مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
رابط بديل
lisanerab.com

كتابي

في القِراءَة

السَّنة السَّادسَة ابتدائي

مكتبة لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي



www.lisanarb.com

twitter مكتبة لسان العرب

facebook مكتبة لسان العرب

instagram مكتبة لسان العرب

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
رابط بديل
lisanerab.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية

كتابي
في القراءة

السنة 6 ابتدائي

المعهد التربوي الوطني - الجزائر

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
رابط بديل lisanerab.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقــديم :

هذا الكتاب الذي نقدمه لتلاميذ السنة السادسة من التعليم الابتدائي ليس جديدا كل الجدة ولكنه ليس الكتاب القديم الذي عرفه التلاميذ منذ سنوات ، إذ أدخلت عليه تحويرات وتعديلات من أهمها :

1 ـ أضيفت مجموعة كبيرة من النصوص التي تعالج بعض الموضوعات الحضارية والاجتماعية التي تحيط بالمدرسة ، وتمس اهتمامات الأطفال في هذه السن .

2 ـ حذفت مجموعة من النصوص التي لا تلائم المستوى الإدراكي عند الأطفال أو التي لا تتصل بالواقع الجزائري أو لا تخدم الأغراض التربوية المرسومة .

3 ـ حور كثير من نصوص الكتاب القديم حتى تنسجم مع المستوى من جهة ومع المحيط الاجتماعي من جهة ثانية .

4 ـ أدمج كتاب النصوص بقسميه مع كتاب القراءة وأصبحا كتابا واحدا تتجمع موضوعاته حول عديد من المحاور التي قصدنا من ورائها مساعدة التلميذ على فهم وقائع المحيط المادي والاجتماعي ، وقد خصصنا لكل محور ملفا يتكو ن من أربعة نصوص : نصان للقراءة في بداية الأسبوع ، ونص لتدريس المفردات والتمارين البنيوية ، ونص أخير للتحليل والدراسة .

نصوص القراءة :

لا بد أن يتجه عمل المعلمين خلال حصص القراءة الى تحقيق مجموعة من الأغراض أهمها :

1 ـ تدريب التلاميذ على القراءة الطبيعية (الصامتة) وتعويدهم المطالعة التي هي الوسيلة الضرورية لتنمية المعارف ومواصلة التعلم .

2 ـ تدريبهم على القراءة المعبرة والأداء الجيد (تمكينهم من عادات ومهارات القراءة الصحيحة : السرعة ـ النبرة الملائمة للمعنى ـ الوقف ـ الوصل ـ مخارج الحروف ـ الشد ـ المـد ـ الخ ...) بحيث يصبحون قادرين على قراءة كل النصوص الملائمة لمستواهم قراءة صحيحة .

3 ـ تدريبهم على فهم النصوص واستخلاص الأفكار والمعاني التي تعالجها بواسطة الشرح والتحليل .

4 ـ تمكينهم من فهم الاستعمالات اللغوية المتداولة في لغة الكتابة وتقدير قيمة هذه الاستعمالات بالنظر إلى المعاني التي تشير اليها .

ولكي تحقق دروس القراءة هذه الأغراض وغيرها يجب أن يستوعب المعلمون مسبقا أحداث النص وأفكاره وأن يتفاعلوا معها وأن يفكروا في الأساليب التي ينبغي اتباعها لتحقيق هذه الأغراض ولإحداث التأثيرات المطلوبة ، وهذا هو التحضير الذي يلح عليه المربون ويعتبرونه شرطا ضروريا لاستغلال حصص القراءة استغلالا تربويا أشمل ، ومن المعلوم أن حصة واحدة لا تكفي لمعالجة النص معالجة شاملة ، وإذن فلا بد من تخصيص حصتين لكل نص :

تستغل الأولى في التدريب على القراءة بأنواعها المختلفة (الصامتة ـ الجهرية ـ الاستماع) ولفهم المعاني الظاهرة .

وتستغل الثانية في التدريب على تحليل النص معنى ومبنى ، تحليلا يمكن التلاميذ من فهم النص والوقوف على بعض الخصائص التعبيرية .

نصوص المفردات :

تستغل هذه النصوص في تدريب التلاميذ على دقة الاستعمال اللغوي وفهم خصائص الكلمة المفردة والتطورات التي تطرأ عليها والسياق الذي تستعمل فيه ، وبالتالي فهم الدلالة الاصلية وبعض الدلالات الفرعية أو المجازية التي لا بد منها .

وتستغل كذلك في تدريبهم على فهم وأستعمال بعض الصيغ والقوالب التركيبية المتداولة كثيرا .

ولهذا الغرض حددنا الكلمات الأساسية التي ينبغي أن تشرح وتدرس ، والقوالب اللغوية التي ينبغي أن تحلل وتستعمل ، وأعددنا مذكرات خاصة بتسيير هذه الدروس طبعناها منفصلة عن هذا الكتاب .

دراسة النصوص :

كان الهدف من تخصيص حصة أسبوعية لدراسة النصوص في المرحلة الابتدائية هو أن نمكن تلاميذنا من التدريب على :

أ ـ تحليل الوقائع والاحداث المكتوبة تحليلا يتيح لهم فهمها واستيعاب مضمونها .
ب ـ معرفة الهياكل اللغوية وأنماط التعبير وفهم العلاقات اللفظية وما تحدثه هذه العلاقات من أثر في المبنى والمعنى .
ج ـ ممارسة جميع الأنشطة اللغوية ممارسة وظيفية يتمكنون بواسطتها من استخدام اللغة استخداما صحيحا ومن التعود على المطالعة الواعية .

وتسهيلا لمهمة المعلم حرصنا على اختيار نصوص متنوعة تلائم مستوى التلاميذ وذيلناها بمعالجة فكرية ولغوية تحقق الهدف الذي رسمناه ، وتوضح للمعلمين أن الاهتمام ينبغي أن يتجه الى تدريب التلاميذ على الفهم والاستعمال ، وهذا يتطلب النظر الى اللغة كوحدة نشاط ، ولذلك نستطيع من خلال نص واحد دراسة قضايا لغوية مختلفة (النطق ـ التعبير ـ الكتابة ـ المفاهيم ـ القواعد الخ ...) وهذا ما أوضحناها في الأسئلة التي ذيلنا بها كل نص ، والتي إن استثمرت هيأت التلاميذ الى التلاؤم مع متطلبات التعليم في المرحلة الموالية والاستفادة من المطالعة الحرة .

ونشير هنا الى أننا لا نريد أن يتقيد المعلمون بحرفية الأسئلة إذا تَبَيَّنَ لهم أنه يمكن أن تصاغ أسئلة أخرى أدق وأضبط ، أو رأوا أن هناك جوانب أخرى من النص هي أولى بالدراسة والتحليل ، وكل ما نريده هو الحرص على جعل التلاميذ يتذوقون النص ويدركون معانيه ، ويتعلمون منه كثيرا من الاستعمالات اللغوية الدقيقة (وهذا ينطبق كذلك على نصوص القراءة) ومن المفيد هنا أن نلح على اختيار الأسئلة الذكية التي تستحث نشاط التلاميذ الذهني وتعودهم تحكيم العقل فيما يستنتجون (طالعوا التوجيهات الخاصة بتدريس النصوص من نشر المعهد التربوي 1974) .

إن هذا الكتاب بصورته الحالية يعتبر نتيجة جهود بذلها نخبة من الأساتذة والمعلمين وهم :
حمزة جاري ، علي خميسي ، صلاح الدين الشريف ، الناصر حوالة ، لطيف العروسي ، فيصل مريم ، عبد العزيز حمودة ، محمد أوكيدان ، وسيلة بن حمدة ، عبد الجليل الجلاصي ، محمد رزوق .

ونأمل أن نكون قد خطونا خطوة أخرى إلى الأمام في مجال تحسين وسائل التعليم .

المشرف

عبد القادر فضيل

محور المدرسة

1 ـ انْتِهَاءُ الْعُطْـلَةِ



1 ـ اِنْتَهَتِ الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ وَانْتَهَتْ مَعَهَا الرَّاحَةُ وَالْأَلْعَابُ ، فَأَخَذَتِ الْمَدْرَسَةُ تَسْتَعِدُّ لاِسْتِقْبَالِ أَبْنَائِهَا ، وَبَاتَ هَؤُلَاءِ يَسْتَعِدُّونَ لِلرُّجُوعِ إِلَيْهَا بَعْدَ طُولِ فِرَاقٍ ، وَكُلُّهُمْ شَوْقٌ إِلَى مُعَلِّمِيهَا وَأَقْسَامِهَا وَأَفْنِيَتِهَا .

وَفِي صَبَاحِ ٱفْتِتَاحِ المَدْرَسَةِ انْتَشَرَ التَّلامِيذُ فِي الطُّرُقَاتِ ، حَتَّى ضَاقَتِ الأَرْصِفَةُ بِجُمُوعِهِمْ ، وَامْتَلأَتْ بِضَجِيجِهِمْ ، وَكَانَتِ ٱلمَدْرَسَةُ فِي انْتِظَارِهِمْ فَدَخَلُوهَا مُسْرِعِينَ ؛ كُلٌّ مِنْهُمْ يَبْحَثُ عَنْ رِفَاقِهِ ، لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ، وَيُعَبِّرَ لَهُمْ عَنْ أَشْوَاقِهِ وَحَنِينِهِ ، وَيَقُصَّ عَلَيْهِمْ أَخْبَارَهُ وَأَحَادِيثَهُ .

2 ـ وَسُرْعَانَ مَا أَقْبَلَ التَّلامِيذُ عَلَى بَعْضِهِمْ وَاجْتَمَعُوا فِي حَلَقَاتٍ :

هَذَا إِبْرَاهِيمُ يَقُصُّ عَلَى رِفَاقِهِ كَيْفَ قَضَى الْعُطْلَةَ وَيَصِفُ لَهُمْ نُزُهَاتِهِ الْجَمِيلَةَ فِي جِبَالِ تِلْمِسَان بَيْنَ غَابَاتِ الصَّنَوْبَرِ **الْكَثِيفَةِ** وَالْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ الصَّافِيَةِ .

وَهَذِهِ خَضْرَاءُ تُحَدِّثُ رَفِيقَاتِهَا عَنْ رِحْلَتِهَا فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ أُعْجِبَتْ بِأَشْجَارِ النَّخِيلِ **الْبَاسِقَةِ** الْجَمِيلَةِ وَبِالسَّمَاءِ الزَّرْقَاءِ الصَّافِيَةِ .

3 ـ وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ يَسْتَمِعُونَ فِي شَوْقٍ إِلَى أَخْبَارِ بَعْضِهِمْ اِرْتَفَعَ صَوْتُ الْجَرَسِ مُعْلِناً أَنَّ سَاعَةَ الْعَمَلِ قَدْ حَانَتْ ، فَأَسْرَعُوا إِلَى صُفُوفِهِمْ . وَأَقْبَلَ الْمُعَلِّمُونَ فَأَذِنُوا لَهُمْ بِالدُّخُولِ إِلَى الأَقْسَامِ . فَجَلَسُوا فِي مَقَاعِدِهِمْ ، وَهُمْ عَازِمُونَ عَلَى اسْتِئْنَافِ الْعَمَلِ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ حَتَّى تُكَلَّلَ أَعْمَالُهُمْ بِالنَّجَاحِ ، وَيَنْتَقِلُوا فِي آخِرِ السَّنَةِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الابْتِدَائِيِّ إِلَى مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْمُتَوَسِّطِ .

فهم النص :

1 ـ انتبه لمعاني الكلمات التالية :

الغابات الكثيفة : الغابات الكثيرة الأشجار .

الأشجار الباسقة : المرتفـــعة .

2 ـ اشرح معاني العبارات التالية :

ضاقت الارصفة بجموعهم ـ حانت ساعة العمل ـ عازمون على استئناف العمل ـ تُكَلَّلُ الا عمال بالنجاح .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ كيف تستعد المدرسة لاستقبال التلاميذ ؟

2 ـ كيف يستعد التلاميذ للرجوع إلى مدارسهم ؟

3 ـ لماذا أقبل التلاميذ بعضهم على بعض في شوق ؟

4 ـ ما هي العبارة التي تدل على فرحة خضراء برحلتها ؟

4 ـ ابحث عن العبارات الدالة على الأحاسيس التالية :

أ ـ الاشتياق إلى المدرسة

ب ـ الاشتياق إلى الرفاق

جـ ـ الإعجاب بمناظر الطبيعة

د ـ العزم على بدء العمل بكل نشاط وجدية

2 ـ سُنُونُوَةٌ تَدْخُلُ الْقِسْمَ



1 ـ كَانَ الْمُعَلِّمُ غَارِقاً فِي شَرْحِ دَرْسِ الْجُغْرَافِيَا ، فَلَمْ يَدَعْ وَسِيلَةً إِلَّا حَاوَلَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا لِإِيضَاحِهِ . تَارَةً يُشِيرُ إِلَى طُرُقِ الْمُوَاصَلَاتِ فِي الْخَرِيطَةِ ، وَطَوْراً يَرْسُمُ خُطُوطاً عَلَى اللَّوْحِ ، وَأَحْيَاناً يُحَاوِلُ أَنْ يُذَكِّرَنَا بِالطُّرُقَاتِ الَّتِي مَرَرْنَا عَلَيْهَا أَثْنَاءَ الرِّحَلَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ . وَفَجْأَةً تَحَوَّلَ السُّكُونُ إِلَى صَخَبٍ ، وَالْهُدُوءُ إِلَى حَرَكَةٍ ، وَتَعَالَتِ الْأَصْوَاتُ : « سُنُونُوَة ... سُنُونُوَة ... » .

2 ـ وَقَفَ التَّلاميذُ يُرَاقِبُونَ السُّنونُوَةَ الْخَائِفَةَ . وَنَسُوا أَنَّ فِي الْقِسْمِ مُعَلِّماً ، فَرَاحُوا يَصْرُخونَ وَيَصِيحُونَ ، هَذَا يَقِفُ عَلَى الْمِنْضَدَةِ وَذَاكَ يَحْمِلُ مِسْطَرَةً ، وَالآخَرُ يَقْذِفُهَا بِكُتَلِ الْأَوْرَاقِ ... وَالسُّنونُوةُ فِي حَيْرَةٍ لَا تُوصَفُ . تُحَاوِلُ أَنْ تَحُطَّ عَلَى طَرَفِ النَّافِذَةِ ، فَتَرَى الأَيْدِي الْمُلَوِّحَةَ ، والمَسَاطِرَ الْمُرْتَفِعَةَ فَتُفَضِّلُ أَنْ تَسْتَمِرَّ فِي دَوَرَانِهَا الْعَنِيفِ ، أَمَّا الْمُعَلِّمُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئاً ؛ فَلَا الصُّرَاخُ ، وَلَا الْمِسْطَرَةُ اسْتَطَاعَا أَنْ يُعِيدَا النِّظَامَ إِلَى الْقِسْمِ ! ! .

3 ـ وَبَعْدَ قَلِيلٍ ، هَدَأَ التَّلَامِيذُ ، وَلكِنَّ أَعْيُنَهُمْ ظَلَّتْ مُسَمَّرَةً بِالسُّنونُوَةِ الحَائِرَةِ . أُعْجِبُوا بِشَكْلِهَا الجميل ولَوْنِهَا الْقَاتِمِ ، وصَدْرِهَا الْأَبْيَضِ ، وَرَأْسِها الصغيرِ ، وذَنَبِها الطَّوِيلِ . أَمَّا هِيَ فَقَدْ كَانَتْ تُرَاقِبُ الْجَمِيعَ بِحَذَرٍ وَخَوْفٍ ! ... وَهِيَ تَبْحَثُ عَنْ **مَنْفَذٍ** تَنْطَلِقُ مِنْهُ إِلَى دُنْيَا الْحُرِّيَّةِ ...

وَأَخِيراً اِهْتَدَتْ إِلَى غَايَتِهَا الْمَنْشُودَةِ ، فَأَرْسَلَتْ أُغْرُودَةً حُلْوَةً وَبَسَطَتْ جَنَاحَيْهَا وَذَيْلَهَا ، وَاتَّجَهَتْ كَالسَّهْمِ نَحْوَ النَّافِذَةِ وَخَرَجَتْ إِلَى الْأَجْوَاءِ **الْفَسِيحَةِ** ...

4 ـ ظَلَّتْ هَذِهِ الْحَادِثَةُ تَشْغَلُ تَفْكِيرَنَا مُدَّةً طَوِيلَةً ، وَكُلَّما طَالَ الدَّرْسُ أَوْ **تَضَايَقْنَا** قُلْنَا : « لَيْتَ السُّنونُوَةَ تَعُودُ . ! . ! . » .

(عن طريق الانشاء) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ :

منفذ : مخرج ، مكان تنفذ منه .

فسيحة : واسعة

تَضَايَقْنَا : قلِقْنَا ـ أحسسنا بالضيق

كتَل : مفردها : كُتْلَةٍ = الشيء المتجمع ، وهنا مجموعة أوراق

2 ـ اشرح معاني العبارات التالية :

غارقا في الشرح ـ عيونهم مسمرة ـ أرسلت أغرودة ـ اهتدت إلى غايتها المنشودة

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ ما هي الوسائل التي استعملها المعلم ليوضح درس الجغرافيا ؟

2 ـ لماذا خافت السنونوة عندما دخلت القسم ؟

3 ـ لماذا فضلت السنونوة الدوران في القسم على الوقوف ؟

4 ـ لماذا أرسلت السنونوة أغرودة حلوة ؟

5 ـ ظلَّ التلاميذ يتمنون عودة السنونوة إلى القسم لماذا ؟

3 ـ الْعَوْدَةُ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ

تَأَبَّطَ سَعِيدٌ في مَطْلَعِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ مِحْفَظَتَهُ وَاتَّجَهَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ طَالِباً الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ . لَمْ يَكُنْ يَرَى أَحَداً فِي الطَّرِيقِ عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا كَانَتْ تَحْفِلُ بِهِ مِنْ هَرَجٍ لِأَنَّهُ انْشَغَلَ بِتَسَاؤُلَاتٍ كَثِيرَةٍ كَانَ يَطْرَحُهَا عَلَى نَفْسِهِ بَيْنَ الْحِينِ وَالآخَرِ .

لَقَدْ **عَقَدَ سَعِيدٌ الْعَزْمَ** عَلَى أَنْ يَجِدَّ هَذِهِ السَّنَةَ حَتَّى لَا تَفُوتَهُ لَوْحَةُ الشَّرَفِ .

وَكَمْ كَانَ فَرَحُهُ شَدِيداً عِنْدَمَا وَجَدَ بِبَابِ الْقِسْمِ مُعَلِّمَهُ الَّذِي كَانَ يُعَلِّمُهُ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ .

التمـارين

أ ـ للتهيئـة : 1 ـ تأبط المحفظة = وضعها تحت إبطه

ـ عقد سعيد العزم = صمّم ـ عزم

2 ـ لماذا كانت الطريق غاصة بالمارّين في هذا اليوم ؟

ـ هل كان سعيد مهتماً بما يسمعه أو يراه في الطريق ؟ لماذا ؟

ـ كيف سيستقبل سعيد هذه السنة الدراسية ؟

ب ـ للتطبيق : 1 ـ صل بسهم كل عبارتين متناسبتين :

طلب يد الفتاة	كثيرة المأكولات
جدّد الشيء	يستغفر
يطلب الغفران	خطبها
مائدة حافلة	صيّره جديداً

2 ـ اشرح على المنوال الآتي :

الطريق حافلة	أي	فيها كثير من المـارّة
المـائدة حافلة	أي	عليها ....
المنزل حافل	أي	....
السوق حافلة	أي	....

3 ـ أكمل الجمل التالية :

سقى البستاني الأشجار حتّى لا ....

.... حتّى لا يرسُبَ في امتحانه

.... حتّى لا ....

4 ـ الْآنَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَلْعَبَ

جَلَسَ خَالِدٌ يَقْرَأُ دُرُوسَهُ فِي غُرْفَتِهِ ، فَأَطَلَّتِ الشَّمْسُ مِنْ وَرَاءِ زُجَاجِ النَّافِذَةِ وَقَالَتْ لَهُ : « لِمَاذَا أَنْتَ مَحْبُوسٌ فِي هَذِهِ الْغُرْفَةِ يَا بُنَيَّ ؟ إِنَّ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ تُتْعِبَانِ الإِنْسَانَ . اُخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ ، وَامْرَحْ والعَبْ فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ ، وَسَأَغْمُرُكَ بِأَشِعَّتِي الدَّافِئَةِ . » فَأَجَابَ خَالِدٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ : « دَعِينِي أَوَّلًا أُنْهِي عَمَلِي . »

وَبَعْدَ قَلِيلٍ مَرَّ بِالنَّافِذَةِ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ ، فَوَقَفَ عَلَى الْحَدِيدِ ، وَجَعَلَ يَضْرِبُ الزُّجَاجَ بِمِنْقَارِهِ ، وَقَالَ لِخَالِدٍ : « تَعَالَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الصَّغِيرُ ، إِنَّنِي ذَاهِبٌ إِلَى الْحَدِيقَةِ ، وَسَنُغَنِّي هُنَاكَ مَعاً ، وَنُنْشِدُ الأَنَاشِيدَ الْعَذْبَةَ . » فَلَمْ يَتَحَرَّكْ خَالِدٌ مِنْ مَقْعَدِهِ ، وَأَجَابَ الْعُصْفُورَ : « دَعْنِي أَفْرَغُ مِنْ عَمَلِي ، إِذْ أَنَّ لَدَيَّ وَاجِباً عَلَيَّ إِتْمَامُهُ ، فَإِذَا انْتَهَيْتُ خَرَجْتُ مَعَكَ لِلَّعِبِ . »

لَمَّا حَفِظَ خَالِدٌ دُرُوسَهُ ، وَأَتَمَّ وَاجِبَاتِهِ ، أَغْلَقَ الْكِتَابَ ، وَرَفَعَ الْقَلَمَ وَالدَّوَاةَ وَالْقِرْطَاسَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْجُنَيْنَةِ . فَضَحِكَتْ لَهُ الشَّمْسُ ، وَأَعْطَتْهُ الأَشْجَارُ ثِمَارَهَا ، وَغَنَّتْ لَهُ الْأَطْيَارُ أَنَاشِيدَهَا . فَصَاحَ الْوَلَدُ قَائِلاً : « الْآنَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَلْعَبَ ، وَأُنْشِدَ ، وَأَكُونَ مَسْرُوراً . »

« **القراءة المصورة** »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ لماذا لم يجب خالد طلب العصفور ؟

2 ـ لقد فرحت الشمس بخالد ، وفرحت به الأشجار والأطيار . لماذا ؟

3 ـ متى يحلو لك اللعب ، وتمرح مع رفاقك مطمئن البال ؟

4 ـ اختر عنواناً لهذه القصة .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ في (المحفظة) أضع كتبي وكراريسي ، وأحفظها من التمزيق .

في (........) أحفظ أقلامي ، وأحفظها من التلف .

بـ (........) أرسم دائرة .

بـ (المسطرة) ....

على (القرطاس) ....

في (الـدواة) ....

2 ـ ركب جملة مفيدة مع كل كلمة من الكلمات الآتية

أطل ـ يمرح ـ الجنينة .

جـ ـ حول القواعد :

1 ـ (جلس) خالد (يقرأ) كتابه

على هذا المنوال أتمم الجمل الآتية بفعل مناسب

(شـرع) المعـلم (.......) الدرس

(أطلت) الشمس (.......) أشعتها الدافئة .

(.....) خالـد (يتجول) في الجنينة .

(.....) .... (......) ....

2 ـ خذ الفعل من الكلمات الآتية :

القراءة ـ الكتابة ـ اللعب ـ الغناء

مثل : القراءة : يقرا

الكتابة : ..... اللعب : ..... الغناء : .....

3 ـ قالت الشمس لخالد :

لماذا أنت محبوس في هذه الغرفة يا بنيّ ؟

قالت الشمس لزينب :

لماذا .... ؟

د ـ الإنشاء :

1 ـ تصور أن الحيوانات الآتي ذكرها ، طلبت من خالد أن يخرج معها للعب ، ماذا قالت له ؟ و بماذا أجابها ؟ أجر الحوار .

ـ القط : ....

ـ خالد : ....

ـ الخروف : ....

ـ خالد : ....

ـ الفراشة : ....

ـ خالد : ....

2 ـ المعلم يشرح الدرس ..... التلاميذ يستمعون باهتمام ..... دق الجرس ...

ـ اكتب فقرة .

3 ـ في عطلة الصيف خرجت في جولة مع أصحابك .

ـ ماذا رأيتم ..... ماذا سمعتم ..... ما هي الأعمال التي قمتم بها .....

ـ محور الخريف

5 ـ إِذَا جَاءَ الْخَرِيفُ

إِذَا جَـاءَ الْخَرِيفُ ضَعُفَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ ، **وَفَتَرَتْ أَشِعَّتُهَا** ، وَتَغَيَّرَ الطَّقْسُ ، وَانْتَشَرَتِ الْغُيُومُ الرَّمَادِيَّةُ فِي السَّمَاءِ ، وَخَرَجَ الْفَلَّاحُونَ يُقَلِّبُونَ الْأَرْضَ ، وَيُهَيِّئُونَهَا لِلْبَذْرِ وَالْحَرْثِ .

إِذَا جَاءَ الْخَرِيفُ **وَشَّحَ الضَّبَابُ الْحُقُولَ** وَالْأَوْدِيَةَ ، وَسَالَتْ قَطَرَاتُ النَّدَى عَلَى الْأَزْهَارِ وَالْأَشْجَارِ فَبَدَتْ كَأَنَّهَا تَغْتَسِلُ .

إِذَا جَاءَ الْخَرِيفُ رَحَلَتِ الْبَلَابِلُ وَالْعَصَافِيرُ إِلَى الْجَنُوبِ بَحْثاً عَنِ الدِّفْءِ ، وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ التِّلَالِ إِلَّا أَسْرَابٌ مِنَ الْغِرْبَانِ تَتَصَاعَدُ فَوْقَ الْأَشْجَارِ الْعَارِيَةِ ، وَتُحَلِّقُ فِي الْفَضَاءِ الرَّحْبِ ؛ تَخْتَفِي مَعَ الْغُيُومِ تَارَةً ، وَتَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ تَارَةً أُخْرَى ، ثُمَّ تَتَطَايَرُ وَهِيَ تَمْلَؤُ الْفَضَاءَ بِنَعِيقِهَا كَأَنَّمَا حَلَّ بِهَا مَكْرُوهٌ .

إِذَا جَاءَ الْخَرِيفُ بَرَدَ الْجَوُّ ، وَسَقَطَتِ الْأَمْطَارُ ، فَرَوَتِ الْأَرْضَ الْعَطْشَى ، وَسَدَّتْ مَا بِهَا مِنْ شُقُوق ، وَغَسَلَتْ مَا عَلَيْهَا مِنْ أَوْسَاخٍ وَاصْفَرَّتْ أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ ثُمَّ تَنَاثَرَتْ هُنَا وَهُنَاكَ فِي الْمَعَابِرِ وَالْمَمَرَّاتِ وَكُلَّمَا مَرَّ يَوْمٌ فِي بِلَادِ الشَّمَالِ ازْدَادَ الْبَرْدُ ، وَتَرَاكَمَ السَّحَابُ ، وَشَيْئاً فَشَيْئاً بَدَأْنَا نُحِسُّ كَأَنَّنَا نَقْتَرِبُ مِنَ الشِّتَاءِ .

لَقَدْ تَحَرَّكَتِ الرِّيَاحُ وَالْعَوَاصِفُ بِشِدَّةٍ فَلَوَتْ أَعْنَاقَ الْأَزْهَارِ وَعَرَّتْ أَغْصَانَ الْأَشْجَارِ . فَبَدَتْ حَزِينَةً كَأَنَّهَا تَشْكُو مَا حَلَّ بِهَا .

وَلَكِنَّ أَشْجَارَ السَّرْوِ المَرْصُوفَةَ عَلَى جَنَبَاتِ الْبَسَاتِينِ ، وَأَشْجَارَ الزَّيْتُون المُنْتَشِرَةَ هُنَا وَهُنَاكَ ، وَكَذَلِكَ أَشْجَارُ الصَّنَوْبَرِ ، هَاجَمَتْهَا الرِّيَاحُ فَهَزَّت أَغْصَانها ولكِن لَمْ تَسْتَطِع أَنْ تَنْثُرَ أَوْرَاقَهَا . وَتَصَدَّتْ لَهَا الْأَمْطَارُ فَبَلَّلَت ثيابها ولم تستطعْ تمزيقَها ، وَغَمَرَهَا الضَّبَابُ لِيُخْفِيَهَا عَنِ الْأَنْظَارِ ، فَظَلَّ رَأْسُهَا الْعَالِي مَرْفُوعاً نَحْوَ السَّمَاءِ .

لَقَدْ رَحَلَ الصَّيْفُ وَرَحَلَتْ مَعَهُ الرَّاحَةُ ، وَحَلَّ الْخَرِيفُ وَحَلَّ مَعَهُ النَّشَاطُ ، لَقَدْ عَادَ التَّلامِيذُ إِلَى مَدَارِسِهِمْ ، وَالْعُمَّالُ إِلَى مَعَامِلِهِمْ ، والْفَلَّاحُونَ إِلَى حُقُولِهِمْ وَأَصْبَحَتْ الْحَرَكَةُ تَمْلَأُ كُلَّ مَكَانٍ .

فهم النص

1 ـ انتبه لمعاني الكلمات والعبارات الآتية :

الحقول الجرداء : العارية من النبات

تتناثر : تتساقط متفرقة

وشح الضباب الحقول : زيّنها . جعلها كأنها لابسة الوشاح

2 ـ اشرح العباراث التالية :

ذات الاخضرار الدائم ـ لم تستطع تمزيقها ـ غمرها الضّباب ليخفيها عن النواظر .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا رحلت البلابل إلى الجنوب ؟

2 ـ ظهرت الأشجار حزينة ما سبب ذلك ؟

3 ـ هل عرّت الرياح كل الأشجار ؟

4 ـ ما هي الثياب التي بلّلتها الأمطار ؟

6 ـ عَوْدَةُ الْقَطِيع



1 ـ مَا أَجْمَلَ مَنْظَرَ الْقَطِيعِ وَهُوَ عَائِدٌ عِنْدَ الْغُرُوبِ ، تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ **فَتَحْسَبُهُ مَوْكِباً** يَتَقَدَّمُ فِي صَمْتٍ بَيْنَ حَارِسَيْنِ : الرَّاعِي مِنْ خَلْفٍ ، وَالتَّيْسُ مِنْ قُدَّامٍ ، وَالْكَلْبُ بَيْنَهُمَا يَرُوحُ وَيَجِيءُ .

2 ـ عَلقَ الرَّاعِـي عَلَى كَتِفِهِ سَطْلًا وَجِرَاباً وَشَدَّ فِي وَسَطِهِ نَاياً لَا يُفَارِقُهُ فِي ذَهَابٍ أَوْ إِيَابٍ ، وَحَمَلَ فِي يَدِهِ عَصاً لَا يَتَخَلَّى عَنْهَا أَبَداً ، يَرْفَعُهَا طَوْراً وَيَمُدُّهَا فَوْقَ كَتِفَيْهِ طَوْراً آخَرَ ، وَلَا يَتَعَكَّزُ عَلَيْهَا إِلَّا عِنْدَ صُعُودِهِ الْجِبَالَ .

يَصُفُّ الرَّاعِي قَطِيعَهُ كَالْعَسْكَرِ ، وَإِذَا **شَرَدَتْ** عَنْزَةٌ يُنَادِيهَا بِاسْمِهَا فَتَعُودُ الَى مكَانِهَا بَيْنَ الْقَطِيعِ ، أَمَّا إِذَا عَصَتْهُ فَالْوَيْلُ لَهَا مِنْ حَجَرٍ يُصَوِّبُهُ نَحْوَهَا فَلَا يُخْطِئُهَا أَبَداً .

3 ـ يَسِيرُ الْقَطِيعُ بِبُطْءٍ . فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا رَنِينَ الْجَرَسِ الْمُعَلَّقِ فِي عُنُقِ التَّيْسِ . وَلِلتَّيْسِ فِي مِشْيَتِهِ مَهَابَةٌ وَوَقَارٌ،فَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ أَبَداً ، كَأَنَّمَا يَعُدُّ نَفْسَهُ زَعِيماً أَوْ قَائِداً . وَإِذَا حَاوَلَ أَحَدُ رِفَاقِهِ أَنْ يَسْبِقَهُ **يَنْكُزُهُ** بِقَرْنِهِ الْعَظِيمِ ، فَيَتَرَاجَعُ إِلَى الْخَلْفِ . فَمَنْ رَأَى التَّيْسَ يَتَقَدَّمُ الْقَطِيعَ فِي كِبْرِيَاءٍ ظَنَّهُ يُفَكِّرُ فِي حَلِّ مَسَائِلَ خَطِيرَةٍ ، وَهُوَ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ يُحَرِّكُ جَرَسَهُ كَأَنَّمَا يُعْلِنُ عَنْ قُدُومِهِ ، وَيَدْعُو النَّاسَ لِاسْتِقْبَالِهِ .

(مارون عبود) بتصرف



فهم النص

1 ـ انتبه لمعاني الكلمات التالية :

تحسبه موكبا : تظنه موكبا . والموكب هو اسم للجماعة التي تسير بانتظام وهدوء ، تقول اتجه الموكب الوزاري إلى قرية كذا ....

شردت : هربت (خرجت عن القطيع)

ينكزه بقرنه : يَطْعَنُهُ بقرنه = يَدْفَعُهُ

2 ـ اشرح معاني العبارات التالية :

لا يتخلى عنها ـ إذا عصته فالويل لها ـ في مشيته مهابة ووقار .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ ما هي فائدة الأشياء التي حملها الراعي معه (السطل ـ الجراب ـ الناي) ؟

2 ـ يخرج القطيع صباحا في ضجة ، فلماذا يعود في المساء ببطء وفي صمت ؟

3 ـ متى يخرج الناس لاستقبال القطيع ؟

7 ـ الْخَرِيفُ



عِنْدَمَا أَقْبَلَ الْخَرِيفُ أَخَذَتِ الرِّيَاحُ تَهُبُّ في كُلِّ مَكَانٍ **مُؤْذِنَةً** بِانْتِهَاءِ الصَّيْفِ وَاقْتِرَابِ حُلُولِ الشِّتَاءِ ...

وَبَعْدَ أَنْ كَانَتِ السَّمَاءُ صَافِيَةً أَصْبَحَتِ السُّحُبُ تَنْتَشِرُ فِي أَعْلَى الْفَضَاءِ ، تَارَةً مُتَرَاكِمَةً وَأُخْرَى مُتَفَرِّقَةً ، وَالْأَشْجَارُ الَّتِي كَانَتْ خَضْرَاءَ **تَنَاثَرَتْ** أَوْرَاقُهَا ، وَأَصْبَحَتْ تَبْدُو عَارِيَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهَا لَمْ تُورِقْ وَلَمْ تُثْمِرْ وَلَمْ تَكُنْ تَدِبُّ فِيهَا الْحَيَاةُ .

التمــارين

أ ـ للتهيئة :

1 ـ مؤذنة = معلنة . ـ تؤذن الرياح بقدوم الخريف = تعلمنا بقدوم الخريف .

ـ **تناثرت أوراق الأشجار** = تساقطت متفرقة

2 ـ بماذا تعرف قدوم فصل الخريف ؟

ـ أذكر في بضع جمل كيف تكون الطبيعة في فصل الربيع ؟ وكيف تكون الطبيعة في فصل الخريف ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ صل بسهم كلّ جملة من العمود الايمن بمايفسرها من العمود الأيسر :

نشر الثوب	قطعه
نشر الخبر	بسطه
نشر الخشب	أذاعه

2 ـ عمّر الفراغ مستعيناً بالكلمات الآتية :

احتجبت ـ تعرّت ـ موحشة ـ تراكمت .

قدم الخريف ف .... السحب السوداء في السماء ، و .... الشمس وراء الضباب ، و .... الأشجار من أوراقها ، وأصبحت الطبيعة .... تبعث الحزن والكآبة في النفوس .

3 ـ ركّب جملة مفيدة بكلّ كلمة من الكلمات التالية :

هبّ ـ تناثر ـ تراكم .

8 ـ اسْتِقْبَـالُ الْخَرِيف

كُنَّا فِي الْأُسْبُوعِ الْأَخِيرِ مِنْ شَهْرِ سِبْتَمْبَرَ ، وَكَانَتْ بَوَادِرُ أَيَّامِ الْخَرِيفِ تُلْقِي قَلِيلًا مِنْ وَحْشَتِهَا عَلَى الْمُدُنِ وَالْقُرَى ، وَقَدْ أَخَذَ الضَّبَابُ يَنْتَشِرُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى الْوِدْيَانِ الْمُجَاوِرَةِ ، فَيَتَكَاثَرُ وَيَتَكَاثَفُ حَتَّى يُخَيَّلَ لِلنَّاظِرِ أَنَّهُ أَمَامَ بَحْرٍ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاجُهُ . أَمَّا فِي الْحُقُولِ فَكُنْتُ أُشَاهِدُ الْقَرَوِيِّينَ مُنْصَرِفِينَ إِلَى تَهْيِئَةِ الْأَرْضِ لِلزَّرْعِ ، وَاسْتِقْبَالِ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ قَطَرَاتِ الْغَيْثِ .

وَأَطَلَّتِ الشَّمْسُ تُرْسِلُ خُيُوطَهَا الذَّهَبِيَّةَ ، وَتَنْثُرُ أَشِعَّتَهَا عَلَى سُطُوحِ الْمَنَازِلِ وَأَشْجَارِ الْبَسَاتِينِ ، فَتَزِيدُ أَوْرَاقَ الْأَشْجَارِ الصَّفْرَاءَ لَمَعَاناً وَاصْفِرَاراً كَأَنَّهَا تَقُولُ لَهَا : « وَدِّعِي أَيَّامَ الصَّيْفِ ، فَقَدْ جَاءَ الْخَرِيفُ ، وَسَتحمِلُكِ رِيَاحُهُ تَحْتَ أَقْدَامِ الثِّيرَانِ ، وَمِحْرَاثِ الْفَلَّاحِ . »

« عن القراءة المصورة »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ ما هي العلامات التي تدل على قدوم الخريف ؟
2 ـ ماذا يقصد الكاتب بالبحر المتلاطم الأمواج ؟
3 ـ كيف تصبح الأشجار في فصل الخريف ؟
4 ـ ما هو مصير الأوراق الذابلة ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ عوّض الكلمات الموجودة بين قوسين بكلمات أخرى لها نفس المعنى .
القرويون منصرفون إلى (تهيئة) الأرض للزرع واستقبال أول قطرة من قطرات (الغيث) .
(تنثُر) الشمس أشعتها على سطوح المنازل .

2 ـ أتمم الجمل الآتية :
تجرّد الغصن : إذا تعرّى وسقطت منه أوراقه
تجرد الحقل : إذا ....
تجرّد الجندي من سلاحه إذا ....
تجرّد الرّجل من ثيابه إذا ....

3 ـ في الكلمات الآتية أربع جمل مبعثرة . اجعل كل جملة على حدة .
مثال : تتساقط الأوراق اليابسة .
في الخريف :

تتساقط	: الرّياح	: السوداء
تهبّ	: الطّبيعة	: اليابسة
تتراكم	: الأوراق	: الموحشة
تعبس	: السّحب	: القويّة

ج ـ حول القواعد :

1 ـ أعد كتابة الجملة الآتية مبتدئاً بالفعل حسب المثال التالي :

الخريف **قادم** : **قدم** الخريف

الضباب **منتشر** : ....

الرياح **عاصفة** : ....

الأوراق **ذابلة** : ....

2 ـ عمّر الفراغ بفعل مناسب :

في الشهر المنصرم ..... الفلاح حفرة بالفأس ، و ..... فيها شجرة ، و ..... بالماء .

3 ـ وأطلّت الشمس ترسل خيوطها الذهبية وتنثر أشعتها على سطوح المنازل .

أعد كتابة هذه الجملة مبتدئا هكذا :

وأطل القمر ....

د ـ الإنشاء :

1 ـ إذا كان الربيع بالنسبة للطبيعة هو فصل الفرح والسرور وفصل الضّحك والابتسام . فإنّ الخريف هو فصل الحزن والكآبة وفصل الوحشة والعبوس . بيّن ذلك في فقرتين قصيرتين .

2 ـ الخريف هو فصل الجدّ والعمل لكل من الفلاح والتلميذ . وضّح ذلك متحدثاً عن عمل كلّ واحد منهما .

3 ـ تحدث عن فصل الخريف متبعاً المراحل الآتية :

أ ـ قدوم الخريف (بعد انقضاء فصل الصيف)

ب ـ الطبيعة في الخريف : (الشمس ، السماء ، الضباب ، الرياح ، الأشجار ، الأوراق .....)

ج ـ أعمال الفلاح في الخريف : (الحراثة ، الزراعة ، جني بعض الثمار .....)

د ـ عودة التلاميذ إلى المدارس ، ورجوعهم إلى الكدّ والعمل .

محور أعمال الفلاح

9 ـ الثَّلْمُ الأَخِيرُ



1 ـ جَاءَ عَمِّي مِنْ مَدِينَةِ عَنَّابَة لِيَقْضِيَ بَعْضَ الْأَيَّامِ عِنْدَنَا فِي الرِّيفِ ، وَفَوْرَ وُصُولِهِ سَأَلَ عَنْ أَبِي فَأَخْبَرْتُهُ بِأَنَّهُ فِي الْحَقْلِ ، يَحْرُثُ الْأَرْضَ ، فَاصْطَحَبَنِي مَعَهُ ، وَذَهَبْنَا عِنْدَ أَبِي .

2 ـ وَفِي طَرِيقِنَا إِلَى الْحَقْلِ كَانَ عَمِّي يَرْوِي لِي ذِكْرَيَاتِهِ فِي الرِّيفِ ، وَكَيْفَ كَانَ يَقُومُ مُبَكِّراً كُلَّ صَبَاحٍ ، وَيَذْهَبُ مَعَ أَبِي إِلَى

الْكُتَّاب ثُمَّ يَلْتَحِقَانِ بِجَدِّي ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ في الْحَقْلِ فَيُسَاعِدَانِهِ في خِدْمَةِ الْأَرْضِ وَالْأَشْجَارِ . وَعِنْدَمَا وَصَلْنَا إِلَى الْحَقْلِ وَجَدْنَا أَبِي يَخُطُّ آخِرَ الْأَثْلَامِ فِي حَقْلِنَا ، فَتَوَقَّفَ قَلِيلاً ، وَبَعْدَ أَنْ سَلَّمَ وَرَحَّبَ قَالَ لِعَمِّي **مُدَاعِباً** .

ـ تَعَالَ يَا ابْنَ الْمَدِينَةِ لِتَخُطَّ الثَّلْمَ الْأَخِيرَ !

ـ وَلِمَ لَا ؟ أَتَظُنُّ أَنِّي نَسِيتُ حَرْثَ الْأَرْضِ وَخِدْمَتَهَا ؟

نَزَعَ عَمِّي بُرْنُسَهُ ، وَتَخَلَّصَ مِنْ جُبَّتِهِ ، وَسَلَّمَهُمَا إِلَيَّ ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ أَبِي ، وَمَا كَادَ يَفْعَلُ ، حَتَّى غَرِقَتْ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ الطَّرِيَّةِ الْمَحْرُوثَةِ ، حَتَّى الكَعْبَيْنِ ، فَتَوَقَّفَ ، فَضَحِكَ أَبِي وَقَالَ لَهُ : « تَقَدَّمْ وَلَا تَخَفْ فَإِنَّكَ لَنْ تَضُرَّ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْكَ . »

3 ـ أَمْسَكَ عَمِّي مِقْبَضَ الْمِحْرَاثِ الْخَشِنَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ كَأَنَّ الْمِحْرَاثَ سَيَفْلِتُ مِنْهُ . فَقَالَ لَهُ أَبِي : « تَقَدَّمْ ، اِضْغَطْ جَيِّداً عَلَى الْمِحْرَاثِ حَتَّى تَغُوصَ سِكَّتُهُ فِي الْأَرْضِ . وَاتْبَعِ الْحِصَانَ فَإِنَّهُ سَيُذَكِّرُكَ بِالْحَرْثِ . »

وَعِنْدَمَا وَصَلَ عَمِّي إِلَى آخِرِ الثَّلْمِ اسْتَرْجَعَ مِنْهُ أَبِي الْمِحْرَاثَ لِيَعُودَ بِهِ ، فَلَاحَظْتُ كَأَنَّ الْحِصَانَ أَحَسَّ بِالرَّاحَةِ وَسَارَ بِسُرْعَةٍ حَتَّى آخِرِ الْخَطِّ . وَعِنْدَهَا رَشَقَ أَبِي عَصَاهُ فِي الْأَرْضِ وَأَخْرَجَ سِكَّةَ الْمِحْرَاثِ مِنَ التُّرَابِ . وَبِذَلِكَ انْتَهَى الْعَمَلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَعُدْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ .

فهم النص

1 ــ انتبه لمعاني المفردات التالية :

يروي : يحكي الأخبار الماضية . ومنه الرواية

الكتَّاب : هو المكان الذي يتعلم فيه الصبيان القرآن (الجامع) .

مداعبا : مازحا ، أي قال له كلاما فيه دُعَابَةٌ وضحك .

2 ــ اشرح العبارات التالية :

فور وصوله ــ اصطحبني معه ــ يخط الأثلام ــ سيفلت منه .

3 ــ فكــر وأجب :

1 ــ ما هي أعمال العم في الريف وهو صغير ؟

2 ــ لماذا نادى الأب العم بابن المدينة ؟

3 ــ لماذا توقف العم عندما غرقت رجلاه في الأرض الطرية ؟

4 ــ لماذا أحس الحصان بالراحة عندما استرجع الأب المحراث ؟

5 ــ هل نسي العم خدمة الأرض ؟ كيف عرفت ذلك ؟

10 ـ الْفَلَّاحُ النَّشِيطُ

قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَمَلَ الْفَلَّاحُ زَادَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى حَقْلِهِ فَتَنَاوَلَ الْحُبُوبَ وَوَضَعَهَا فِي مِئْزَرِهِ وَرَاحَ يَبْذُرُهَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ . وَمَا إِنْ فَرَغَ حَتَّى شَدَّ الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى نِيرٍ وَرَبَطَهُ بِخَشَبَةِ الْمِحْرَاثِ وَرَاحَ بَعْدَ ذَلِكَ يَشُقُّ الْأَرْضَ شَقّاً .

ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَهُوَ لَا يَزَالُ فِي عَمَلٍ مُسْتَمِرٍّ ، يَزْرَعُ وَيَحْرُثُ وَهُوَ الَّذِي تَرَاهُ غَداً بِنَفْسِ الْعَزْمِ يَحْصُدُ الزَّرْعَ وَيَجْمَعُهُ وَيَدْرُسُهُ غَيْرَ مُبَالٍ بِالْحَرِّ الشَّدِيدِ . إِنَّ سَوَاعِدَ الْفَلَّاحِينَ الْقَوِيَّةَ هِيَ الَّتِي تُحَوِّلُ التُّرَابَ ذَهَباً وَالْأَرْضَ جَنَّةً فَتَجْلُبُ الْخَيْرَ وَالنَّعِيمَ لِأَبْنَاءِ الْوَطَنِ جَمِيعاً .

التمــارين

أ ـ للتهيــئة :

1 ـ النِّــير = الخشبة التي توضع على عنقي البقرتين لتقرن بينهما .

ـ **غَيْرَ مُبَالٍ** = غير مهتم . لا يبالي الفلاح بالبرد = لا يخاف منه ولا يعوقه عن عمله

2 ـ الفلاح يجدّ ويكدّ طول السنة . بيّن عمله في كلّ فصل .

ـ كيف يحوّل الفلّاح التّراب ذهباً ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ عيّن المرادف للكلمتين المسطرتين : **بذّر** المال ـ العمل **شاقّ**

بذّر المال =	جمَعه صرَفه بإسراف خبّأه	العمل **شاقّ** =	سهْل مفيد صعْب

2 ـ ضع الكلمات الآتية في مكانها المناسب :

المحشّة ـ الجرّار ـ البذّارة ـ المسلفة ـ المحراث .

يستعمل الفلّاح آلات كثيرة : فهو يحرث الأرض بـ .... ويبذر الحبوب بـ .... وهو يحشّ العشب بـ .... ويجرّ مختلف آلات الفلاحة بـ ....

3 ـ أتمم الجمل التالية :

ما إن نضجت السنابل حتّى ....

ما إن .... حتّى خرج الفلّاح إلى حقله

ما إن .... حتّى ....

11 ـ ....

ظَلَّ الْعَمُّ مَسْعُودٌ طُولَ حَيَاتِهِ فَلّاحاً قَلْباً وَقالَباً . حَسْبُكَ أَنْ تُجَالِسَهُ بُرْهَةً ، وَتُصْغِيَ إِلَى رَنِينِ صَوْتِهِ الْمُمْتَلِئِ ، وَتَنْظُرَ إِلَى عَيْنَيْهِ الْبَرَّاقَتَيْنِ ، وَإِلَى عَضَلَاتِهِ الْمَفْتُولَةِ ، حَتَّى يَتَرَاءَى لَكَ الرِّيفُ الْعَظِيمُ ، بِشَمْسِهِ الْوَهَّاجَةِ ، وَظِلَالِهِ الْوَارِفَةِ ، بِغُدْرَانِهِ الْهَادِئَةِ ، وَسَوَاقِيهِ الْجَارِيَةِ ، بِخُوَارِ بَهَائِمِهِ وَأَغَانِي فَلَّاحِيهِ .

كَانَ يُمْضِي الْيَوْمَ كُلَّهُ مُتَنَقِّلًا فِي الْمَزْرَعَةِ ، يُرَاقِبُ الْفَلَّاحِينَ وَهُمْ يَحْرُثُونَ وَيَزْرَعُونَ ، وَرُبَّمَا تَنَاوَلَ الْمِحْرَاثَ مِنْ أَحَدِهِمْ ، وَجَعَلَ يَحْرُثُ فِي اهْتِمَامٍ ، وَعَيْنَاهُ تَلْمَعَانِ ، وَصَدْرُهُ يَعْلُو وَيَهْبِطُ . أَوْ يُمْسِكُ بِالْفَأْسِ يَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ فِي قُوَّةٍ وَعَزْمٍ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَيَتَلَفَّتُ حَوْلَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : مَاذَا رَأَيْتُمْ يَا أَوْلَادُ ؟ لَقَدْ كَانَتْ أَرْضاً صُلْبَةً ، وَلَكِنَّهَا وَجَدَتْ مَنْ هُوَ أَصْلَبُ مِنْهَا » .

وَعِنْدَ الْغُرُوبِ يَعُودُ إِلَى الضَّيْعَةِ وَوَجْهُهُ يَفِيضُ بِشْراً وَرِضًى ، وَيَذْهَبُ إِلَى حَظِيرَةِ الْمَوَاشِي لِيَتَفَقَّدَ بَهَائِمَهُ .

« احمد تيمور »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ هذا الفلاح قوي البنية . استخرج من النصّ العبارات التي تدلّ على ذلك .

2 ـ لماذا كان الفلّاح قوي البنية ؟

3 ـ قال الفلّاح لعمّاله : لقد كانت أرضاً صلبة ولكنها وجدت من هو أصلب منها .. ماذا يقصد ؟

4 ـ ما هي أهمّ صفات رجل الريف ؟

5 ـ اختر عنواناً لهذا النصّ .

6 ـ قال الكاتب : ظلّ العمّ مسعود فلّاحاً قلباً وقالباً . ماذا يقصد بقوله قلباً وقَالباً ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ عوّض الكلمات المسطرة في الجمل التالية بكلمات أخرى تؤدي نفس المعنى :

<u>تصغي</u> إلى رنين صوته ـ ..... إلى رنين صوته

تنظر إلى عينيه **<u>البراقتين</u>** ـ تنظر إلى عينيه .....

يحرث في **<u>اهتمام</u>** ـ يحرث في .....

يتفقّد **<u>بهائمه</u>** ـ يتفقد .....

2 ـ ضع الفعل المناسب مكان الفراغ :

نقول : **يغرس** الفلاح الشجر و ..... الحب ، و ..... الخضر ، و ..... الحيوان ، و ..... الثمار الناضجة ، و ..... السنابل .

3 ـ يعمل الفلّاح في المزرعة .

وأين يعمل الصّانع ؟ ....

والتاجر ؟ ....

والموظف ؟ ....

ج ـ حول القواعد :

1 ـ اجعل الجمل التّالية مبدوءة بفعل :

الغدران هــادئة ـ .... الغدران

عمل الفلاح متواصل ـ .... عمل الفلّاح

الفلاح متنقل في الحقل ـ .... الفلاح في الحقل

2 ـ حوّل الأفعال الموجودة بين قوسين إلى الأزمنة المناسبة للمعنى :

بالأمس (سمّد) الفلاح الأرض . واليوم (حرثها) و (بذرها) حبّا . وبعد مدة (نبت) الزرع و (نما) . وعند مجيء الصيف (اصفرت) السنابل فـ (حصدها) الفلاح .

3 ـ حوّل إلى الماضي :

يأخذ الفلاح الفأس ويضرب بها الأرض في قوة وعزم ، ثم يرفع رأسه ويتلفت حوله .

4 ـ أسند الجملة الآتية إلى المتكلم : (أنـا)

عند الغروب يعود إلى الضيعة ووجهه يفيض بشراً .

د ـ الانشــــاء :

1 ـ هذا الفلاح يعمل مع مساعديه ومن حين لآخر يشجعهم ويبين لهم فوائد العمل .

تصوّر ماذا يقول لهم ؟ اكتب فقرة في ذلك .

2 ـ رأيت فلاحاً نشيطاً يحرث حقله .. صفه وهو يعمل .

3 ـ زرت تعاونية فلاحية . تحدث عما شاهدت فيها من نشاط .

12 ـ الْجَــــمَلُ



يُقَالُ عَنِ الْجَمَلِ إِنَّهُ صَبُورٌ وَيُقَالُ عَنْهُ أَيْضاً : إِنَّهُ ذَكِيٌّ كَالْجَوَادِ ، وَالْقِصَّةُ الآتِيَةُ تُظْهِرُ لَكَ ذَلِكَ : كَانَتْ قَافِلَةٌ تَسِيرُ فِي الصَّحْرَاءِ وَرَاءَ دَلِيلِهَا الَّذِي كَانَ يَتَقَدَّمُهَا مُتَّبِعاً فِي سَيْرِهِ وَصْفَ أَحَدِ رِفَاقِهِ الْبَدْوِ ، لَكِنَّهُ أَخْطَأَ الطَّرِيقَ ، فَهَامَتْ الْقَافِلَةُ عَلَى وَجْهِهَا فِي تِلْكَ الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ أَحَدَ عَشَرَ يَوْماً ، إِلَى أَنْ تَقَدَّمَ أَحَدُ الْجِمَالِ وَسَارَ بِالْقَافِلَةِ حَتَّى أَخْرَجَهَا مِنَ الْمَتَاهَةِ الَّتِي ظَلَّتْ تَدُورُ فِي جَوَانِبِهَا مُدَّةً طَوِيلَةً . وَقَدْ يَتَسَاءَلُ الْمَرْءُ : كَيْفَ اهْتَدَى هَذَا الْحَيَوَانُ إِلَى الطَّرِيقِ ؟ إِنَّهُ كَانَ قَدْ سَلَكَ هَذَا الطَّرِيقَ قَبْلَ ذَلِكَ بِبِضْعِ سَنَوَاتٍ ،

فَتَنَشَّقَ الْمَاءَ كَمَا يَقُولُ الْبَدْوُ مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ ، وَأَوْصَلَ الْقَافِلَةَ إِلَى أَحَدِ الآبَارِ .

وَمِنْ عَلامَاتِ الذَّكَاءِ كَذَلِكَ مَا تَفْعَلُهُ الْجِمَالُ **الْمُسِنَّةُ** الَّتِي تَحْمِلُ مَاءَ الْقَافِلَةِ فَهِيَ تَعْلَمُ أَنَّهَا تَحْمِلُ أَعَزَّ الْحَوَائِجِ . فَإِذَا انْتَهَى سَيْرُ الْيَوْمِ ، ابْتَعَدَتْ عَنْ بَقِيَّةِ الْجِمَالِ خَوْفاً عَلَى الْقِرْبِ الَّتِي تَحْمِلُهَا مِنَ الاِصْطِدَامِ **وانْدِفَاقِ** مَا تَحْوِيهِ مِنَ الْمَاءِ .

فهم النص

1 ـ انتبه لمعاني الألفاظ التالية :

صبور : كثير الصبر

الدليل : شخص يعرف الطرق الصحراوية الصعبة ويمشي مع القوافل حتى لا تضيع في الصحراء

المسنة : الكبيرة في السن

القرب : جمع قربة وهي وعاء من جلد الحيوانات يستعمل لحفظ الماء وتبريده

2 ـ اشرح العبارات التالية :

هامت القافلة على وجهها ـ أخرجها من المتاهة ـ تنشّق الماء .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ ما هي علامات الصبر عند الجمل ؟

2 ـ من أنقذ القافلة من الهلاك ؟ وكيف ؟

3 ـ لماذا تختار القافلة الجمال المسنة لحمل الماء ؟

4 ـ لماذا لا يتيه المسافر في الشمال كما يتيه في الصحراء ؟

13 ـ مُرُورُ الْقَافِـلَة

إِنَّهُ لَمَنْظَرٌ عَجِيبٌ أَنْ تُشَاهِدَ الْقَافِلَةَ تُتَابِعُ سَيْرَهَا ، وَقَدِ اخْتَلَطَ فِيهَا نَهِيقُ الْحَمِيرِ بِرُغَاءِ الْإِبِلِ ، وَامْتَزَجَ نُبَاحُ الْكِلَابِ بِثُغَاءِ الْغَنَمِ . فَتَرَاهَا مُتَّجِهَةً نَحْوَ الشَّمَالِ بَحْثاً عَنْ مَوَاطِنِ الْمَاءِ وَالْعُشْبِ لِرَعْيِ غَنَمِهَا ، فَتَسْتَقِرُّ فِيهَا إِلَى حِينٍ ، ثُمَّ تُغَادِرُهَا مِنْ جَدِيدٍ .

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْجِمَالِ رَأَيْتَ عَلَى ظُهُورِهَا الْخَيْمَةَ الْمَطْوِيَّةَ وَالْغِرْبَالَ الْمُعَلَّقَ ، وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي فِيهِ كُلُّ عَزِيزٍ وَثَمِينٍ ، وَشَاهَدْتَ مِنْ وَرَائِهَا الْحَادِيَ يَنْفُخُ فِي مِزْمَارِهِ يَحُثُّهَا عَلَى السَّيْرِ .

وَلَا تَخْلُو الْقَافِلَةُ مِنْ كِلَابٍ تَجْرِي وَتَنْبَحُ ، مِنْ أَوَّلِ الْقَافِلَةِ إِلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ تَكُرُّ رَاجِعَةً مِنْ آخِرِهَا إِلَى أَوَّلِهَا . وَإِذَا طَالَ عَلَيْهَا الْمَسِيرُ رَأَيْتَهَا تَجُرُّ قَوَائِمَهَا جَرّاً وَقَدْ أَخَذَ مِنْهَا التَّعْبُ ، فَتَدَلَّتْ أَلْسِنَتُهَا .

وَهَكَذَا تَسِيرُ الْقَافِلَةُ بِجِمَالِهَا وَحَمِيرِهَا وَكِلَابِهَا وَرِجَالِهَا ، حَتَّى إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ ، حُطَّتِ الرِّحَالُ ، وَأُنِيخَتِ الْجِمَالُ ، وَاسْتَعَدَّ الْقَوْمُ لِلْمَبِيتِ لِيُوَاصِلُوا السَّيْرَ فِي الْغَدِ ، وَقَدْ جَدَّدُوا قُوَاهُمْ وَقُوَى دَوَابِّهِمْ .

التمــارين

أ ـ للتهيــئة :

1 ـ **الْحَادِي** = هو الذي يسوق الإبل ويغنّي لها ليشجعها على السير

أخذ منها التعب = تعبت تعباً شديداً

2 ـ لماذا كانت القافلة تنتقل من مكان إلى مكان ؟

ـ في الشمال يطلب الفلاح رزقه من فلاحة الأرض .

وفي الجنوب من أين يطلب الفلّاح رزقه ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ عوّض الكلمات المسطّرة بكلمات أخرى لها نفس المعنى :

ترى القافلة متّجهة نحو الشمال **تبحث** عن مواطن الماء والعشب **لتستقرّ** فيها حيناً ثم **تغادرها** من جديد .

2 ـ بالنسبة للقافلة ما هي مهمّة كلّ من الكلب والجمل والحَادي .

الكلب ....

الجمــل ....

الحادي ....

3 ـ أكمل الجمل الناقصة : .

إذا أظلم الليل حطَّت القافلة رحالها

إذا جاء الصباح ....

إذا .... شرع الفلَّاح في الحراثة

إذا ....

14 ـ جَـنْيُ التَّمْرِ

صَادَفَ أَنْ زُرْتُ الْوَاحَةَ يَوْمَ جَنْيِ التَّمْرِ . فَرَحَّبَ بِي صَاحِبِي ، وَكَانَ مِمَّنْ يَشْتَغِلُونَ فِي أَغْرَاسِ النَّخِيلِ .

وَتَمكَّنْتُ فِي هَذِهِ الزِّيَارَةِ مِنْ أَنْ أُشَاهِدَ مَنْظَراً غَرِيباً بَدِيعاً : عَاذِقٌ مُعَلَّقٌ بَيْنَ جَرِيدِ النَّخْلَةِ عَلَى نَحْوِ عَشَرَةِ أَمْتَارٍ مِنَ الْأَرْضِ ، يَقْطَعُ الْعُرْجُونَ بِالْمِقْطَفِ ، وَيُنَاوِلُهُ أَحَدُ الْفَلَّاحِينَ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ تَسَلَّقُوا جِذْعَ النَّخْلَةِ وَاحِداً تَحْتَ الْآخَرِ ، يَتَنَاقَلُونَ الْأَعْذَاقَ الثَّمِينَةَ بِكُلِّ حَذَرٍ .

وَعَلَى الْأَرْضِ لَقَّاطُونَ يَجْمَعُونَ مَا تَسَاقَطَ وَتَنَاثَرَ مِنَ التَّمْرِ . وَإِذَا مَا أُنْزِلَتِ الْعَرَاجِينُ ، فُصِلَتْ شَمارِيخُهَا ، وَوُضِعَتْ فِي صَنَادِيقَ نَظِيفَةٍ ، ثم تُسَمَّرُ فَتُحْمَلُ إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ عَلَى الْعَرَبَاتِ أَوْ عَلَى ظُهُورِ الْحَمِيرِ وَالْإِبِلِ وَمِنْهَا تُصَدَّرُ إِلَى الْأَسْوَاقِ .

ثُمَّ فَارَقْتُ صَاحِبِي وَتَوَغَّلْتُ فِي الْوَاحَةِ تَحْتَ ظِلِّ النَّخِيلِ ، بَعْدَ مَا عِشْتُ سَاعَاتٍ بَيْنَ أَبْنَاءِ الصَّحْرَاءِ ، مَا زِلْتُ أَذْكُرُهَا فِي كُلِّ حِينٍ وَإِنْ كُنْتُ فَارَقْتُهُمْ فَإِنَّ صُوَرَهُمْ مَا زَالَتْ مُنْطَبِعَةً فِي ذَاكِرَتِي ، وَأَغَانِيهِمْ الْعَذْبَةَ مَا زَالَتْ تَرِنُّ فِي أُذُنِي .

« عن **النصوص الجديدة في القراءة** بتصرف »


آطيباوي

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ هناك مشهد غريب لَفَتَ نظرَ الزّائر . ما هو ؟

2 ـ لماذا تُسَمَّرُ الصناديقُ بعد وضعِ التمر : ؟

3 ـ ما زال الكاتب يتذكر الساعات القليلة التي عاشها في الصحراء . لماذا ؟

4 ـ اختر عنواناً للنص .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ ألّف جملة مفيدة بكل فعل من الأفعال التالية .

جنى ـ تسلّق ـ تناثر .

2 ـ اشرح على المنوال التالي :

العاذق : هو الذي يقوم بتسوية عذوق النخل لقطافها .

الحصّاد : هو الذي . . . .

الحَرّاث : هو الذي . . . .

الغَرّاسُ : هو الذي . . . .

3 ـ آلة قطف التمر هي ـ المقطف ـ

فما هي آلة الحصاد ؟ وآلة الحراثة ؟ وآلة الحفر ؟

4 ـ بالمقطف نقطف ..... التمر

بـ ..... نقصّ ..... العنب

بـ ..... نحصد ..... القمح .

جـ ـ حول القواعد :

1 ـ هذه أفعال مزيدة خذ المجرّد من كل فعل واجعله في جملة مفيدة .

تناقل ـ تناثر ـ تساقط .

2 ـ هذه جمل فعلية اجعلها جملاً اسميّة :
قُطع العرجون = ...
تناثـر الـتمر = ...
تُسمّر الصناديق = ...

3 ـ خذ الاسم من كل فعل من الأفعال التالية :
غرس ـ قطع ـ تسلّق .

4 ـ في الموسم الماضي قطع الفلاح العراجين وأنزلها إلى الأرض ثم فصل التمر عن الشماريخ ، ووضعه في صناديق حملت إلى الأسواق للبيع .
أكمـل :
في الموسم المقبل ....

د ـ للانشـاء :

1 ـ أكمل الحوار الآتي بين الزائر وصاحب الغرس :
صاحب الغرس : هل زرت الواحة قبل هذه المرة يا صديقي ؟
الـــزائر : ....
صاحب الغرس : ما الذي أعجبك في الواحة ؟
الـــزائر : ....
....
صاحب الغرس : حدثني كيـف تجنـون الـزيتون في جهتـكم ؟
الـــزائر : ....
....

2 ـ صادف أن زرت واحة من واحات الجنوب الجزائري ، وتجولت في أغراس النخيل :
صف لنا هذه الواحة .

15 ـ الإسْفَنْجُ



كَانَ مَحْمُودٌ وَلَداً ذَكِيّاً وَمُحِبّاً لِلْمَعْرِفَةِ إِذَا أَبْصَرَ شَيْئاً أَكْثَرَ مِنَ السُّؤَالِ عَنْهُ حَتَّى يَعْرِفَ حَقِيقَتَهُ فَبَيْنَمَا هُو يُنَظِّفُ لَوْحَتَهُ بِقِطْعَةٍ من الإسْفَنْجِ وَهُوَ يَكْتُبُ فِي الْمَنْزِلِ **تَاقَ كَعَادَتِهِ إِلَى الْبَحْثِ** فَسَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مَحَلِّ وُجُودِ الإِسْفَنْجِ وَطَرِيقَةِ صُنْعِهِ فَضَحِكَ أَبُوهُ وَقَالَ : « لَيْسَ فِي قُدْرَةِ الإِنْسَانِ أَنْ يَصْنَعَ الإِسْفَنْجَ الطَّبِيعِيَّ يَا وَلَدِي فَهُوَ مِنْ صُنْعِ اللهِ فَقَطْ لِأَنَّهُ مِنْ حَيَوَانٍ يَعِيشُ فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ إِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا مَاتَ وَتَغَيَّرَتْ حَالَتُهُ » فَدُهِشَ مَحْمُودٌ كَأَنَّهُ لَا يُصَدِّقُ ثُمَّ قَالَ « وَكَيْفَ يُرَى يَا أَبِي ، وَهَلْ هُوَ يُصَادُ كَمَا يُصَادُ السَّمَكُ ؟ »

فَأَجَابَهُ أَبُوهُ : « إِنَّ الإِسْفَنْجَ **يَنْمُو** كَالنَّبَاتِ ثَابِتاً فِي مَوْضِعِهِ وَلِذَلِكَ يَغْطِسُ **الْغَوَّاصُونَ** فِي طَلَبِهِ إِلَى أَعْمَاقِ الْبِحَارِ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَيَقْطَعُونَهُ مِنَ الصُّخُورِ الَّتِي يَنْمُو عَلَيْهَا **بِسِكِّينٍ مَاضِيَةٍ** وَبِسُرْعَةٍ عَظِيمَةٍ ، وَيَضَعُونَهُ فِي أَكْيَاسٍ مُعَلَّقَةٍ فِي أَعْنَاقِهِمْ ، ثُمَّ يَصْعَدُونَ مِنَ الْمَاءِ وَيَجْعَلُونَهُ كَوْمَةً عَلَى الرَّمْلِ ، **وَيَفْرُكُونَهُ** بِأَرْجُلِهِمْ ، حَتَّى يَخْلُصَ مِنَ الْمَادَّةِ الْحَيَوَانِيَّةِ الَّتِي عَلَيْهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يُوضَعُ فِي الْمَاءِ الْغَالِي زَمَناً حَتى تَزُولَ رَائِحَتُهُ الْحَيَوَانِيَّةُ.

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

تـاق إلى البحث : أسرع إلى البحث ، وأشتاق إِلَيْهِ .

ينمو : يزيد ويكثر ، ويرتفع .

الغواصـون : هم الصيادون الذين يغطسون في أعماق البحار .

يفركونَهُ : يحُكُّونه حتى ينقلع قشره .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

ثابتا في موضعه ـ خمسين ذراعا ـ يُوضع في الماء الغالي زمناً ـ كومة .

3 ـ فكـر واجب :

1 ـ بماذا يتصف محمود ؟

2 ـ على ماذا تدل كثرة السؤال ؟

3 ـ هل يعيش الاسفنج كالسمك ؟ كيف عرفت ذلك ؟

4 ـ هل عمل صيادي الاسفنج سهل ؟ لماذا ؟

5 ـ هل يباع الاسفنج بعد صيده مباشرة كالسمك ؟ لماذا ؟

16 ـ الْعُصْفُورُ الْبَطَلُ



عُدْتُ مِنَ الصَّيْدِ فِي آخِرِ النَّهارِ ، وَكَانَ كَلْبِي يَعْدُو أَمَامِي كَأَنَّهُ حِصَانٌ شَارِدٌ ، وَبَغْتَةً قَصَّرَ الْكَلْبُ خُطُواتِهِ وَأَخَذَ **يَتَسَلَّلُ** كَأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ أَثَراً ، فَأَرْسَلْتُ النَّظَرَ فِي آمْتِدَادِ الطَّرِيقِ فَلَمَحْتُ عُصْفُوراً قَدْ هَوَى مِنَ الْعُشِّ ، لِأَنَّ الرِّيَاحَ كَانَتْ تَعْصِفُ عَصْفاً شَدِيداً ، وَأَخَذَ يُرَفْرِفُ بِجَنَاحَيْنِ لَمْ يَسْتَكْمِلَا بَعْدُ نُمُوَّهُمَا وَقَدْ عَجَزَ عَنِ الْحَرَكَةِ .

وَبَيْنَمَا كَانَ الْكَلْبُ ، يَتَقَدَّمُ مِنْهُ بِبُطْءٍ نَزَلَ عُصْفُورٌ هَرِمٌ مِنْ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ ، وَكَانَ يَرْتَجِفُ هَلَعاً وَيُزَقْزِقُ زَقْزَقَةَ **الْيَائِسِ** الْمُتَوَسِّلِ ، وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ مَرَّتَيْنِ نَحْوَ فَكَّيْ الْكَلْبِ وَأَنْيَابِهِ اللَّوَامِعِ ! لَقَدْ تَرَكَ عُشَّهُ الآمِنَ وَوَثَبَ دُونَ خَوْفٍ لِيُنْقِذَ فَرْخَهُ ، وَكَانَ الْكَلْبُ يَبْدُو لِلْعُصْفُورِ وَحْشاً **ضَارِياً** .

تَوَقَّفَ الْكَلْبُ وَلَمْ يَأْتِ بِحَرَكَةٍ ثُمَّ **عَادَ أَدْرَاجَهُ** ، لأَنَّهُ أُعْجِبَ بِشَجَاعَةِ هَذَا الْعُصْفُورِ ، وَاسْتِمَاتَتِهِ فِي الدِّفَاعِ ، فَأَسْرَعْتُ وَدَعَوْتُ الْكَلْبَ الذَّاهِلَ الْمُتَعَجِّبَ ، وَشَعَرْتُ بِاحْتِرَامٍ لِهَذَا الْعُصْفُورِ الْبَطَلِ . وَأَدْرَكْتُ أَنَّ الْحُبَّ أَقْوَى مِنَ الْخَوْفِ ، حَيْثُ يَدْفَعُ إِلَى التَّضْحِيَةِ بِالنَّفْسِ مِنْ أَجْلِ الْمَحْبُوبِ .

« **شفيق نقاش** بتصرف »

فهم النص

1 ـ انتبـه إلى معاني الألفاظ الآتية :

يتسلل : يَمْشِي مُسْتَخفياً ، يمشي بحذر .

اليائس : القانط ، من انقطع أمله وهنا انقطع أمل العصفور من نجاة فرخه الصغير .

ضاريـا : مفترسا .

عاد أدراجه : رجع إلى الوراء ، (رجع من حيث جاء)

2 ـ اشرح العبارات التالية :

•فأرسلت النظرة في امتداد الطريق ـ لم يستكملا بعد نموهما ـ يرتجف هلعاً ـ يزقزق زقزقة المتوسل ـ يستميت في الدفاع .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا قصّر الكلب خطواته فجأة ؟

2 ـ لماذا هوى العصفور من العشّ ؟

3 ـ ما الذي جعل العصفور الهرم يلقي بنفسه نحو فكّي الكلب ؟

4 ـ كان الكلب مُندهشاً : لماذا ؟ وما هي العبارات التي تدل على ذلك ؟

5 ـ بماذا تشعر نحو هذا العصفور ؟

6 ـ ماذا تستفيد من هذه القصة ؟

17 ـ الصَّيَّادُ الْفَاشِلُ

انْحَدَرْتُ مِنَ الْجَبَلِ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَلَيْسَ في جَعْبَتِي طَائِرٌ ، **فَحَزَّ فِي نَفْسِي** أَنْ أَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ وَلَيْسَ في يَدِي صَيْدٌ . كَمْ تَمَنَّيْتُ لَوْ كَانَتْ لِي قُدْرَةٌ لِأَمُدَّ في عُمُرِ النَّهارِ سَاعَةً ، عَلَّنِي أُوَفَّقُ إِلَى اصْطِيَادِ طَائِرٍ .

وَأَخِيراً عُدْتُ وَالْخَيْبَةُ تَنْهَشُ قَلْبِي **نَهْشاً** ، وَبَيْنَمَا أَنَا جَادٌّ في السَّيْرِ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي الظَّلَامُ إِذْ بِثَعْلَبٍ في مُنْعَطَفِ الطَّرِيقِ فَصَوَّبْتُ نَحْوَهُ بُنْدُقِيَّتِي **وَأَرْدَيْتُهُ قَتِيلًا** ، وَإِذَا بِفَمِهِ حَجَلَةٌ لَا تَزَالُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ .

التمـارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ **حز في نفسي** = آلمني . حَزّ في نفسه أن يعود بدون صيد = آلمه وصعب عليه أن يعود فارغ اليدين

ـ **تنهشه** = تعضّه بالأسنان . تنهش الخيبة قلب الصياد = تقلقه وتحيره

ـ **أرديْتُه قتيلا** = أَهْلَكْتُهُ ومنه **الرّدى** : الهلاك

2 ـ لماذا تمنى الصيَّاد أن يطول النهار ؟

ـ بماذا كان الصّيّاد يشعر أثناء تجواله ؟ لماذا ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ إِئت بأضداد العبارات الآتية :

هذا هو الصواب ≠ هذا هو ....

أصاب الهدف ≠ ....

أدرك الأمـر ≠ ....

2 ـ اشرح على المنوال التالي :

الشاة التي **يذبحها** الجـزار هـي ـ الذبيحة .

الشاة التي **يفترسها** الـذئب هـي ـ ....

والتي **يقتلهـا** الجـوع هـــي ـ ....

والارنب التي **يطاردها** الصّيّاد هي ـ ....

3 ـ عوّض (كم تمنيت) ب (لو .....) وغيّر ما يجب تغييره :

مثال :

ـ كم تمنى الفريق المنهزم أن يطول الشّوط ليعدّل النتيجة .

لو طال الشوط لعدّل الفريق المنهزم النتيجة

ـ كم تمنيت أن يكون اليوم صحواً لأخرج إلى الصيد

لو .... لـ ....

ـ كم تمنيت أن ينجح أخي في الأمتحان لأقدم له هديّة

لو .... لـ ....

18 ـ صَيدُ الْحَجَلِ

حَمَلْتُ بُنْدُقِيَّتِي ، وَاتَّجَهْتُ إِلَى الْغَابَةِ ، وَكُنْتُ يَوْمَهَا حَدِيثَ الْعَهْدِ بِالصَّيْدِ .

وَبَيْنَمَا أَنَا سَائِرٌ ، رَأَيْتُ حَجَلَةً عَلَى صَخْرَةٍ مُنْفَرِدَةٍ . فَأَخَذْتُ أُسْرِعُ خُطَايَ ، وَبُنْدُقِيَّتِي فِي يَدِي مَرْفُوعَةُ الزِّنَادِ ، وَقَلْبِي يَكَادُ يَتَوَقَّفُ عَنِ النَّبْضِ . وَلَكِنَّ الطَّائِرَ الْحَذِرَ أَبْصَرَنِي ، فَلَمْ يَسْمَحْ لِي بِالدُّنُوِّ مِنْهُ ، بَلِ انْتَقَلَ إِلَى صَخْرَةٍ أُخْرَى قَرِيبَةٍ مِنَ الْأُولَى . وَكَرَّرْتُ مُحَاوَلَتِي ثَانِيَةً وَثَالِثَةً وَرَابِعَةً . فَكُنْتُ كُلَّمَا اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ، طَارَ قَلِيلًا ، وَأَبْعَدَنِي عَنْ مَكَانِهِ الْأَوَّلِ . فَعَرَفْتُ أَنَّهَا أُمٌّ لِفِرَاخٍ صَغِيرَةٍ تَحْرُسُهَا وَتَحْمِيهَا ، وَلَمْ تُطَاوِعْهَا أُمُومَتُهَا عَلَى الْهَرَبِ عَنْهَا . فَأَقْلَعْتُ عَنْ مُطَارَدَتِهَا ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى الصَّخْرَةِ الْأُولَى ، وَبِي شَوْقٌ كَبِيرٌ إِلَى الْتِقَاطِ أَكْبَرِ عَدَدٍ مِنَ الْفِرَاخِ ، لَا لِأَذْبَحَهَا وَأَشْوِيَهَا ، بَلْ لِأُرَبِّيَهَا ، وَأَنْعَمَ بِجَمَالِ أَلْوَانِهَا ، وَرَشَاقَةِ حَرَكَاتِهَا ، وَعُذُوبَةِ أَصْوَاتِهَا بَعْدَ أَنْ تَكْبُرَ وَتُصْبِحَ دَاجِنَةً .

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعاني :

1 ـ لماذا لم يطلق الصيَّادُ النَّارَ على الحجلةِ ؟

2 ـ لماذا لم تهرب الحجلة ؟

3 ـ كيف عرفَ الصياد أنّ الحجلةَ أمٌّ لِفراخ ؟

4 ـ في أي فصل خرج هذا الصيَّادُ ؟
5 ـ هل يجوز الصيد في هذا الفصل ؟
6 ـ ضع عنواناً آخر لهذا النص .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ استبدل العبارة المسطرة بكلمة واحدة تؤدي نفس المعنى .

الطائر **لم يسمح لي بالدنوّ** منه = الطائر ابتعد .
القلب **يتوقف عن النبض** = القلب ......
أخذت **أسرق خطاي** = أخذت .....

2 ـ العلاقَةُ التي تربط الأمّ بولدها هي « **الأمومة** »
العلاقة التي تربط الأخ بأخيه هي « ...... »
العلاقة التي تربط الأب بولده هي « ...... » .

3 ـ صل بسهم كل اسم من الأسماء الآتية بالجملة التي تناسبه :

الكلب	أرْداها قتيلة
الأرنب	نفّر الطريدة
الصيّاد	قفزت بين الأعشاب والصخور

4 ـ ركّب جملة مفيدة مع كل كلمة من الكلمات الآتية :
أقلعَ عَنْ ـ طَارَدَ ـ يَكَادُ .

جـ ـ حول القواعد :

1 ـ ضع سطراً تحت الفعل الماضي ، وسطرين تحت الفعل المضارع في الجملة الآتية :
أخذت أسرق خطاي ، وقلبي يكاد يتوقّف عن النبض .

2 ـ اكتب الفعل المجرّد أمام كل فعل مزيد . مثال (**توقّف : وقف**)
توقف : ..... انتقل : ..... أبصر : .....
اقترب : ..... طارد : ..... التقط .....

3 ـ خذْ فعل الأمر من الأفعال الموجودة بين قوسين وضعه في المكان المناسب :
إذا رأى الصياد الحمامة (يتسلل) بين الأشجار و (يتقدم) بحذر و (يقترب) منها ، ثم (يصوب) بندقيته نحوها و (يضغط) على الزناد .
يا بني إذا رأيت حمامة (...... بين الأشجار) و (...... بحذر) و (...... منها) ثم (......) بندقيتك نحوها ، و (......) على الزناد .

4 ـ قال الصياد : وبينما أنا سائر رأيت حجلةً على صخرةٍ منفردةٍ ، فأخذت أسرقُ خطاي .
فلو كان معه أصدقاؤه ماذا يقول ؟
وبينما . . . .

5 ـ حول الجمل الآتية من المضارع إلى الماضي :
أنهَضُ في الصباح ، فآخذ بندقيتي ، وأحمل الجِراب على كتفي ، وأتوجه إلى الغابة المجاورة ، ومعي كلبي الأمين .

1 ـ ألف ثلاث جمل على المنوال الآتي :
أخذتُ الفراخَ لَا لأذبحها وأشويها بَلْ لِأُربِّيَهَا وأنعم بجمالها .
أ ـ ....
ب ـ ....
جـ ـ ....

2 ـ اكتب فقرة مستعينا بالعناصر التالية :

التقط الصياد فراخا من الحجل...... رجع بها إلى المنزل ..... وضعها في قفص ..... صار يعتني بها ..... ويقدم لها المأكل والمشرب حتى كبرت .....

3 ـ أخذ الصيَّاد الفراخ فذهبت الحجلة المسكينة إلى صديقاتها الحجلات تشكو ظلم الصياد ، وتقص عليهن ما جرى لها .
ـ احك ذلك علىْ لسانها .

4 ـ شاهد الصيَّاد طريدة فاستعد لاقتناصها ... ثم أطلق عليها النار ...
ـ صف المشهد .

19 ـ مَحَبَّةُ الْوَالِدَيْنِ



1 ـ رَجَعَ الْأَبُ مِنْ عَمَلِهِ وَانْحَنَى عَلَى ابْنِهِ الصَّغِيرِ ، فَطَبَعَ قُبْلَةً عَلَى خَدِّهِ الْمُتَوَرِّدِ فَرَفَعَ الطِّفْلُ عَيْنَيْهِ نَحْوَ أَبِيهِ وَافْتَرَّ فَمُهُ عَنِ ابْتِسَامَةٍ فِيهَا بَرِيقُ الْحَنَانِ ، **وَحَدَّقَ فِي وَجْهِ** أَبِيهِ وَقَالَ : « بابا ! بابا ! » فَمَدَّ الْأَبُ يَدَيْهِ وَتَنَاوَلَهُ مِنْ مَقْعَدِهِ الصَّغِيرِ ، وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ ، فَشَعَرَ الطِّفْلُ بِالدِّفْءِ وَرَاحَ يَرْقُصُ وَالْأَبُ يُنَاغِيهِ وَيُدَاعِبُهُ .

ثُمَّ جَاءَتِ الْأُمُّ وَنظَرَتْ إِلَى ابْنِهَا نَظْرَةً **ضَمَّنَتْهَا كُلَّ عَاطِفَتِهَا** وَنَادَتْهُ بِحُنُوٍّ : « حُسيْن . حُسَيْن » !

كَانَ الطِّفْلُ صَغِيراً ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُجِيبَ إِلَّا أَنَّهُ اطْمَأَنَّ إِلَى صَوْتِهَا فَازْدَادَ فَرْحُهُ وَرَدَّدَ مِنْ جَدِيدٍ : « ماما ! ماما ! » .

2 ـ وَهُنَا شَاءَ أَخُوهُ سَعِيدٌ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ، فَمَدَّ إِلَيْهِ ذِرَاعَيْهِ وَنَادَاهُ فَتَأَمَّلَهُ الطِّفْلُ ثُمَّ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَى صَدْرِ أُمِّهِ، وَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ فَأَحَسَّتِ الْوَالِدَةُ أَنَّهُ لَا يَوَدُّ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنْهَا ...

وَهَمَّ الصَّغِيرُ بِالْبُكَاءِ، **فَتَلَاشَتِ** الابْتِسَامَةُ الَّتِي أَضَاءَتْ وَجْهَهُ، وَقَطَّبَ جَبِينَهُ فَأَدْرَكَتْ أَنَّهُ جَائِعٌ، فَأَخَذَتْ تُرْضِعُهُ وَتَتَأَمَّلُهُ وَنَظَرَاتُهَا مَلِيئَةٌ بِالْعَطْفِ ، عَامِرَةٌ بِالْحُبِّ .

3 ـ لَمَّا شَبِعَ الصَّغِيرُ تَرَكَ ثَدْيَ أُمِّهِ وَرَاحَ يُلَاعِبُ يَدَيْهِ مُنَادِياً « بابا ! ماما ! » وَأَعَادَ أَخُوهُ الْكُرَّةَ فَانْدَفَعَ الطِّفْلُ نَحْوَهُ .. لَقَدْ تَعَلَّمَ أَنَّ أَخَاهُ هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْحَدِيقَةِ وَيُلَاعِبُهُ .

مَشَى سَعِيدٌ يَحْمِلُ أَخَاهُ وَعَيْنَا الْأُمِّ مُعَلَّقَتَانِ بِهِمَا لَا تُفَارِقُهُمَا حَتَّى اخْتَفَيَا عَنْ بَصَرِهَا . فَنَظَرَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَتَمْتَمَتْ : « رَبِّي صُنْ أَوْلَادِي وَاحْفَظْهُمْ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ » .

(عن طريق الانشاء) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه لمعاني الألفاظ الآتية :

حدق في وجهه : نظر فيه بشدة ؛ ركز نظره فيه

ضمّنتها كل عاطفتها : جعلت في نظرتها كل عاطفتها ، أي نظرة فيها الحب والحنان والعطف .

تلاشت : ضعفت ثم زالت .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

طبع قبلة ـ افترّ فمه عن ابتسامة ـ يحول بينه وبين أمه ـ قطّب جبينه ـ أعاد الكرَّة . مَكْروه .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ على ماذا تدل قبلة الأب لابنه ؟

2 ـ متى رقص الطفل ولماذا ؟

3 ـ بماذا عبّر الطفل عن فرحته عندما نادته أمه ؟

4 ـ لماذا رفض الطفل أن يذهب عند أخيه في المرة الأولى ؟

5 ـ ولماذا ذهب إليه عندما أعاد الكرة ؟

6 ـ على ماذا يدل دعاء الأم ؟

7 ـ ما هي العبارات التي تدل على فرحة الطفل بأبيه وأمه وأخيه ؟

20 ـ التَّوْأَمَانِ



1 ـ لَمْ أَرَ فِيمَا رَأَيْتُ مِنْ عَجَائِبِ الْأَشْيَاءِ ، أَغْرَبَ مِنْ تِلْكَ **الصِّلَةِ** الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ هَذَيْنِ الطِّفْلَيْنِ فَإِذَا شَكَتْ سُعَادُ شَكَا سَعِيدٌ ، وَإِذَا تَأَلَّمَ سَعِيدٌ تَأَلَّمَتْ سُعَادُ ، وَمَا جِئْتُ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ إِلَّا رَأَيْتُهُمَا مَعاً . يَحْبُوَانِ أَوْ **يَدْرُجَانِ** ، أَوْ يَتَدَاعَبَانِ ، أَوْ يَتَسَابَقَانِ إِلَى غَايَةٍ ، أَوْ يَتَخَاطَفَانِ لُعْبَةً ، فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا حَتَّى ظَلَامُ اللَّيْلِ وَوَحْشَتُهُ .

2 ـ وَكَانَ أَحْسَنُ مَا نَطَقَا بِهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ : « أَخِي وَأُخْتِي » . وَهُمَا كَلِمَتَانِ مَا خَلَقَ اللهُ أَجْمَلَ وَلَا أَحْلَى مِنْهُمَا ، ثُمَّ أَخَذَتْ تِلْكَ الْعِلَاقَةُ الطِّفْلِيَّةُ تَتَحَوَّلُ مَعَ الْأَيَّامِ إِلَى عَلَاقَةٍ جِدِّيَّةٍ يَشْعُرُ فِيهَا كُلٌّ مِنْهُمَا بِحَاجَتِهِ إِلَى الْآخَرِ . فَبَدَآ يَشْتَرِكَانِ فِي خِدْمَةِ الْمَنْزِلِ وَمُعَاوَنَةِ وَالِدَيْهِمَا . فَكَانَتْ سُعَادُ تَتَعَلَّمُ مِنَ الْأُمِّ الطَّبْخَ وَالْغَسْلَ وَالنَّسِيجَ ، وَإِعْدَادَ الْمَائِدَةِ وَتَهْيِئَةَ الْفِرَاشِ ، وَخِيَاطَةَ الْمَلَابِسِ .

وَأَمَّا سَعِيدٌ فَكَانَ يَتَعَلَّمُ مِنَ الْأَبِ فَلْحَ الْأَرْضِ وَحَرْثَهَا وَتَخْطِيطَهَا ، وَتَقْسِيمَهَا وَتَحْوِيلَ مِيَاهِهَا ، وَقَلْعَ حَشَائِشِهَا . **وَتَسَلُّقَ** رُبَاهَا وَتَقْلِيمَ أَشْجَارِهَا ، فَإِذَا عَثَرَ فِي طَرِيقِهِ عَلَى زَهْرَةٍ جَمِيلَةٍ ، اِحْتَفَظَ بِهَا فِي جَيْبِهِ ، لِيُقَدِّمَهَا هَدِيَّةً لِأُخْتِهِ .

3 ـ وَعَلَى الرَّغْمِ مِنِ اسْتِقْلَالِ كُلٍّ مِنْهُمَا بِعَمَلِهِ عَنْ عَمَلِ صَاحِبِهِ فَقَدْ كَانَا عَلَى اتِّصَالٍ دَائِمٍ بِبَعْضِهِمَا . وَذَاتَ يَوْمٍ كُنْتُ مُنْحَدِراً مِنْ قِمَّةِ الْجَبَلِ وَكَانَ الْجَوُّ مَاطِراً **مُكْفَهِرّاً** فَرَأَيْتُ سُعَادَ مُقْبِلَةً نَحْوَ الْمَنْزِلِ مِنْ أَقْصَى الْحَدِيقَةِ وَقَدْ رَفَعَتْ إِزَارَهَا مِنْ خَلْفِهَا ، وَأَسْبَلَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا لِتَتَّقِيَ بِهِ الْمَطَرَ الْمُتَسَاقِطَ **فَهَرَعْتُ** إِلَيْهَا لِأُسَاعِدَهَا عَلَى الْمَسِيرِ ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا رَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِزَارَ لَا يَضُمُّهَا وَحْدَهَا ، بَلْ يَضُمُّ مَعَهَا أَخَاهَا سَعِيداً فَنَظَرَا إِلَيَّ ضَاحِكَيْنِ **مُتَهَلِّلَيْنِ** ، كَأَنَّهُمَا **مُغْتَبِطَانِ** بِاهْتِدَائِهِمَا إِلَى تِلْكَ الْفِكْرَةِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي اسْتَطَاعَا بِهَا أَنْ يَحْتَمِيَا مِنْ ذَلِكَ الْغَيْثِ الْمُنْهَمِرِ . (عن المنفلوطي) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه لمعاني الألفاظ الآتية :

الصلة : كانت بين الطفلين صلة أي رباط يربطهما ، فما يحصل للواحد يُحِسّ به الاخر .

يدرجان : يمشيان مشية الصبيان الصغار .

تسلّق : تسلق الطفلان الربوة صعدا عليها ومنه تسلق الشجرة .

مكفهرا : صفة في الجو عندما يكثر السحاب ويتراكم فيشتد سواده .

هَرَعْتُ مشيت بسرعة .

مغتبطان : اغتبط الطفلان كانا في مسرّة وحسن حال أي كانا فرحين ومرتاحين

2 ـ اشرح العبارات التالية :

لم أرَ فيما رأيت ـ على اختلاف شأنهما ـ علاقة جدية ـ أسبلته على رأسها .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ يبدو أن كلاً من الطفل والطفلة كان متعلّقاً بالآخر . ما هي العبارات الدالة على ذلك ؟

2 ـ هل تسود العلاقة الطيبة دائما بين الأخ وأخته كما قال الكاتب ؟ لماذا ؟

3 ـ ما هي أول كلمة ينطق بها الطفل ؟

4 ـ ماذا تتعلم البنت من أمها ؟ والطفل من أبيه ؟ زيادة على ما هو موجود في النص ؟

5 ـ هل هذه العائلة تسكن القرية أم المدينة ؟ وكيف عرفت ذلك ؟

21 ـ حَوْلَ مَائِدَةِ الْجَدّ

كَانَتِ الْأُسْرَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً ، وَأَفْرَادُهَا يَتَحَاوَرُونَ وَيَتَنَاقَشُونَ . فَكَانَ مِنْهُمُ **الْكَهْلُ** وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ وَبَنُوهُ ، وَالشَّابُّ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ بَعْدُ ، وَالشَّابُّ الآخَرُ الَّذِي مَا زَالَ لَمْ يَتَزَوَّجْ ، وَالْفَتَى الَّذِي لَمْ يُتِمَّ الدِّرَاسَةَ ، وَالصَّبِيُّ الَّذِي لَمَّا يَنَلْ شَهَادَتَهُ الْابْتِدَائِيَّةَ .

وَكَانَتِ الْأُسْرَةُ كَأَحْسَنِ مَا تَكُونُ الْأُسَرُ فَرَحاً وَمَرَحاً . وَكَانَ الْجَدّ خَالِد كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ الشُّيُوخُ غِبْطَةً وَابْتِهَاجاً ، أَحَبُّ أَوْقَاتِهِ إِلَيْهِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى الْمَائِدَةِ وَحَوْلَهُ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ الضَّخْمَةُ مِنَ الْأَبْنَاءِ وَالْحَفَدَةِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي صَيْحَةٍ وَجَلَبَةٍ ، لَا يَكَادُ بَعْضُهُمْ يَسْمَعُ حَدِيثَ بَعْضٍ وَأُمُّهُمْ قَائِمَةٌ عَلَى رَأْسِ الْمَائِدَةِ **تُشْرِفُ** عَلَى غَدَائِهِمْ أَوْ عَشَائِهِمْ ...

التمــارين

أ ـ للتهيــئة :

1 ـ **الكهل** = من كان عمره بين الثلاثين والخمسين

ـ **اشرف على الشيء** = نظر إليه من فوق . وهنا كانت الأم تشرف على المائدة أي تراقب الآكلين وتعتني بهم .

2 ـ لماذا كان الشّيخ خالد على غاية من الغبطة والسّرور ؟

ـ اذكر بعض المناسبات التي تجتمع فيها أفراد الأسرة كلّها .

ب ـ للتطبيق :

1 ـ ما هو ضدّ الكلمات المسطّرة :

الأسرة **<u>مجتمعة</u>** ≠ الأسرة ....

الشيخ **<u>مغتبط</u>** ≠ الشيخ ....

انتشرت **<u>الجلبة</u>** ≠ انتشر ....

2 ـ هذه المراحل الأربع التي يمر بها الإنسان في حياته وهي مشوشة . رتبها ترتيباً منطقياً :

(مرحلة الكهولة ـ مرحلة الطفولة ـ مرحلة الشيخوخة ـ مرحلة الشباب) .

1 . مرحلة ....

2 . مرحلة ....

3 . مرحلة ....

4 . مرحلة ....

3 ـ أتمم الجمل الناقصة :

أحبّ الأوقات إليّ أن أجلس قرب جدتي أستمع إلى حكاياتها العذبة .

أحسن شيء عندي أن ....

أكره .... أن أرى حيواناً معذّباً

أَحَبُّ .... أن ....

أكرهُ .... أن ....

22 ـ عَمَّتِـي صَلُّوحَةُ

كَانَتْ عَمَّتِي صَلُّوحَةُ تَعِيشُ مَعَنَا ، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَرْمَلَةً . فَقَدْ مَاتَ زَوْجُهَا وَلَمْ يَتْرُكْ لَهَا شَيْئاً مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا . وَكَانَتْ أُمَّ أَوْلَادٍ ثَلَاثَةٍ : عَلِـيٍّ وَهُوَ الْأَصْغَرُ ، وَصَالِحٍ وَهُوَ تِرْبِـي ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ وَهُوَ أَكْبَرُنَا جَمِيعاً . هُمْ أَبْنَاءُ عَمَّتِي وَأَنَا ابْنُ خَالِهِمْ .

وَكَانَتْ لِعَمَّتِي دَجَاجَةٌ حَالِكَةُ السَّوَادِ ، بَدِينَةٌ سَمِينَةٌ ضَخْمَةٌ . وَكَانَتْ تُحِبُّهَا وَتَعْطِفُ عَلَيْهَا وَتُكْرِمُهَا أَكْثَرَ مِنْ نَفْسِهَا وَمِنْ أَوْلَادِهَا . وَبِقَدْرِ مَا كَانَتْ عَمَّتِي تُحِبُّ دَجَاجَتَهَا الْمُدَلَّلَةَ . بِقَدْرِ مَا كَانَ أَبِي يَتَبَرَّمُ مِنْ وَسَخِهَا ، وَمِنْ قَوْقِهَا . وَلَمَّا ذَهَبَتْ عَمَّتِي إِلَى الْحَمَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَسْرَعَ أَبِي إِلَى الدَّجَاجَةِ الَّتِي أَقْلَقَتْهُ وَهَيَّجَتْ أَعْصَابَهُ ، فَذَبَحَهَا ، وَسَلَّمَهَا إِلَى أُمِّي . فَنَتَفَتْ رِيشَهَا ، وَطَبَخَتْهَا بِالْأُرُزِّ .

وَلَمَّا رَجَعَتْ عَمَّتِي كَانَ طَبَقُ الْأُرُزِّ الشَّهِـيِّ فَوْقَ الْمَائِدَةِ ... وَجَلَسْنَا وَجَلَسَتْ مَعَنَا حَوْلَ الطَّعَامِ فَأَكَلَتْ بِشَهِيَّةٍ وَتَلَذَّذَتْ بِلَحْمِ دَجَاجَتِهَا وَهَشَّتْ عِظَامَهَا ، وَهِيَ لَا تَدْرِي شَيْئاً ... وَمِنَ الْغَدِ لَمَّا أَدْرَكَتِ الْحَقِيقَةَ الْمُؤْلِمَةَ ، غَضِبَتْ وَثَارَتْ وَحَاوَلَتْ مُغَادَرَةَ الدَّارِ إِلَى غَيْرِ رَجْعَةٍ ، وَلَكِنَّ أَبِي ضَحِكَ وَأَخَذَ يُدَاعِبُهَا قَائِلًا : لَا تَفْزَعِي فَقَدْ أَحْضَرْتُ لَكِ مَا يُعَوِّضُ دَجَاجَتَكِ . وَفِي الْحِينِ نَاوَلَهَا فُسْتَاناً جَمِيلًا .

« عن **الرياض** بتصرف »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ إن العمة تحب دجاجتها كثيراً . ما هي العبارات الدالة على ذلك ؟

2 ـ لماذا كان الأب يكره الدجاجة ؟

3 ـ متى ذبح الأب الدجاجة ؟ لماذا ؟

4 ـ هل كانت العمة تعرف أنها تأكل لحم دجاجتها ؟
مَتَى عرفتْ ذلك ؟

5 ـ كان الأب يتوقعُ غضب العمّةِ . ما الذي يدلّ على ذلك ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ تيتَّمَ الولدُ إذا فقد أباهُ .
ترمّلت المرأة إذا ....

2 ـ استبدل الكلمات المسطرة في الجمل الآتيه بكلمات أخرى لها نفس المعنى
كان أبي **يتبرّم** من وسخها ـ **هَيَّجَت** أعصابه ـ صالح هو **تربي** .

3 ـ يقول أحمد لأخت أبيه : أهلاً بك يا عمتي
ويقول لأخت أمه : أهلاً بك يا .....
ويقول لأم أبيه : أهلاً بك يا .....
ويقول لأخ زوجته : أهلاً بك يا .....
ويقول الجد لابن ولده : أهلاً بك يا .....

4 ـ صل بسهم بين كل كلمتين متضادتين في المعنى :

الأكبر	متزوج
الأدنى	نحيلة
أعزب	الأصغر
سميـنة	الأقصى

جـ ـ حول القواعد :

1 ـ اذكر ثلاثة أسماء أدوات منزلية وثلاثة أسماء حيوانات أهلية .
2 ـ هذه أفعال مزيدة ـ خذ المجرد من كل فعل منها وألف به جملة مفيدة
أقلق ـ سلّم ـ تقدّم
3 ـ استبدل الأفعال الموجودة بين قوسين بفعل أَمْرٍ
قال الأب لزوجته : اليوم سيأتينا ضيف : (ذبحت) الدجاجة و (نتفتْ) ريشها و (طبختها) و (جَعَلت) لنا منها طعاما شهيا .
4 ـ حول الجملة الآتية إلى المضارع :
أسرع أبي إلى الدجاجة التي أقلقته ، فذبحها وسلمها إلى أمي ؟

د ـ للانشـاء :

1 ـ كانت عمتك تحب دجاجتها كثيراً وتعتني بتربيتها وذات يوم وجدتها ميّتة . عبّر عن ذلك في فقرة .
2 ـ أدركت العمّة أن الدجاجة المذبوحة هي دجاجتها فغضبت وعاتبت أباك على عمله . تصوّر ماذا قالت له ؟ وحرّر فقرة في ذلك .
3 ـ لك جدة تحبها كثيراً ويحلو لك الجلوس إلى جانبها صفها وتحدث عن عملها بالمنزل .

23 ـ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ



كَانَ يَقِفُ وَحْدَهُ فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ لَا يُكَلِّمُ أَحَداً وَلَا يُكَلِّمُهُ أَحَدٌ لِأَنَّهُ طَالِبٌ جَدِيدٌ فِي الْمَدْرَسَةِ لَا يَعْرِفُ أَحَداً مِنْ طُلَّابِهَا . وَعِنْدَمَا قُرِعَ جَرَسُ الدُّخُولِ إِلَى الْأَقْسَامِ تَقَدَّمَ بِخُطًى ثَقِيلَةٍ وَوَقَفَ بِهُدُوءٍ وَنِظَامٍ يَنْتَظِرُ إِشَارَةَ الدُّخُولِ إِلَى قَاعَةِ الدَّرْسِ،وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَيْهَا ، أَسْرَعَ كُلٌّ مِنَّا يَحْتَلُّ مَقْعَداً مُعَيَّناً ، وَلَكِنَّ الطَّالِبَ الْغَرِيبَ لَمْ يَتَحَرَّكْ بَلْ بَقِيَ خَجِلًا تُسَيْطِرُ عَلَيْهِ الرَّهْبَةُ وَالْوَجَلُ . كَانَ يُنَقِّلُ نَظَرَهُ بَيْنَ الْوُجُوهِ يُحَاوِلُ التَّعَرُّفَ إِلَى طَالِبٍ وَاحِدٍ عَلَى الْأَقَلِّ ، وَلَكِنْ بِدُونِ جَدْوَى ، فَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ لَا يَعْرِفُونَهُ . وَحِينَ تَقَدَّمْتُ مِنْهُ قَائِلًا : « أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ فِي مَدْرَسَتِنَا ، تَفَضَّلْ فَاجْلِسْ إِلَى جَانِبِي » ، تَبَسَّمَ الطَّالِبُ وَشَكَرَنِي ثُمَّ تَقَدَّمْنَا وَقُمْنَا بِاخْتِيَارِ مَقْعَدٍ لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدُ .

وَعِنْدَ خُرُوجِنَا إِلَى فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ ، أَخَذْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ اسْمِهِ وَعَنِ اسْمِ مَدْرَسَتِهِ السَّابِقَةِ ، فَكَانَ يُجِيبُنِي عَنْ أَسْئِلَتِي بِكُلِّ ارْتِيَاحٍ وَسُرُورٍ . وَلَقَدْ حَاوَلَ بَعْضُ الطُّلَّابِ الْأَشْرَارِ **التَّحَرُّش** بِهِ ، وَالسُّخْرِيَّةَ مِنْهُ ، فَقُمْتُ بِتَأْنِيبِهِمْ ، وَطَلَبْتُ مِنْهُمْ أَنْ يَتَعَرَّفُوا إِلَيْهِ ، لِيُصْبِحَ لَهُمْ صَدِيقاً جَدِيداً فَفَعَلُوا . وَكَمْ كَانَ سُرُورِي عَظِيماً فِي الْيَوْمِ التَّالِي عِنْدَمَا رَأَيْتُ صَدِيقِي قَدِ انْدَمَجَ فِي صُفُوفِنَا ، وَأَصْبَحَ يُشَارِكُنَا فِي أَلْعَابِنَا وَمَرَحِنَا .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

خجــلا : الخجل هو الحياء والتّهيّب من الآخرين .

الرهبــة : هي الخوف .

التحرش : هو التعرض للغير بالشر والأذى .

المـــرح : هو شدة الفرح والنشاط .

2 ـ اشرح العبارات الآتية :

تقدم بخطى ثقيلة ـ يسيطر عليه الوَجَلُ ـ دون جدوى ـ اندمج في صفوفنا .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ ما هي العبارات التي تدل على خوف هذا الطالب ؟

2 ـ متى زال عنه هذا الخوف ؟

3 ـ لماذا كان الطالب يجيب بكل ارتياح ؟

4 ـ هل أعجبك سلوك الطلاب ؟ لماذا ؟

5 ـ متى صار هذا الطالب يحس أنه أصبح عضوا في هذه الأسرة الكبيرة ؟

24 ـ صَدِيقِي مَحْمُودُ

كَانَ مَحْمُودٌ أَعَزَّ أَصْدِقَائِي لِأَنَّهُ طَيِّبُ الْقَلْبِ ، وَكَانَ كُلَّمَا رَأَى مُحْتَاجاً بَادَرَ إِلَى مُسَاعَدَتِهِ ، وَكُلَّمَا أَبْصَرَ مَظْلُوماً خَفَّ إِلَى نُصْرَتِهِ ، وَحُسْنِ مَعُونَتِهِ . وَكَانَ فِي سِنِّي تَمَاماً ، يَقْطُنُ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِنَا ، وَيَدْرُسُ مَعِي .

وَصَدِيقِي مَحْمُودٌ كُلُّهُ خِصَالٌ حَمِيدَةٌ ، وَلَا أُبَالِغُ إِذَا قُلْتُ:إِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِ التَّلَامِيذِ ، وَإِنَّهُ مِثَالٌ وَقُدْوَةٌ لِغَيْرِهِ ، فَهُوَ نَجِيبٌ وَمُجْتَهِدٌ، وَعَلَى غَايَةٍ مِنَ اللُّطْفِ وَالتَّوَاضُعِ ، وَهُوَ نَظِيفٌ وَمُرَتَّبٌ ، وَقَدْ بَدَأْنَا نُحِبُّ بَعْضَنَا مُنْذُ أَنْ تَعَارَفْنَا ، فَكُنَّا نَلْعَبُ مَعاً فِي فَتَرَاتٍ مُتَقَطِّعَةٍ إِلَى أَنْ أَصْبَحْنَا صَدِيقَيْنِ حَمِيمَيْنِ ، لَا نَفْتَرِقُ إِلَّا عِنْدَ النَّوْمِ .

التمـارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ خفّ إلى الشَّيء = أسرع إليهْ . خفّ الولد إلى نصرة المظلوم = أسرع إلى إعانته .

ـ **القدوة** = المثال . الأب قدوة لولده = الولد يتبع أباه في أعماله وأخلاقه .

2 ـ يتّصف محمود بصفات كثيرة . اذكر البعض منها .

ـ هناك صداقة متينة بين الكاتب ومحمود . ما الذي يدلّ على ذلك في النصّ ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ أربط العبارات الآتية بما يناسبها في المعنى :

صدَق	أعطاه صدقة
صادقـه	جعله صديقاً
تصدّقَ عليه	قال الحقّ

2 ـ ركّب جملة مفيدة بكلّ من الكلمتين الآتيتين .

بادر ـ متواضع

3 ـ أتمم الجمل التالية :

كلّما رآني أخي الصغير قادما . . . .

كلّما ....بادرتـه بالتحيّة

كلّما ....

25 ـ . . . .

كُنَّا خَمْسَةً وَثَلاثِينَ تِلْمِيذاً لَمَّا دَخَلْنَا فِي عَامِنَا الْأَوَّلِ . ثُمَّ خَرَجَ مَنْ خَرَجَ ، وَانْتَقَلَ مَنِ انْتَقَلَ وَتَضَاءَلَ عَدَدُنَا عَاماً بَعْدَ عَامٍ ، إِلَى أَنْ بَلَغْنَا السَّنَةَ النِّهَائِيَّةَ فَإِذَا نَحْنُ بِضْعَةُ رِفَاقٍ .

وَكَانَ الرَّفِيقُ الَّذِي اصْطَفَانِي وَاصْطَفَيْتُهُ ، وَصَادَقَنِي وَصَادَقْتُهُ شَابّاً يَتِيماً فَقِيراً يُدْعَى إِبْرَاهِيمَ . فَتَعَارَفْنَا وَتَآلَفْنَا ، وَأَصْبَحْنَا صَدِيقَيْنِ حَمِيمَيْنِ وَرَفِيقَيْنِ مُتَلازِمَيْنِ وَاتَّفَقَ أَنِّي مَرِضْتُ وَأَنَا فِي مُنْتَصَفِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ الْأَخِيرَةِ ، وَكُنَّا فِي أَشَدِّ أَوْقَاتِ النَّشَاطِ اسْتِعْدَاداً لِلامْتِحَانِ النِّهَائِي لِنَجْنِيَ ثَمَرَةَ سَنَوَاتٍ كُلُّهَا كَدٌّ وَجِدٌّ وَعَنَاءٌ . وَاشْتَدَّتْ بِي الْعِلَّةُ ، فَلازَمْتُ الْفِرَاشَ مُدَّةَ عِشْرِينَ يَوْماً . فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَزُورُنِي فِي كُلِّ مَسَاءٍ يَسْرُدُ عَلَيَّ مُخْتَصَرَ دُرُوسِ الْيَوْمِ . وَلَكِنَّ حَالَتِي الصِّحِّيَّةَ لَمْ تَزْدَدْ إِلَّا تَعَكُّراً ، فَاضْطُرِرْتُ إِلَى مُغَادَرَةِ الْمَدْرَسَةِ ، وَالرُّجُوعِ إِلَى أَهْلِي بِالْقَرْيَةِ . وَأَقَمْتُ هُنَاكَ شَهْرَيْنِ بَعِيداً عَنِ الْمَدْرَسَةِ . وَلَكِنَّ صَدِيقِي إِبْرَاهِيمَ كَانَ كُلَّ مَسَاءٍ يُوَجِّهُ إِلَيَّ رِسَالَةً طَوِيلَةً فِيهَا الدُّرُوسُ مُرَتَّبَةٌ وَمُبَوَّبَةٌ . وَبِفَضْلِ تِلْكَ الْمُسَاعَدَةِ الَّتِي يَسْتَحِيلُ أَنْ أَنْسَاهَا كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ .

« عن **الرياض** بتصرف »

الأسئلة : (لدراسة النّص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ لماذا لم يبلغ السنة النهائية الاّ بضعة تلاميذ فقط ؟

2 ـ بماذا تصف هؤلاء التلاميذ ؟

3 ـ ما هي الصفة التي تصف بها ابراهيم ؟ كيف عرفت ذلك ؟

4 ـ هل أثمرت مساعدة ابراهيم لصديقه ؟ كيف ؟

5 ـ اختر عنواناً للنص .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ الذي يمنحك وده وصداقته هو ـ الصديق ـ

والذي يرافقك ويلازمك في الذهاب والإياب هو ـ ..... ـ

والذي يشاركك في العمل هو ـ..... ـ

والذي يؤنسك ويذهب عنك الوحشة هو ـ ..... ـ

2 ـ اكتب كل ضدين بين قوسين :

تصادقنا ـ تباعدنا ـ تفرقنا ـ تعادينا ـ تقاربنا ـ اتحدنا ـ

3 ـ أتمم الجملة الثانية على منوال الأولى :

تحالفنا وأصبحنا صديقين حميمين .

تخاصمنا وأصبحنا ....

4 ـ استعمل ـ لَازَمَ ـ تَضَاءَلَ ـ في جملتين من تأليفك .

5 ـ عوّض الكلمات المسطرة بكلمات أخرى تؤدي نفس المعنى :

كان الصديق الذي **اصطفاني**

لم تزدد حالي إلّا **تعكّراً**

قضيت سنوات كلها **عناء**

ج ـ حول القواعد :

1 ـ عوّض إبراهيم بفاطمة وغيّر ما يجب تغييره .

كان الرّفيق الذي اصطفاني واصْطفيته وصادقني وصادقته شاباً يتيماً فقيراً يدعى إبراهيم .

2 ـ أنِّثْ الكلمات المسطرة وغير ما يجب تغييره في الجمل الآتية :

ـ **<u>الرّفيق</u>** المخلص محبوب = ...

ـ لاشك **أنّ <u>الولد</u>** المجتهد ناجح في الامتحان = ...

ـ صديق الفلاح في المزرعة هو **<u>ثوره الأشقر</u>** = ...

ـ تضاءل عددنا **<u>عاماً</u>** بعد آخر = ...

3 ـ بالأمس حضر محمد كل الدروس ولخصها ثم أرسلها إلى صديقه .

اجعل محمداً يقوم بهذه الأعمال في المستقبل مبتدئاً هكذا :

في الأسبوع المقبل . . . .

د ـ للانشـاء :

1 ـ بعد النجاح تقابل الكاتب مع صديقه إبراهيم وشكره على مساعدته ماذا قال له ؟ اكتب فقرة .

2 ـ لك صديق قمت بمساعدته في مناسبة من المناسبات قص علينا ذلك في بضعة أسطر .

26 ـ الْجَـــزَائِرُ الْحُـرّة

1 ـ ٱلْجَزَائِرُ قُطْرٌ عَرَبِيٌّ **شَاسِعٌ** ، يَقَعُ بَيْنَ تُونِسَ وَالْمَغْرِبَ الْأَقْصَى ، وَلَهُ حُدُودٌ مُشْتَرَكَةٌ مَعَ لِيبْيَا ، تَبْتَدِيءُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ « غَدَامِسْ » ، عِنْدَ انْتِهَاءِ الْحُدُودِ التُّونِسِيَّةِ .

2 ـ وَقَدْ كَانَتِ الْجَزَائِرُ **مُحْتَلَّةً** مِنَ الْفِرَنْسِيِّينَ الَّذِينَ حَاوَلُـوا ضَمَّ هَذِهِ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَيْهِمْ ، لِتُصْبِحَ جُزْءاً مِنْ فَرَنْسَا ، لَوْلَا أَنَّ ٱلْجَزَائِرِيِّينَ الْأَبْطَالَ قَاوَمُوا ذَلِكَ ، وَكَافَحُوا ضِدَّ الطُّغْيَانِ ٱلْإِسْتِعْمَارِيِّ فِي شَكْلِ ثَوْرَاتٍ وَحُرُوبٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، حَتَّى تَوَّجُوا بُطُولَاتِهِمْ بِالثَّوْرَةِ الْكُبْرَى الْأَخِيرَةِ ، الَّتِي أَعْلَنُوهَا فِي أَوَّلِ نُوفَمْبَرَ مِنْ عَامِ 1954 ، تِلْكَ الثَّوْرَةُ الَّتِي خَاضَهَا كُلُّ جَزَائِرِيٍّ وَجَزَائِرِيَّةٍ فِي عَزْمٍ وَتَصْمِيمٍ ، حَتَّى اضْطُرَّتْ فَرَنْسَا بِأَسَاطِيلِهَا وَجُيُوشِهَا ٱلْجَبَّارَةِ إِلَى أَنْ تَتَخَلَّى عَنِ الْجَزَائِرِ ، وَتَعْتَرِفَ بِاسْتِقْلَالِ هَذَا الشَّعْبِ ٱلْأَبِـيِّ ، فِي 5 جُويِلِيَةَ 1962

3 ـ وَبِفَضْلِ جِهَادِ أَبْنَاءِ الْجَزَائِرِ الْأَبْطَالِ، وَبِفَضْلِ **مُؤَازَرَةِ** الْبِلَادِ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدِيقَةِ لِهَذَا الْجِهَادِ ، اِسْتَرَدَّ هَذَا الْقُطْرُ **الْأَبِـيُّ** حُرِّيَّتَهُ ، وَأَصْبَحَ الْآنَ دَوْلَةً مُسْتَقِلَّةً ، فِي طَلِيعَةِ الْبُلْدَانِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ ، الَّتِي تُسَاهِمُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ فِي بَعْثِ أَمْجَادِنَا الْخَالِدَةِ .

(عن القراءة العربية الحديثة)

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

شاسع : واسع المساحة.

مُحتلة : احتل الاستعمار بلادنا ، نزل بها ليستغل خيراتنا ويتمتع بها وحده (أيْ حلّ بها واستولى عليها)

المؤازرة : المعاونة ، آزرتكَ ، ساعدتك وأعنتك ووقفت إلى جانبك

الأبي : صفة في الشعب الذي لا يرضى بالذل والهوان .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

حدود مشتركة ـ توَّجوا بطولاتهم ـ خاض كل جزائري المعركة ـ استرد حريته ـ تُساهم في بعث أمجادنا ـ

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ اذكر أين يقَعُ كلّ قطر من الأقطار الموجودة في النص بالنسبة للجزائر ؟

2 ـ كيف حاولت فرنسا ضم الجزائر إليها ؟

3 ـ متى ابتدأ الاحتلال الفرنسي للجزائر وكم دام ؟

4 ـ أذكر بعض الأبطال الذين قاوموا فرنسا قبل ثورة 1954 وبعض الأبطال الذين استشهدوا في ثورة 1954 ؟

5 ـ أذكر بعض البلدان الشقيقة والبلدان الصديقة ؟

6 ـ كيف تساهم الجزائر في بعث المجد العربي

7 ـ ما هي واجباتك نحو هؤلاء الذين استشهدوا من أجل بلادك ؟

8 ـ ما الفرق بين القتال والجهاد ؟

27 ـ فَاطِـــمَةُ



1 ـ لَقَدْ كَانَتْ قَرْيَةُ (أَوْلَادْ نَاصِرْ) قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ هَادِئَةً وَكَانَ ٱلْمُجَاهِدُونَ مِنْ جَيْشِ التَّحْرِيرِ يَجْعَلُونَ مِنْهَا مَكَاناً لِرَاحَتِهِمْ وَمَخْبَأً لَهُمْ بَعْدَ كُلِّ مَعْرَكَةٍ مِنْ مَعَارِكِهِمِ **الْمُظَفَّرَةِ** .

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ أَطَلَّ جُنُودُ الاِحْتِلَالِ عَلَى الْقَرْيَةِ ، يُفَتِّشُونَ عَنِ السِّلَاحِ وَالْمُجَاهِدِينَ ، وَهَدَفُهُم النَّيْلُ مِنْ كَرَامَةِ الْمُوَاطِنِينَ وَشَرَفِهِمْ . وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى كُوخِ (فَاطِمَةَ) ، دَخَلَ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ

إِلَى الْكُوخِ ، **وَتجَرَّأَ** أَحَدُهُمْ وَلَمَسَ ذَقْنَ فَاطِمَةَ وَقَالَ لَهَا فِي **تحَدٍّ** : « أَرِنِي وَجْهَكِ الْجَمِيلَ » ، فَدَفَعَتْهُ فَاطِمَةُ بِعُنْفٍ ، وَابْتَعَدَتْ عَنْهُ وَرَفَعَتْ طِفْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا .

2 ـ أَشْهَرَ الْجُنُودُ سِلَاحَهُمْ عَلَى فَاطِمَةَ . وَأَحَاطُوا بِهَا ، وَقَالَ كَبِيرُهُمْ : « إِنَّكِ وَحْدَكِ ، تُرَى أَيْنَ زَوْجُكِ ، ؟ أَيْنَ وَالِدُ هَذَا الْفَلَّاقِ الصَّغِيرِ » ؟ . ثُمَّ ضَحِكَ ضِحْكَةَ اسْتِخْفَافٍ ، وَاقْتَرَبَ مِنْهَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ وَقَالَ :

« تُرَى هَلْ يَحْمِيكِ مِنَّا الْآنَ إِذَا اسْتَغَثْتِ بِهِ ؟ » فَصَرَخَتْ فِيهِ فَاطِمَةُ وَهِيَ تُنْشِبُ أَظَافِرَهَا فِي وَجْهِهِ ، وَتَحْضُنُ طِفْلَهَا بِالْيَدِ الْأُخْرَى قَائِلَةً : « ابْتَعِدْ عَنِّي أَيُّهَا الْوَحْشُ اللَّئِيمُ » ، فَصَفَعَهَا الضَّابِطُ بِوَحْشِيَّةٍ كَادَتْ تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ إِثْرَهَا ، وَلَكِنْ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ انْبَعَثَ صَوْتٌ مِنْ دَاخِلِ الْكُوخِ ، كَأَنَّهُ زَئِيرُ أَسَدٍ اخْتَلَطَ بِهِ دَوِيٌّ هَائِلٌ لِمَدْفَعٍ رَشَّاشٍ وَهُوَ يَقُولُ :

« اُتْرُكُوهَا يَا أَنْذَالُ » .

3 ـ سَقَطَ الْجُنُودُ الثَّلَاثَةُ صَرْعَى فَجَرَى بَقِيَّةُ الْجُنُودِ نَحْوَ الْكُوخِ وَأَحَاطُوا بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ زَوْجَ فَاطِمَةَ كَانَ دَاخِلَهُ فَأَخَذُوا يُطْلِقُونَ النَّارَ عَلَى الْكُوخِ وَزَوْجُ فَاطِمَةَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حَتَّى اسْتَشْهَدَ بَعْدَمَا قَتَلَ مِنْهُمُ الْكَثِيرَ . ثم رفعتْ زوجُه البندقيةَ وواصَلتِ المعركةَ .

وَعِنْدَمَا سَكَتَ الرَّصَاصُ دَخَلَ بَقِيَّةُ الْجُنُودِ إِلَى الْكُوخِ فَوَجَدُوا فَاطِمَةَ قَدِ اسْتَشْهَدَتْ بِجَانِبِ زَوْجِهَا وَهِيَ تُمْسِكُ بُنْدُقِيَّةً بِيَدِهَا الْيُمْنَى وَتَضُمُّ ابْنَهَا إِلَى صَدْرِهَا بِالْيَدِ الْيُسْرَى .

(زهور ونيسي) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

المعارك المظفرة : المعارك التي انتصر فيها المجاهدون ، ظفر = فاز بالمطلوب

تجـرّأ : تجرأ على القيام بعمل : أقدم عليه وفعله بدون خوف أو حياء

التحدّي : تعمُّد اثارة الغير ، كأنه يقول : أنا هنا لا أحد يستطيع أن يغلبني أو يقف أمامي

تحدّاه : باراه وغالبهُ .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

النيل من الكرامة ـ أَشْهَرَ السّلَاحَ ـ ضحْكَةَ اسْتِخْفَافٍ ـ اذا استغثت به ـ أتركوها يا أنذال .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا لمس الضابط ذقن فاطمة ؟

2 ـ لماذا ضمت فاطمة ابنها إلى صدرها ؟

3 ـ متى خرج زوج فاطمة من مخبئه ؟

4 ـ هل قاوم زوج فاطمة جيش الاحتلال وحده ؟

5 ـ اذكر ما يدل في النص على نذالة ووحشية جيش الاحتلال .

6 ـ اذكر ما يدل في النص على شجاعة فاطمة وعدم قبولها للإهانة ؟

7 ـ ما هي العبرة التي تأخذها من هذه الواقعة ؟

28 ـ الْمجَاهِدُ ٱلصَّغِيرُ

غَادَرَ سَلِيمٌ الْمَدْرَسَةَ ، وَالْتَحَقَ بِإخْوَانِهِ فِي الْجَبَلِ **ثَائِراً** عَلَى الْوَضْعِيَّةِ الَّتِي كَانَ يَعِيشُهَا شَعْبُهُ ، تَحْتَ الْحُكْمِ الاسْتِعْمَارِيِّ الْبَغِيضِ . وَلِكَيْ **يُبَرْهِنَ** عَلَى شَجَاعَتِهِ وَإخْلَاصِهِ قَامَ بِعَمَلِيَّةٍ نَاجِحَةٍ ، إذِ ٱسْتَطَاعَ أَنْ يَتَسَلَّلَ دَاخِلَ مَقْهىً يَقْصِدُهُ كِبَارُ الْمُسْتَعْمِرِينَ ، وَيَضَعَ قُفَّةً فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا وَيَنْصَرِفَ ، وَبُعْدَ هُنَيْهَةٍ ، سُمِعَ دَوِيٌّ هَائِلٌ **خَرَّتْ** لَهُ أَرْكَانُ الْقَاعَةِ ، فَفَرِحَ سَلِيمٌ وَرَاحَ يُرَدِّدُ : هَذَا جَزَاءُ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعْبِدَ غَيْرَهُ « إِنِّي لَنْ أَتَخَلَّى عَنِ السِّلَاحِ مَا دَامَتْ بِلَادِي مُسْتَعْمَرَةً »

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ يبرهن = يأتي بالبرهان والدليل . يبرهن سليم على شجاعته = يثبت أنّه لا يخاف .

ـ خرّ الجدار = سقط .

2 ـ يمتاز سليم بصفتين حميدتين . ما هما ؟

ـ لماذا قام سليم بتخريب المقهـى .

ب ـ للتطبيق :

1 ـ هذه صفات عديدة . استخرج منها ما هو خاص بالوطنيّ وما هو خاصّ بالمستعمر :

غاضب ـ مخلص ـ خيّر ـ ظالم ـ وضيع ـ مكافح

الوطنيّ : .... ، .... ، .... ،

المستعمر : .... ، .... ، .... ،

2 ـ ركّب جملاً بواسطة الكلمات الآتية :

ثوّار ـ استعمر ـ تعبّد .

3 ـ أ ـ ركّب جملتين على المنوال التالي :

لن يضع المجاهد سلاحه ما دامت البلاد مستعمرة

لن .... ما دام ....

لن .... ما دام ....

ب ـ أقلب الجملتين الآن على هذا المنوال :

ما دَامت البلاد مستعمرة لن يضع المجاهد سلاحه

ما دام .... لن ....

ما دام .... لن ....

ما دام .... لن ....

29 ـ ....

ـ انْطَلَقَتْ سَيَّارَةُ الْعَدُوِّ الَّتِي كَانَ يَقُودُهَا سَلِيمٌ فِي اتِّجَاهِ الْجَبَــلِ ، وَكَانَ ذَلِكَ بِأَمْرٍ مِنَ الضَّابِطِ الْفَرَنْسِيِّ الْجَالِسِ بِجَانِبِهِ ، وَقَدْ أَرْغَمَهُ عَلَى دَفْعِهَا فِي هَذَا الاتِّجَاهِ ، بَحْثاً عَنِ الْمُجَاهِدِينَ .

ـ نَظَرَ سَلِيمٌ أَمَامَهُ فِي مُنْعَرَجٍ بَيْنَ الْجِبَالِ ، فَرَأَى أَبْطَالَ بِلَادِهِ كَامِنِينَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ، فَأَمَرَهُ الضَّابِطُ أَنْ يُعَرِّجَ خَلْفَ الْمُجَاهِدِينَ ، حَتَّى يَتَمَكَّنَ جَيْشُ الاسْتِعْمَارِ مِنْ تَطْوِيقِهِمْ ، وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ . فَفَكَّرَ الشَّابُّ الْوَطَنِيُّ كَثِيراً ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا حِيلَةً وَاحِدَةً ، يَسْتَطِيعُ بِهَا أَنْ يُنْقِذَ أَبْنَاءَ وَطَنِهِ الْمُخْلِصِينَ ، ضَغَطَ عَلَى الدَّوَّاسَةِ ، فَانْدَفَعَتِ السَّيَّارَةُ بِسُرْعَةٍ جُنُونِيَّةٍ ، حَتَّى وَقَعَتْ فِي هُوَّةٍ سَحِيقَةٍ عِنْدَ أَسْفَلِ الْجَبَلِ ، فَانْقَلَبَتْ وَحَطَّمَتْ الْأَعْدَاءَ الْغَاصِبِينَ الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَقْهَرُوا جُنُودَ الثَّوْرَةِ وَلَكِنَّ مَصِيرَهُمْ كَانَ بِيَدِ شَابٍّ ثَائِرٍ ، دَفَعَ حَيَاتَهُ فِدَاءً لِوَطَنِهِ .

ـ مَاتَ الْبَطَلُ شَهِيداً وَهُوَ يُرَدِّدُ : اللهُ أَكْبَرُ ! سَتَنْتَصِرُ الثَّوْرَةُ وَتُشْرِقُ شَمْسُ الْحُرِّيَّةِ عَلَى بِلَادِنَا . وَيَوْمَهَا تَدُقُّ الطُّبُولُ ، وَيَرْقُصُ الشَّبَابُ ، وَتُزَغْرِدُ النِّسَاءُ ، وَتُرَفْرِفُ أَعْلَامُنَا خَفَّاقَةً .

عن « **المرزوقي** » بتصرف

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعاني :

1 ـ سليم شاب ثائر . هل كان جنود الاستعمار يعلمون ذلك ؟ كيف عرفت ذلك ؟

2 ـ لما رأى سليم المجاهدين خلف الجبلِ ، وجد نفسه بين نارين كيف ذلك ؟

3 ـ ماذا اختار سليم ؟

4 ـ اختر عنواناً مناسباً لهذه القصّة .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ فدى سليم وطنه بروحه .

الفَادِي هو سليم ـ والْمَفْدِيُّ هو الوطن ـ والْفِدْيَةُ هي الروح ـ عَيِّنِ الفديةَ في هذه الجمل :

ـ فدى إبراهيم ولده اسماعيل بكبش ـ الفدية هي ....

ـ فدى الجندي العلَم بدمه ـ الفدية هي ....

ـ سواد العين يا وطني فداك ـ الفدية هي ....

2 ـ ما هو الفرق بين المفردات الثلاث التالية :

الشهيد ـ الغريق ـ الذّبيح

ـ الشهيد هو الذي . . . .

ـ الغريق هو الذي . . . .

ـ الذبيح هو الذي . . . .

3 ـ ركّب جملة مفيدة بكل كلمة من الكلمات الآتية :

ردّ ـ ردّد ـ تردّد ـ

4 ـ خذ من كل فعل مسطر فعلا آخر على صيغة : انفعل . واكمل الجملة ، حسب المثال التالي :

ـ <u>**هزم**</u> الوطنيون جيشَ الاستعمار ـ انهزم جيش الاستعمار

ـ **قلب** سليم السيارة من أعلى الجبل ـ ....

ـ **أطلق** المجاهدون نيران المدافع ـ ....

جـ ـ حول القواعد :

1 ـ كل كلمة مسطرة في الجملة الآتية هي جمع .
اجعلها مفرداً وغيّر الفعل إذا لزم ذلك .
يَوْمَهَا تدق **الطبول** ، ويرقص **الشبّان** ، وتزغرد **النساء** ، وترفرف **الأعلام** في السماء .

2 ـ هذه الجمل اسمية . صَيّرها جملاً فعلية دون تغيير في المعنى :

ـ سليم ثائر ـ . . . .

ـ السيارة محطمة ـ . . . .

ـ جيش العدو مذعور ـ . . . .

ـ المعركة متواصلة ـ ، . . . .

3 ـ حوّل الفقرة الآتية إلى صيغة الماضي :

ـ في اليوم الذي تنتصر فيه الثورة تدق الطبول ويرقص الشبان وتزغرد النساء ، وترفرف الأعلام خفاقة في السماء .

ـ في اليوم الّذي انتصرت فيه الثورة ..... الطبول و ..... الشبان و ..... النساء ، و ...... الاعلام خفاقة في السماء .

د ـ للانشاء :

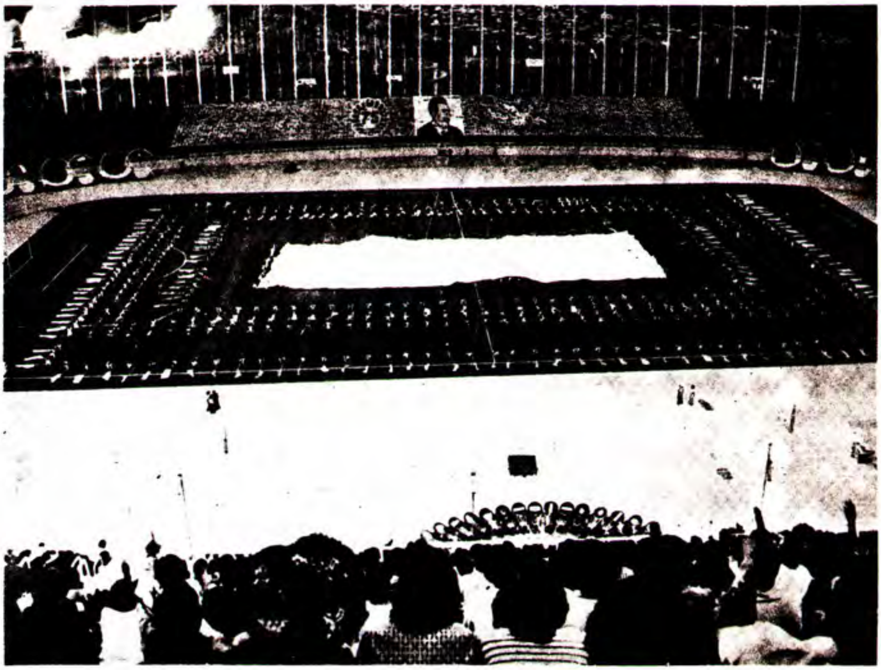
1 ـ لو لم يقم سليم بهذه الحيلة : ماذا كان يقع ؟ وماذا تكون النّهاية ؟ تخيّل ذلك واكتب فقرة .

2 ـ اجتمعت مرة بأحد المجاهدين الأبطال فأخذ يقص عليك ما قاساه من شدائد وأهوال . احك لنا ذلك .

3 ـ احتفلت بلدتك بعيد الاستقلال وأقيمت المهرجانات ، صف ما شاهدتَ من مظاهر البهجة والزينة واذكر احساساتك في ذلك اليوم .

ـ محور الأعـياد

30 ـ أَعْيَـــادُنَا



1 ـ يَعِيشُ الْجَزَائِرِيُّونَ الْيَوْمَ أَسْعَدَ أَيَّامِهِمْ ، وَيَجْنُونَ ثَمَرَاتِ نِضَالِهِمْ وَكِفَاحِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ الْيَوْمَ دَوْلَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ . قُلُوبُهُمْ مُتَحَابَّةٌ ، وَأَهْدَافُهُمْ وَاضِحَةٌ . بَعْدَ مَا تَحَقَّقَ نَصْرُهُمْ وَهُزِمَ عَدُوُّهُمْ ، وَلَا يَكَادُ يَمُرُّ بِهِمْ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ إِلَّا وَلَهُمْ فِيهِ عِيدٌ ، يَحْتَفِلُونَ فِيهِ بِنَصْرٍ خَالِدٍ ، أَوْ كَسْبٍ عَظِيمٍ .

2 ـ فِي 5 جُوِيلِيَة يَحْتَفِلُ الْجَزَائِرِيُّونَ بَعِيدِ الاِسْتِقْلَالِ الْخَالِدِ الَّذِي حَقَّقَ آمَالَهُمْ ، وَقَضَى عَلَى مَطَامِعِ الاسْتِعْمَارِ فِيهِمْ ، وَجَعَلَ مِن الْجَزَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ دَوْلَةً عَظِيمَةً ، تَصُونُ كَرَامَةَ الْعَرَبِ ، وتدافع عن حُقُوقِهِمْ .

وَفِي أَوَّلِ شَهْرِ نُوفَمْبَرَ ، يَحْتَفِلُ الْجَزَائِرِيُّونَ بِأَعْيَادِ الثَّوْرَةِ الْكُبْرَى الَّتِي قَضَتْ عَلَى الاِسْتِعْمَارِ ، وَخَلَّصَتِ الْبِلَادَ مِنَ الظُّلْمِ **وَالْإِقْطَاعِ** ، وَرَفَعَتْ رَأْسَ الشَّعْبِ الْجَزَائِرِيِّ ، وَرَدَّتْ إِلَيْهِ كَرَامَتَهُ وَحُقُوقَهُ .

3 ـ وَبَيْنَ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ أَعْيَادٌ وَأَعْيَادٌ ، يَحْتَفِلُ الْجَزَائِرِيُّونَ بِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ فَتَعُمُّ الْفَرْحَةُ الْبِلَادَ ، وَيُهَنِّىءُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَخَاهُ ، وَيَتَذَاكَرُونَ فِيهَا قِصَصَ الْبُطُولَةِ وَالْمَجْدِ ، وَمَعَارِكَ جِبَالِ الْأَوْرَاسِ وَجِبَالِ الْقَبَائِلِ ، وَجِبَالِ الْوَنْشَرِيسِ وَالصَّحْرَاءِ ، وَغَيْرَهَا مِنَ **الْمَعَارِكِ الْخَالِدَةِ** الَّتِي جَرَتْ فَوْقَ كُلِّ شِبْرٍ مِنْ أَرْضِ الْجَزَائِرِ . وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ فَمَا زَالَ الْجَزَائِرِيُّونَ يَنْتَظِرُونَ الْعِيدَ الْأَكْبَرَ ؛ عِيدَ الْخَلَاصِ التَّامِّ ، يَوْمَ تَتَحَرَّرُ فِلَسْطِينُ ، وَتَعُودُ إِلَى أَهْلِهَا الْعَرَبِ ، وَإِنَّهُ لَعِيدٌ قَرِيبٌ بِإِذْنِ اللهِ ....

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

الاقطـاع : استيلاء جماعة قليلة من المعمرين على أراضي زراعية شاسعة يستغلونها وحدهم

المعارك الخالدة : المعارك الباقية التي لا تنْسى ، لأنها عظيمة

2 ـ اشرح العبارات التالية :

يجنون ثمرات نضالهم ـ حقق آمالهم ـ الكسب العظيم ـ مطامع الاستعمار ـ تصون كرامة العرب ـ

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ لماذا يعيش الجزائريون اليوم أسعد أيامهم ؟

2 ـ ما هي الأعياد التي تحتفل بها الجزائر ؟

3 ـ ما هي مطامع الاستعمار التي قضى عليها الجزائريون ؟

4 ـ لماذا يتذكر الجزائريون قصص البطولة في الأعياد ؟

5 ـ لماذا يعتبر الجزائريون يوم تحرير فلسطين عيداً أكبر ؟

6 ـ ما هي الخدمة التي تقدمها لوطنك حين تصبح رجلا ؟

31 ـ عِيدُ الْعُمَّال



1 ـ يَقُومُ الْفَلَّاحُونَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ ، بِحَرْثِ الْأَرْضِ وَزَرْعِهَا رَغْمَ الْبَرْدِ الْقَارِسِ ، وَالرِّيَاحِ الشَّدِيدَةِ ، وَالْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ ، **وَيَتَعَهَّدُونَ** حُقُولَهُمْ خِلَالَ السَّنَةِ ، فَيَكِدُّونَ فِي خِدْمَتِهَا ، وَسَقْيِهَا إِنْ كَانَتْ تَحْتَاجُ لِلسَّقْيِ وَيُعْنَوْنَ بِتَرْبِيَّةِ **الْمَاشِيَةِ** وَالطُّيُورِ الدَّاجِنَةِ .

وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ ، يَحْصِدُونَ الزَّرْعَ وَيَدْرُسُونَهُ ، وَيَجْنُونَ الْخُضَرَ وَالْفَوَاكِهَ . إِنَّ الْفَلَّاحِينَ يَشْقَوْنَ فِي الْبَادِيَةِ طُولَ السَّنَةِ ، لِيُقَدِّمُوا لَنَا جَمِيعَ الْمُنْتَجَاتِ الْغِذَائِيَّةِ الَّتِي نَعِيشُ بِهَا .

2 ـ وَيَقُومُ الْعُمَّالُ فِي الْمُدُنِ بِأَشْغَالِ الْبِنَاءِ وَالصِّنَاعَةِ فَهُمْ يَبْنُونَ الدُّورَ وَالْمَدَارِسَ وَالْمَعَامِلَ ، وَيَرْصُفُونَ الطُّرُقَ ، وَيَسْتَخْرِجُونَ الْمَعَادِنَ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ ، وَيَشْتَغِلُونَ فِي الْمَصَانِعِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَيَعْمَلُونَ فِي الْمَوَانِىءِ وَالسِّكَكِ الْحَدِيدِيَّةِ . إِنَّهُمْ يَبْنُونَ بِسَوَاعِدِهِمْ وَسَائِلَ الْحَضَارَةِ وَالْعُمْرَانِ ، وَيَجْعَلُونَ الْحَيَاةَ نَاعِمَةً جَمِيلَةً .

3 ـ إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَامِلاً فِي وَطَنِهِ ، يَعْمَلُ فِي حَقْلِهِ ، أَوْ مَصْنَعِهِ ، أَوْ مَدْرَسَتِهِ ، أَوْ مَكْتَبِهِ . فَإِذَا عَمِلْنَا كَثِيراً كَانَ إِنْتَاجُنَا كَثِيراً ، وَرِبْحُنَا كَبِيراً أَمَّا إِذَا تكَاسَلْنَا فَإِنَّنَا نُصْبِحُ فُقَرَاءَ ، وَيَتَغَلَّبُ عَلَيْنَا الْأَعْدَاءُ .

4 ـ إِنَّ جَمِيعَ الدُّوَلِ تَحْتَرِمُ عُمَّالَهَا . وَتَحْتَفِلُ بِعِيدِهِمُ السَّنَوِيِّ الَّذِي يُسَمَّى « عِيدَ الْعُمَّالِ » .

فِي فَاتِحِ مَايْ مِنْ كُلِّ عَامٍ تُعَطَّلُ جَمِيعُ الْمَدَارِسِ وَإِدَارَاتِ الدَّوْلَةِ وَتُغْلَقُ الْمَصَانِعُ وَالْمَتَاجِرُ ، وَيُشَارِكُ الشَّعْبُ عُمَّالَهُ فِي هَذِهِ الْأَفْرَاحِ ، لِيُشَجِّعَهُمْ عَلَى خِدْمَةِ وَطَنِهِمْ ، وَالدِّفَاعِ عَنْهُ ضِدَّ أَعْدَائِهِ .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

يتعهدون : يتفقدون حقولهم ويترددون إليها من حين لآخر .

المـاشية : الإبل والبقر والغنم .

يرصفون الطريق : يبنونها ويفرشونها بالحجارة (ومنه الرصيف)

2 ــ اشرح العبارات التالية :

الحياة الناعمة ــ وسائل الحضارة والعمران ــ يُعْنَوْنَ بتربية الماشية ــ الفلاحون يشقون في البادية ــ

3 ــ فكــر وأجب :

1 ــ لماذا يعتني الفلاحون بتربية الماشية والدواجن ؟

2 ــ ما هي المنتوجات الغذائية التي يقدمها لنا الفلاحون ؟

3 ــ ما هي مختلف الأعمال التي ينجزها عمالنا ؟

4 ــ ما هي واجباتك نحو العمال ؟

5 ــ ما هي واجباتك نحو عملك ؟ ولماذا ؟

6 ــ لماذا تحتفل الدول بعيد العمال ؟

32 ـ الْعِـــــيدُ

الدُّنْيَا مَمْلُوءَةٌ بِالْبَهْجَةِ وَالسُّرُورِ ، وَالْأَطْفَالُ فَرِحُونَ بِلُبْسِ الثِّيَابِ الْجَدِيدَةِ وَبِأَكْلِ الْحَلْوَى ، وَبِاشْتِرَاءِ الْمَزَامِيرِ وَالْمُفَرْقَعَاتِ تَرَاهُمْ **يَتَرَدَّدُونَ** عَلَى الْمَلَاهِي : يَتَأَرْجَحُونَ وَيَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ . إِنَّهُ يَوْمُ الْعِيدِ ، وَحَتَّى الْكِبَارُ تَرَاهُمْ مُبْتَهِجِينَ بِهَذَا الْيَوْمِ ، يَقْصِدُ بَعْضُهُمْ دُورَ السِّينَمَاءِ ، فِي حِينِ يَقْصِدُ آخَرُونَ الْمُتَنَزَّهَاتِ الْعَامَّةَ ، وَالْبُيُوتُ بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ تَكُونُ مَلْأَى **بِالزَّائِرِينَ** وَالزَّائِرَاتِ . إِنَّهَا فُرْصَةٌ يُفَضِّلُ فِيهَا النَّاسُ أَنْ يَتَصَالَحُوا وَيَتَقَارَبُوا عَلَى أَنْ يَتَخَاصَمُوا وَيَتَبَاعَدُوا ، وَبِذَلِكَ يَنْسَى الْأَصْدِقَاءُ النِّزَاعَ وَالْخِلَافَ ، يُسَامِحُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَيَتَبَادَلُونَ التَّهَانِيَ وَالزِّيارَاتِ .

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ **يتردّد على المكان** = يذهب إليه من حين لآخر .

يتردّد الناس على الملاهي = يذهبون إلى أماكن اللهو مرّة بعد مرّة

ـ **النزاع** = الخصام . لا ينازع الصديق صديقه = لا يخاصمه .

2 ـ لماذا يفرح الأطفال بقدوم العيد ؟

ولماذا يفرح الكبار بقدوم العيد ؟

ـ يقال : العيد هو يوم المحبّة والصفاء : اشرح هذه العبارة .

ب ـ للتطبيق :

1 ـ اجعل كلّ ضدّين بين قوسين :

المحبة ـ الحزن ـ السرور ـ الرحمة ـ العدوّ ـ القسوة ـ البغض ـ الصديق

مثال (المحبّة ≠ البغض)

2 ـ إذا قدّمتُ لصديقي التّهاني أقول : ـ هنأتهُ ـ

وإذا قدّمت لـه ...... أقول : ـ شكرته ـ

وإذا .... أقول : ـ أعنته ـ

وإذا .... أقول : ـ أطعمته ـ

3 ـ ركّب ثلاث جمل على المنوال التالي :

العيد أكثر الأيّام بهجـةً

.... أكثر الفصول .....

.... أكثر البلدان .....

.... أكثر النسـاء .....

33 ــ ....

وَقَفَتْ لَيْلَةَ الْعِيدِ سَيِّدَةٌ أَمَامَ مَتْجَرٍ كَبِيرٍ ، تُبَاعُ فِيهِ اللُّعَبُ الْمُخْتَلِفَةُ الْأَنْوَاعِ ، فأعجبتها لعبةٌ كانت تظهرُ مِنَ الواجهَةِ ، فَدَخَلَتْ وَأَخَذَتْ تُسَاوِمُ التَّاجِرَ لِتَشْتَرِيَهَا لِوَلَدِهَا الصَّغِيرِ ، وَلكِنَّ الرَّجُلَ كَانَ يُغَالِي فِي الثَّمَنِ ، فَعَرَفَتْ أَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَشْتَرِيَهَا ، فَوَقَفَتْ حَائِرَةً مُتَرَدِّدَةً .

وَلَمَّا تَذَكَّرَتْ أَنَّ وَلَدَهَا يَترَقَّبُهَا فِي الْمَنْزِلِ لِتَعُودَ إِلَيْهِ بِلُعْبَةِ الْعِيدِ ، صَعُبَ عَلَيْهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَارِغَةَ الْيَدِ ، فَمَدَّتْ يَدَهَا إِلَي اللُّعْبَةِ وَسَرَقَتْهَا ، وَرَجَعَتْ إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَلْبُهَا يَخْفُقُ مِنَ الْخَوْفِ وَالسُّرُورِ .

لكِنَّ صَاحِبَ المتجَرِ كَانَ لَهَا بِالْمِرْصَادِ ، فَرَآهَا عِنْدَمَا سَرَقَتِ اللُّعْبَةَ ، فَتَبِعَهَا وَعَرَفَ مَنْزِلَهَا ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَرْكَزِ الشُّرْطَةِ ، وَأَتَى مَعَهُ بِعَوْنَيْنِ لِلْقَبْضِ عَلَيْهَا فَدَخَلُوا عَلَيْهَا فَجْأَةً وَكَانَتْ جَالِسَةً بِالْقُرْبِ مِنْ وَلَدِهَا وَهُوَ يَلْعَبُ بِلُعْبَتِهِ الْجَدِيدَةِ ، وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ بِكُلِّ غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ . فَانْتَصَبَتْ وَاقِفَةً ، مُصْفَرَّةَ الْوَجْهِ ، مُرْتَعِدَةَ الْأَطْرَافِ ، شَاخِصَةَ الْعَيْنَيْنِ . فَجَمَدَ التَّاجِرُ أَمَامَ هَذَا الْمَنْظَرِ الْمُؤْلِمِ ، وَبَقِيَ يُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْعَوْنَيْنِ وَقَالَ لَهُمَا : أَطْلُبُ مِنْكُمَا الْعُذْرَ ، إِنِّي اتَّهَمْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ ، فَأَنَا لَا أَبِيعُ هَذَا النَّوْعَ مِنَ اللُّعَبِ .

« عن **المنفلوطي** بتصرف »

الأسئلة : (لدراسة النّص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ اختر عنواناً مناسباً لهذه القصّة .

2 ـ هل تمكنت المرأة من شراء اللعبة التي أعجبتها ؟ لماذا ؟ كيف تحصّلت عليها ؟

3 ـ لماذا كان قلب المرأة يخفق من **الخوف** ؟ ومن **السّرور** ؟

4 ـ هل كان التّاجر صادقاً في قوله عندما قال : « أنا لا أبيع هذا النّوع من اللُّعب » ؟ لماذا قال هذا الكلام ؟

5 ـ ما هو الحديث الذي كان يدور في نفس التّاجر عندما كان يفكّر ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ عوّض الجملة التي بين قوسين **بكلمة** واحدة تؤدّي نفس المعنى :

ـ (فدخلوا عليها فجأة) وهي جالسة بالقرب من ولدها .

ـ قال التاجر للعونين : (أطلب منكما العذر) انّني اتّهمت هذه المرأة .

2 ـ عوّض الجملة التي بين قوسين **بجملة** أخرى لها نفس المعنى :

ولكن الرجل كان (يُغَالِي بها في الثمن)

ولكنّ صاحب المغازة (كان لها بالمرصاد) .

3 ـ **المتجر** هو المكان الذي يبيع فيه التّاجر بضائعه .

فما هو المكان الذي يسكنه الإنسان ؟

وما هو المكان الذي تصنع فيه الأدوات ؟

وما هو المكان الذي يمرّ منه النّاس ؟

وما هو المكان الذي نقضي فيه فصل الصيف ؟

ج ـ حول القواعد :

1 ـ اجمع الكلمات الآتية : السّيّدة ـ المغازة ـ المرأة ـ اللعبة .

2 ـ أعد كتابة الجملة التالية مع تحويل الكلمات المسطرة إلى المثنى :

رأت المرأة **لعبة** رائعة . فاشترتها **بدينار** .

3 ـ غداً سيحل العيد . فتشتري الأم لعبة ، وتقدّمها هدية لولدها الصغير .

أعد كتابة الجملة مبتدئاً هكذا : بالأمس ....

4 ـ عوّض المرأة بالرجل في الفقرة التالية :

« ولّما تذكّرت المرأة أنّ ولدها .... والسرور »

د ـ الانشـاء :

1 ـ ذهب التّاجر إلى مركز الشرطة وقدّم شكاية كتابية . ماذا قال ؟ (حرّر فقرة) .

2 ـ تصوّر أنّ التّاجر قال : هذه هي لعبتي .

تخيّل بقيّة القصّة (حرّر فقرة)

3 ـ بمناسبة العيد قدّم أحد أفراد العائلة لأخيك الصغير لعبة جميلة . ففرح بها فرحاً شديداً . وصار يقضي بها وقت فراغه ـ تحدث عن ذلك .

ـ محور الشتاء

34 ـ الطَّبِيعَةُ فِي الشِّتَاءِ



1 ـ جَاءَ فَصْلُ الشِّتَاءِ فَبَدَتِ السَّمَاءُ مُلَبَّدَةً بِالْغُيُومِ **الْقَاتِمَةِ** ، وَبَرَدَ الْجَوُّ ، وَنَزَلَ الْمَطَرُ غَزِيراً . كَمَا ظَهَرَ الثَّلْجُ كَاسِياً أَعَالِي الْجِبَالِ .

2 ـ أَصْبَحَتِ الطَّبِيعَةُ حَزِينَةً لِفِرَاقِ الْفُصُولِ الْبَهِيجَةِ : قَصُرَ نَهَارُهَا ، وَطَالَتْ لَيَالِيهَا ، وَاشْتَدَّ بَرْدُهَا ، **وَاعْتَكَرَتْ** سَمَاؤُهَا الصَّافِيَةُ ، فَحَجَبَتْ نُورَ الشَّمْسِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْهَا إِلَّا قَلِيلًا ...

وَأَمَّا الْجِبَالُ فَإِنَّهَا تَبِيتُ وَتَظَلُّ نَائِمَةً تُغَطِّيهَا طَبَقَةٌ كَثِيفَةٌ مِنَ الثَّلْجِ ، تَسُدُّ سُبُلَهَا ، وَتَعْزِلُهَا عَنِ الْمُدُنِ . وَالْأَشْجَارُ الَّتِي عَرَّتْهَا رِيَاحُ الْخَرِيفِ مِنْ أَوْرَاقِهَا ، تَقِفُ حَزِينَةً وَسَطَ ذَاكَ الْبَيَاضِ الشَّامِلِ . وَالْعَصَافِيرُ الَّتِي كَانَتْ تُرْسِلُ مَعَ الْهَوَاءِ الْعَلِيلِ أَغَارِيدَهَا الْمَرِحَةَ **هَاجَرَتْ** إِلَى حَيْثُ تَجِدُ الْقُوتَ ، وَتَنْعَمُ بِالدِّفْءِ .

3 ـ هَذِهِ مَظَاهِرُ الطَّبِيعَةِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ . وَفِي الْوَاقِعِ أَنَّ الطَّبِيعَةَ الَّتِي **أَجْهَدَهَا** الْإِنْتَاجُ فِي الْفُصُولِ السَّابِقَةِ ، تَسْتَعِيدُ قُوَاهَا فِي هَذَا الْفَصْلِ لِتُبَاشِرَ إِنْتَاجاً جَدِيداً ، وَحَيَاةً أَزْهَى وَأَجْمَلَ . فَالثَّلْجُ الَّذِي يَكْسُو الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ رِدَاءٌ وَاقٍ يَرُدُّ عَنِ الزَّرْعِ أَذَى الصَّقِيعِ . وَالْبَرْدُ الْقَارِسُ يُهْلِكُ الْحَشَرَاتِ الْمُؤْذِيَةَ . وَمِنَ الْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ الَّتِي تَهْطِلُ ، حَيَاةُ التُّرْبَةِ وَالزَّرْعِ ، وَفِيهَا إِمْدَادَاتٌ عَظِيمَةٌ لِلْأَنْهَارِ وَالْيَنَابِيعِ الَّتِي تَنْفَجِرُ عِنْدَ سُفُوحِ الْجِبَالِ .

4 ـ قَدْ يَحْرِمُنَا الشِّتَاءُ أَنْوَاعاً كَثِيرَةً مِنَ النُّزُهَاتِ ، وَمِنَ الْأَلْعَابِ الْمَرِحَةِ فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ ، وَلَكِنَّهُ يُهَيِّئُ لَنَا نَوْعاً فَرِيداً مَا كُنَّا لِنَتَمَتَّعَ بِهِ فِي فَصْلٍ سِوَاهُ ، وَهُوَ التَّزَحْلُقُ عَلَى الثَّلْجِ . وَكَمْ يَجِدُ سُكَّانُ الْجِبَالِ مِنْ لَذَّةٍ فِي التَّحَلُّقِ حَوْلَ الْمِدْفَأَةِ ، وَالِاسْتِمْتَاعِ إِلَى كِبَارِ السِّنِّ مِنْهُمْ ، وَهُمْ يَرْوُونَ مَاضِيَهُمْ وَمُغَامَرَاتِهِمْ ، أَوْ مُغَامَرَاتِ أَبْطَالِ الْقِصَصِ الشَّعْبِيَّةِ .

(عن المشوق)

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

القاتمـــة : الشديدة السواد

اعتكرت السماء : اشتد سوادها ، كثرت فيهاالسحب .

هاجرت : تركت عشّها إلى غيره . غادرت الأماكن الباردة . ومنه الهجرة خارج الوطن .

أجهدها : أتعبها ، يقال : أَجْهَدَهُ المرضُ أو العمل أو الشَّيْءُ أَتعبه .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

تسدّ سُبُلها ـ تستعيد قواها ـ لتباشر انتاجا جديدا ـ يردّ عن الزرع أذى الصقيع ـ التحلّق حول المائدة .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ ما هي علامات حزن الطبيعة ؟

2 ـ ما هي الفصول البهيجة ؟ وما هي مظاهرها ؟

3 ـ ماذا يقصد الكاتب بقوله الجبال تظل نائمة ؟

4 ـ اذكر المظاهر السيئة والحسنة لفصل الشتاء ؟

5 ـ كيف يقضي الفلاحون غالب أوقاتهم في الشتاء ؟

35 ـ اَلثَّــــلْجُ



1 ـ تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِغُيُومٍ رَمَادِيَّةٍ ، أَخَذَتْ **تَزْحَفُ** بِبُطْءٍ فِي الْفَضَاءِ الْعَالِي ، وَكَانَتِ الرِّيحُ تُصَفِّرُ صَفِيراً مُخِيفاً وَالْبَرْدُ الْقَارِسُ يُجَمِّدُ الْأَرْضَ تَجْمِيداً شَدِيداً ، أَمَّا النَّاسُ فَقَدْ لَجَأُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ **وَأَوْصَدُوا** أَبْوَابَهُمْ .

2 ـ وَمَا هُوَ إِلَّا زَمَنٌ يَسِيرٌ حَتَّى أَخَذَتْ حَبَّاتُ الثَّلْجِ تَنْزِلُ مِنَ الْغُيُومِ ، كَأَنَّهَا قِطَعٌ مِنَ الْقُطْنِ ، فَتَتَنَاوَلُهَا الرِّيحُ ، وَتَدُورُ بِهَا مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ ، وَمِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلِ ، إِلَى أَنْ تَرْمِيَ بِهَا أَخِيراً ، وَإِذَا هِيَ عَلَى الْأَرْضِ بِسَاطٌ أَبْيَضُ .

3 ـ **تَطَلَّعَ** مُقْرَانُ مِنْ وَرَاءِ زُجَاجِ النَّافِذَةِ وَصَاحَ بِأُخْتِهِ سَعْدِيَّةَ قَائِلًا : اُنْظُرِي يَا سَعْدِيَّةُ هَذَا الْبِسَاطَ الأَبْيَضَ الْجَمِيلَ ، إِنَّهُ يَمْتَدُّ وَيَمْتَدُّ ، وَيُغَطِّي الْأَرْضَ وَالسُّطُوحَ وَأَغْصَانَ الْأَشْجَارِ . هَذِهِ بُقْعَةٌ سَوْدَاءُ وَرَاءَ الْجِدَارِ الْمُقَابِلِ ، وَرِقَاعُ الثَّلْجِ تُهَاجِمُهَا مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ ، وَهَذِهِ سَيَّارَةٌ تَقِفُ وَلَا تَسْتَطِيعُ السَّيْرَ : عَجَلَاتُهَا تَدُورُ فِي مَكَانِهَا وَلَا تَتَقَدَّمُ ، وَهَذَا عُصْفُورٌ تَأَخَّرَ فِي رِحْلَتِهِ ، فَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى عُشِّهِ وَوَقَفَ عَلَى حَافَةِ النَّافِذَةِ يَرْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَيَنْتَظِرُ هُدُوءَ الْعَاصِفَةِ ، وَتَوَقُّفَ الثُّلُوجِ .

4 ـ صَاحَتْ سَعْدِيَّةُ : « إِنَّهُ مَشْهَدٌ جَمِيلٌ . إِنَّهُ جَمِيلٌ بِبَيَاضِهِ ، لَكِنَّهُ قَاسٍ بِبَرْدِهِ وَاحَسْرَتَاهُ عَلَى الطُّيُورِ الْمِسْكِينَةِ الَّتِي لَا تَجِدُ عُشّاً دَافِئاً وَلَا مَلْجَأً تَأْوِي إِلَيْهِ .

(عن المشوق) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

تزحف : تسير ببطء لثقلها و كثرتها

أوصدَ بابه : أغلقه .

تطلــــع : رفع بصره لينظر ما وراء النافذة ، ليعرف حقيقة الأمر

2 ـ اشرح العبارات التالية :

هدوء العاصفة ـ تأخر في رحلته ـ واحسرتاه ـ لم يهتد إلى عشهِ ـ

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ ما هي العبارات التي تشير إلى اقتراب نزول الثلج ؟

2 ـ ما هو البساط الأبيض الذي يتكلم عنه مقران ؟

3 ـ كيف تدور عجلة السيارة ولا تتقدم ؟

4 ـ على ما يدل تحسّر سعدية على العصفور ؟

5 ـ لقد أعجب هذا المنظر سعدية ولم يعجبها في نفس الوقت ؟ لماذا ؟

36 ـ اَلشِّـــتَاءُ

حَلَّ فَصْلُ الشِّتَاءِ فَتَلَبَّدَتِ **الْغُيُومُ الْقَاتِمَةُ** فِي السَّمَاءِ ، وَبَرَدَ الْجَوُّ وَأَخَذَ الْمَطَرُ يَنْزِلُ غَزِيراً ، كَمَا ظَهَرَ الثَّلْجُ عَلَى أَعَالِي الْجِبَالِ .

أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ حَزِينَةً لِفِرَاقِ الْفُصُولِ الْبَهِيجَةِ لَكِنَّهَا مُسْتَبْشِرَةٌ بِالْأَمْطَارِ الْمُتَسَاقِطَةِ عَلَى التُّرْبَةِ الْجَافَّةِ .

أَمَّا الْعَصَافِيرُ الَّتِي كَانَتْ تُرْسِلُ مَعَ الْهَوَاءِ الْعَلِيلِ أَغَارِيدَهَا الْمَرِحَةَ فَقَدْ هَاجَرَتْ إِلَى حَيْثُ تَجِدُ الْقُوتَ وَتَنْعَمُ بِالدِّفْءِ .

وَأَمَّا الْأَطْفَالُ الَّذِينَ كَانُوا يَمْرَحُونَ فِي الطُّرُقَاتِ فَقَدْ أَصْبَحَتْ أَسْنَانُهُمْ تَصْطَكُّ كُلَّمَا خَرَجُوا إِلَى **الْخَلَاءِ** ، لِأَنَّهُمْ أَصْبَحُوا غَيْرَ قَادِرِينَ عَلَى مُقَاوَمَةِ الْبَرْدِ الْقَارِسِ .

التمــارين

أ ـ للتهيــئة :

1 ـ **الغيوم القاتمة** = الغيوم السوداء

ـ **الخلاء** = المكان الفارغ من السكّان

2 ـ في الشتاء تكون الطبيعة حزينة . أين يظهر لك حزنها ؟

وتكـــون غـاضبــة أين يظهر غضــبهـا ؟

ـ كيف يقاوم الناس برد الشتاء ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ صل بسهم بين كلّ كلمة والشرح المناسب لها .

الرذاذ	المطر الشديد
الوابل	المطر الذي يدوم في سكون
الديمة	المطر الضعيف .

2 ـ عمّر الفراغ بالكلمات المناسبة

بعد ما كان اليوم صحواً سرعان ما تغيّر الطقس فـ ...... الجوّ و ...... السّحب في السّماء ، ثمّ ...... قطرات من الماء على الأرض . وفجأة .... الرّعد و ...... البرق و ...... المطر غزيراً .

3 ـ أتمم الجمل التالية :

فصل الشتاء حزين لكنّ ....

.... لكنّ الطقس بارد

.... لكنّ ....

37 ـ مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ

نَظَرَتْ فَاطِمَةُ إِلَى الْأُفُقِ فِي خَوْفٍ وَحَيْرَةٍ ، وَهِيَ قَابِضَةٌ عَلَى حَطَبَاتٍ يَابِسَاتٍ وَقَالَتْ : (هَيَّا يَا وَلَدِي لِنَعُدْ سَرِيعاً إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَنَا الْمَطَرُ . فَإِنِّي أَرَى السَّمَاءَ دَكْنَاءَ تُنْذِرُ بِالزَّوْبَعَةِ .)

طَالَ طَرِيقُ الْعَوْدَةِ عَلَى الْأُمِّ الْمِسْكِينَةِ ، وَهِيَ تَحْمِلُ حُزْمَةَ الْحَطَبِ عَلَى كَتِفِهَا النَّحِيلِ ، وَتُمْسِكُ بِيَدِهَا طِفْلَهَا الَّذِي أَعْيَاهُ الْمَسِيرُ ثُمَّ هَوَتْ عَلَيْهِ فِي تَبَاطُؤٍ مِلْؤُهُ الْحُنُوُّ ، وَحَمَلَتْهُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا ، وَأَسْرَعَتْ خُطَاهَا مُتَعَثِّرَةً تَحْتَ رَذَاذِ الْمَطَرِ ، وَصَفَعَاتِ الرِّيحِ اللَّاذِعِ ، إِلَى أَنْ بَلَغَتِ الْبَيْتَ بَعْدَ تَعَبٍ وَجُهْدٍ .

أَشْعَلَتْ فَاطِمَةُ نَارَ الْكَانُونِ ، وَجَلَسَ وَلَدُهَا يَتَدَفَّأُ إِلَى جَانِبِهَا وَأَمَامَهَا بَقِيَّةٌ مِنْ طَعَامِ الزَّوَالِ : رَغِيفٌ يَابِسٌ وَبَعْضُ حَسَاءِ الشَّعِيرِ . أَسْدَلَ اللَّيْلُ رِدَاءَهُ الْأَسْوَدَ عَلَى الْكَوْنِ ، وَوَاصَلَتِ الرِّيحُ عَصْفَهَا فِي عُنْفٍ وَجُنُونٍ تَهُزُّ أَرْكَانَ الْبُيُوتِ وَسُقُوفَ الْمَنَازِلِ .

وَبَيْنَمَا كَانَتِ الطَّبِيعَةُ خَارِجَ الْبَيْتِ غَاضِبَةً كَانَ قَلْبُ فَاطِمَةَ يَفِيضُ مَحَبَّةً وَاطْمِئْنَاناً ، إِذْ يَكْفِيهَا أَنْ يَكُونَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا وَلَدُهَا يُنِيرُ لَهَا طَرِيقَ الْمُسْتَقْبَلِ وَيُنْسِيهَا كُلَّ مَا تَتَحَمَّلُهُ مِنْ أَتْعَابٍ .

« أحد الأدباء »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ هناك أشياء كثيرة تدل على أن الأم فقيرة الحال . ما هي ؟

2 ـ اذكر الأشياء التي أتعبت فاطمة في طريقها .

3 ـ وصف الكاتب الريح بالجنون . لماذا ؟

4 ـ هل أثر غضب الطبيعة على فاطمة ؟ ما الذي يدل على ذلك ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ عوّض الكلمات الموجودة بين قوسين بكلمات أخرى لها نفس المعنى :

أرى سماء (دكناء) تنذر بالزوبعة .

طال طريق (العَوْدَة) على الأم المسكينة .

أمسكت الأم بيد طفلها الذي (أعياه) المسير .

(هوت) عليه في تباطؤٍ .

2 ـ أتمم الجمل الناقصة :

في اليوم **القرّ** يشتد البرد ويقرس أجسامنا .

في اليوم **الحرّ** . . . .

في اليوم **الصّحو** . . . .

في اليوم **المغيّم** . . . .

3 ـ **الصّفْعُ** هو الضّرب **بالكف**

الرّكل هو الضّرب بـ .....

اللّكم هو الضّرب بـ ......

النّطح هو الضّرب بـ ......

ج ـ حول القواعد :

1 ـ ضع سطراً تحت الاسم النّكرة ، وسطرين تحت الاسم المعرفة في الجملة التالية :

(قالت فاطمة لولدها : أرى السماء تنذر بزوبعة) .

2 ـ حول الكلمات الآتية من المفرد إلى الجمع :
الأم المسكينة : . . . .
حزمة الحطب : . . . .
شجرة باسقة : . . . .
3 ـ اجعل الكلمات المسطرة مذكرة ، وغير ما يلزم تغييره :
ذهبت **الأم** المسكينة لاحضار الطعام ، وجلست **البنت** الكبيرة قرب المدفأة ، وبجانبها **قطّتها** السوداء تسامرها .
4 ـ حوّل أفعال الجملة الآتية إلى المضارع :
أكل الولد شيئا من ذلك الرّغيف ، ثم دنا من الكانون ووضع رأسه الصغير على ركبة أمه ، واستسلم إلى نوم هادىء عميق .

د ـ الإنشـاء :

1 ـ اكتب فقرة مستعيناً بالجمل التالية :
قالت فاطمة لولدها :
قبل ساعة كان الجو صحواً : الشّمس ..... والسماء ..... والنسيم .....
أما الآن فقد تغيّر الطّقس وأصبحْت ..... و ..... و ..... وما هي إلا لحظات حتى لمع ..... وقصف ..... وتساقطت ..... وتهاطلت ...
فَلَجَأت فاطمة وابنها إلى كوخ مجاور يقيهما البلل .
2 ـ فاجَأكَ في الطّريق مطر غزير ، فرجعت إلى المنزل مبلّل الجسم والثّياب . احك ذلك .

38 ـ سَهْرَةٌ عَائِـلِيَّةٌ « 1 »



اجْتَمَعَتِ الْعَائِلَةُ بَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَتْ عَشَاءً سَاخِناً ، خَفَّفَتْ بِهِ مَا أَصَابَ كُلَّ فَرْدٍ مِنْهَا ، مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ، لأَنَّ الْحَالَ شِتَاءٌ ، وَالْجَوَّ قَارِسٌ . وَمَا إِنْ فَرَغَ كُلٌّ مِنَّا مِنْ إِنْجَازِ فُرُوضِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ ، حَتَّى كَانَتْ قَاعَةُ الْجُلُوسِ تَجْمَعُنَا مِنْ جَدِيدٍ ، حَوْلَ مِدْفَأَةٍ اشْتَعَلَتْ نَارُهَا ، فَانْبَعَثَتْ مِنْهَا حَرَارَةٌ مُرِيحَةٌ لِلنُّفُوسِ فَطَابَ الْجُلُوسُ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، لِمَا فِيهِ مِنْ أُنْسٍ وَدِفْءٍ ، وَقَدِيماً قِيلَ : « النَّارُ فَاكِهَةُ الشِّتَاءِ » وَزَادَتْ التَّلْفَزَةُ هَذَا الْمَشْهَدَ رَوْعَةً بِمَا كَانَتْ تُقَدِّمُهُ عَلَى شَاشَتِهَا ، لَكِنَّ الْقِصَّةَ الْمَعْرُوضَةَ كَانَتْ مُخِيفَةً مِمَّا جَعَلَ أُخْتِي الصَّغِيرَةَ تَلْتَصِقُ

الْتِصَاقاً مَتِيناً بِأُمِّي الَّتِي كَانَتْ تَنْسُجُ صِدَاراً لِأَحَدِ الأَبْنَاءِ. وَحَتَّى الْإِبْرِيقُ شَارَكَنَا سَهْرَتَنَا بِرَائِحَةِ الشَّايِ الذَّكِيَّةِ الْمُنْبَعِثَةِ مِنْهُ فِي أَرْجَاءِ الْغُرْفَةِ ، يَا لَلَذَّةِ الشَّايِ فِي لَيْلَةِ الشِّتَاءِ بَيْنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ !

أَمَّا أَخِي الصَّغِيرُ فَكَانَ كَثِيرَ الْهَرَجِ ، كَانَ يَغْدُو وَيَرُوحُ بَيْنَ أُمِّي وَأَبِي ، يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ مُتَلَهِّيّاً بِلُعْبَةٍ ، يُخَاطِبُهَا تَارَةً وَيَغْضِبُ عَلَيْهَا أُخْرَى ، وَيَرْمِيهَا عَرْضَ الْحَائِطِ أَحْيَاناً ، وَكَانَ هَذَا التَّصَرُّفُ لَا يُرْضِي إِخْوَتِي لِمَا هُمْ فِيهِ مِنِ انْشِغَالٍ بِقِصَّةِ الْفِلْمِ الْمُخِيفِ ، فَمِنْ آمِرٍ بِالسُّكُوتِ ، وَمِنْ صَاخِبٍ ، وَمِنْ مُهَدِّدٍ بِدُونِ جَدْوَى ، فَهُوَ لَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ الضَّحِكِ وَالْحَرَكَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ .

وَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ إِذْ فُتِحَ بَابُ غُرْفَةِ الْجُلُوسِ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ بِقُوَّةٍ ، وَظَهَرَ مِنْهُ شَخْصٌ غَرِيبٌ ، قَصِيرُ الْقَامَةِ ، لَهُ **لِحْيَةٌ كَثَّةٌ** بَيْضَاءُ ، تَتَحَرَّكُ مَعَ تَحْرِيكِ شِدْقَيْهِ اللَّذَيْنِ كَانَا يُصْدِرَانِ صَوْتاً مُخِيفاً ، بَعَثَ فِينَا الرُّعْبَ ، فَكُنْتَ لَا تَسْمَعُ إِلَّا الصِّيَاحَ وَالْبُكَاءَ،وَاحْتَمَى الصِّغَارُ مِنَّا بِأُمِّي وَأَبِي ، وَلَكِنَّ أَخِي الْكَبِيرَ صَرَخَ **مُقَهْقِهاً** لَا تَخَافُوا : إِنَّهُ عَلِيٌّ ، لَقَدْ عَرَفْتُهُ مِنْ حِذَائِهِ ، عِنْدَ ذَاكَ تَلَاشَى الْخَوْفُ ، وَتَعَالَتِ الضَّحَكَاتُ ، وَأَرَادَ أَحَدُنَا **تَعْنِيفَهُ** ، فَمَا كَانَ مِنْ أَبِي إِلَّا أَنْ تَصَدَّى لِلْمَوْقِفِ ، وَحَسَمَ الْخِلَافَ بَيْنَنَا ، وَأَمَرَنَا بِالتَّوَجُّهِ فَوْراً إِلَى الْفِرَاشِ قَائِلًا : « الْفِلْمُ انْتَهَى وَالْمَدْرَسَةُ فِي انْتِظَارِكُمْ غَداً ، وَعَلَيْكُمْ أَنْ تَنْهَضُوا بَاكِراً » .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

لِحْيَةٌ كَثَّةٌ : كثيرة الشعر

مقهقهــا : ضاحكا بصوت عال .

التعنيف : هو توجيه اللوم بقسوة وشدة .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

حرارة مريحة للنفوس ـ النار فاكهة الشتاء ـ تصدّى للموقف ـ حسم الخلاف ـ تلاشى الخوف ـ

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ متى اجتمع كامل أفراد ٱلأسرة للسهرة ؟

2 ـ لماذا التصقت الطفلة الصغيرة بأمها ؟

3 ـ ماذا أحدث ظهور الشخص الغريب في نفوس الأطفال ؟

4 ـ ماذا كان موقف ٱلأطفال من أخيهم بعد أن اكتشفوا أمره ؟

5 ـ هَلْ بقي الخوف في نفوس الأطفال ؟

6 ـ تصدى الأب للموقف وحسم الخلاف ، ماذا فعل ؟

39 ـ سَهْرَةٌ عَائِـلِيَّةٌ « 2 »

لَمَّا أَظْلَمَ اللَّيْلُ أَوَى كُلُّ مَخْلُوقٍ إِلَى مَأْوَاهُ ... نَحْنُ الْأَطْفَالُ قَدِ الْتجَأْنَا إِلَى مَنَازِلِنَا ، وَالْتَفَفْنَا حَوْلَ الْجَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَارَةً تُنَكِّتُ نُكَتاً مُضْحِكَةً ، وَتَارَةً تَقُصُّ قِصَصاً عَجِيبَةً ، حَتَّى نَظُنَّ أَنَّنَا نَعِيشُ وَقَائِعَهَا وَأَحْدَاثَهَا ، وَلِهَذَا تَجِدُنَا نَضْحَكُ وَنُقَهْقِهُ ، **أَوْ نَشْمَئِزُّ** وَنَغْضَبُ ، أَمَّا الْأَبُ فَقَدْ رَاحَ يُسَامِرُ الْجَدَّ حَوْلَ مَا حَفَلَ بِهِ الْيَوْمُ مِنْ مُفَاجَآتٍ **وَأَحْدَاثٍ** ، فِي حِينِ كَانَتِ الأُمُّ مُنْهَمِكَةً فِي عَمَلِهَا الْمَحْبُوبِ ، : تُرَقِّعُ الثِّيَابَ وَتَكْوِيهَا ، وَتُرْشِدُ الْأُخْتَ الْكُبْرَى إِلَى أَنْ تَفْعَلَ هَذَا وَتَدَعَ ذَلِكَ ...

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ نشمئز = ننقبض ونظهر عدم الرضى .

ـ الأحداث = المفرد حَدَثٌ = وهو الأمر الذي يقع جديداً .

أحداث اليوم : هي الأعمال الجديدة في ذلك اليوم .

2 ـ الجدّة ماهرة في سرد الحكايات والقصص . ما الذي يدلّك على ذلك ؟

ـ ما هو العمل الذي يقوم به كل فرد من أفراد الأسرة في السّهرة العائلية ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ ضع الكلمات التي تنقص والتي تناسب الشّرح :

(......) خبر قصير ومضحك

(......) مشكل يحتاج إلى حلّ

(......) قصّة خياليّة غير واقعيّة

2 ـ ركّب جملة مفيدة بكلّ كلمة من الكلمات الآتية :

أوى ـ سامر ـ قصّ .

3 ـ أتمم الجمل الآتية :

الأطفال يستمعون إلى حكايات الجدّة أما .... ف ....

.... أما الأخت الكبرى فقد ذهبت لتحضير الأكل

.... أمّا .... ف ....

40 ـ سَهْرَةٌ عَائِلِيَّةٌ « 3 »

لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَشَاءِ اجْتَمَعَتْ عَائِلَتُنَا فِي غُرْفَةِ الْإِسْتِقْبَالِ لِلسَّهَرِ . جَلَسَ أَبِي وَجَدِّي ، فِي جَانِبٍ مِنَ الْغُرْفَةِ يَتَحَادَثَانِ ، وَيَتَرَشَّفَانِ الْقَهْوَةَ ، وَجَلَسَتْ بِقُرْبِهِمَا أُمِّي تَنْسُجُ صِدَاراً مِنَ الصُّوفِ لِأَخِي الصَّغِيرِ ، أَمَّا أَنَا وَمَحْمُودٌ وَفَاطِمَةُ فَقَدْ كُنَّا بِوَسَطِ الْغُرْفَةِ ، نَلْعَبُ بِقِطَارٍ قَدِيمٍ ، قَدْ فَسَدَ مُحَرِّكُهُ : نَحْنُ نُرِيدُ مِنْهُ أَنْ يَسِيرَ ، وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الْوُقُوفَ . فَلَمَّا أَعْيَانَا أَمْرُهُ تَرَكْنَاهُ وَتَوَجَّهْنَا نَحْوَ جَدَّتِنَا الْجَالِسَةِ قُرْبَ الْمِدْفَأَةِ ، فَجَثَوْنَا أَمَامَهَا ، وَرَغِبْنَا مِنْهَا أن تحكيَ حِكَايَةً مِنْ حِكَايَاتِهَا الطَّرِيفَةِ ، فَأَخَذَتْ تَقُصُّ عَلَيْنَا قِصَّةَ (ابْنِ السُّلْطَانِ وَالْغُولِ) وَكَانَتْ قِصَّةً عَجِيبَةً مُخِيفَةً ، وَلَمَّا وَصَلَ الْحَدِيثُ إِلَى الْتِقَاءِ ابْنِ السُّلْطَانِ بِالْغُولِ لَصِقَتْ أُخْتِي الصَّغِيرَةُ بِرِجْلَيْ جَدَّتِي ، وَتَعَلَّقَتْ بِرُكْبَتَيْهَا ، مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ ، وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَتْ أَنَّ ابْنَ السُّلْطَانِ غَلَبَ الْغُولَ وَقَتَلَهُ ، ذَهَبَ فَزَعُهَا وَاطْمَأَنَّتْ .

أَتَمَّتْ جَدَّتِي حِكَايَتَهَا ثُمَّ قَالَتْ : الآنَ إِلَى فِرَاشِكُمْ يَا أَوْلَادِي .

« اقرأ » ج2

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ لماذا لا يريد قطار الأطفال أن يسير ؟

2 ـ هناك جملتان في النصّ تدلّان على أنّ هذه السهرة كانت في فصل الشتاء . اذكر الجملتين .

3 ـ قال الكاتب : كانت قصة ابن السّلطان والغول مخيفة . هل من الحاضرين من أظهر هذا الخوف ؟ كيف ؟

4 ـ هل كانت الجدة مُصِيبَةً في اختيار هذه القصة لحفدتها ؟ لماذا ؟

5 ـ هل هذه القصّة حقيقيّة ؟ بيّن ذلك .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ عوّض كلّ كلمة مسطّرة بكلمة أخرى لها نفس المعنى :

جثونا أمام جدّتنا ..... أمام جدّتنا

رغبنا منها ـ ..... منها

ذهب **فزعها** ـ ذهب .....

2 ـ نقول ترشّفت القهوة أو الشّاي

و ...... الماء أو اللبن و ...... الدواء و ...... قرص الدواء

3 ـ ركب جملتين على المنوال الآتي :

لّما أعيانا أمر القطار تركناه وتوجّهنا نحو جدّتنا .

لما ..... قصتها ..... و ..... إلى فراشنا .

لما . . . .

4 ـ يتبادل الرّجلان الحديث ـ أو ـ يتحادثان .

أكمل :

يتبادل المتشاجران اللكمات ـ أو ـ ....

تتبادل العائلتان الزيارات ـ أو ـ ....

يتبادل الصّديقان الرّسائل ـ أو ـ ....

ج ـ حول القواعد :

1 ـ أتمم الجمل النّاقصة بفاعل مناسب :

جلستْ ...... قرب الموقد ذهب ...... إلى فراشهم للنوم

يسير ...... على سكّة حديديّة

2 ـ ائت بالجمع لكل مفردة من المفردات التالية :
جدّ ـ جدّة ـ أب ـ قصّة ـ حكاية ـ ساهر ـ متحدّث .

3 ـ الكلمات المسطّرة فيما يلي معرفة . أعد كتابة الجملة واجعل الكلمات المسطرة نكرة .
جلست أمي تَنْسِجُ **الصدار** من **الصوف** **لولدها** الصغير .

4 ـ خذ الفعل المضارع من الكلمات الموجودة بين قوسين وركب الجملة تركيباً صحيحاً .
مثل : (يجلس) الأب والجدُّ قرب المذياع (يسمعان) الأخبار .
(جلوس) الأب والجدة قرب المذياع (......) الأخبار
(.......) الأب والجدة قرب المذياع (......) الأخبار
(جلوس) الأطفال قرب الجـــدة (سماع) القصص
(.......) الأطفال قرب الجـدة (.....) القصص
(جلوس) الأخوان وحدهما في الغرفة (تحضير) الدروس
(.......) الأخوان وحدهما في الغرفة (.......) الدروس
(جلوس) أفراد العائلة أمام التلفزة (مشاهدة) رواية
(.......) أفراد العائلة أمام التلفزة (.....) رواية

5 ـ اجعل المتحدث ولداً واحداً في الفقرة التالية :
فلما أعيانا أمر القطار تركناه وتوجهنا نحو جدتنا الجالسة قرب المدفأة فجثونا أمامها ورغبنا منها أن تحكي لنا حكاية

د ـ للانشـاء :

1 ـ سمعت قصة طريفة أعجبتك . قُصّها علينا .

2 ـ تخيل جدتك وقد تحلق بها الصبية وهي تروي لهم قصة شيقة .

3 ـ في ليلة باردة من ليالي الشتاء اجتمع أفراد أسرتك في الغرفة يقضون سهرة ممتعة .
تحدث عن هذه السهرة وعن العمل الذي قام به كل واحد من أفراد العائلة .

ـ محور المــرض

41 ـ مَرَضُ الْــوَبَاء



1 ـ أَقْبَلَ الشَّابُّ آخِرَ الْيَوْمِ كَعَادَتِهِ بَاسِماً ، فَلَاطَفَ أُمَّهُ وَهَدَّأَ مِنْ رَوْعِهَا ، وَقَالَ : « لَمْ تُسَجَّلْ فِي الْمَدِينَةِ الْيَوْمَ إِلَّا **عِشْرُونَ إِصَابَةً** . وَقَدْ أَخَذَتْ **وَطْأَةُ الْوَبَاءِ** تَخِفُّ » . وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ ، شَكَا مِنْ بَعْضِ الاِضْطِرَابِ النَّفْسِيِّ ، وَخَرَجَ إِلَى أَبِيهِ فَجَلَسَ إِلَيْهِ وَحَدَّثَهُ كَعَادَتِهِ . فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ، عَادَ وَقَضَى سَاعَةً فِي ضَحِكٍ وَعَبَثٍ مَعَ إِخْوَتِهِ . وَعِنْدَمَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، بَيْنَمَا كَانَتِ الدَّارُ هَادِئَةً مُغْرِقَةً فِي النَّوْمِ ، عَلَتْ صَيْحَةٌ غَرِيبَةٌ ، مَلَأَتْ هَذَا الْجَوَّ الْهَادِئَ ، فَهَبَّ لَهَا الْقَوْمُ جَمِيعاً إِلَّا الصِّغَارَ .

2 ـ كَانَتْ هَذِهِ الصَّيْحَةُ صَيْحَةَ الْفَتَى وَهُوَ يُعَانِي الْقَيْءَ ، وَكَانَ الْفَتَى قَدْ قَضَى سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ ، يَخْرُجُ مِنَ الْحُجْرَةِ عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ ، وَيَمْضِي إِلَى الْخَلَاءِ لِيَقِيءَ ، مُجْتَهِداً أَلَّا يُوقِظَ أَحَداً ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْعِلَّةُ مِنْهُ أَقْصَاهَا ، لَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقِيءَ فِي لُطْفٍ ، فَسَمِعَ أَبَوَاهُ هَذِهِ **الْحَشْرَجَةَ** ، فَفَزِعَا لَهَا وَفَزِعَ مَعَهُمَا أَهْلُ الدَّارِ جَمِيعاً ، فَأَوَى الشَّيْخُ ابْنَهُ إِلَى حُجْرَتِهِ ، وَأَمَرَ بِالْفَصْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِخْوَتِهِ ، وَخَرَجَ مُسْرِعاً . وَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى عَادَ وَمَعَهُ الطَّبِيبُ .

3 ـ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كَانَتْ الْأُمُّ الْمُرَوَّعَةُ تُعْنَى بِابْنِهَا حَتَّى إِذَا أَمْهَلَهُ الْقَيْءُ خَرَجَتْ إِلَى الدِّهْلِيزِ ، فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا وَوَجْهَهَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَفَنِيَتْ فِي الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى ابْنِهَا ، فَتُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِهَا ، وَتَأْخُذُ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَلِسَانُهَا مَعَ ذَلِكَ لَا يَكُفُّ عَنِ الدُّعَاءِ وَالِابْتِهَالِ .... ،

4 ـ وَأَقْبَلَ الصُّبْحُ بَعْدَ جُهْدٍ . وَأَخَذَ الْفَتَى يَشْكُو أَلَماً فِي سَاقَيْهِ صَائِحاً مَرَّةً ، كَاتِماً أَلَمَهُ مَرَّةً أُخْرَى ، وَالْقَيْءُ يُجْهِدُهُ ، وَيَخْلَعُ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ قَلْبَ أَبَوَيْهِ . وَقَضَتِ الْأُسْرَةُ كُلُّهَا صَبَاحاً لَمْ تَقْضِ مِثْلَهُ قَطُّ . أَمَّا خَارِجَ الدَّارِ فَكَانَ يَزْدَحِمُ بِالنَّاسِ أَقْبَلُوا إِلَى الشَّيْخِ **يُوَاسُونَهُ** ، وَأَمَّا دَاخِلَ الدَّارِ فَكَانَ يَزْدَحِمُ بِالنِّسَاءِ أَقْبَلْنَ يُوَاسِينَ أُمَّ الْفَتَى .

(طه حسين)

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

الوباء : هو انتشار مرض واحد في جماعه كبيرة من الناس في نفس الوقت مثل (مَرَض الكوليرا)

عشرون إصابة : أي أن الوباء أصاب عشرين شخصاً

وطأة الوباء : مصيبة الوباء وشدّتها .

الحشرجة : حشرج ردد نفسه فَسُمِع له صوت .

يُواسونه : نُواسي المريض : نخفّف عنه المرض بحديثنا ، ونُواسي أهله بزيارتنا لهم ، كأننا نشاركهم في آلامهم .

2 ـ اشرح العبارات الآتية :

هب لها القوم ـ يخرج على أطراف قدميه ـ بلغت العلة أقصاها ـ أمهله القيء ـ قبل الصبح ـ بعد جهد ـ ويخلع قلب أبويه ـ

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا هدّأ الشاب من روع أمه ؟

2 ـ لماذا فَصَل الأب المريض عن إخوته ؟

3 ـ لماذا كانت الأم تدعو الله ؟ وما كانت تقول ؟

4 ـ هل نامت الأم وماذا باتت تفعل ؟

5 ـ علام يدل تجمع الرجال والنساء في دار المريض ؟

6 ـ استخرج العبارات التي تدل على أن الفتى يحب أهله ولا يريد إزعاجهم ؟

42 ـ مَرِيضُ الْـــوَهْم

1 ـ يُحْكَى أَنَّ أَمِيراً أُصِيبَ بِمَرَضٍ عَصَبِيٍّ ، وَامْتَنَعَ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، وَأَخَذَتْ حَالَتُهُ تَسُوءُ ، حَتَّى **تَوَهَّمَ** أَنَّهُ تَحَوَّلَ إِلَى بَقَرَةٍ . فكَانَ يُقَلِّدُ خُوَارَهَا وَيَصْرُخُ قَائِلًا : « اِذْبَحُونِي وَأَطْعِمُوا النَّاسَ مِنْ لَحْمِي » وَلَمَّا عَجَزَ الْأَطِبَّاءُ عَنْ مُعَالَجَتِهِ ، وَيَئِسُوا مِنْ شِفَائِهِ ، **لَجَأَ** أَقَارِبُهُ إِلَى الطَّبِيبِ ابْنِ سِينَا ، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ وَمَعَهُ **نَفَرٌ** مِنْ مُسَاعِدِيهِ ، وَوَقَفَ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ **يَشْحَذُ** سِكِّيناً كَبِيرَةً ، ثُمَّ صَرَخَ قَائِلًا : « أَيْنَ هَذِهِ الْبَقَرَةُ الَّتِي تُرِيدُونَ ذَبْحَهَا ؟ »

2 ـ فَلَمَّا سَمِعَ الْأَمِيرُ ذَلِكَ اغْتَبَطَ وَخَارَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَهَرْوَلَ نَحْوَ ابْنِ سِينَا . فَأَشَارَ هَذَا إِلَى مُسَاعِدِيهِ ، فَقَيَّدُوا الْأَمِيرَ وَطَرَحُوهُ أَرْضاً ، وَأَخَذَ ابْنُ سِينَا يَفْحَصُهُ وَيَجُسُّ جِسْمَهُ بِطَرْفِ السِّكِّينِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ الْبَقَرَةَ نَحِيفَةٌ ، هَزِيلَةُ الْجِسْمِ لَا تَصْلُحُ غِذَاءً لِأَحَدٍ ، فَاعْلِفُوهَا حَتَّى تَسْمَنَ وَتُصْبِحَ مَأْكُولًا صَالِحاً ، وَعِنْدَئِذٍ نَحْضُرُ لِذَبْحِهَا . »

3 ـ وَمِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ الْأَمِيرَ بَدَأَ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ ، وَكَانَ أَهْلُهُ يَدُسُّونَ لَهُ فِيهِ أَدْوِيَةً ، أَحْضَرَهَا ابْنُ سِينَا . وَتَحَسَّنَتْ صِحَّتُهُ شَيْئاً فَشَيْئاً ، حَتَّى بَرِئَ مِنْ مَرَضِهِ بِتَأْثِيرِ هَذَا الْعِلَاجِ .

(عباس محمود العقاد)

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

توهّم : تخيّلَ ، وتصور الأمير نفسه بقرة .

نفـرٌ : من ثلاثة إلى عشرة من الرجال .

يشحذ : شحذ السيف ونحوه ـ أحد سنانه = سنّهُ .

2 ـ أشرح العبارات الآتية :

مرض عصبي ـ أخذت حالته تسوء ـ طرحوه أرضا ـ يئسوا من شفائه ـ

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا امتنع الأمير عن تناول الطعام ؟

2 ـ هل كان ابن سيناء يريد فعلا ذبح الأمير ؟

3 ـ لماذا صرخ ابن سيناء في وسط البيت ؟

4 ـ هل خاف الأمير من الذبح وكيف عرفت ذلك ؟

5 ـ علام يدل عدم خوف الأمير من الذبح ؟

6 ـ هل نجح ابن سيناء في معالجة الأمير ؟ وكيف تم ذلك ؟ هل الوهم مرض جسمي ؟

43 ـ اَلطِّفْلَةُ الْمرِيضَةُ

كَانَتِ الْأُمُّ في عَمَلِهَا وَإِذَا الطِّفْلَةُ تَصِيحُ صِيَاحاً شَدِيداً ، **فَتَدَعُ** الْأُمُّ كُلَّ شَيْءٍ وَتُسْرِعُ إِلَيْهَا وَإِذَا الصِّيَاحُ يَتَّصِلُ وَيَشْتَدُّ ، وَالطِّفْلَةُ **تَتَلَوَّى وَتَضْطَرِبُ** بَيْنَ ذِرَاعَيْ أُمِّهَا ، فَيَدَعُ أَبُوهَا أَصْحَابَهُ ، وَيُسْرِعُ إِلَيْهَا ، وَالصِّيَاحُ يَتَّصِلُ وَيَشْتَدُّ ، وَالطِّفْلَةُ تَرْتَعِدُ ارْتِعَاداً ، وَيَنْقَبِضُ وَجْهُهَا ، وَيَتَصَبَّبُ الْعَرَقُ عَلَيْهِ ... ، مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ في الْأَطْفَالِ قُوَّةً تَعْدِلُ هَذِهِ الْقُوَّةَ ؛ وَتَأْتِي سَاعَةُ الْعَشَاءِ ، وَقَدْ مُدَّتِ الْمَائِدَةُ ، وَأَقْبَلَ الشَّيْخُ وَبَنُوهُ فَجَلَسُوا إِلَيْهَا ، وَلَكِنَّ صِيَاحَ الطِّفْلَةِ مُتَّصِلٌ فَلَا تُمَدُّ يَدٌ إِلَى الطَّعَامِ ، وَإِنَّمَا يَتَفَرَّقُونَ جَمِيعاً وَتُرْفَعُ الْمَائِدَةُ كَمَا مُدَّتْ ، وَالطِّفْلَةُ تَصِيحُ وَتَضْطَرِبُ وَأُمُّهَا تُحَدِّقُ إِلَيْهَا حِيناً وَتَرْفَعُ **يَدَهَا إِلَى** السَّمَاءِ حِيناً آخَرَ ، وَمِنْ غَرِيبِ الْأَمْرِ أَنَّ أَحَداً مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ جَمِيعاً لَمْ يُفَكِّرْ في الطَّبِيبِ .

التمــارين

أ ـ للتّهيئة :

1 ـ تدع الشيء = تتركه

تتلوى وتضطرب = تتحرك بعنف من شدة الألم .

2 ـ استخرج من النصّ العبارات التي تدلّ على شدّة مرض الطفلة .

ـ لماذا ترفع الأمّ يديها إلى السماء ؟ ماذا تقول ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ اجعل كلّ مترادفين بين قوسين :

المريض ـ البرء ـ المداواة ـ الزّائر ـ العليل ـ الشّفاء ـ العائد ـ العلاج ـ

2 ـ اجعل كل مفردة في جملة مفيدة :

ضرب ـ اضطرب ـ أضْرب .

3 ـ أتمم الجمل التالية :

تصيح الطفلة وتضطرب حيناً و .. .. حيناً آخـر

تساعد الممرّضة الطبيب حيناً و .. .. حيناً آخـر

.... حيناً ويطالع الكتاب حيناً آخـر

.... حيناً ويضطجع على الرمال حيناً آخـــر

.... حيناً و .. .. حيناً آخـــر

44 ـ ....

كَانَ أَحَدُ الْمُلُوكِ أَكُولًا . وَنَتِيجَةً لِذَلِكَ أَصْبَحَ شَحِيماً لَحِيماً ، وَعَجَزَ عَنِ الْحَرَكَةِ . فَجَمَعَ الْأَطِبَّاءَ وَسَأَلَهُمْ دَوَاءً يُخَفِّفُ عَنْهُ قَلِيلًا مِنْ شَحْمِهِ ، فَمَا أَفَادُوهُ فِي شَيْءٍ .

وَأَخِيراً سَمِعَ بِطَبِيبٍ مَاهِرٍ فِي بَلَدٍ بَعِيدٍ ، فَاسْتَدْعَاهُ إِلَى قَصْرِهِ . وَعِنْدَمَا حَضَرَ الطَّبِيبُ وَشَاهَدَ ضَخَامَةَ جِسْمِ الْمَلِكِ الْمُرْعِبَةَ ، فَكَّرَ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ : لَا فَائِدَةَ فِي الْعِلَاجِ يَا سَيِّدِي ، فَإِنَّكَ سَتَمُوتُ بَعْدَ شَهْرٍ وَاحِدٍ .

فَاغْتَاظَ الْمَلِكُ وَأَمَرَ بِسَجْنِهِ ، ثُمَّ خَلَا بِنَفْسِهِ فِي بَيْتِهِ مُغْتَمّاً حَزِيناً ، وَفَقَدَ شَهِيَّةَ الْأَكْلِ ، وَقَدِ اعْتَقَدَ أَنَّ الْمَوْتَ سَيَفْتِكُ بِهِ عَنْ قَرِيبٍ . فَكَانَ كُلَّمَا مَرَّ يَوْمٌ ازْدَادَ هَمّاً وَغَمّاً ، حَتَّى ذَابَ شَحْمُهُ ، وَعَادَ إِلَى حَرَكَتِهِ وَنَشَاطِهِ .

وَلَمَّا مَضَى الشَّهْرُ وَتَلَاهُ الشَّهْرُ الثَّانِي عَجِبَ الْمَلِكُ مِنْ أَمْرِهِ ، وَاسْتَحْضَرَ الطَّبِيبَ مِنَ السِّجْنِ وَقَالَ لَهُ : أَيْنَ صِدْقُ قَوْلِكَ يَا جَاهِلُ ؟ فَابْتَسَمَ الطَّبِيبُ وَقَالَ : يَا سَيِّدِي لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ . وَإِنَّمَا قُلْتُ لَكَ ذَلِكَ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَيْكَ الْحُزْنُ وَالْهَمُّ وَتَفْقِدَ إِقْبَالَكَ عَلَى الْأَكْلِ . وَذَلِكَ هُوَ الدَّوَاءُ الْوَحِيدُ لِمُعَالَجَةِ السِّمْنَةِ . فَشَكَرَهُ الْمَلِكُ وَجَازَاهُ جَزَاءً وَفِيراً .

« عن مجلة عرفان »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ هل كان الطبيب يعتقد حقاً أن الملك لن يعيش إلا شهراً واحداً ؟ لماذا أخبره بهذا النبأ المزعج ؟

2 ـ لم يعالج الطبيب الملك بالعقاقير . فبماذا عالجه إذن ؟

3 ـ لماذا كان الملك يزداد شحماً ولحماً ؟ بماذا زالت سمنته ؟

4 ـ لماذا سجن الملك الطبيب في أوّل الأمر ثم شكره وجازاه أخيرا

5 ـ اختر عنواناً للنصّ .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ استبدل الكلمات الموجودة بين قوسين بكلمات أخرى لها نفس المعنى :

لا فائدة في (العلاج) يا سيدي . = لا فائدة في ...... يا سيدي

(اغتاظ) الملك من كلام الطبيب . = ... الملك من كلام الطبيب

أعتقد أن الْمَوْت (سيفتك به) = أعتقد أن الموت ....

2 ـ من يأكل كثيراً يقال له ـ أكول . أكمل :

من يصبر كثيراً يقال له ـ ...... ـ

من يكثر لحمه وشحمه يقال له ـ ...... ـ أو ـ ...... ـ

ومن يحنّ على الفقراء ويرحم الضعفاء يقال له ـ ...... ـ أو ـ ...... ـ

3 ـ اجعل كلّ كلمتين متّحدتين في المعنى بين قوسين مثل :

(الدّاء = المرض)

الداء ـ الطبيب ـ الألم ـ الحكيم ـ المرض ـ الوجع ـ الشفاء ـ المعالجة المداواة ـ البرء

4 ـ الدّوارُ مرض يصيب الإنسان في رأسه .

على هذا المنوال بين الامراض التالية :

الزكام مرض ـ . . . . الرمد مرض ـ . . . . . .

التخمة مرض ـ . . . . الوهم مرض ـ . . . . . .

جـ ـ حول القواعد :

1 ـ اجعل كل كلمة من الكلمات التالية فاعلاً في جملة من انشائك :

المرضة ـ الصيدلية ـ الجرّاح .

2 ـ عوّض الملك بالملكة في الجملة التالية وغير ما يجب تغييره .

خَلَا الملك بنفسه في بيته مغتماً حزيناً وفقد شهيّة الأكل .

. . . .

. . . .

3 ـ استبدل كلمة طبيب بطبيبين في الجملة التالية وغير ما يجب تغييره :

سمع الملك بطبيب ماهر في بلد بعيد ، فأرسل إليه واستدعاه إلى قصره .

سمع الملك بـ . . . .

4 ـ ركّب جملة مفيدة بكلّ فعل من الأفعال التالية :

حضر . . . . أحضر

عاد . . . . أعاد

5 ـ أسند الأفعال إلى المخاطب وغير ما يجب تغييره .

جمع الأطباء وسألهم دواء يخفف عنه قليلاً من شحمه فما أفادوه في شيء .

. . . .

. . . .

د ـ للإنشاء :

1 ـ قال الطبيب للملك : (بعد شهر تموت)

تخيل كيف تقبل الملك هذا الخبر المفزع ..... صف حاله وحركاته .

2 ـ مرض أحد أقاربك ..... واشتدّ به الألم ولازم الفراش : صفه .

45 ـ بَائِعُ ٱلمَلَابِسِ



1 ـ قَرُبَ مَوْعِدُ الاحْتِفَالِ بِعِيدِ مِيلَادِي ، دَعَتْنِي وَالِدَتِي لِمُرَافَقَتِهَا إِلَى السُّوقِ ، لِتَشْتَرِيَ لِي ثَوْباً جَدِيداً بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ .

وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ كُنَّا نَسِيرُ فِي سُوقِ الْأَقْمِشَةِ ، بَيْنَ جُمُوعِ النَّاسِ الْمُزْدَحِمَةِ الَّتِي جَاءَتْ مِثْلَنَا إِلَى هَذِهِ السُّوقِ ، لِتَشْتَرِيَ الْأَلْبِسَةَ الْجَدِيدَةَ .

2 ـ دَخَلْنَا مَتْجَراً وَاسِعاً حَسَنَ التَّرْتِيبِ وَالتَّنْظِيمِ ، فَاسْتَقْبَلَنَا صَاحِبُهُ بِبَشَاشَةٍ ؛ وَبَيْنَمَا كَانَتْ وَالِدَتِي تَسْأَلُهُ عَنْ طَلَبِنَا ، كُنْتُ أُنَقِّلُ الطَّرْفَ فِي أَنْحَاءِ الْمَحَلِّ ، أَنْظُرُ الْمَلَابِسَ الْمَعْرُوضَةَ فِي خَزَائِنَ

بِلَا زُجَاجٍ ، هُنَا عُرِضَتْ فَسَاتِينُ مِنَ الْحَرِيرِ الصِّنَاعِيِّ وَهُنَاكَ فِي مَكَانٍ بَارِزٍ تَقِفُ **تَمَاثِيلُ** ، عَلَيْهَا فَسَاتِينُ مِنَ الْحَرِيرِ الأَصْلِيِّ ذَاتُ الأَلْوَانِ الْمُزَرْكَشَةِ . وبِجَانِبِهَا رُتِّبَتِ الْمَعَاطِفُ الصُّوفِيَّةُ الْقَاتِمَةُ ، كَأَنَّهَا تَرْمُزُ إِلَى الشِّتَاءِ وَبَرْدِهِ الْقَارِسِ ، وَإِلَى جَانِبِهَا قُمْصَانُ الْحَرِيرِ النَّاعِمِ بِأَلْوَانِهِ الْبَسِيطَةِ . وَفِي زَاوِيَةٍ خَاصَّةٍ رُتِّبَتْ السَّرَاوِيلُ الْقُطْنِيَّةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَوَاضُعِ طَالِبِهَا .

3 ـ وَبَيْنَمَا كُنْتُ **مُنْهَمِكَةً فِي تَفَحُّصِ** هَذِهِ الأَنْوَاعِ وَتِلْكَ ، إِذَا بِوَالِدَتِي تَدْعُونِي إِلَى إِبْدَاءِ رَأْيِي فِي فُسْتَانٍ أَعْجَبَهَا ، **فَرَاعَنِي** مَا رَأَيْتُ مِنَ الأَثْوَابِ الْمُكَدَّسَةِ عَلَى الطَّاوِلَةِ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَهَا التَّاجِرُ لَهَا ، وَأَخَذْتُ الْفُسْتَانَ بَيْنَ أَصَابِعِي ، أَتَلَمَّسُ قُمَاشَهُ ، وَأُقَلِّبُ الطَّرْفَ فِي أَلْوَانِهِ ، وَكَانَ التَّاجِرُ يُرَدِّدُ : « هَذَاالْفُسْتَانُ مِنْ أَحْسَنِ نَسِيجٍ يَـا آنِسَةُ ، انْظُرِي إِلَى لَوْنِهِ ، مَا أَجْمَلَهُ ! إِنَّهُ يُنَاسِبُ لَوْنَ وَجْهِكِ تَمَاماً . أَرَأَيْتِ زَرْكَشَةً أَجْمَلَ مِنْ هَاتِهِ الزَّرْكَشَةِ ؟ »

4 ـ فَمَا كَانَ مِنِّي ، إِلَّا أَنْ قُلْتُ لِوَالِدَتِي : « لَقَدْ أَعْجَبَ الْفُسْتَانُ صَاحِبَهُ فَلِمَ لَا يَلْبَسُهُ ، وَيَكْفِينِي شَرَّهُ ؟ » **وَهَمَمْتُ بِالانْصِرَافِ** ، لَكِنَّ أُمِّي هَدَّأَتْ مِنْ رَوْعِي وَقَالَتْ : « هَذِهِ عِبَارَاتٌ اعْتَادَ أَنْ يُرَدِّدَهَا الْبَائِعُونَ يَا عَزِيزَتِي ، فَلَا تَهْتَمِّي ، وَلَا تَدَعِيهِ يُؤَثِّرُ فِي آرَائِكِ ، بَلْ أَعْطِينِي رَأْيَكِ بِصَرَاحَةٍ ، فَأَنَا أَرَاهُ مُوَافِقاً لَكِ » .

لَكِ مَا تُرِيدِينَ يَا أُمِّي ، فَمَعْرِفَتُكِ بِالْمَلَابِسِ لَا جِدَالَ فِيهَا .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

تماثيل : هو ما صنع من خشب ، أو غيره في صورة إنسان وتعرض عليه الملابس .

منهمكة في تفحص الأنواع : منشغلة بالنظر إلى أنواع القماش ، وتقليبه .

راعني : أدهشني ، ويقال راعني الشيء اعجبني ومنه كلمة رائع

هممت بالانصراف : أردت الانصراف ، ويقال هم بالأمر عزم على القيام به ولم يفعله .

2 ـ اشرح العبارات الآتية :

أُقَلِّبُ الطَّرف ـ تَدُلُّ على تَوَاضع طالبها ـ إبداء رأيي ـ يكفيني شرّه ـ هدأت من روعي ـ لا جدال فيها .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا دعت الأم ابنتها لمرافقتها للسوق ؟

2 ـ كيف استقبل صاحب المحل الأم ؟ ولماذا ؟

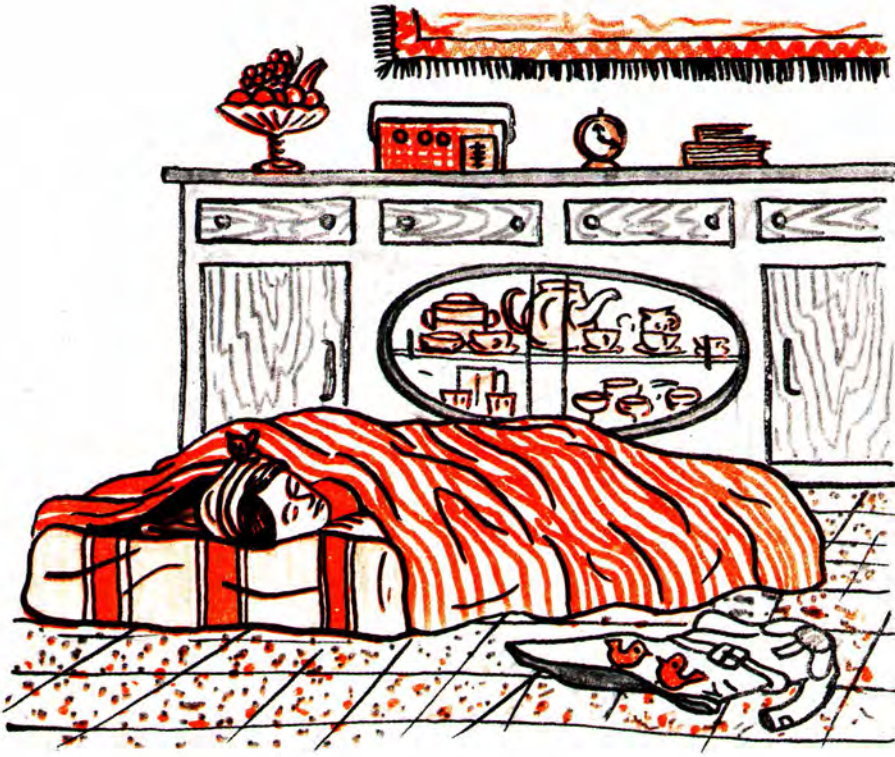
3 ـ كيف عرض التاجر سلعه في الدكان ؟

4 ـ لماذا كدس التاجر الأثواب على الطاولة ؟

5 ـ لماذا أخذ التاجر في إبراز محاسن الفستان ؟

6 ـ ما رأيك في غضب البنت ؟

46 ـ ٱلثَّوبُ ٱلْجَدِيدُ



1 ـ كُنْتُ لَا أَدْرِي لِمَاذَا يَبْتَهِجُ النَّاسُ وَيَفْرَحُونَ إِلَى هَذَا الْقَدْرِ بِالْعِيدِ .. فَقَدْ كَانُوا يَحْسُبُونَ لِمَقْدَمِهِ السَّاعَاتِ ، وَيَتَهَيَّأُونَ لَهُ مِنْ مُدَّةٍ بَعِيدَةٍ .

وَقَبْلَ يَوْمَيْنِ أَضْحَى بَيْتُنَا حَرَكَةً لَا تَهْدَأُ ، فَلَمْ يَرْجِعْ أَبِي مَرَّةً إِلَّا وَيَدَاهُ مَلِيئَتَانِ بِأَنْوَاعِ الْحَلْوَى ، أَوْ بِاللُّعَبِ لِإِخْوَتِي الصِّغَارِ ، أَوْ بِالْهَدَايَا وَالثِّيَابِ . وَقَدْ كَانَ نَصِيبِي مِنْ هَذِهِ الْهَدَايَا فُسْتَاناً جَمِيلًا ،

2 ـ لَا أَعْلَمُ كَيْفَ **غفَوْتُ** لَيْلَةَ الْعِيدِ ، لِأَنَّ ثَوْبِي الْجَدِيدَ كَانَ بِجَانِبِي ، وَرُحْتُ أَتَصَوَّرُ نَفْسِي ، وَأَنَا أَرْتَدِيهِ ، سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ وَقَدْ أَفَقْتُ خِلَالَ اللَّيْلِ مَرَّاتٍ ، فَكُنْتُ أَتَفَقَّدُهُ ، وَعِنْدَمَا أَرَاهُ بِجَانِبِي أَطْمَئِنُّ وَأَهْدَأُ ...

ثَوْبِي أَبْيَضُ نَاصِعُ اللَّوْنِ . لَهُ كُمَّانِ قَصِيرَانِ ، وَقَدْ طُرِّزَتْ عَلَيْهِ صُورَةُ لِحَمَامَتَيْنِ **تَتَنَاجَيَانِ** عَلَى غُصْنٍ أَخْضَرَ ، وَلَهُ حِزَامٌ عَرِيضٌ ، يَتَدَلَّى مِنْهُ شَرِيطٌ طَوِيلٌ ، يَتَمَايَلُ مَعَ كُلِّ خُطْوَةٍ ... وَلَهُ جَيْبٌ كَبِيرٌ أَضَعُ فِيهِ مِنْدِيلِي الصَّغِيرَ .

3 ـ وَقَبْلَ أَنْ **تَبْزُغَ الشَّمْسُ** كُنْتُ قَدِ ٱسْتَيْقَظْتُ مِنْ نَوْمِي ، وَمَا هِيَ إِلَّا دَقَائِقُ حَتَّى لَبِسْتُ « فُسْتَانِي » وَانْتَعَلْتُ حِذَائِي ٱلْأَبْيَضَ ، بَعْدَ أَنْ عَقَصْتُ شَعْرِي ، وَوَقَفْتُ أَمَامَ الْمِرْآةِ أَتَأَمَّلُ نَفْسِي فِي مَلَابِسِي الْجَدِيدَةِ .. وَفَجْأَةً شَعَرْتُ بِيَدٍ تُرَبِّتُ عَلَى كَتِفِي فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هِيَ أُمِّي تَنْحَنِي عَلَيَّ وَتُقَبِّلُنِي فَعَانَقْتُهَا ، وَهَنَّأْتُهَا بِالْعِيدِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ نَحْوَ أَبِي لِأُهَنِّئَهُ ، فَقَبَّلَنِي بِدَوْرِهِ وَأَعْطَانِي نَفَقَةَ الْعِيدِ ، وَكَانَ مَبْلَغاً مُحْتَرَماً . وَمِنْ يَوْمِهَا أَصْبَحْتُ أَهْتَمُّ بِالْعِيدِ وَأَبْتَهِجُ لِقُدُومِهِ . أَفَلَا أَكُونُ عَلَى حَقٍّ إِذَا تَمَنَّيْتُ أَنْ تَكُونَ كُلُّ أَيَّامِي أَعْيَاداً ؟ .

(طريق الانشاء)

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

غفوت : نِمْتُ قَلِيلًا .

تتناجيان : هذه تناجي تلْك : أيْ تُسَارّها = تقول لها سِرّاً

تبزغ الشمس : تبدأ في الطلوع .

الوجنة : الخدّ .

2 ـ اشرح العبارات الآتية :

أبيض ناصع ـ عقصت شعري ـ طبعت قبلة ـ نفقة العيدِ ـ مبلغا محترما ـ أبتهج لقدومه .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا يبتهج الأطفال بالعيد ؟

2 ـ كيف تتهيأ الأسرة للعيد ؟

3 ـ لماذا أضحى البيت حركة لا تهدأ ؟

4 ـ كيف باتت البنت تحلم بفستانها ؟

5 ـ كانت الطفلة خائفة على فستانها ؟ استخرج العبارة التي تدل على ذلك ؟

6 ـ لماذا لم تشعر الفتاة بأمها إلا بعد أن ربتت على كتفها ؟

7 ـ لماذا تتمنى هذه الفتاة أن تكون كل أيامها أعيادا ؟

47 ـ أُخْتِي خَيَّاطَةٌ مَاهِرَةٌ

كَانَتْ سُعَادُ وَهِيَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهَا ، **تَهْوَى** الثِّيَابَ الْأَنِيقَةَ . وَمَا إِنْ بَلَغَتِ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ حَتَّى كَانَتْ تَصْنَعُ مَلَابِسَهَا بِنَفْسِهَا . وَبَعْدَ أَنْ قَضَتْ سَنَتَيْنِ فِي مَدْرَسَةِ الْخِيَاطَةِ وَالتَّفْصِيلِ انْتَقَلَتْ إِلَى **مَعْهَدِ تَصْمِيمِ الْأَزْيَاءِ** ، فَدَرَسَتْ فِيهِ خَصَائِصَ الْمَلَابِسِ وَأَسْرَارَ صِنَاعَتِهَا وَكَيْفَ تَتَكَيَّفُ مَعَ الْجِسْمِ دِرَاسَةً وَافِيَةً ..

وَكَانَ أَوَّلُ مَا فَكَّرَتْ فِيهِ بَعْدَ تَخَرُّجِهَا هُوَ أَنْ تَخِيطَ لِي بِدْلَةً رَائِعَةً . فَأَخَذَتْ نَسِيجاً مُزَرْكَشاً وَفَصَّلَتْهُ ثُمَّ شَرَعَتْ فِي خِيَاطَتِهِ وَلَمْ تُسَلِّمْ لِي تِلْكَ الْبِدْلَةَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ صَارَتْ عَلَى قَدِّي .

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ تهوى = تحبّ . تحبّ سعاد أن تلبس الثياب الفاخرة

ـ **معهد تصميم الأزياء** = مدرسة تتعلّم فيها البنات هندسة الملابس وتكييفها مع الجسم .

2 ـ لماذا كانت سعاد ماهرة في الخياطة ؟

ـ ما هي الأعمال التي تقوم بها الخياطة لتصنع بدلة ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ اشرح الأفعال الآتية : احتذى ـ انتعل ـ تجورب ـ تعمّم .

مثال : احتذى = لبس الحذاء

انتعـــل = ...

تجورب = ...

تعمّـــم = ...

2 ـ خذ من الأفعال المسطّرة كلمة تدلّ على الآلة المستعملة واملأ بها الفراغ :

تكْوِي الخياطة الثياب بالمكواة **وتقصّ** القماش ب .... **وتغزل** الأمّ الصوف ب .... **وتزرد** الصدار ب ....

3 ـ اقلب وضعيّه الجمل الآتية مستعملًا هذه الصّيغة (لَمْ ..... إلّا بعد أنْ .. ..) وغيّر ما يجب تغييره .

دقّ الجرس فدخلت القسم

غسلت جسمي فلبست ثيابي الجديدة .

قِست البدلة على جسمي فاشتريتها .

كوت أمّي القميص فلبسته .

مثال : (لم أدخل القسم إلا بعد أن دقّ الجرس .)

48 ــ ....

طَالَ مَرَضُ الزَّوْجِ وَطَالَتْ بِعَائِشَةَ الْحَيْرَةُ ، وَكَادَتْ عَزَائِمُهَا تَنْهَارُ لَوْلَا أَنِ ٱهْتَدَتْ إِلَى فِكْرَةٍ فَتَحَتْ لَهَا بَابَ الْفَرَجِ ثُمَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ وَالنَّعِيمِ . ذَلِكَ أَنَّهَا فَكَّرَتْ فِي عَمَلٍ لَا يَحْتَاجُ إِلَى اخْتِصَاصٍ أَوْ ثَقَافَةٍ . وَكُلُّ مَا يَتَطَلَّبُهُ رَأْسُمَالٍ صَغِيرٌ . فَانْتَشَلَتْهَا هَذِهِ الْفِكْرَةُ مِنَ الْيَأْسِ الَّذِي أَصَابَهَا ، وَأَوَّلُ عَمَلٍ قَامَتْ بِهِ هُوَ سَحْبُ الْأَمْوَالِ الْمُودَعَةِ بِصُنْدُوقِ الْادِّخَارِ وَالتَّوْفِيرِ .

ذَهَبَتْ عَائِشَةُ إِلَى السُّوقِ ، فَاشْتَرَتِ الْأَقْمِشَةَ وَلَوَازِمَ الطَّرْزِ ، وَدَفَعَتْ بِالْكُلِّ إِلَى الْخَيَّاطَاتِ وَالطَّرَّازَاتِ ، وَطَلَبَتْ مِنْهُنَّ السُّرْعَةَ فِي الْعَمَلِ . وَلَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ قَلَائِلُ حَتَّى كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكُسَى جَاهِزَةٌ ، صَالِحَةٌ لِتَصْدِيرِ الْعَرَائِسِ ، مُعَدَّةٌ لِلْكِرَاءِ . وَقَامَتْ بِالدِّعَايَةِ وَٱلْإِشْهَارِ لِإِنْجَاحِ الْمَشْرُوعِ ، وَٱنْهَالَتْ عَلَيْهَا الطَّلَبَاتُ . وَاسْتَطَاعَتِ الزِّيَادَةَ فِي عَدَدِ الْكُسَى ، إِذْ لَقِيَ مَشْرُوعُهَا رَوَاجاً كَبِيراً ، فَنَجَحَتْ نَجَاحاً عَظِيماً وَتَسَاقَطَتِ الدَّنَانِيرُ تَمْلَأُ خِزَانَتَهَا ، وَتَحَوَّلَ عُسْرُهَا يُسْراً .

« هند عزوز »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ ما هو العمل الذي قامت به عائشة ؟

2 ـ لقي مشروع عائشة رواجاً كبيراً . ما السبب في ذلك ؟

3 ـ ما قولك في هذه الأم ؟

4 ـ اختر عنواناً مناسباً للنص .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ كادت عائشة تيأس لولا أن اهتدت إلى فكرة ، أكمل .

كاد التلميذ يخيب في الامتحان لولا أن ....

كاد الصبي .... لو لا أن أسرعت إليه أمه وأنقذته

كاد المريض .... لولا أن ....

2 ـ ركب جملة مفيدة مع كل فعل من الأفعال التالية :

زرد ـ ارتدى ـ انتعل .

3 ـ أتمم التعابير الآتية بإضافة الفعل المناسب للمعنى :

في العيد .... حلة جديدة

.... أمي ثيابنا الممزقة

.... البنت قميصها بالعدس والكنتير .

4 ـ من يخيط الملابس يسمى ـ خياطاً ـ

أكمل على المنوال السّابق :

من يخيط الملابس يسمى ....

من يَبْنِي المنازل والعمارات يسمّى ....

من يصلح الساعات يسمى ....

من يصلح الأحذية يسمى ....

ج ـ حول القواعد :

1 ـ عوض ما تحته سطر بفعل مضارع واشْكُلْهُ

قامتِ عائشة بالدعاية والإشهارِ **لانجاح** المشروع .

قَامَتْ عائشة بالدعاية والاشهار .... المشروع .

استطاعت عائشة **الزيادة** في عدد الكسى

استطاعت عائشة .... في عدد الكسى

طلبت منهن **السرعة** في العمل

طلبت منهن .... في العمل

2 ـ خذ المفرد من الكلمات المسطرة وأعد كتابة الجملتين :

دفعت بالكل إلى **الخياطات** و **الطرازات**

دفعت بالكل إلى .... و ....

امتلأت الخزانات بالملابس والكسى

.... بالملابس والكسى

3 ـ طالت بعائشة الحيرة

أشكل آخر (الحيرة) واذكر هل هي ـ مبتدأ ـ خبر ـ فاعل ـ

4 ـ عوض (عائشة) في الفقرة التالية بمحمد :

ذهبت عائشة إلى السوق ، فاشترت الأقمشة ولوازم الطرز ودفعت بالكلّ إلى الخياطات .

د ـ للإنشـاء :

1 ـ تصور أن عائشة قامت بهذا العمل دون علم من زوجها المريض . ثُمَّ لما تحصلت على الأرباح الأولى أخبرته بمشروعها ... تصوّر ماذا كان موقف الزوج ؟ اكتب ذلك في فقرة .

2 ـ ذهبت إلى الخياط ليصنع لك بدلة . صفه وهو يأخذ الأَقْيِسَةَ ويحادثك

ـ محور السوق

49 ـ سُوقُ ٱلْقَرْيَةِ (1)



إِنَّهُ يَوْمُ ٱلْجُمُعَةِ وَقَدِ ٱعْتَادَ النَّاسُ فِي مِثْلِ هَذَا ٱلْيَوْمِ أَنْ يَقْصِدُوا سُوقَ ٱلْقَرْيَةِ يَبِيعُونَ فِيهَا بَضَائِعَهُمْ وَيَشْتَرُونَ مِنْهَا مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ . وَقَدْ كُنْتُ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ خَالِي بِالرِّيفِ ، فَٱصْطَحَبَنِي مَعَهُ إِلَى هَذِهِ السُّوقِ . وَلَمَّا ٱقْتَرَبْنَا مِنْهَا ، رَأَيْنَا **كُلَّ السُّبُلِ** ٱلْمُؤَدِّيَةِ إِلَيْهَا سَوَاءٌ مِنْ دَاخِلِ ٱلْقَرْيَةِ . أَوْ خَارِجِهَا تَمْتَلِيءُ بِالنَّاسِ الَّذِينَ قَدِمُوا لِيَبِيعُوا أَوْ يَشْتَرُوا ، فَهُنَاكَ مِنَ ٱلْقَرَوِيِّينَ مَنْ خَرَجُوا فِي اتِّجَاهِ السُّوقِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ غَلَاءِ

ٱلْأَسْعَارِ وَعَنِ **السِّلَعِ ٱلْمُتَوَفِّرَةِ** وَٱلْمَفْقُودَةِ ، وَهُنَاكَ جَمَاعَةُ ٱلْبَائِعِينَ ٱلَّذِينَ قَدِمُوا مِنَ الرِّيفِ يَحْمِلُونَ بَضَائِعَهُمْ عَلَى ظُهُورِ ٱلْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ ، وَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ عَنْ نَتَائِجِ **الْغَلَّةِ** وَعَنِ ٱلرِّبْحِ وَالْخَسَارَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، ٱلْكُلُّ مُهْتَمٌّ بِمَا جَاءَ مِنْ أَجْلِهِ ، هَذَا يُفَكِّرُ فِي بَيْعِ ٱلْبِضَاعَةِ ٱلَّتِي **جَلَبَهَا** إِلَى السُّوقِ بِأَغْلَى ثَمَنٍ ، وَهَذَا يُفَكِّرُ فِي شِرَاءِ مَا يَحْتَاجُهُ بِأَرْخَصِ ثَمَنٍ ، أَمَّا أَنَا فَقَدْ كُنْتُ أَتَحَدَّثُ مَعَ خَالِي تَارَةً وَأَسْتَمِعُ إِلَى **الْفَلَّاحِينَ** تَارَةً أُخْرَى ، إِلَى أَنْ وَصَلْنَا إِلَى ٱلسُّوقِ ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ رَحْبَةٍ وَاسِعَةٍ ، تَقَعُ فِي طَرَفِ ٱلْقَرْيَةِ ، وَفِيهَا أَقْسَامٌ كَثِيرَةٌ ، يَخْتَصُّ كُلُّ قِسْمٍ مِنْهَا بِعَرْضِ بِضَاعَةٍ ، وَلَمَّا وَصَلْنَاهَا كَانَ ٱلزِّحَامُ عَلَى أَشُدِّهِ ؛ **أَمْوَاجٌ** مِنَ ٱلْبَشَرِ ، وَخَلِيطٌ مِنَ ٱلضَّجِيجِ وَٱلْكَلَامِ ، فَلَا تَرَى إِلَّا **الْمِظَلَّاتِ** ٱلْعَرِيضَةَ وَٱلْعَمَائِمَ ٱلْمُكَوَّرَةَ وَمَنَادِيلَ ٱلنِّسَاءِ الزَّاهِيَةَ بِالْأَلْوَانِ ، وَلَا تَسْمَعُ إِلَّا جَلَبَةً مُسْتَمِرَّةً وَنِقَاشاً حَادّاً ، هَذِهِ هِيَ السُّوقُ وَهَذَا وَضْعُهَا مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى مُنْتَصَفِ ٱلنَّهَارِ .

شَدَدْتُ عَلَى يَدِ خَالِي حَتَّى لَا أَضِيعَ وَسَطَ هَذَا **ٱلْبَحْرِ الزَّاخِرِ** ـ وَفَجْأَةً وَجَدْتُ نَفْسِي أَتَحَدَّثُ مَعَ شَخْصٍ غَرِيبٍ ، ظَنَنْتُهُ خَالِي ، وَلَمْ أَدْرِ كَيْفَ فَلَتَ مِنِّي ، ؟ فَتَوَقَّفْتُ حَائِراً لَا أَدْرِي مَاذَا أَفْعَلُ ، ؟ أَأَبْحَثُ عَنْهُ أَمْ أَنْتَظِرُ هُنَا حَتَّى يَعُودَ ؟ وَلَكِنْ كَيْفَ يَعْرِفُ بِأَنِّي هُنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ .

(يتبع)

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

كل السبل : كل الطرق .

السلع المتوفرة : السلع الموجودة

الغلة : ما تُغِلُّهُ الأرض من حبوب وخضر وفواكه

جلبها : أتى بها

البحر الزاخر : البحر الفائض الكثير الأمواج وشبه الكاتب امتلاء السوق بالبشر وذهابهم ومجيئهم بالبحر المتلاطم الأمواج .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

كان الزحام على أشده ـ لا تسمع إلّا جلبة ـ فلت مني .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ على ماذا يتحدث القرويون عند ذهابهم إلى السوق ؟

2 ـ ما هو اهتمام المشترين ؟ وما هو اهتمام الباعة ؟

3 ـ هل كان فريد يعرف سوق القرية ؟ وما دليلك على ذلك ؟

4 ـ صف سوق القرية ؟

5 ـ لماذا وقف فريد وسط السوق حائراً ؟

50 ـ سُوقُ ٱلْقَرْيَةِ (2)



تَحَرَّكْتُ قَلِيلًا ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَى مَكَانِي ، وَكَادَ الْقَلَقُ **يُسَيْطِرُ عَلَيَّ** لَوْلَا أَنِّي لَمَحْتُ مِنْ بَعِيدٍ شَخْصاً يُشْبِهُ جَارَ خَالِي ، فَاقْتَرَبْتُ مِنْهُ ، فَٱبْتَسَمَ لِي ، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ هُوَ ، فَسَأَلَنِي مَا بَالُكَ يَا فَرِيدُ ؟ فَقُلْتُ : « ضَيَّعْتُ خَالِي ، وَلَا أَعْرِفُ أَيْنَ أَجِدُهُ » ، فَقَالَ : « لَا تَخَفْ إِنِّي أَعْرِفُ ٱلسُّوقَ شِبْراً شِبْراً ، وَسَنَبْحَثُ عَنْهُ حَتَّى نَجِدَهُ ، وَمَا كَادَ يَنْتَهِي مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى وَجَدْتُ خَالِي **يُرَبِّتُ عَلَى كَتِفِي** فَتَنَهَّدْتُ وَفَرِحْتُ .

بَدَأْنَا نَتَجَوَّلُ فِي أَطْرَافِ ٱلسُّوقِ ـ هَذِهِ نَاحِيَةٌ عُرِضَتْ فِيهَا **أَعْدَالُ ٱلْفُولِ** ، وَصَنَادِيقُ الْبَطَاطَا ، وَجِرَارُ ٱلسَّمَنِ ، وَهَذِهِ نَاحِيَةٌ عُرِضَتْ فِيهَا الطُّيُورُ الدَّاجِنَةُ وَٱلْأَرَانِبُ ، وَٱلنَّاسُ يَمُرُّونَ أَمَامَ ٱلسِّلَعِ ، يَسَاوِمُونَ وَيَسْتَفْسِرُونَ ، أَمَّا ٱلْبَاعَةُ فَهُمْ عَلَى أَنْوَاعٍ ؛ مِنْهُمْ ٱلنَّشِيطُ ٱلذَّكِيُّ ٱلَّذِي يَشْتَغِلُ بِاسْتِمْرَارٍ ، وَيَعْرِفُ كَيْفَ يُعَامِلُ ٱلزَّبَائِنَ ، وَمِنْهُمْ ٱلْهَادِىءُ

ٱلْبَلِيدُ ٱلَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ إِلَّا إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ ذَلِكَ .

تَعَرَّفْنَا عَلَى كُلِّ ٱلسِّلَعِ ٱلْمَعْرُوضَةِ ، وَٱشْتَرَيْنَا مِنْهَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَعُدْنَا إِلَى ٱلْمَنْزِلِ عِنْدَ مُنْتَصَفِ النَّهَارِ . كَانَتْ جَوْلَةً رَائِعَةً فِي حَيَاتِي ، تَعَلَّمْتُ مِنْهَا الْكَثِيرَ .

وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا تَعَلَّمْتُهُ هُوَ أَنَّ ٱلْحَيَاةَ فِي الرِّيفِ قَائِمَةٌ عَلَى الصَّرَاحَةِ وَٱلْقَنَاعَةِ وَٱلْبَسَاطَةِ، فَالنَّاسُ هُنَاكَ قُلُوبُهُمْ طَيِّبَةٌ، وَحَيَاتُهُمْ بَسِيطَةٌ، يَقْنَعُونَ بِالْقَلِيلِ، وَلَا يَطْمَعُونَ فِيمَا لَيْسَ لَهُمْ .

« عبد القادر فضيل »

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

يسيطر على = يستولي عليّ ـ (سيطر عليه الحزن أو القلق أصبح ملازما له ومتسلطا عليه) .

يُربّت على كتفي : يضرب بيده على كتفي ضربات خفيفة

أعدال الفول : ج عدل وهو الكيس

القناعة : الرضا بالرزق القليل .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

لمحت من بعيد شخصا ـ جرار السمن ـ البليد .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ عرفنا في النص أن فريدا بقي حائرا ـ متى ذهبت حيرته ؟

2 ـ هل سيطر القلق فعلا على فريد ؟ أذكر العبارة الدالة على ذلك ؟

3 ـ جعل الكاتب الباعة نوعين ـ بماذا يتصف كل نوع منهما ؟

4 ـ هل كان فريد مسرورا بهذه الجولة ؟ أذكر العبارات الدالة على ذلك ؟

5 ـ ماذا تعلم فريد من هذه الجولة ؟ .

51 ـ فِي ٱلسُّوقِ

بَعْدَ مَسِيرَةِ بِضْعِ دَقَائِقَ بَلَغْتُ مَدْخَلَ السُّوقِ ، فَسَمِعْتُ الْأَصْوَاتَ الْمُخْتَلِفَةَ الَّتِي يُرَدِّدُهَا الْبَاعَةُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَشَاهَدْتُ الَّذِينَ لَمْ **يُسْعِفْهُمُ الْحَظُّ** مِنْهُمْ فِي الْحُصُولِ عَلَى مَحَلٍّ قَدْ صَفَّفُوا طَاوِلَاتٍ أَوْ صَنَادِيقَ يَبِيعُونَ عَلَيْهَا شَتَّى أَنْوَاعِ الْخُضَرِ وَالْفَوَاكِهِ .

كَانَ كُلُّ بَائِعٍ **يُنَوِّهُ** بِشَأْنِ بِضَاعَتِهِ مُحَاوِلًا أَنْ يَنَالَ اسْتِحْسَانَ الْجُمْهُورِ ، فَيَذْكُرُ نَوْعَهَا أَوْ مَصْدَرَهَا أَوْ فَائِدَتَهَا . فَوَقَفْتُ أَنْظُرُ مِنْ بَعِيدٍ أُمَيِّزُ الْأَسْعَارَ لِأَشْتَرِيَ الْأَرْخَصَ .

وَأَخِيراً قَصَدْتُ أَحَدَ الْبَاعَةِ فَسَاوَمْتُهُ ثُمَّ اشْتَرَيْتُ مَا يَلْزَمُنِي وَدفَعْتُ لَهُ الْمَبْلَغَ اللَّازِمَ وَعُدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ مَسْرُوراً . وَلَكِنِّي نَسِيتُ الْقُفَّةَ هُنَاكَ . آهٍ منَ النِّسْيَانِ !

التمــارين

أ ـ للتهيــئة :

1 ـ يسعفه الحظّ = يسعده الحظّ . لعب فريقنا الوطني لعباً ممتازاً لكن لم يسعفه الحظّ فلم يسجّل أيّ هَدَفٍ .

ـ ينوّه التاجر ببضاعته = يمدحها ويذكر محاسنها .

2 ـ لماذا يمدح البائع بضاعته ؟ اذكر بعض العبارات التي يقولها الباعة في مدح سلعهم .

ـ لماذا يتجوّل المشتري في السّوق قبل الشّراء ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ اختر من الكلمات الموجودة بين قوسين مَا يُنَاسِب الكلمة المسطّرة في المعنى

بضاعة **كاسدة** = ... (نافقة ـ بائرة ـ رابحة)

بضاعة **جيّدة** = ... (رديئة ـ متنوعة ـ رابحة)

ثمن **باهظ** = ... (غال ـ رخيص ـ متواضع)

2 ـ اشرح كلّ جملة بجملة أخرى تناسبها .

مثال : عليّ يكتب رسالة ومحمود يردّ لعلي رسالة ـ بين عليّ ومحمود مراسلة

البائع يرفع الثمن والمشتري يخفض من الثمن ـ بين ....

يتنافس الفلاحون على زيادة الإنتاج ـ بين ....

3 ـ رتّب كلًّا من الجمل الأولى والثانية في فقرتين واستعمل أدوات الربط المناسبة :

أ ـ
- استقبلنا صاحبه ببشاشة
- دخلنا متجراً واسعاً حسن الترتيب والتنظيم
- أحضر لنا ما نحن في حاجة إليه

ب ـ
- اشتريتها
- أعجبتني البضاعة
- ساومت البائع فيها .

52 ـ بَائِعُ ٱلْبِطِّيخ

قَالَ الْمُتَنَبِّي : كُنْتُ أَمْشِي وَمَعِي خَمْسَةُ دَنَانِيرَ ، فَمَرَرْتُ بِالسُّوقِ ، فَرَأَيْتُ بِطِّيخاً أَعْجَبَنِي ، إِذْ كَانَ بَاكُورَةً ، فَسَاوَمْتُ فِيهِ صَاحِبَهُ ، حَتَّى عَرَضْتُ عَلَيْهِ الدَّنَانِيرَ الْخَمْسَةَ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَبْلُغْ مِنْهُ شَيْئاً ، فَوَقَفْتُ حَزِيناً ، أَنْظُرُ إِلَى الْبِطِّيخِ الَّذِي اشْتَهَتْهُ نَفْسِي ، وَإِلَى الدَّنَانِيرِ الْقَلِيلَةِ ، وَإِذَا رَجُلٌ مُنْتَفِخُ الْبَطْنِ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانٍ مُقَابِلٍ لِبَائِعِ الْبِطِّيخِ ، فَيَنْهَضُ الْبَائِعُ إِلَيْهِ مُتَمَلِّقاً مُبَالِغاً فِي التَّمَلُّقِ ، يَدْعُو لَهُ وَيَعْرِضُ عَلَيْهِ بِطِّيخَهُ ، وَالرَّجُلُ يَأْبَى وَيَمْتَنِعُ ، وَالْبَائِعُ يَهْبِطُ بِالثَّمَنِ ، حَتَّى رَضِيَ الرَّجُلُ وَطَابَتْ نَفْسُهُ عَنْ شِرَاءِ الْبِطِّيخِ كُلِّهِ بِدِينَارَيْنِ فَقَطْ ، وَمَعَ ذَلِكَ أَمَرَ الْبَائِعَ أَنْ يَحْمِلَ الْبِطِّيخَ إِلَى دَارِهِ .

وَبَعْدَمَا انْصَرَفَ الرَّجُلُ ، الْتَفَتَ الْبَائِعُ إِلَيَّ ، وَلَمَّا لَاحَظَ دَهْشَتِي ، هَمَسَ فِي أُذُنِي قَائِلًا : (وَيْلَكَ) إِنَّهُ يَمْلِكُ الضِّيَاعَ الْوَاسِعَةَ وَالْمَوَاشِيَ الْكَثِيرَةَ وَآلَافَ الدَّنَانِيرِ ...

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ وقف الكاتب حزيناً ، ينظر تارة إلى البطيخ وأخرى إلى دنانيره . ما هو سبب حزنه ؟

2 ـ لماذا دهش المتنبي لما باع البائع البطيخ إلى الرجل ؟

3 ـ لماذا فضل البائع الدينارين على الخمسة التي عرضها عليه المتنبي ؟
4 ـ ما هي العبارات التي تدل على أن البائع يقدس المال وأصحابه ؟
5 ـ ما رأيك في هذا البائع ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ ائت بجمل مضادة للجمل التالية :

يدعو له = ...

الرجل يأبى ويمتنع = ...

يهبط البائع بالثمن = ...

همس في أذنه = ...

2 ـ صل بين كل كلمتين مترادفتين بسهم :

اشترى	اكتظت
عمرت	ابتاع
نمّق	زوّق

3 ـ الساحة التي يقع فيها البيع والشراء هي ـ السوق

أكمل :

المكان الذي يقع فيه عرض المنتوجات لِلْإشهار هو ـ ....

الساحة التي يقع فيها اللعب هي ـ ....

المكان الذي يقع فيه ذبح الخرفان والبقر هو ـ ....

4 ـ ألف جملة مفيدة مع كل فعل من الأفعال التالية :

عرض ـ أشهر ـ ساوم

ج ـ حول القواعد :

1 ـ هذه الجمل مَنْفية أعد كتابتها مُثْبتة :

لا أساوم التاجر في الثمن ـ ....

لن أعود في المستقبل إلى هذا البائع ـ ....

لم أبلغ منه شيئا ـ ....

2 ـ إِنْهَ هذا البائع عن القيام بهذه الأعمال السيئة
« يقدس المال ، ويتملق ، ويؤثر الغني على الفقير . »

....

3 ـ خذ المفرد من كل جمع من الجموع التالية :
الباعة ـ الأَسواق ـ الضياع ـ المواشي ـ المتسوقون

....

4 ـ عوض رجلاً برجلين وغير ما يجب تغييره :
وإذا رجل منتفخ البطن يخرج من مكان مقابل لبائع البطيخ

....

5 ـ خاطب بنتاً في الفقرة التالية (أنتِ) .
كنت ماشياً فمررت بالسوق فرأيت بطيخاً أعجبني ، فساومت فيه صاحبه

....

د ـ للانشاء :

1 ـ دارت مساومة بين المتني وبائع البطيخ . الأَول يخفض في الثمن والثاني يرفع فيه .
أجر الحوار في بضعة أسطر .

2 ـ تصور أنك حاضر عندما كان البائع يعرض على الغني بطيخه متملقاً .
صف حركتهما واذكر أقوالهما في فقرة .

3 ـ رافقت أباك في إحدى المناسبات إلى سوق القرية . صف ما رأيت وما سمعت .

محـور الأكـل

53 ـ نَفِيسَةُ وَتَعَلُّم ٱلطَّبْخِ (1)



جَاءَتْ الْخَالَةُ زُلَيْخَةُ لِزِيَارَةِ خَيْرَةَ وَابْنَتِهَا نَفِيسَةَ فَقَضَتْ مَعَهُمَا الصَّبَاحَ كُلَّهُ .

فكَّرَتِ الْخَالَةُ فِي الاِنْصِرَافِ فَوضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى الأَرْضِ لِتَسْتَعِينَ بِهِمَا عَلَى الْقِيَامِ ، وَقَالَتْ وَهِيَ مُنْحَنِيَةٌ :

ـ اِنْتَصَفَ النَّهَارُ ... أُبْقِيكُمْ عَلَى خَيْرٍ . إِنِّي ...

فَقَاطَعَتْهَا نَفِيسَةُ قَائِلَةً فِي **عِتَابٍ** :

ـ « كَيْفَ يَا خَالَةُ تَفْعَلِينَ هَذَا ! ؟ لَمْ تَجْلِسِي بَعْدُ وَتُرِيدِينَ الاِنْصِرَافَ

ـ « لَقَدْ ٱنْتَصَفَ النَّهَارُ ، وَقَرُبَ رُجُوعُ ٱلْمُتَسَوِّقِينَ : »

فَقَالَتْ لَها نَفِيسَةُ :

ـ « إِنْ كُنْتِ تُحِبِّينَنَا فَٱقْعُدِي مَعَنَا حَتَّى الْغَدَاءِ . »

بَدَا لِلْعَجُوزِ أَنْ تَشْتَرِطَ شَرْطاً لِلْبَقَاءِ فَقَالَتْ لِنَفِيسَةَ :

ـ « أَقْعُدُ لِتَنَاوُلِ ٱلْغَدَاءِ إِذَا أَعْدَدْتِهِ أَنْتِ . »

فَٱبْتَسَمَتْ نَفِيسَةُ ـ وَقَدْ **أَحْرَجَهَا** مَا طَلَبَتْهُ ٱلْعَجُوزُ ـ قَائِلَةً :

ـ « لَكِنَّنِي لَا أُحْسِنُ إِعْدَادَ الطَّعَامِ يَا خَالَةُ ! أَقْصِدُ طَعَامَ ... هُنَا . »

كَادَتْ تَقُولُ طَعَامَ ٱلْبَادِيَةِ ، وَلَكِنَّهَا خَشِيَتْ أَنْ تَمَسَّ عَوَاطِفَ ٱلْعَجُوزِ أَوْ عَوَاطِفَ أُمِّهَا . فَتَدَخَّلَتْ أُمُّ نَفِيسَةَ بِقَوْلِهَا :

ـ « الطَّعَامُ أَنَا الَّتِي أُعِدُّهُ يَا خَالَةُ ، أَلَا يُعْجِبُكِ طَعَامِي ؟ »

نَظَرَتْ إِلَيْهَا ٱلْعَجُوزُ نَظْرَةَ **مُؤَاخَذَةٍ** وَقَالَتْ :

ـ « دَعِي نَفِيسَةَ تُعِدُّ الطَّعَامَ ، إِنَّكِ لَا تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَعْمَلِي كُلَّ شَيْءٍ وَحْدَكِ . »

فَتَنَهَّدَتْ خَيْرَةُ وَهِيَ تَقُولُ :

ـ « آهْ يَا خَالَةُ ! لَقَدْ تَعَوَّدْتُ أَنْ أَقُومَ وَحْدِي بِكُلِّ شَيْءٍ ... »

فَتَوَجَّهَتِ الْعَجُوزُ إِلَى الْأُمِّ بِالنُّصْحِ :

ـ « إِنَّ نَفِيسَةَ صَارَتِ الْآنَ ٱمْرَأَةً ، فَإِنْ لَمْ تَتَعَلَّمِ الطَّبْخَ وَالشُّؤُونَ ٱلْمَنْزِلِيَّةَ عِنْدَكِ فَأَيْنَ سَتَتَعَلَّمُ ؟ » .

فَرَدَّتْ نَفِيسَةُ عَلَى الْعَجُوزِ فِي ٱبْتِسَامٍ قَائِلَةً :

ـ « أُحْسِنُ الطَّبْخَ وَالْخِيَاطَةَ وَالطَّرْزَ وَكُلَّ الشُّؤُونِ ٱلْمَنْزِلِيَّةِ يَا خَالَةُ . تَعَلَّمْتُ ذَلِكَ بِالْمَدْرَسَةِ وَكَذَلِكَ عِنْدَ خَالَتِي زُبَيْدَةَ » .

(**عبد الحميد بن هدوقة** ريح الجنوب)

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

قاطعتها : لم تتركها تكمل كلامها .

عتاب : لوم

بـدا : ظهر

أخرجها : أوقعها في حيرة ـ جعلها محتارة .

المؤاخذة : العتاب واللوم .

2 ـ اشرح العبارات الآتية :

تمس عواطف العجوز ـ الشؤون المنزلية ـ فكّرت في الانصراف .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا أرادت الخالة زليخة الانصراف ؟

2 ـ لقد ألحت المرأة وابنتها على الضيفة للبقاء ، لماذا ؟

3 ـ ماذا اشترطت العجوز للبقاء عند خيرة ؟

4 ـ هل استجابت نفيسة لطلبها ؟ ولماذا ؟

5 ـ هل الأم راضية عن ابنتها ؟ كيف عرفت ذلك ؟

54 ـ نَفِيسَةُ وَتَعَلُّمُ ٱلطَّبْخِ (2)

فَقَالَتِ الْعَجُوزُ مُتَعَجِّبَةً :

ـ « لَقَدْ قُلْتِ مُنْذُ حِينٍ : إِنَّكِ لَا تُحْسِنِينَ الطَّبْخَ ، أَمْ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ جَيِّداً » ، فَرَدَّتْ نَفِيسَةُ فِي حُنُوٍّ :

ـ « لَا أُحْسِنُ إِعْدَادَ الأَطْعِمَةِ الَّتِي تُصْنَعُ بِالْبَادِيَةِ يَا خَالَةُ ، أَمَّا غَيْرُهَا فَأُحْسِنُ كُلَّ شَيْءٍ . »

فَقَالَتِ الْعَجُوزُ :

ـ « لَيْسَ هُنَاكَ أَسْهَلُ مِنْ تَعَلُّمِ **أَصْنَافِ الْمَآكِلِ** الَّتِي نُعِدُّهَا هُنَا . ٱنْظُرِي إِلَى أُمِّكِ وَاعْمَلِي مِثْلَ مَا تَعْمَلُ . »

ـ « إِنَّنِي مَشْغُولَةٌ بِمُرَاجَعَةِ دُرُوسِي يَا خَالَةُ ، ثُمَّ إِنِّي لَوْ حَاوَلْتُ أَنْ أَتَعَلَّمَ مَا يُصْنَعُ هُنَا لَكَسَّرْتُ كُلَّ ٱلْأَوَانِي ، أَوْ لَأَحْرَقْتُ نَفْسِي ، وَمَا ٱلْفَائِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ ؟ » .

فَهِمَتِ ٱلْعَجُوزُ مِنْ كَلَامِ نَفِيسَةَ مَا تَقْصِدُهُ ، وَلَكِنَّهَا أَكَّدَتْ قَائِلَةً :

ـ الْمَثَلُ يَقُولُ : « تَعَلَّمْ صَنْعَةً وَٱخْفِهَا » . كُلُّ شَيْءٍ نَتَعَلَّمُهُ مُفِيدٌ ، أَمَّا ٱلْأَوَانِي فَلَا تُشْفِقِي عَلَيْهَا ، كَسِّرِيهَا عَمْداً إِنْ شِئْتِ فَأَنَا أَصْنَعُ لَكِ مَا تُرِيدِينَ .

ـ شُكْراً يَا خَالَةُ ، لَقَدْ أَصَبْتِ ، لَكِنْ بَدَلَ أَنْ تَصْنَعِي لِي الأَوَانِـيَ الَّتِي قَدْ أُكَسِّرُهَا عَلِّمِينِـي هَكَذَا .. بِالْكَلَامِ .

فَضَحِكَتِ الْعَجُوزُ مِنْ هَذِهِ السَّذَاجَةِ الْبَرِيئَةِ وَقَالَتْ في نَفْسِهَا : لَعلَّ كلّ من يقرأُ يفكّر أَنَّ التَّعَلُّمَ يَكْفِي بِالْكَلَامِ ؟ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمَا **تَشَقَّقَتْ** أَصَابِعِي مِنَ الطِّينِ » .

ـ كَلَّا يَا عَزِيزَتِي . إِنَّ الْحَدِيثَ لَا يَكْفِي .

ـ صَحِيحٌ ، وَلَكِنِّي مَعَ ذَلِكَ إِنْ كَتَبْتُ كُلَّ طَبْخَة بالتَّفْصيل ، وَاحْتَجْتُ يوْماً الَى اعْدَادِهَا ، فَسَوْفَ أُعِدُّهَا ، طَبْعاً ، أَعْرِفُ أَنِّي سَوْفَ لَا أَنْجَحُ فِي الْمُحَاولَةِ الأُولَى . وَلَكِنِّي سَأَنْجَحُ فِي النِّهَايَةِ .

تَهَلَّلَ وَجْهُ الْعَجُوزِ وَهِيَ تَرَى نَفِيسَةَ تَرْجعُ إِلَى رَأْيِهَا وَقَالَتْ :

ـ « أَرَأَيْتِ ؟ لَا بُدَّ مِنَ الْعَمَلِ . » ..

(**عبد الحميد بن هدوقة** ريح الجنوب)

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

أصناف المآكل : أنواع المآكل

تشققت : ظهرت فيها شقوق .

تهلل الوجه : أشرق الوجه من الفرح (ظهرت عليه علامات الفرح)

2 ـ اشرح العبارات التالية :

تعلم صنعة واخفها ـ لا تشفقي على الأواني ـ السذاجة البريئة .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ماذا تعرف نفيسة من الشؤون المنزلية ؟

2 ـ لماذا لا تريد نفيسة تعلم طبخ البادية ؟

3 ـ طلبت نفيسة من العجوز أن تعلمها صنع الأواني بالكلام : هل توافقها على ذلك ؟

4 ـ ماذا كان ردّ الخالة زليخة ؟

5 ـ هل توافقها على طريقتها في تعلم الطبخ ؟ لماذا ؟

6 ـ كيف ينبغي أن تتعلم البنت الطبخ حسب الخالة خيرة ؟

7 ـ ماذا تستفيد من هذه القصة ؟



55 ـ أَكْلَةٌ خَفِيفَةٌ

ذَهَبْتُ مَعَ وَالِدِي إِلَى مَدِينَةِ الْجَزَائِرِ فَقَضَيْنَا صَبَاحَنَا نَجُولُ فِي شَوارعها وَلَمَّا أَحْسَسْتُ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ قُلْتُ لَهُ : « أَيْنَ نَذْهَبُ لِنَتَنَاوَلَ غَدَاءَنَا فَأَنَا جَائِعٌ ! جَائِعٌ ! » قَالَ : « أَرَى أَنَّهُ مِنَ الْأَحْسَنِ أَنْ نَتْرُكَ الْمَطَاعِمَ الْفَخْمَةَ وَنَكْتَفِيَ بِالذَّهَابِ إِلَى شَوَّاءٍ حَيْثُ نَجِدُ ـ **بِثَمَنٍ زَهِيدٍ** ـ لَحْماً مَشْوِيّاً وَأَكْلاً شَهِيّاً . »

فَقُلْتُ لَهُ : « وَلِمَ لا نَشْتَرِي بَعْضَ الْمُصَبَّرَاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ **فَنَأْكُلَ هَنِيئاًوَنَشْرَبَ مَرِيئاً** ؟ » فَقَالَ : « أَصَبْتَ » .

اِشْتَرَيْنَا مَا قَدَرْنَا عَلَيْهِ وَلَمَّا شَرَعْنَا فِي الْأَكْلِ ، حَلَّ بِنَا رَجُلٌ غَرِيبُ الْهَيْأَةِ يَطْلُبُ الْأَكْلَ فَكَانَ مَا نَوَى . ولكِنَّهُ كَانَ أَكُولًا فَالْتَهَمَ كُلَّ مَا اشْتَرَيْنَا .

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ ثمن زهيد = ثمن قليل

ـ « **كل هنيئا واشرب مريئا** = عبارة نقولها لمن نُقدم له الطعام ليأكل هنيئاً ويشرب مطمئناً لا يقلقه ولا ينغّصه شيء .

2 ـ لماذا امتنع الأب عن الذهاب إلى المطاعم الفخمة ؟

ـ هل تَمَكَّن الولد من تَسْكِينِ جوعه ؟ كيف ذلك ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ أتمم التعابير الآتية :

أفطرت = تناولت فطوري في الصباح

تغدّيت = تناولت .... في ....

تلمّجت = تناولت .... في ....

تسحّرت = تناولت .... في آخر الليل

تَعَشَّيْتُ = تناولت .... في ....

2 ـ كوّن فقرة مستعيناً بهذه العبارات :

جاعت بطوننا ـ أكلة لذيذة ـ تفتّحت شهيّتنا ـ نأكل هنيئا ونشرب مريئا

3 ـ اسأل صديقك تستفهمه عن سبب عدم قيامه بالأعمال التالية مستعملاً (لِمَ لا .... إنّ ....) لباس المعطف ـ التقدّم للأكل ـ الخروج إلى النزهة ـ التصدّق على الفقراء .

مثال : لِمَ لا تلبس معطفك ؟ إنّ الطقس بارد .

لم لا .... ؟ إن ....

لم لا .... ؟ إنّ ....

لم لا .... ؟ إن ....

56 ـ وَاحِدَةٌ بِوَاحِـدَةٍ

دَخَلَ أَحَدُ الْغُرَبَاءِ مَدِينَةً ، وَأَخَذَ يَتَجَوَّلُ فِي شَوارِعِهَا ، حَتَّى وَصَلَ أَمَامَ طَبَّاخٍ يَشْوِي اللَّحْمَ ، وَتَتَصَاعَدُ مِنَ الشِّوَاءِ رَائِحَةٌ شَهِيَّةٌ . وَرَأَى وَسَطَ الدُّكَّانِ مَائِدَةً طَوِيلَةً فَوقَهَا خُبْز نَقِيٌّ وَلَحْمٌ مَشْوِيٌّ ، وَسمَكٌ مَقْلِيٌّ . وَبِمَا أَنَّ هَذَا الْغَرِيبَ كَانَ خَاوِيَ الْبَطْنِ ، فَقَدْ بَقِيَ مُدَّةً يَتَشَمَّمُ هَذِهِ الرَّائِحَةَ الزكيةَ وهي تُسيل لُعَابَهُ .

وَعِنْدَمَا أَرَادَ الْانْصِرَافَ نَادَاهُ صَاحِبُ الدُّكَّان قَائِلاً : (يَا سَيِّدُ يَجبُ أَنْ تَدْفَعَ ثَمَنَ مَا شَمِمْتَ) فَأَجَابَهُ صَاحِبُنَا : (لكِنِّي لَمْ آكُلْ شَيْئاً حَتَّى أَدْفَع الثَّمَنَ) إِلَّا أَنَّ صَاحِبَ الدُّكَّانِ تمَسَّكَ بطَلَبِ الثَّمَنِ . وَعِنْدَ ذَلِكَ تَفَطَّنَ صَاحِبُنَا إِلَى حِيلَةٍ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ ، وَحَرَّكَ الدَّرَاهِمَ الَّتِي عِنْدَهُ . فَسَمِعَ صَاحِبُ الدُّكَّانِ رَنِينَهَا وَظَنَّ أَنَّهَا سَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِهِ . وَلكِنَّ الْغَرِيبَ قَالَ لَهُ : (هَلْ سَمِعْتَ الدَّرَاهِمَ يَا سَيِّدِي ؟) فَأَجَابَهُ (نَعَمْ ، نَعَمْ سَمِعْتُ ذَلِكَ) فَقَالَ لَهُ صَاحِبُنَا : (حَسَنٌ ، وَاحِدَةٌ بِوَاحِدَةٍ . أَنَا شَمِمْتُ وَلَمْ آكُلْ ، وَأَنْتَ سَمِعْتَ وَلَمْ تَقْبِضْ) . فَتَعَجَّبَ صَاحِبُ الدُّكَّانِ مِنْ ذَكَاءِ الرَّجُلِ ، وَاسْتَدْعَاهُ إِلَى دُكَّانِهِ ، وَقَدَّمَ لَهُ غَدَاءً شَهِيًّا . فَأَكَلَ حَتَّى شَبعَ ، .

« عن **مجلة عرفان** »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ لماذا بقي الغريب يتشمم رائحة الشواء أمام الدكان ؟ لماذا لم يدخل ؟

2 ـ لقد ظن صاحب الدكّان أن الرجل الغريب أبله . كيف ذلك ؟

3 ـ قال الغريب لصاحب الدكان : واحدة بواحدة اشرح هذه الجملة .

4 ـ حسب رأي الغريب ما هو ثمن شمّ رائحة الشواء ؟

5 ـ اختر عنواناً آخر لهذه القصّة .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ رتب الأفعال التي في العمود الايمن مع الأسماء التي تناسبها من العمود الأيسر :

يمضغ	العظم
يزدرد	القهوة
يمشّ	الخبز
يترشف	الثريـد

2 ـ مكان الطبخ هو المطبخ

عوض ما تجد بين قوسين بكلمة واحدة :

في فصل الصيف ذهبت مع رفاقي إلى (مكان السباحة) ثم توجهنا إلى (مكان الطعام) فتناولنا غداءنا وغسلنا أيدينا في (مكان الغسل) ثم قصدنا (مكان اللعب) وشاهدنا مباراة شيقة في كرة القدم .

3 ـ وجبات الطعام هي ـ الفطور ، الغداء ، اللمجة ، العشاء ، السحور .

أكمل الجمل الناقصة : الطعام الذي نتناوله عند الزوال هو الغداء

الطعام الذي نتناوله .... هو العشاء

الطعام .... هو السحور

الطعام .... هو اللمجة

الطعام .... هو الفطور .

ج ـ حول القواعد :

1 ـ أبدل ما تجده بين قوسين بفعل أمر :

قال صاحب الدكان (يجب أن تدفع) ثمن ما شممت ، ثم (تنصرف) إلى عملك .

فأجاب الغريب ها هي الدراهم في جيبي (ما عليك إلّا أن تسمع) رنينها و (تقبض) ثمن رائحة شوائك .

2 ـ اشكل الكلمات التي تحتها خطّ وبين سبب الشكل بين قوسين :

وضع الرجل **يد** (.........) **ه** في جيبه وحرّك **الدراهم** (.........) التي عنده . فسمع صاحب الدكّان **رنين** (...........) **ـها** .

3 ـ خذ فعل الأمر من الجملة المسطرة .

قال الأب ينصح ولده :

يجب عليك أن تغسل يديك قبل الأكل وبعده .

يجب عليك أن تمضغ طعامك جيّداً .

يجب عليك أن تتناول وجبات الطعام في أوقات معينة .

4 ـ أجب عن هذا السؤال بالنفي :

هل سمعت يا سيدي رنين الدّراهم ؟

5 ـ خاطب امرأة بهذه الجملة :

يا سيّد يجب عليك أن تدفع ثمن ما شممت .

د ـ للإنشــاء :

1 ـ عدت يوماً من المدرسة إلى البيت لتتناول غداءك ، فوجدت أمك منهمكة في اعداد الطعام ، والرائحة تملأ البيت ، صِفها وهي تعمل في المطبخ .

2 ـ ذهبت إلى المطعم لتتناول وجبة الغداء مع أبيك فأتاكما النادِل ليقدم لكما ما تطلبان من صنوف الأطعمة .

ـ صف المطعم ، واذكر كيف تناولتما هذه الأكلة الشهية .

ـ محور التعـاون

57 ـ ٱلتَّعَـــاوُن



1 ـ كَانَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَحُسَيْنٌ أَصْدِقَاءَ مُتَحَابِّينَ ، يُعَاوِنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَيَعْطِفُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

فِي لَيْلَةِ الْعِيدِ ، أَرَادَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ لِأَوْلَادِهِ كِسْوَةً جَدِيدَةً وَحَلَوِيَّاتٍ ، لِيُعَيِّدُوا وَيَفْرَحُوا ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَالٌ ، فَذَهَبَ إِلَى صَدِيقِهِ عَلِيٍّ **لِيَقْتَرِضَ** مِنْهُ مَالًا ، فَأَعْطَاهُ كِيساً **مَخْتُوماً** .

2 ـ أَخَذَ مُحَمَّدٌ الْكِيسَ ، وَذَهَبَ إِلَى دَارِهِ فَوَضَعَهُ فِي خِزَانَتِهِ وَرَجَعَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقَابَلَهُ صَدِيقُهُ حُسَيْنٌ ، قَائِلًا : « أَرْجُو أَنْ

تُقْرِضَنِي شَيْئاً مِنَ الْمَالِ ، لِأَشْتَرِيَ لِأَوْلَادِي حَاجَاتِ الْعِيدِ ، فَأَنَا لَا مَالَ مَعِي وَالْعِيدُ غَداً ، فَأَجَابَهُ مُحَمَّدٌ : « لَكَ مَا تُرِيدُ يَا صَدِيقِي » . ثُمَّ صَحِبَهُ إِلَى دَارِهِ فَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْكِيسَ .

3 ـ وَظَلَّ مُحَمَّدٌ فِي دَارِهِ ، يُفَكِّرُ فِي شَأْنِ أَوْلَادِهِ ، حَتَّى سَمِعَ طَرْقاً عَلَى الْبَابِ ، فَقَامَ لِيَفْتَحَهُ ، فَإِذَا صَدِيقُهُ عَلِيٌّ ، فَدَعَاهُ إِلَى الدُّخُولِ وَهُوَ يَتَسَاءَلُ عَنْ سَبَبِ قُدُومِهِ ، فَسَأَلَهُ عَلِيٌّ بِلُطْفٍ : « أَخْبِرْنِي يَا صَدِيقِي ، أَيْنَ الْكِيسُ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ ؟ » تَحَيَّرَ مُحَمَّدٌ وَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُهُ . فَأَخْرَجَ عَلِيٌّ الْكِيسَ مِنْ جَيْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكِيسُ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنِّي ؟ » .

4 ـ تَعَجَّبَ مُحَمَّدٌ لِذَلِكَ وَسَأَلَ صَدِيقَهُ : « كَيْفَ وَصَلَ هَذَا الْكِيسُ إِلَيْكَ ، وَكَانَ فِي يَدِ صَدِيقِنَا حُسَيْنٍ ؟ » .

فَابْتَسَمَ عَلِيٌّ وَقَالَ : « لَقَدْ كُنْتُ مُحْتَاجاً إِلَى الْمَالِ ، فَلَمَّا طَلَبْتَهُ مِنِّي لَمْ أُخْبِرْكَ بِحَاجَتِي ، **آثَرْتُكَ** عَلَى نَفْسِي وَدَفَعْتُهُ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ ذَهَبْتُ إِلَى صَدِيقِنَا حُسَيْنٍ ، لِأَقْتَرِضَ مِنْهُ مَالًا ، فَأَعْطَانِي هَذَا الْكِيسَ ، فَإِذَا هُوَ كِيسِي نَفْسُهُ ، فَجِئْتُ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ عَنْ سِرِّ هَذَا الْأَمْرِ » . فَابْتَسَمَ مُحَمَّدٌ وَأَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى .

ثُمَّ مَشَى مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ إِلَى دَارِ صَدِيقِهِمَا حُسَيْنٍ ، وَقَصَّا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَضَحِكُوا جَمِيعاً ، وَاقْتَسَمُوا الْكِيسَ بَيْنَهُمْ ، وَقَضَوْا عِيداً سَعِيداً .

(عن المطالعة العربية) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

يقترض : يأخذ من غيره مالا سُلْفَةً .

مَخْتُوماً : مُغْلَقاً .

يُقْرِضُ : يعطي من ماله سُلفة

2 ـ اشرح العبارات الآتية :

لك ما تريد ـ لم أخبرك بحاجتي ـ آثرتك على نفسي .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا فكر محمد في اقتراض المال من علي لا من غيره ؟

2 ـ كيف آثر محمد صديقه حسينا على نفسه ؟

3 ـ هل كان علي في حاجة إلى المال الذي أقرضه لمحمد ؟

4 ـ لماذا ذهب علي ومحمد لدار صديقهما حسين ؟

5 ـ ما هي العبرة من هذه القصة ؟

58 ـ انْهِزَامُ الثُّعْبَان



كَانَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ يَدْرُسُ طَبَائِعَ بَعْضِ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ ، فِي مَزْرَعَةٍ كَبِيرَةٍ ، فَسَمِعَ صُرَاخاً ـ يَدُلُّ عَلَى الْفَزَعِ ـ مِنْ بُقْعَةٍ قَرِيبَةٍ ، فَالْتَفَتَ نَحْوَ مَصْدَرِ الصَّوْتِ ، فَرَأَى ثُعْبَاناً طُولُهُ نَحْوَ مِتْرَيْنِ يَنْسَابُ صَاعِداً فِي شَجَرَةٍ وَفِي فَمِهِ فَأْرَةٌ افْتَرَسَهَا وَهِيَ تُحَاوِلُ الْخَلاَصَ فَلَا تَسْتَطِيعُ ثُمَّ يُعِيدُ النَّظَرَ وَإِذَا بِهِ يَرَى فَأْرَةً أُخْرَى ، تَعْدُو صَاعِدَةً عَلَى جِذْعِ الشَّجَرَةِ فَلَمْ تَكَدْ تَبْلُغُهُ حَتَّى أَخَذَتْ تَعَضُّ جِسْمَهُ ، مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ، فِي شَجَاعَةٍ غَرِيبَةٍ ، أَنْشَبَتْ فِيهِ أَنْيَابَهَا ، فَجَعَلَ الثُّعْبَانُ يَتَلَوَّى

وَيَحْتَالُ لِيَلْدَغَهَا ، وَالْفَأْرَةُ الأُولَى لَمْ تَزَلْ بَيْنَ فَكَيْهِ . فَلَمَّا غَاظَهُ عَضُّ الْفَأْرَةِ ، طَرَحَ الْفَأْرَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي فَمِهِ ، وَانْقَلَبَ إِلَى الثَّانِيَةِ لِيَنَالَ ثَأْرَهُ مِنْهَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَفُكُّ الْفَأْرَةَ الأُولَى حَتَّى فَرَّتْ الْفَأْرَتَانِ مَعاً ، وَتَوَارَتَا عَنْهُ فِي مَكَانٍ آمِنٍ ، وَهَكَذَا نَجَتْ ٱلْفَأْرَتَانِ ٱلضَّعِيفَتَانِ وَغَلَبَتَا ٱلثُّعْبَانَ ٱلْكَبِيرَ بِفَضْلِ تَعَاوُنِهِمَا .

فهم النص

1 ـ انتبه لمعاني الألفاظ الآتية :

ينساب : يجري دافعا جسمه إلى الأمام .
أنشبت : غرست أنيابها في جسم الثعبان .
غاظـه : أغضبه أشدّ الغضب .
توارتا : استترتا . واختفتا عن الأنظار .

2 ـ اشرح العبارات الآتية :

تُحاول الخلاص ـ طرح الفأرة ـ لينال ثأره ـ مكان آمن .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ كيف كان الصوت الذي سمعه العالم ؟
2 ـ لماذا لم تستطع الفأرة الخلاص من الثعبان ؟
3 ـ بماذا اتصفت الفأرة الثانية ؟ لماذا ؟
4 ـ لماذا ترك الثعبان الفأرة الأولى ؟
5 ـ هل نجح في محاولته ؟
6 ـ ما هو الدرس الذي تستخلصه من هذه القصة ؟

59 ـ اَلتَّعَـــاوُن

مَا أَعْظَمَ آثَارَ التَّعَاوُنِ ، وَمَا أَجَلَّ فَوَائِدَهُ ، إِنَّكَ لَتَرَى آثَارَهُ بَيْنَ بَنِي الْإِنْسَانِ كَمَا تَرَاهَا بَيْنَ طَوَائِفِ الْحَيَوَانِ .

فَالنَّحْلُ فِي خَلَايَاهُ مِثَالٌ لِلتَّعَاوُنِ الْحَقِّ : هَذَا فَرِيقٌ يَقُومُ بِبِنَاءِ **الْخَلَايَا** ، وَفَرِيقٌ آخَرُ يَقْطَعُ الْمَسَافَاتِ لِيَمْتَصَّ رَحِيقَ الْأَزْهَارِ ، وَفَرِيقٌ ثَالِثٌ يُنَظِّفُ الْخَلَايَا ، وَرَابِعٌ يُدَافِعُ عَنْهَا ، وَهَكَذَا ... ، وَمَا كُنَّا لِنَتَمَتَّعَ بِهَذَا الشَّرَابِ الْمُصَفَّى لَوْ لَمْ تَتَعَاوَنْ مُخْتَلِفُ طَوَائِفِ النَّحْلِ ،وَنَجِدُ التَّعَاوُنَ كَذَلِكَ عِنْدَ اللَّاعِبِينَ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ ، فَهُوَ السَّبَبُ فِي الانْتِصَارِ ، لِأَنَّ كُلَّ لَاعِبٍ مِنَ الْفِرْقَةِ يُؤَدِّي دَوْرَهُ مُتَعَاوِناً مَعَ بَقِيَّةِ رِفَاقِهِ ، وَقَدْ يُصِيبُ الْهَدَفَ وَاحِدٌ ، وَلَكِنَّ النَّصْرَ لِلْجَمِيعِ . وَإِيمَاناً مِنَ الْفَلَّاحِينَ بِقِيمَةِ التَّعَاوُنِ انْضَمُّوا إِلَى بَعْضِهِمْ ، وَأَصْبَحُوا يَعْمَلُونَ جَنْباً إِلَى جَنْبٍ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ ضَعِيفٌ بِمُفْرَدِهِ ، قَوِيٌّ بِإِخْوَانِهِ .

وَلَوْ سَارَ الْعَرَبُ عَلَى هَذَا **الدَّرْبِ** وَتَعَاوَنُوا جَمِيعاً عَلَى طَرْدِ الْغَاصِبِ الدَّخِيلِ لَمَا بَقِيَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ مُشَرَّدِينَ إِلَى الْيَوْمِ .

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ خلايا : مفردها : خليّة وهي بيت النحل

ـ الدّرب = الطريق .

2 ـ ذكر الكاتب في هذا النّصّ ثلاثة أمثلة ليبين فوائد التعاون ما هي ؟
ـ كيف يتعاون الفلّاحون مع بعضهم ؟ ما هي الفوائد التي يتحصل عليها الفلّاحون بتعاونهم ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ تأمّل هذه الشروح وشطّب على إحدى الكلمتين نعم لا

التعاون	=	التباعض	**نعم**	**لا**
استعار	=	طلب العون	**نعم**	**لا**
انتصر	=	الفوز	**نعم**	**لا**
الشّراب المصفّى	=	الوسخ	**نعم**	**لا**
يدافع عن بلاده	=	يحميها	**نعم**	**لا**

2 ـ عوّض الكلمات المسطّرة بما يناسبها في المعنى :

إذا **تكتّل** الفلسطينيون مع بعضهم فإنهم لا يبقون **مشرّدين** و لا تبقى بلادهم **مغتصبَة** من طرف الأعداء

3 ـ أتمم الجمل التالية :

ما كان العرب لينتصروا في حرْب أكتوبر لو لم ....

ما كان أخي لينجح في الامتحـان لو لم ....

ما كان .... لو لم يشرب الدواء

ما كان .... لو لم تنزل الأمطار

ما كان .... لو لم ....

60 ـ ٱلنَّمْلَةُ وَحَبَّةَ ٱلْقَمْحِ

خَرَجَتْ نَمْلَةٌ صَغِيرَةٌ تَطْلُبُ مُؤُونَةَ الشِّتَاءِ الْمُقْبِلِ ، فَصَادَفَتْ فِي طَرِيقِهَا حَبَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْقَمْحِ ، أَعْجَبَهَا لَوْنُهَا الذَّهَبِيُّ . فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا : (غَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ) . وَلَكِنْ مَا الْعَمَلُ ؟ إِنِّي صَغِيرَةٌ ، وَهَذِهِ الْحَبَّةُ كَبِيرَةٌ ، لَا أَقْوَى عَلَى حَمْلِهَا . قَالَتْ هَذَا وَاقْتَرَبَتْ مِنَ الْحَبَّةِ تُحَاوِلُ جَرَّهَا ؛ فَبَدَأَتْ تَدُورُ بِهَا وَتُحَرِّكُهَا مُتَحَمِّلَةً مِنَ الْعَنَاءِ الشَّيْءَ الكَثِيرَ ، وَأَخِيراً أَفْلَتَتْ مِنْهَا ٱلْحَبَّةُ وَتَدَحْرَجَتْ ، فَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهَا ، بَلْ ضَاعَفَتْ جُهُودَهَا ، وَأَعَادَتْ الْكَرَّةَ مِرَاراً فَلَمْ تُفْلِحْ ؛ وَلَمَّا يَئِسَتْ مِنَ الْقِيَامِ وَحْدَهَا بِهَذَا الْعَمَلِ الشَّاقِّ ، اعْتَلَتْ حَجَراً صَغِيراً هُنَاكَ ، وَأَخَذَتْ تَنْظُرُ حَوْلَهَا لَعَلَّهَا تَرَى بَعْضَ رَفِيقَاتِهَا ، لِتَتَعَاوَنَ مَعَهُنَّ عَلَى جَرِّ الْحَبَّةِ ؛ فَوَقَعَ نَظَرُهَا عَلَى رَفِيقَتَيْنِ بَعِيدَتَيْنِ عَنْهَا ، فَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِمَا ، وَبَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ التَّفَاهُمِ وَالتَّشَاوُرِ تَوَجَّهَتِ النَّمْلَاتُ الثَّلَاثُ نَحْوَ الْحَبَّةِ ، وَبَدَأْنَ يَدُرْنَ حَوْلَهَا وَأَخِيراً تَمَكَّنَّ مِنْ جَرِّهَا ، بِفَضْلِ مَجْهُودِهِنَّ الْمُشْتَرَكِ .

« عن **الاخلاق بالقصص** بتصرف »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ لماذا ترى النملة أنّ جرّ حبّة القمح عمل شاقّ ؟

2 ـ متى يئست النملة من القدرة على حمل الحبة وحدها ؟

3 ـ قامت النملة بمحاولات عديدة لتجرّ حبّة القمح . بماذا نصفها ؟
4 ـ هل استطاعت النملات الثلاث أن تجر الحبة ؟ ما الذي ساعدها على ذلك ؟
5 ـ ما هي الفائدة التي تستخلصها من هذه القصة ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ ائت بثلاث جمل تعاكس الجمل الآتية في المعنى :

أفلحت النملة في جر الحبة ـ ....
تعمل النملة بجدّ ـ ....
أجمعت النملات على رأي واحد ـ ....

2 ـ أتمم الجمل الناقصة على المنوال التالي :

بفضل التعاون نجحت النملات في جر الحبة
بفضل ...... تغلب العرب على العدوّ
بفضل ...... يزول الفقر من بلادنا .
بفضل ...... يزول الخصام وتقوى الألفة بين الناس .

3 ـ اجعل كل مرادفين بين قوسين :

التعاون ـ الاتحاد ـ المحبة ـ التعاضد ـ الألفة ـ العدل ـ التكتّل ـ الانصاف .

4 ـ ركب جملتين على المنوال التالي .

سأسعى لَعَلّني أقوى على جر الحبة :
ـ .... لعلني ....
ـ .... لعلني ....

ج ـ حول القواعد :

1 ـ هذه جمل منفية أعد كتابتها مثبتة :

لم تتخلّ النملة عن الحبة ـ لن أعمل معك غداً

لم تفلح النملة في جر الحبة ـ لا أقوى على حملهـا ـ

2 ـ عوض رفيقتين برفيقات في الجملة التالية وغير ما يجب تغييره :

وقع نظر النملة على رفيقتين بعيدتين عنها فأسرعت إليهما .

3 ـ استبدل النملة بالولد فيما يلي وغير ما يجب تغييره :

ولما يئست النملة من القيام وحدها بهذا العمل الشاق اعتلت حجراً صغيراً هناك وأخذت تنظر حولها لعلّها ترى من يساعدها .

ولـما .... الولد من ....

....

....

4 ـ أجب عن الأسئلة التالية مستعملاً لام التعليل وأشكل :

لماذا خرجت النملة من حُجْرِها ؟ ـ خرجت النملة من جحرها لـ ......

....

لماذا اقتربت من الحبة ؟ اقتربت من الحبة لـ ....

لماذا تجتهد في دروسك ؟ أجتهد في دروسي لـ ....

د ـ الإنشاء :

1 ـ أسرعت النملة إلى رفيقتيها ، تعلمهما بوجود حبة قمح .... وتطلب منهما إعانتها على جرّها ....

اجعل النملة تتكلم . فماذا قالت لرفيقتيها ؟

أكتب فقرة .

2 ـ هل تعاونتَ مرّة مع بعض رِفاقك على عمل ؟

كيف ؟ قص علينا ذلك في بضعة أسطر .

ـ محور المدن والقرى

61 ـ مَدِينَةُ تَمَنْرَاست

بَعْدَ **عُزْلَةٍ** دَامَتْ طَوِيلًا ، دَخَلَتْ مِنْطَقَةُ الْهُقَارِ كَغَيْرِهَا مِنْ مَنَاطِقِ الْبِلَادِ ، بِفَضْلِ الطَّرِيقِ الصَّحْرَاوِيِّ مَرْحَلَةً جَدِيدَةً فِي الْقَضَاءِ عَلَى هَذِهِ الْعُزْلَةِ ، وَهَذَا بِفَضْلِ مَا قَامَتْ بِهِ الشَّرِكَةُ الْوَطَنِيَّةُ لِلْأَبْحَاثِ وَاسْتِغْلَالِ الْمَنَاجِمِ ، وَأَكْبَرُ مُدُنِ هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ مَدِينَةُ تَمَنْرَاسِتْ الَّتِي تَقَعُ فِي أَسْفَلِ جَبَلِ (الأَدْرِيَانِ) الَّذِي يُرَى فِي الْبِطَاقَاتِ الْبَرِيدِيَّةِ ، تَرَاهَا فِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ مَدِينَةً سَاكِنَةً ، لَا يَجُوبُ شَوَارِعَهَا إِلَّا السُّوَّاحُ الَّذِينَ **يُغَامِرُونَ** وَسَطَ غُبَارِ الأَزِقَّةِ ، وَتَحْتَ ظِلَالِ النَّخِيلِ . تَهُبُّ عَلَى هَذِهِ الْعَاصِمَةِ الصَّحْرَاوِيَّةِ رِيحٌ خَفِيفَةٌ تُلَطِّفُ مِنْ شِدَّةِ **الْهَاجِرَةِ** . وَقَدْ أَنْشَأَتِ الْحُكُومَةُ بِهَا ـ فِي إِطَارِ تَحْقِيقِ الْمُسَاوَاةِ بَيْنَ أَجْزَاءِ الْوَطَنِ ـ **رَدَاراً** لِبَثِّ الْحِصَصِ التِّلْفِزْيُونِيَّةِ ، وَقَدْ أَحْدَثَ هَذَا الإِنْشَاءُ ٱنْقِلَاباً فِي الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ ، **فَالإِمْتِدَادُ** الشَّاسِعُ الَّذِي كَانَ يَعْزِلُ مَدِينَةَ تَمَنْرَاسِتْ عَنْ بَاقِي أَجْزَاءِ الْقُطْرِ ، قَدْ تَلَاشَى ٱلآنَ بِفَضْلِ التَّلْفَزَةِ الْوَطَنِيَّةِ ، وَأَصْبَحَتْ تَمَنْرَاسِتْ تَعِيشُ عَلَى نَفْسِ النَّمَطِ الَّذِي تَعِيشُ عَلَيْهِ بَقِيَّةُ مُدُنِ الْجُمْهُورِيَّةِ .

إِنَّ الطَّرِيقَ الصَّحْرَاوِيَّ عِنْدَ ٱكْتِمَالِهِ ، سَيُسَهِّلُ رَبْطَ الشَّمَالِ بِالْجَنُوبِ ، وَإِنَّ مُخْتَلَفَ فُرُوعِهِ سَتُخْرِجُ كَافَّةَ الْمُدُنِ الصَّحْرَاوِيَّةِ مِنْ

عَالَمِ النِّسْيَانِ ، وَهَكَذَا سَتَلْعَبُ وِلَايَةُ تَمَنْرَاسِتْ دَوْرَهَا كَامِلًا بِفَضْلِ الثَّرَوَاتِ الَّتِي يَزْخَرُ بِهَا بَاطِنُ الأَرْضِ .

(عن مجلة الجيش) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

في عزلة : في وحدة بعيدة عن غيرها من المدن .

يغامرون : يواجهون الصعوبات ، ويقطعون الطرق الصعبة من غير خوف غامر بنفسه : أي راح يقتحم الأخطار .

الهاجرة : هي نصف النهار عند اشتداد الحر .

رادارا : هو جهاز لالتقاط الصور والأصوات المرسلة من مركز التلفزة بالعاصمة

الامتداد : الانبساط والاتساع في الأرض .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

استغلال المناجم ـ يجوب شوارعها ـ نعيش على نفس النّمط ـ بث الحصص التلفزيونية ـ تلاشي .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ لماذا عاشت منطقة الهقار معزولة عن باقي الوطن ؟

2 ـ اذكر الثروات المعدنية الموجودة في باطن الصحراء ؟

3 ـ كيف يكون جو مدينة تمنراست في منتصف النهار ؟

4 ـ ماذا استفاد سكان تمنراست من التلفزة ؟ هل غيرت طريقة حياتهم ؟ كيف ذلك ؟

5 ـ ماذا يستفيد كل من تمنراست وبقية الوطن من اكتمال الطريق الصحراوي ؟

62 ـ قَرْيَةُ أَدْبَاغْ مَاقُورَة

إنَّ (أَدْبَاغْ مَاقُورَةَ) ، أَوَّلُ قَرْيَةٍ اشْتِرَاكِيَّةٍ رَعَوِيَّةٍ ، ظَهَرَتْ فِي بِلَادِنَا . لَقَدْ اتَّخَذَتْ شَكْلَ هِلَالٍ فِي **مُنْخَفِضٍ سَهْبِيٍّ** إِلَى الْجُنُوبِ مِنْ مَدِينَةِ تِلْمِسَانَ وَيَحُدُّهَا شَرْقاً وَجَنُوباً جَبَلَانِ شَهِيرَانِ بِمَعَارِكِهِمَا الْكَبِيرَةِ أَثْنَاءَ حَرْبِ التَّحْرِيرِ ، جَمِيعُ سُكَّانِهَا مِنَ الرُّحَّلِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا قَبْلَ الْيَوْمِ حَيَاةَ **الاِسْتِقْرَارِ** . كُلُّ مَنْزِلٍ بِالْقَرْيَةِ مُكَوَّنٌ مِنْ حُجْرَتَيْنِ ، وَمَطْبَخٍ وَسَقِيفَةٍ كَبِيرَةٍ وَسَاحَةٍ وَاسِعَةٍ . تَطَلَّبَ بِنَاءُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ مُدَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْراً وَقَدْ رُوعِيَ فِي هَنْدَسَتِهَا جَمِيعُ مُتَطَلَّبَاتِ ٱلْحَيَاةِ ٱلْعَصْرِيَّةِ ، فَهُنَاكَ دَارُ الْبَلَدِيَّةِ ، وَمَرْكَزٌ لِلْبَرِيدِ ، وَمُسْتَوْصَفٌ مُجَهَّزٌ بِمُخْتَلَفِ الآلَاتِ وَالْأَطِبَّاءِ ، يَتَلَقَّى فِيهِ الْمُوَاطِنُونَ ٱلْعِلَاجَ ٱلْمَجَّانِي ، وَمَدْرَسَةٌ يَؤُمُّهَا جَمِيعُ أَطْفَالِ ٱلْقَرْيَةِ ، بَعْدَ أَنْ كَانُوا مَحْرُومِينَ مِنَ التَّعْلِيمِ ، وَدَارٌ لِلشَّبَابِ لِإِجْرَاءِ النَّشَاطَاتِ الثَّقَافِيَّةِ ، كَمَا رُوعِيَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً مُتَطَلَّبَاتُ تَرْبِيَةِ ٱلْمَاشِيَةِ بِإِنْشَاءِ مَرْكَزٍ لِمُعَالَجَتِهَا وَبِنَايَةٍ لِتَخْزِينِ **ٱلْعَتَادِ** وَأُخْرَى لِلْكَلَإِ .

سَتَعْمَلُ هَذِهِ ٱلْقَرْيَةُ عَلَى تَنْظِيمِ مِهْنَةِ مُرَبِّي ٱلْمَوَاشِي وَتَسْهِيلِهَا ، وَسَتُسَاعِدُ على تطوير الرّيف ، وَتَنْمِيَةِ الصِّنَاعَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ .

وَهَكَذَا دَخَلَ الرُّعَاةُ ٱلْحَيَاةَ ٱلْعَصْرِيَّةَ ، وَهُمْ أَكْثَرُ إِيمَاناً بِالثَّوْرَةِ الزِّرَاعِيَّةِ ، وَقُدْرَتِهَا عَلَى إِزَالَةِ مَظَاهِرِ التَّخَلُّفِ مِنَ ٱلْأَرْيَافِ .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الالفاظ الآتية :

منخفض سهبي : هو أرض مستوية سهلة .

الاستقرار : هو المكوث في مكان واحد باستمرار

العتـــاد : هو مجموع الآلات المستعملة في الزراعة ، ويطلق العتادُ على ما يُستعمل من سلاحٍ في الحرب ، فيقال عتادٌ حربيَ .

2 ـ اشرح العبارات الآتية

روعِيَ في ذلك ـ افساحِ المجال ـ تنمية الصناعات التقليدية ـ مظاهر التخلف ـ يَؤُمُّها .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ أين أقيمت قرية دباغْ ماقورة ؟

2 ـ كيف كان يعيش سكان هذه القرية ؟

3 ـ كيف خططت منازلها ؟

4 ـ عَدّدِ الْمَرَافِقَ الموجودة فيها ؟

5 ـ كيف اصبحت حياة الرعاة بعد بناء القرية الرعوية ؟

63 ـ وَدَاعاً أَيُّهَا ٱلْكُوخُ



عُمَرُ تِلْمِيذٌ مُجْتَهِدٌ ، يُتَابِعُ دُرُوسَهُ بِاهْتِمَامٍ كَبِيرٍ ، وَلَا يَتَغَيَّبُ عَنْهَا إِلَّا عِنْدَمَا تَنْقَطِعُ الطُّرُقُ وَقْتَ الْأَمْطَارِ وَالثُّلُوجِ ... لِأَنَّهُ يَسْكُنُ كُوخاً بَعِيداً عَنِ الْمَدْرَسَةِ ، وَكَانَ يُؤْلِمُهُ هَذَا التَّغَيُّبُ الْمُتَكَرِّرُ عَنْ دُرُوسِهِ .

وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَعَلَامَاتُ الْفَرَحِ بَادِيَةٌ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ لِرِفَاقِهِ : « أَمَا سَمِعْتُمْ بِالْخَبَرِ **السَّارِّ** الَّذِي أَسْعَدَ أُسْرَتَنَا هَذِهِ الْأَيَّامَ ؟ . لَقَدْ **مَنَحَتْنَا** الدَّوْلَةُ سَكَناً جَدِيداً بِالْقَرْيَةِ الِاشْتِرَاكِيَّةِ حَيْثُ الْمَاءُ وَالْكَهْرَبَاءُ وَالطُّرُقُ الْمُعَبَّدَةُ ، وَقَدْ أَصْبَحْنَا الْيَوْمَ سُعَدَاءَ ، وَسَنُوَدِّعُ حَيَاةَ الْأَكْوَاخِ الْحَقِيرَةِ إِلَى الْأَبَدِ .

وَكَمْ كَانَ فَرَحِي شَدِيداً عِنْدَمَا نَاوَلَنِي أَبِي الْمِفْتَاحَ قَائِلًا : « أَنْتَ الَّذِي سَتَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ مَنْزِلِنَا الْجَدِيدِ . »

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ السار = المفرح

ـ منح = أعطى

2 ـ لماذا كان عمر يتغيّب عن المدرسة ؟

ـ متى ظهر الفرح على وجه عمر ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ أكمل على المنوال التالي :

الذي يسكن البادية هو ـ البدويّ ـ

والذي يسكن القرية هو ـ ...... ـ

والذي يسكن الجبل هو ـ ...... ـ

والذي يسكن الصّحراء هو ـ ...... ـ

والذي يسكن المدينـة هو ـ ...... ـ

2 ـ هذه بعض المرافق التي ستجدها العائلة بالقرية النّموذجية :

المسجد ـ المدرسة ـ السّوق ـ المستوصف .

كون فقرة تبين فيها فوائد هذه المرافق :

3 ـ أتمم الجمل الآتية :

.... إلّا وقت السفر

.... إلّا عندما تغيب الشمـس

لا يحرث الفلّاح حقله إلّا ....

لا تُعْطِـي الأرض منتوجاً حسناً إلّا ....

لا .... إلّا ....

64 ـ إِلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلْجَدِيدَةِ

كَانَتْ الْأَمْطَارُ تَتَسَاقَطُ بِاسْتِمْرَارٍ ، وَالرِّيَاحُ تعْصِفُ بِدُونِ ٱنْقِطَاعٍ ، وَكَانَ السُّكُونُ مُنْتَشِراً . وَمِنْ حِينٍ لآخَرَ تُسْمَعُ دَقَّاتٌ ضَعِيفَةٌ ، إِنَّهُمْ أَصْحَابُ الْخِيَامِ يَشُدُّونَ وِثَاقَ خِيَامِهِمْ خَوْفاً مِنْ أَنْ تمزِّقَهَا الرِّيَاحُ . فِي ذَلِكَ الْجَوِّ الْقَاتِمِ دَخَلَ الشَّيْخُ سَعِيدٌ يَلْهَثُ ، وَجَلَسَ قُرْبَ كَانُونٍ تَنْطَلِقُ مِنْ نَارِهِ شَرَارَاتٌ رَاقِصَاتٌ ، وَفَرَكَ كَفَّيْهِ ، وَابْتَسَمَ إِلَى ابْنِهِ قَائِلًا : (غداً نَتْرُكُ الْبَرْدَ وَالْجُوعَ وَالْعَرَاءَ !) فَسَأَلَ الطِّفْلُ مُنْدَهِشاً : (مَتَى نَرْحَلُ ؟) فَابْتَسَمَ الْأَبُ ، وَقالَ وَهُوَ **يَفْرُكُ** لَهُ شَعْرَهُ : (قَرِيباً جِدًّا !) وَرَفَعَ الطِّفْلُ رَأْسَهُ مُتَسَائِلًا : (وَسَنَسْكُنُ بَيْتاً مِثْلَ الْبَيْتِ الَّذِي يَسْكُنُهُ أَوْلَادُ سِي الْحَاجْ ؟) أَجَابَ الْأَبُ : نَعَمْ . ـ وَخَيْمَتُنَا هَذِهِ ؟ ـ سَنُحْرِقُهَا وَنَسْتَقْبِلُ عَهْداً جَدِيداً .

وَأَطَلَّتْ شَمْسُ الْغَدِ عَلَى حَرَكَةٍ غَيْرِ عَادِيَةٍ : هَذَا يُخْرِجُ صُنْدُوقاً ، وَذَاكَ يَحْمِلُ أَدَوَاتٍ فِلَاحِيَّةً ، وَتِلْكَ تَجْمَعُ أَمْتِعَةً وَثِيَاباً . وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى اقْتُلِعَتِ الْأَوْتَادُ ، وَهَوَتِ الْخَيْمَةُ عَلَى الْأَرْضِ ... ثُمَّ أَقْلَعَ الْكُلُّ فِي مَوْكِبٍ حَافِلٍ وَمَسِيرَةٍ مُنْتَظِمَةٍ تَارِكِينَ عَالَمَ الْخِيَامِ وَالْفَقْرِ وَالْحِرْمَانِ إِلَى الْعَالَمِ الْجَدِيدِ ، عَالَمِ الطَّرِيقِ الْمُعَبَّدَةِ وَالْمَنْزِلِ الْعَصْرِيِّ ، وَالْمَدْرَسَةِ ، وَالْمُسْتَوْصَفِ ، وَالْحَمَّامِ ، وَالْمَسْجِدِ ، عَالَمِ الْقَرْيَةِ الْجَدِيدَةِ .

« السائح الحبيب **مجلة آمال** »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ دخل الشيخ سعيد في هذه المرة إلى منزله مسروراً لماذا ؟ فما هي العبارات الدّالة على فرحه ؟

2 ـ ان الطفل يتألم من سُكْنَاهُ ويتمنى أن يسكن بيتاً عصرياً . كيف عرفت ذلك ؟

3 ـ في لحظة اقتلعت الأوتاد ، وهوت الخيمة على الأرض
على ماذا تدلّ هذه السرعة ؟

4 ـ بماذا تمتاز القرية الجديدة عن مقرّ سكنى العائلة الأول ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ استبدل الجمل التالية بجمل أخرى تؤدي نفس المعنى :
الرياح تعصف بدون انقطاع ـ .... الأمطار تتساقط باستمرار .....
أقلع الكلّ في مسيرة منتظمة ـ ....

2 ـ الذي يسكن القرية نسميه قروياً ـ أكمل :
الذي يسكن المدينة أو الحَاضِرَةَ نسمّيه ـ .... أو ....
الذي يسكن البادية أو الريف نسميه ـ .... أو ....

3 ـ اجعَل كلّ ضدّين بين قوسين :
عتيق ـ الحضارة ـ استقرّ ـ عصري ـ رحل ـ البداوة ـ التقدم ـ التقهقر .

4 ـ عمّر الفراغ بما يناسب المعنى .
إذا جاء الليل يختبيء الإنسان في **منزله** والأسد في .... والثعلب في .... والعصفور في ....

ج ـ حول القواعد :

1 ـ إئت بمضاف إليه لكلّ كلمة مسطرة في الجمل التالية :
أضلّت **الشمس** ـ أضلت ....
يشدّون **الوتاق** ـ يشدون ....

فرك ابنه **الشعر** ـ فرك الشيخ ....

2 ـ ضع مكان الفراغ حرف جر مناسباً للمعنى :

تعصف الرياح ...... قوة

انتقل الجميع ...... القرية الجديدة

جلس الشيخ ...... حصير قريباً...... الكانون .

3 ـ عوض الضمير في الجمل الآتية بصاحبه الذي يعود عليه واشكل :

راح يفرك شعره ـ راح يفرك شعر ....

تنطلق من ناره شرارات راقصات ـ تنطلق من نار .... شرارات راقصات .

خافوا أن تمزقها الرياح ـ خاف .... أن تمزّق الرياح ....

4 ـ عوض (غداً) بـ (الأمس) وغيّر ما يجب تغييره :

غداً سنحرقها ونستقبل عهداً جديداً .

بالأمس .... و .... عهداً جديداً .

5 ـ عوّض سعيداً بفاطمة في الجملة التالية :

دخل الشيخ سعيد يلهث ، وجلس قرب كانون ، وفرك كفّه ، وابتسم إلى ابنه قائلاً :

د ـ للإنشـاء :

1 ـ استقر سعيد في منزله بالقرية الجديدة وأصبح يعيش حياة الاستقرار . وها هو اليوم يحدث ابنه الصغير عن شقائه عندما كان يسكن الخيمة . فماذا قال ؟ أكتب فقرة .

2 ـ قال الشيخ لابنه : غداً سنسكن بيتاً جديداً بالقرية العصرية ، ونترك الفقر والحرمان والعَراء فقال الابن : كيف هو هذا البيت وما هي محاسن هذه القرية ؟

فماذا كان جواب الشيخ ؟ حرّر فقرة في ذلك .

3 ـ أكتب رسالة إلى صديقك بالمدينة تدعوه فيها لقضاء أيام عندك ، ذاكراً له محاسن القرية .

65 ـ نُزْهَةٌ إِلَى عَيْنِ ٱلتُّرْكِ



1 ـ كَثِيراً مَا سَمِعْتُ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ **مُتَنَزَّهِ** « عَيْنِ التُّرْكِ » قُرْبَ وَهْرَانَ وَمَوْقِعِهِ **الرَّائِعِ** ، وَقَدِ اتَّفَقْتُ مَعَ بَعْضِ الرِّفَاقِ عَلَى الذَّهَابِ فِي فصل الربيع إِلَى جَبَلِ سَيِّدِي عَبْدِ الْقَادِرِ ، وَمِنْ هُنَاكَ نُتَابِعُ طَرِيقَنَا ، عَبْرَ الْأَشْجَارِ إِلَى هَذَا الْمُتَنَزَّهِ ...

2 ـ كَانَتِ السَّمَاءُ صَافِيَةً ، وَالْهَوَاءُ خَفِيفاً ، نَاعِماً ، وَالشَّمْسُ

قَدْ أَرْسَلَتْ أَشِعَّتَهَا ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَخْتَرِقَ سُحُبَ الضَّبَابِ الَّتِي تَلُفُّ الْجَبَلَ **بِغِلَالَةٍ** رَقِيقَةٍ . وَكَانَتِ الْأَشْجَارُ **تُشْرِقُ** بِالنَّدَى ، وَالْأَطْيَارُ تُغَرِّدُ فَرِحَةً كَأَنَّهَا تَدْعُو بَعْضَهَا لِتَسْتَقْبِلَنَا وَنَحْنُ نَتَسَلَّقُ الْجَبَلَ .

3 ـ سِرْنَا مُتَشَابِكِي الْأَيْدِي ، نُنْشِدُ الْأَغَانِيَ الشَّعْبِيَّةَ وَنُوَقِّعُ عَلَى التِّلَالِ بِأَقْدَامِنَا ، فَنُحِسُّ أَنَّ الدُّنْيَا تَهْتَزُّ طَرَباً لَنَا ! وَكَمْ كَانَ **يُؤْنِسُنَا** أَنْ نَتَوَقَّفَ قُرْبَ نَبْعِ مَاءٍ ، لِنَسْتَرِيحَ عَلَى صَخْرَةٍ ، وَنَلْهُوَ بِحَفْرِ أَسْمَائِنَا عَلَيْهَا . كَانَ كُلُّ مَكَانٍ يَدْعُونَا لِنَبْقَى فِيهِ ، إِلَّا أَنَّ **الشَّوْقَ** لِزِيَارَةِ « عَيْنِ التُّرْكِ » أَقْوَى مِنْ أَنْ يُقَاوَمَ ، فَانْدَفَعْنَا نَقْطَعُ الْمَسَافَاتِ ، وَأَفَقْنَا مِنْ شُرُودِنَا عَلَى صَوْتِ صَدِيقِنَا بَشِيرٍ وَهُوَ يُنَادِينَا « لَقَدْ وَصَلْنَا » . .

4 ـ بَعْدَ دَقَائِقَ ، كُنَّا نَفْتَرِشُ بِسَاطاً أَخْضَرَ مِنَ الْعُشْبِ ، فَأَلْقَيْنَا زَادَنَا جَانِباً ، وَرُحْنَا نَتَأَمَّلُ الْمَنَاظِرَ الْخَلَّابَةَ : الْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ قَلْبِ الصَّخْرَةِ ، فَيَخْرُجُ بَارِداً ، عَذْباً . شَرِبْنَا مِنْهُ حَتى ارْتَوَيْنَا ، ثُمَّ **ابْتَرَدْنَا** ، و رُحْنَا نَنْظُرُ إِلَى الْبَحْرِ وَالْجَبَلِ .

كَانَ يَوْمُنَا فِي « عَيْنِ التُّرْكِ » كَالْحُلْمِ ، سُرْعَانَ مَا انْتَهى لِشِدَّةِ سُرُورِنَا .

وَطَنِي ! كُلُّ مَا فِيكَ سِحْرٌ وَجَمَالٌ ! ! فَهَلْ لِجَمَالِكَ شَبِيهٌ فِي بُلْدَانِ الْعَالَمِ ؟ ! . .

(عن طريق الانشاء) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

متنزه : مكان يتنزه فيه النّاس .

الرائع : الشديد الجمال .

غلالة : الثوب الرقيق وهنا يشبه الكاتب الضباب الذي يكسو الجبال بالثوب الرقيق .

يؤنسنا : يزيل وحشتنا .

الشوق : هو الرغبة في الشيء ، كان الرفاق راغبين في زيارة المتنزه ، منتظرين ذلك بفارغ الصبر .

ابتردنا : اغتسلنا بالماء البارد .

2 ـ اشرح العبارات الآتية :

متشابِكي الأيدي ـ تشرق الأشجار بالندى ـ تهتزّ طرباً ـ أقوى من أن يقاوم .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ أين توجد مدينة وهران ؟

2 ـ لماذا اختار الأطفال التنزه يوم دخول الربيع ؟

3 ـ أين يظهر جمال الطبيعة من خلال هذه النزهة ؟

4 ـ لماذا مر يوم النزهة سريعاً ؟

5 ـ لماذا شعر الطفل بأن بلاده أجمل بلدان العالم ؟ .

66 ـ اَلــرَّبِـيعُ (1)



قَدِمَ الرَّبِيعُ فَابْتَهَجَتْ بِمَقْدَمِهِ الطَّبِيعَةُ وَاكْتَسَتْ حُلَلًا جَمِيلَةً . وَانْطَلَقَتِ الطُّيُورُ فِي الْأَجْوَاءِ الْفَسِيحَةِ مَرِحَةً كَأَنَّهَا تُعَبِّرُ بِزَقْزَقَتِهَا عَنْ مَسَرَّتِهَا وَاحْتِفَالِهَا بِعَوْدَةِ الرَّبِيعِ ، وَتَطَايَرَ الْفَرَاشُ الْجَمِيلُ بِأَلْوَانِهِ الْفَتَّانَةِ حَوْلَ الْأَزْهَارِ لِيَمْتَصَّ **رَحِيقَهَا** . وَتَمَدَّدَتِ الْأَنْعَامُ عَلَى الْمُرُوجِ الْخَضْرَاءِ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الدَّافِئَةِ **تَجْتَرُّ** وَقَدْ طَابَ لَهَا الْمَأْكَلُ مِنْ مُخْتَلَفِ الْأَعْشَابِ .

أَقْبَلَ الرَّبِيعُ الْجَمِيلُ فَاكْتَسَتِ الْأَرْضُ الْجَرْدَاءُ ، وَاخْضَرَّتِ الْأَشْجَارُ الْعَارِيَةُ ، فَخَرَجْنَا نَنْشُدُ الْحَيَاةَ ... نَمْرَحُ وَنُغَنِّي : مَا أَجْمَلَ الرَّبِيعَ ... إِنَّهُ بَاعِثُ الْحَيَاةِ وَمُجَدِّدُ الْعَزَائِمِ .

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ الرحيـــق = عصير الزهرة . تمتصه النحلة لتتغذّى به

ـ تجترّ البقرة = تعيد الأكل من بطنها لتمضغه مرّة ثانية .

الأنعام المجترّة مثل البقرة ـ الشّاة ـ الجمل .

2 ـ لماذا كان الرّبيع هو أجمل فصول السّنة ؟

ـ اذكر الأعمال التي يقوم بها الأطفال عندما يخرجون إلى الغابة في الرّبيع ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ ضع كلّ كلمتين مترادفتين بين قوسين :

طلق الوجه ـ مدّ ـ سرّح ـ فصح ـ بَسَطَ ـ تَفَسَّح ـ أطلق ـ طلق اللسان ـ تنزّه ـ بشوش .

مثال : (طلق الوجه = بشوش)

2 ـ عوّض الجمل الآتية بكلمة واحدة تؤدي مَعناها

مثال : إذا أعطت الشّجرة ثمارها نقول : « أثمرت »

وإذا أخرجت أزهارها نقول : « .... »

وإذا أعطت نتاجها نقـــول : « .... »

3 ـ استعمل صيغتي التعجّب : (ما .....) (يا له .....) مع الجمل التالية :

جمال الطبيعة في الربيع : ما ..... أو يا ل ....

رحمة القلوب على الفقراء : ما ..... يا ل ....

قوّة المصارعين : ما ..... يا ل ....

67 ـ ٱلــرَّبِــيعُ (2)

خَرَجْتُ إِلَى الْغَابَةِ فِي نُزْهَةٍ ، وَكَانَ الرَّبِيعُ قَدِ انْتَشَرَ فِي كُلِّ مَكَانٍ : هَذِهِ الْحُقُولُ قَدِ ٱمْتَلأَتْ بِالْأَزْهَارِ عَلَى اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا ، وَالْأَشْجَارُ قَدِ ارْتَدَتْ حُلَّةً مِنَ الأَوْرَاقِ الْغَضَّةِ ، وَالطُّيُورُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ أَوْكَارِهَا تَتَرَنَّمُ بِالأَنَاشِيدِ الْعَذْبَةِ ، وَتَتَطَايَرُ بَاحِثَةً هُنَا وَهُنَاكَ عَنْ مَوَادَّ تَبْنِي بِهَا أَعْشَاشَهَا ، وَالْجَدَاوِلُ قَدِ انْسَابَتْ بَيْنَ الْمَزَارِعِ وَالْمُرُوجِ ، وَالطَّبِيعَةُ كُلُّهَا فِي بَهْجَةٍ وَمَرَحٍ ...

إِنَّهُ الرَّبِيعُ فَصْلُ الْجَمَالِ وَالأَحْلَامِ : الْعَصَافِيرُ تَحْلُمُ بِالأَفْرَاخِ ، وَالْأَشْجَارُ تَحْلُمُ بِالثِّمَارِ ، الْحَيَوَانَاتُ تَحْلُمُ بِصِغَارِهَا تَدِبُّ حَوَالَيْهَا ، وَالإِنْسَانُ يَحْلُمُ بِالسُّنْبُلَةِ الَّتِي دَفَنَ أُمَّهَا فِي الأَرْضِ .

تِلْكَ هِيَ يَقَظَةُ الْحَيَاةِ بَعْدَ نَوْمِهَا ، وَذَلِكَ هُوَ نَشَاطُ الأَحْيَاءِ بَعْدَ رُكُودِهِمْ .

أَلَيْسَتْ حَيَاةُ الإِنْسَانِ صُورَةً عَنْ حَيَاةِ الطَّبِيعَةِ : فُصُولٌ أَرْبَعَةٌ تَتَعَاقَبُ عَلَى الطَّبِيعَةِ ، فَتُولَدُ فِي الرَّبِيعِ ، وَتَبْلُغُ أَشُدَّهَا فِي الصَّيْفِ وَتَهْرَمُ فِي الْخَرِيفِ ، وَتَنَامُ فِي الشِّتَاءِ .

كَانَتْ هَذِهِ الأَفْكَارُ تَجُولُ بِخَاطِرِي وَأَنَا سَائِرٌ بَيْنَ أَهَازِيجِ الطُّيُورِ وَخَرِيرِ السَّوَاقِي ، فَنَفَضْتُهَا مِنْ مُخَيِّلَتِي وَقُلْتُ لِنَفْسِي : « دَعْ عَنْكَ الآنَ هَذِهِ الأَفْكَارَ وَامْلأْ رِئَتَيْكَ مِنْ هَذَا النَّسِيمِ الْعَطِرِ ، وَمَتِّعْ نَاظِرَيْكَ بِهَذَا الْمَنْظَرِ الْبَدِيعِ .

« حبيب مسعود »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ أين تظهر يقظةُ الطبيعه في فصل الربيع ؟

2 ـ كيف يحلم الفلّاح بالسنبلة ؟

3 ـ للإنسان أربعةُ أطوار وهي الشبابُ والكهُولَةُ والشّيخوخة والموت قارنها بالفصول الأربعة التي تتعاقب على الطبيعة .

4 ـ لماذا أراد الكاتبُ أن ينفُضَ هذِهِ الأفكار الحسنة من مخيلته ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ استبدل الكلمات المسطرة في الجمل الآتية بكلمات أخرى لها نفس المعنى :

ـ الأشجار قد **ارتدت** حلة من الأوراق

ـ ذلك هو نشاط الأحياء بَعْدَ **رُكُودِهِم**

ـ هذه الأفكار **تجول** بخاطري

2 ـ ضع كل وصف من هذه الأوصاف في المكان المناسب :

أبيض ناصع ـ أحمر قان ـ أصفر فاقع ـ أخضر ناضر .

من الأزهار ما هو .... كلون الدّم

ومنها ما هو .... كلون العشب

ومنها ما هو .... كلون الثلج

ومنها ما هو .... كلون الزّعْفرانِ

3 ـ إملأ الفراغ بما يناسب المعنى :

حل الربيع فـ .... الأزهار ، و .... العصافير و .... النبت ، و .... الأشجار ، و .... الأرض حلة خضراء ، و .... الحدائق والبساتين بالمتنزهين .

4 ـ ركب جملةً مفيدة بكل فعل من الأفعال الآتية :

تنزّه ـ ترنم ـ ابتهج .

ج ـ حول القواعد :

1 ـ هذه الجمل اسمية . صيرها جملاً فعلية :

الطيور مترنمة بالأناشيد العذبة . الجداول منسابة بين الجداول والمروج

الأرض مكسوة حلة خضراء . أنا سائر بين المزارع والمروج

2 ـ هذه الحقول (الواسعة) قد ماجت بالأزهار

اشكل آخر (الواسعة) واذكر هل هي { خبر / مبتدأ / فاعل / نعت }

3 ـ ضع كل حرف من الحروف الآتية في مكانه المناسب وأشكل الفعل الذي بعده : أَنْ ـ كَيْ ـ لِ ـ لا .

دع عنك هذه الأفكار و ..... تشغل بالك بها . إنك جئت ..... تتمتّع بجمال الربيع ومناظره البديعة . ينبغي ..... تلعب وتمرح ..... تسترجع نشاطك .

4 ـ خاطِب أختك بهذه الفقرة .

دَعْ عنك الآن هذه الأفكار واملأ رئتيك من هذا النسيم العطر ، ومتّع ناظريك بهذا المنظر البديع .

د ـ للانشـاء :

1 ـ في الربيع هناك أشياء كثيرة تراها العين ..... وتسمعها الأذن ..... ويشمها الأنف ..... أذكرها ورتّبها في فقرة .

2 ـ قمت بجولة في يوم من أيام الربيع : صف كل ما أشعرك باستيقاظ الطبيعة .

3 ـ خرجت إلى الحقول في أول الربيع . فلاحظت بسمات السرور بادية على كل الكائنات : الفراشة ـ النحلة ـ الخرفان ـ الطيور ـ المتنزهين . أذكر كيف يعبر كل كائن عن فرحه . ؟

ـ محور الريف والمزارع

68 ـ هَلْ تعْرِفُ ٱلـرِّيف



فِي الرِّيفِ يَظْهَرُ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى طَبِيعَتِهِ ، لا خِدَاعَ وَلَا **نِفَاقَ** : تَتنَفَّسُ فَإِذَا الْهَوَاءُ الصَّافِي النَّقِـيُّ يَمْلَأُ رِئَتَيْكَ ، وَتَسِيرُ فَإِذَا الْأَرْضُ الْخِصْبَةُ الْحَنُونُ تُلَاطِفُ رِجْلَيْكَ ، وَتُطْلِقُ بَصَرَكَ فِي الْفَضَاءِ فَإِذَا الْأَزْهَارُ وَالْأَنْهَارُ تَفُوحُ بِعِطْرِهَا النَّدِيِّ ، وَتَتَمَايَلُ فِي أَلْوَانِهَا الزَّاهِيَةِ ، لَمْ تَمْسَسْهَا مِنْ قَبْلِكَ يَدُ بَشَرٍ ، وَتَسْمَعُ فَإِذَا أَصْوَاتُ الطَّبِيعَةِ نَاطِقَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ حَيَوَانَاتِهَا : فَهَذِهِ زَقْزَقَةُ عَنْدَلِيبٍ تَنْطَلِقُ مِنْ أَعَالِي الصَّفْصَافِ ، وَهُنَاكَ **خُوَارُ** بَقَرٍ يَتَعَالَى فِي الْأَجْوَاءِ ، مُخْتَلِطاً بِنُبَاحِ كِلَابِ الْحِرَاسَةِ .

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْفَلَّاحِ تَتَلَقَّاكَ ابْتِسَامَتُهُ الْخَالِصَةُ ، مِلْؤُهَا الثِّقَةُ فِي الْأَرْضِ ، وَالصَّبْرُ عَلَى الشَّدَائِدِ ، وَالإِيْمَانُ بِالْعَمَلِ ، **لَا غِشَّ وَلَا ادِّعَاءَ** ، وَإِنَّمَا هِيَ نَفْسُهُ الصَّافِيَةُ تَتَعَرَّى أَمَامَكَ فِي ابْتِسَامَةٍ حُلْوَةٍ .

يَعِيشُ أَهْلُ الرِّيفِ عَلَى الزِّرَاعَةِ وَتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي ، وَيَبِيعُونَ مَنْتُوجَاتِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ وَيُبَدِّلُونَهَا بِالسِّلَعِ الَّتِي يَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا فِي غِذَائِهِمْ أَوْ فِي أَعْمَالِهِمْ .

فهم النص

1 ـ انتبه لمعاني المفردات الآتية :

نفاق : هو أن تخفي شيئا وتظهر عكسه (ومنه المنافق)

خوار : صوت البقرة

لا غش : لا خِدَاعَ

لا يدّعي : لا ينسب شيئاً لا يعرفه أو لا يملكه

2 ـ اشرح العبارات التالية :

الأرض تلاطف رجليْك ـ ملؤها الثقة ـ الصبر على الشدائد .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ما هي الأشياء التي يظهر فيها صفاء الطبيعة ؟

2 ـ لماذا وصفت الأرض بانها حنون ؟

3 ـ لاي سبب تتمايل الأزهار ؟

4 ـ كيف هي الأصوات في الريف ؟

5 ـ ما هي أهم صفات الفلاح في الريف ؟ كيف يستقر الفلاحون في الريف ؟

6 ـ هل تفضل الريف على المدينة ؟ لماذا ؟

69 ـ نُزْهَةٌ خَارِجَ الْمَدِينَةِ



1 ـ خَرَجْتُ صَبَاحَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الْمَاضِي ، فِي نُزْهَةٍ إِلَى ضَاحِيةٍ مِنْ ضَوَاحِي « الْبُلَيْدَة » مَعَ أَصْدِقَائِي (عَلِيّ ، وَخَالِدٍ ، وَمَحْمُودٍ) كَانَ الطَّقْسُ جَمِيلًا ، وَالسَّمَاءُ صَافِيَةً ، وَعَرُوسُ النَّهَارِ تُرْسِلُ أَشِعَّتَهَا

الذَّهَبِيَّةَ عَلَى **الْبَسِيطَةِ** ، وَكَانَ النَّسِيمُ الْعَلِيلُ يَسْرِي شَذَاهُ إِلَى الصُّدُورِ .

2 ـ سَلَكْنَا طَرِيقَنَا وَسَطَ الْبَسَاتِينِ الْخَضْرَاءِ ، وَالْأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ ، وَكُنَّا نَتَوَقَّفُ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ ، لِنَشُمَّ الْهَوَاءَ ، أَوْ نَتَسَلَّقَ الرُّبَى ، وَحِينَ وَصَلْنَا الْمَكَانَ الَّذِي قَصَدْنَاهُ وَجَدْنَاهُ غَاصًّا بِالْمُتَنَزِّهِينَ وَالْمُتَنَزِّهَاتِ ، كَانُوا جَمِيعاً يَتَجَوَّلُونَ فِي أَنْحَاءِ هَذَا الْمَكَانِ ، وَيَتَمَتَّعُونَ بِهَوَائِهِ الْمُنْعِشِ ، وَمَنْظَرِهِ السَّاحِرِ .

3 ـ أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ ابْتَعَدْنَا قَلِيلًا ، وَاخْتَرْنَا مَكَاناً مُشْمِساً قُرْبَ حَدِيقَةٍ غَنَّاءَ ، أَعْجَبَتْنَا أَزْهَارُهَا الْفَاتِنَةُ ، وَأَشْجَارُهَا الْمُنَسَّقَةُ ، وَالْأَطْيَارُ الَّتِي كَانَتْ تَحُومُ فَوْقَهَا ، وَتُرْسِلُ أَلْحَانَهَا ، كَمَا أَعْجَبَتْنَا أَسْرَابُ الْفَرَاشِ الَّتِي كَانَتْ تَمْلَؤُ الْمَكَانَ ، وَتَنْتَشِرُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ .

4 ـ اِنْطَلَقْنَا نَعْدُو ، وَنَمْرَحُ تَارَةً ، وَنُطَارِدُ الْفَرَاشَ وَالطُّيُورَ تَارَةً أُخْرَى .

وَعِنْدَ مُنْتَصَفِ النَّهَارِ بَدَأْنَا نُحِسُّ بِالتَّعَبِ ، فَاتَّجَهْنَا نَحْوَ الْجَدْوَلِ الْمُنْسَابِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ ، وَاتَّخَذْنَا مَكَاناً لَنَا عَلَى ضَفَّتِهِ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَارِفَةِ الظِّلَالِ ، وَاسْتَرَحْنَا قَلِيلًا ، ثُمَّ تَنَاوَلْنَا غَدَاءَنَا ، وَنَحْنُ نَحْكِي وَنَضْحَكُ !!

دراسة النص

1 ـ انتبه إلى شرح المفردات التالية :

البسيطة : الأرض .

أسراب الفراش : جماعات الفراش . السرب هو القطيع او جماعة الطير .

الجدول المنْساب : الجاري المتدفق .

تُنسّقها : تنظمها

2 ـ اشرح العبارات الآتية :

عروس النهار ـ يسرى شذاه إلى لصدور ـ وارِفَةُ الظلال .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا اختار الأطفال التنزه في يوم كان فيه الطقس جميلاً ؟

2 ـ استخرج من النص العبارات التي تدل على فصل الربيع ؟

3 ـ لماذا تكثر الأطيار من التغريد في الربيع ؟

4 ـ لماذا عاد الأطفال إلى بيوتهم مسرورين ؟

5 ـ على ماذا يدل إهداء الطفل لأخته باقة من زهور الربيع ؟

6 ـ استخرج الجمل التي تدل على ما فعله الأطفال في نزهتهم ؟

70 ـ الْمَـــزْرَعَـةُ

شَرَعَ سَلِيمٌ فِي تَطْوِيرِ أَرْضِهِ وَإِنْشَاءِ مَزْرَعَةٍ وَاسِعَةٍ . وَأَوَّلُ مَا فَكَّر فِيهِ حَفْرُ بِئْرٍ وَاسْتِخْرَاجُ الْمَاءِ مِنْهَا فَبَدَأَ يَحْفِرُ وَيَحْفِرُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَعْثُرْ عَلَى الْمَاءِ ، وَكَادَ يَيْأَسُ وَلَكِنَّ إِيمَانَهُ بِالنَّجَاحِ كَانَ يَدْفَعُهُ دَفْعاً إِلَى مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ .

وَبَعْدَ أَتْعَابٍ وَمَشَاقَّ انْبَثَقَ الْمَاءُ وَجَرَى عَلَى الْأَرْضِ الظَّمْأَى فَأَرْتَوتْ مِنْهُ ارْتِوَاءً .

فَزَرَعَ الحبوبَ والْخُضَرَ وَاعْتَنَى بِحِمَايَتِهَا . وغرس أصنافاً من الأشجار المثْمرة ، وأنواعاً مِنَ الْعُشْبِ صَالِحَةً لِعَلَفِ الْحَيَوَانِ .

وَشَيَّدَ حَظِيرَةً تَقِي الْمَوَاشِيَ وَالدَّوَاجِنَ بَرْدَ الشِّتَاءِ وَحَرَّ الصَّيْفِ وَلَفْحَ الرِّيَاحِ .

وَنَجَحَ سَلِيمٌ فِي أَعْمَالِهِ نَجَاحاً بَاهِراً ، فَقَدْ أَصْبَحَ يُدِيرُ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ أَوَّلَ غِرَاسَةٍ مُنَظَّمَةٍ ، وَأَوَّلَ زِرَاعَةٍ نَاجِحَةٍ ، وَأَوَّلَ حَظِيرَةٍ عَصْرِيَّةٍ لِتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي **وَالدَّوَاجِنِ** .

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ تَقِي = تحفظ من الحرّ والبرد وغيرهما .

ـ الدّواجن = الحيوانات الأليفة التي تأنس بالإنسان وتعيش معه في البيت .

2 ـ كيف يعتني الفلّاح بأرضه ليجعلها تزيد في إنتاجها ؟
ـ ما هي الصّفات التي جعلت سليما ينجح نجاحاً باهراً في أعماله ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ هذه جمل مشوّشة . رتّبها ترتيباً طبيعيًّا
يحرث الفلّاح الأرض ويعزقها ـ يسقيها بالماء حتّى تنمو ـ يقطف الثّمار النّاضجة ـ يغرس الأشجار ـ يسمّدها بالأسمدة ـ يشذّب الأغصان الزائدة

2 ـ قارن بين أعمال الفلّاح القديم والفلّاح العصريّ .

أ ـ الفلاح القديم

النقل	ينقل منتوجاته بواسطة الدّواب
السقي	يخرج الماء من البئر بواسطة الحيوانات
الحراثة	يحرث ....
الحصاد	....

ب ـ الفلاح العصري

ينقل منتوجاته بواسطة الشّاحنات
يخرج ....
يحرث ....

....

3 ـ أكمل الجمل النّاقصة :
كاد سليم ييأس ولكنّ إيمانه بالنّجاح دفعه لمواصلة العمل
كادت النباتات تذبل وتموت ولكنّ ....
كاد .... ولكنّ رجال الإنقاذ أطفأوا النّار بسرعة
كادَ .... ولكنّ ....

71 ـ فِي ٱلـــرِّيفِ

اِسْتَيْقَظَتْ زَيْنَبُ كَعَادَتِهَا عَلَى صِيَاحِ الدِّيكَةِ ، وَكُلُّهَا عَزِيمَةٌ وَنَشَاطٌ لاِسْتِقْبَالِ يَوْمِهَا الْجَدِيدِ ، فَأَيْقَظَتْ سَعِيداً زَوْجَهَا ، حَتَّى لَا تَفُوتَهُ صَلَاةُ الْفَجْرِ بِالْجَامِعِ . وَلَمْ يَكَدْ سَعِيدٌ يَنْتَهِي مِنَ الْوُضُوءِ حَتَّى انْبَعَثَ الأَذَانُ مِنْ أَعْلَى الصَّوْمَعَةِ مُنَادِياً لِلصَّلَاةِ .

الْتَحَقَ سَعِيدٌ بِالْجَامِعِ وَأَدَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ ثُمَّ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ فَوَجَدَ زَيْنَبَ قَدْ أَعَدَّتْ قَلِيلًا مِنَ التِّينِ الْمَغْمُوسِ فِي الزَّيْتِ ، وَأَنْضَجَتْ لَهُ قُرْصاً مِنَ الرُّقَاقِ ، ثُمَّ سَلَكَتْ طَرِيقَ الْعَيْنِ وَحِيدَةً مُنْفَرِدَةً ، وَأَسْرَعَتْ فَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا ، وَرَجَعَتْ عَجْلَى . وَلَمَّا بَلَغَتِ الْحَوْشَ وَجَدَتْ زَوْجَهَا قَدْ سَرَحَ ، وَغَدَا لِشُؤُونِهِ .

أَفْرَغَتْ زَيْنَبُ الْجَرَّةَ ، ثُمَّ خَرَجَتْ تَجْمَعُ الْحَطَبَ ، فَإِذَا بِالطَّرِيقِ قَدْ بَدَأَ يَغْمُرُهَا السَّارِحُونَ وَالْوَارِدَاتُ ، وَبَدَأَ الرِّيفُ يَدْفَعُ أَهْلَهُ إِلَى الْحُقُولِ وَالْمَزَارِعِ، فَخَرَجَ الْفَلَّاحُونَ يَتَتَابَعُونَ إِلَى ضِيَاعِهِمْ حَيْثُ الْعَمَلُ يَتَرَقَّبُهُمْ .

ظَلَّتْ زَيْنَبُ مُشْتَغِلَةً فِي الْحَوْشِ كَامِلَ الصَّبَاحِ ، وَعِنْدَ الزَّوَالِ حَمَلَتِ الْغَدَاءَ وَالْتَحَقَتْ بِزَوْجِهَا فِي الْمَزْرَعَةِ لِتُسَاعِدَهُ فِي أَعْمَالِهِ الْفِلَاحِيَّةِ .

« عن **حسين هيكل** بتصرف »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ ما هي الأوصاف التي تصفُ بها سكان الريف ؟

2 ـ سعيد رجل نشيط . أين يظهر لك نشاطه من خلال النص ؟

3 ـ المرأة الريفية تشاطر الرجل في أعماله . كيف يبدو ذلك من أعمال زينب ؟

4 ـ قارن بين الأعمال التي يقوم بها سكان الريف والاعمال التي يقوم بها سكان المدينة . ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ ائت بجمل تعاكس الجمل التالية :

رجعت عجلى — ....

أفرغت الجرة — ....

عمُرت الطريق بالناس — ....

2 ـ ائت بالمرادف لكل مفردة من المفردات التالية :

اسْتيقظت ـ أعدّ ـ يغمُرُها

3 ـ ألف جملتين على المنوال الآتي :

لم يكد سعيد ينتهي من الوضوء حتى انبعث الأذان من الصومعة .

لم يكد .... حتى ....

لم يكد .... حتى ....

ج ـ حول القواعد :

1 ـ عمر الفراغ بجعل كل فعل من الأفعال الآتية في المكان المناسب للمعنى واشكل أواخر الكلمات .

صارت ـ باتت ـ كانت ـ ظلت .

.... الطريق خاليه ، ولما طلع الفجر .... آهلة بالسارحين

والواردات ، و .... عامرة إلى أن جنّ الليل فأقفرت من جديد و .... خالية إلى آخر ساعة من الليل .

2 ـ استبدل زينب بسعيد في الجمل التالية وأعد كتابتها .

زينب نشيطة ـ سعيد ....

زينب شقراء اللون ـ سعيد ....

رجعت زينب عجلى ـ سعيد ....

3 ـ ظلّت زينت مشتغلة :

اشكل (مشتغلة) وقل هل هي ـ نعت ـ خبر ـ حال . ؟

4 ـ الجملة الآتية مثبتة اجعلها منفيةً واشكل أواخرها :

ـ سعيد كسول ـ

5 ـ حول أفعال الفقرة التالية إلى المضارع :

انتبهت زينب كعادتها على صياح الديكة فأيقظت زوجها ثم أخذت جرّتها وذهبت إلى العين لتملأها .

6 ـ خاطب بالفقرة الآتية بنتاً وغيّر ما يجب تغييره (أنتِ) :

تحمل الغداء وتلتحق بزوجها في المزرعة لتؤانسه وتساعده في أعماله الفلاحية .

د ـ للانشاء :

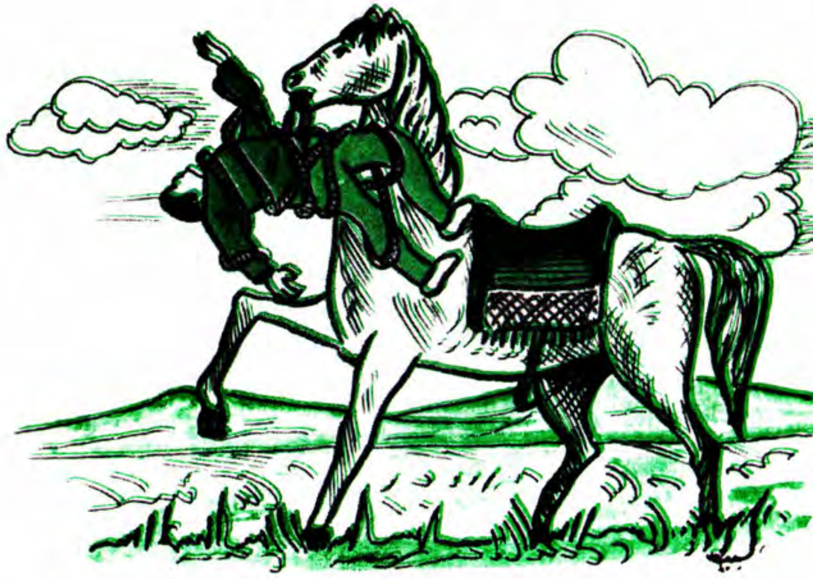
1 ـ تخيل أنك بالمزرعة إلى جانب سعيد وزوجته صف عمل كل منهما في بضعة أسطر .

2 ـ انّ بالريف أعمالاً متعبة لكن توجد أيضاً لذّة الانتاج والحرية ... اجعل هذا الموضوع رسالة تبعث بها إلى صديق لك بالمدينة .

3 ـ تصور حواراً يدور بين قروي وحضريّ . كل منهما يفخر بنوع عيشه . أجْرِ الحوار في بضعة أسطر .

ـ محور الحيوانات

72 ـ ٱلْفَرَسُ ٱلْعَرَبِيُّ



1 ـ أُسِرَ فَارِسٌ مِنْ أَشْجَعِ الْفُرْسَانِ ، أَبَى تَسْلِيمَ سِلَاحِهِ لاِعْتِقَادِهِ أَنَّ المَوْتَ **أَهْوَنُ** مِنَ **الْخُضُوعِ** لِلْعَدُوِّ . وَفَرَّ مُمْتَطِياً مَتْنَ فَرَسِهِ الْعَرَبِيِّ . وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْفِرَارَ أَكْثَرُ خَطَراً مِنَ الْبَقَاءِ ، فَانْدَفَعَتْ فِي أَثَرِهِ كَوْكَبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ ، وَمَا أَدْرَكُوهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَكْثَرُوا فِيهِ الْجُرُوحَ . فَشَدُّوا وَثَاقَهُ وَحَمَلُوهُ إِلَى مُعَسْكَرِهِمْ ، وَطَرَحُوهُ فِي خَيْمَةِ الْمَتَاعِ .

2 ـ وَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ، لَمْ يَنَمْ الْأَعْرَابِيُّ مِنْ شِدَّةِ آلَامِهِ ، فَسَمِعَ فِي جَوْفِ الدُّجَى صَهِيلَ فَرَسِهِ بَيْنَ خُيُولِ **المحَلَّةِ** . فَتَأَثَّرَ لِحَالِهِ ، فَجَمَعَ

مَا بَقِـيَ مِنْ قُوَّتِهِ ، وَأَخَذَ يَزْحَفُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِرْفَقَيْهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى فَرَسِهِ فَأَخَذَ يَقْرِضُ بِأَسْنَانِهِ قَيْدَهُ وَيَقُولُ لَهُ وَعَيْنُهُ دَامِعَةٌ وَقَلْبُهُ حَزِينٌ : « آهٍ يَا رَفِيقِـي ! كَيْفَ تَصْنَعُ بِكَ الْأَعْدَاءُ بَعْدِي ؟ وَمَنْ يُقَدِّمُ لَكَ لَبَنَ النِّيَاقِ الْمُصَفَّى ، وَجَيِّدَ الشَّعِيرِ الْمُنَقَّى ؟ وَاسْتَمَرَّ يُحَاوِلُ وَيُحَاوِلُ إِلَى أَنْ انْقَطَعَ الْقَيْدُ ، وَعِنْدَئِذٍ تَنَهَّدَ وَقَالَ : آنَ لَكَ الْآنَ أَنْ تَسْرَحَ فِي الصَّحْرَاءِ أَخَفَّ مِنْ رِيشَةٍ فِي الْهَوَاءِ . ارْجِعْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي **أَلِفْتَهَا** ، وَامْرَحْ مَعَ أَوْلَادِي ، وَكُلِ الشَّعِيرَ مِنْ أَيْدِيهِمْ » .

3 ـ وَلَمَّا أَحَسَّ الْفَرَسُ بِأَنَّهُ تَخَلَّصَ مِنَ الْقَيْدِ وَثَبَ عَلَى أَرْجُلِهِ ، وَدَارَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ حَزِيناً يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ **مُوثَقاً** . ثُمَّ **طَأْطَأَ رَأْسَهُ** ، وَشَمَّ جَمِيعَ جَسَدِهِ ، فَوَجَدَ وَسَطَهُ مَشْدُوداً بِحِزَامِ جِلْدٍ عَرِيضٍ ، **فَعَضَّ** عَلَيْهِ ، وَرَفَعَهُ عَنِ الْأَرْضِ ، وَانْطَلَقَ بِهِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ . وَلَمْ يَزَلْ يَرْكُضُ حَتَّى أَوْصَلَهُ إِلَى خَيْمَتِهِ ، وَأَلْقَاهُ أَمَامَ زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ ، وَسَقَطَ هُوَ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتاً .

4 ـ فَحَزِنَ الْأَعْرَابِيُّ عَلَى فَرَسِهِ حُزْناً عَظِيماً . وَمَا زَالَ يَذْكُرُهُ وَيُرَدِّدُ بَاكِياً : « فَدَانِي بِرُوحِهِ ، يَالَهُ مِنْ صَاحِبٍ وَفِيٍّ وَفَرَسٍ أَمِينٍ !

(عن بحر الآداب) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

أهون : أخفّ وأسهل وأقل ذُلًّا ، (لذلك فالموت عنده أفضل من الخضوع للعدو) .

الخضوع : الطاعة للعدَوّ ، والسّكوت على أفعاله والانقياد لأوامره
المحلة : هو المكان الذي حلّ به العدو ووضع فيه خيامه .
ألفتها : تعوّدت على العيش فيها (الأرض)
موثقا : مربوطا .
طأطأ رأسه : حَنَى رأسه نحو الأرض .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

اندفعت في أثره كوكبة من الفرسان ـ وقع في الأسر ـ شدوا وثاقه ـ جوف الدجى ـ فداني بروحه .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ لماذا اعتبر الفارس أن الفرار أخطر من البقاء ؟
2 ـ كيف ذهب الفارس إلى فرسه في منتصف الليل ؟
3 ـ لماذا بكى الفارس وهو يقرض قيد فرسه ؟
4 ـ متى قال له : آن لك أن تسرح في الصحراء ؟
5 ـ ما هو سبب موت الفارس ؟
6 ـ ما الدليل على حب الفارس لفرسه ؟
7 ـ ما الدليل على حب الفرس لصاحبه ؟

73 ـ هِــرَّةٌ وَكَلْبٌ



1 ـ مَا جَلَسْنَا مَرَّةً إِلَى المَائِدَةِ إِلَّا وَكَانَتْ هِرَّتُنَا « فُلَّةُ » تَسْبِقُنَا إِلَيْهَا . فَتَمُرُّ بَيْنَ أَرْجُلِنَا ، وَتَتَحَسَّسُ كُلًّا مِنَا ، عَسَانَا نُعْطِيهَا قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ ، لِتَلْتَهِمَهَا **بِشَرَهٍ** ، وَتَعُودَ مِنْ جَدِيدٍ لِتَبْحَثَ عَنْ حِصَّةٍ أُخْرَى .. وَلَشَدَّ مَا كَانَ يُغْضِبُهَا أَنْ تَرَى « بُوبِي » **رَابِضاً** قُرْبَ الْبَابِ ، يُلَوِّحُ بِذَنَبِهِ **مُحَدِّقاً** بِكُلِّ مَنْ يَلْتَفِتُ نَحْوَهُ ، فَاتِحاً فَمَهُ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ مِنْهُ أَلَّا يَنْسَى أَنَّهُ هُنَا يَنْتَظِرُ نَصِيبَهُ .

2 ـ وَيَوْماً رَمَى أَخِي الصَّغِيرُ قِطْعَةَ لَحْمٍ ، بَيْنَ فُلَّةَ وَبُوبِي ، وَحَاوَلَ كُلٌّ مِنْهُمَا أَنْ يَسْبِقَ الْآخَرَ لِيَتَنَاوَلَهَا ، وَهُنَا ٱلْتَقَيَا وَجْهاً لِوَجْهٍ ، وَشَعَرَ كِلَاهُمَا بِالْخَطَرِ ... ،

وَإِذَا قُلَّةُ تَنْتَفِضُ ، وَتَنْفُشُ شَعَرَهَا ، فَيَتَقَوَّسُ ظَهْرُهَا ، وَتَبْدُو كَبِيرَةً جِداً ، وَتُصَوِّبُ نَظَرَاتِهَا نَحْوَهُ ، وَتُخْرِجُ مَخَالِبَهَا وَتَتَهَيَّأُ لِضَرْبِهِ ، وَتَمُوءُ مُوَاءً مُزْعِجاً ، ثُمَّ تَنْدَفِعُ لِتَصُبَّ عَلَى الْكَلْبِ غَضَبَهَا . وَمَا هِيَ إِلَّا ثَوَانٍ حَتَّى قَوِيَ الْعِرَاكُ ، وَرَاحَتْ مَخَالِبُهَا تَعْمَلُ فِي وَجْهِهِ خَمْشاً وَجَرْحاً .. وَيَقِفُ « بُوبِي » مُنْتَصِبَ الْأُذُنَيْنِ ، فَيَتَأَمَّلُهَا طَوِيلًا ، وَيُحَرِّكُ ذَنَبَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، وَيَنْبَحُ نُبَاحاً عَالِياً ، ثُمَّ يَعَضُّهَا وَيَتَرَاجَعُ ، وَيَتَهَيَّأُ لِلْوُثُوبِ مِنْ جَدِيدٍ ، كَأَنَّهُ قَائِدٌ فِي مَعْرَكَةٍ ، يَحْسُبُ حِسَابَ هُجُومٍ مُفَاجِئٍ أَوْ **ضَرْبَةٍ صَاعِقَةٍ** ! ! ...

3 ـ وَيَرْتَفِعُ مُوَاءُ الْقِطَّةِ وَنُبَاحُ الْكَلْبِ .. وَيَسِيلُ الدَّمُ مِنْ وَجْهَيْهِمَا ، وَيَتَنَاثَرُ شَعَرُ الْهِرَّةِ الْمِسْكِينَةِ ... فَتَوَقَّفْتُ عَنِ الطَّعَامِ **وَانْتَشَلْتُ الْهِرَّةَ** مِنْ هَذَا **الْمَأْزِقِ** ، بَعْدَ أَنْ أَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَاكِ ، وَصِحْتُ عَلَى الْكَلْبِ ، وَطَرَدْتُهُ ، فَرَاحَ يَعْوِي مِنَ آلَامِ جِرَاحِهِ .

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ ظَلَّ كُلٌّ مِنْ هَذَيْنِ الْحَيَوَانَيْنِ شَدِيدَ الْحَذَرِ مِنَ الْآخَرِ لِيَتَلَافَى مَعْرَكَةً جَدِيدَةً وَخِصَاماً عَنِيفاً ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَيْضاً حَذَّرْتُ أَخِي مِنَ الْعَوْدَةِ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْفِعْلِ .

(عن طريق الانشاء) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الالفاظ الآتية :

بِشَرَهٍ : بشهية قوية جعلت الهرة تسرع في الأكل ، .

رابضاً : باركاً ، جاثماً . ، .

محدقا : ناظرا إليه بشدة .

ضربة صاعقة : ضربة قوية قاضية .

انتشلت القطة : انتزعتها من بين مخالب الكلب .

المـأزق : هو الوضعية الصعبة التي وجدت الهرة نفسها فيها ، فلم تستطع التخلص منها .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

يتهيأ للوثوب ـ يحسب حساب هجوم ـ أشرَفَتْ على الهلاك ـ ليتلاقَى معركة جديدة .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا كانت فلة تغضب عندما ترى بوبي وقت الأكل ؟

2 ـ لماذا شعرت فلة وبوبي بالخطر عندما التقيا وجهاً لوجه ؟

3 ـ كيف بدت فلة كبيرة جداً ، ولماذا ؟

4 ـ هل قصد الأخ الصغير إثارة معركة بين القطة والكلب ؟

5 ـ ما رأيك فيما فعله ؟

74 ـ رَاعِي ٱلْقَرْيَـة



عِنْدَمَا يَأْتِي الصَّبَاحُ يَمُرُّ الرَّاعِي بَيْنَ أَزِقَّةِ قَرْيَتِنَا وَبِجَانِبِهِ كَلْبٌ أَمِينٌ يَحْرُسُ الْقَطِيعَ مِنَ الذِّئَابِ الْمُفْتَرِسَةِ ـ وَالَّتِي يُسْمَعُ عُوَاؤُهَا مِنْ بَعِيدٍ ـ وَأَمَامَهُ تَيْسٌ عَنِيدٌ ، فِي عُنُقِهِ جَرَسٌ يُسْمَعُ صَوْتُهُ مِنْ دَاخِلِ الْمَنَازِلِ ، فَتَخْرُجُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْزِلٍ عَنْزَةٌ أَوْ أَكْثَرُ ، وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ يَتَجَمَّعُ لَدَيْهِ

قَطِيعٌ كَبِيرٌ كُلُّهُ حَرَكَةٌ وَصِيَاحٌ وَجَرْيٌ ﴿ ثُمَّ يَتْرُكُ الرَّاعِي الْقَرْيَةَ وَهُوَ يَتَقَدَّمُ الْقَطِيعَ كَأَنَّهُ قَائِدٌ أَمَامَ جُنْدِهِ وَالْكَلْبُ يَحْرُسُ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ يَتَّجِهُ **الْمَوْكِبُ** نَحْوَ الْغَابَةِ الْمُجَاوِرَةِ، وَيَخْتَفِي فِي ضَبَابِ الصَّبَاحِ، وَلَا يَعُودُ إِلَّا فِي الْمَسَاءِ، فَيَدْخُلُ الْقَطِيعُ الْقَرْيَةَ يَتَقَدَّمُهُ التَّيْسُ، وَقَدِ انْقَلَبَ **صَخَبُ** الصَّبَاحِ إِلَى هُدُوءٍ ، وَالْجَرْيُ إِلَى مَشْيٍ بَطِيءٍ ، وَيَمُرُّ الْقَطِيعُ بِأَزِقَّةِ الْقَرْيَةِ ، فَتَعْرِفُ كُلُّ عَنْزَةٍ أَوْ شَاةٍ مَنْزِلَهَا ، وَتَنْصَرِفُ بِسُرْعَةٍ ، وَلَا يَصِلُ إِلَى أَقْصَى الْقَرْيَةِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا التَّيْسُ وَالْكَلْبُ .

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ الموكب = الجماعة سواء أكانوا راكبين أمْ ماشين .

والموكب في هذا النصّ يشمل الرّاعي والكلب والتّيس والغنم

ـ الصّخب = الأصوات المختلطة .

2 ـ من يملك هذا القطيع ؟ لماذا علّق الجرس في عنق التّيس ؟

ـ لماذا يخرج القطيع في الصّباح في ضجّة وحركة سريعة ، ويعود في المساء في هدوء وبطء ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ عوّض التّعابير الآتية بكلمة واحدة تؤدي نفس المعنى :

مثال : عندما تقطع الشاة العشب بأسنانها نقول : (تَقْضِمُه)

وعندما تلوك العشب وتحرّكه بلسانها نقول : (......)

وعندما تأكل العشب في لهفة نقول : (......)

وعندما تعيد الأكل من بطنها وتمضغه ثانية نقول : (......)

2 ـ اختر من الكلمات الموجودة بين قوسين ما يصلح أن يكون مناسباً للمعنى :

فرّ اللص لما سمع .... (ثغاء نباح ـ نهيق .) الكلب

عندما تنطلق القافلة يكثر هدير .... (البغال ـ الدجاج ـ الإبل)

فرّ الخروف لما سمع عواء .... (الذّئب ـ الغراب ـ الناقة) .

3 ـ ركّب ثلاث جمل تشتمل على الكلمات الآتية :

عندما ....

حينما ....

لّمــا ....

75 ـ اَلْحِمَارُ وَالثَّوْرُ

كَانَ لِفَلَّاحٍ حِمَارٌ قَدْ هَيَّجَتْهُ الرَّاحَةُ ، وَثَوْرٌ قَدْ أَذَلَّهُ التَّعَبُ . فَشَكَا الثَّوْرُ أَمْرَهُ يَوْماً إِلَى الْحِمَارِ وَقَالَ لَهُ : (هَلْ لَكَ يَا أَخِي أَنْ تَنْصَحَنِي بِمَا يُرِيحُنِي مِنْ تَعَبِي الشَّدِيدِ ؟) فَقَالَ الْحِمَارُ : (تَمَارَضْ وَلَا تَأْكُلْ عَلَفَكَ ، فَإِذَا جَاءَ الصَّبَاحُ وَرَآكَ صَاحِبُنَا هَكَذَا .. تَرَكَكَ ، وَلَمْ يَأْخُذْكَ لِلْحِرَاثَةِ .) وَكَانَ صَاحِبُهُمَا يَفْهَمُ بِلِسَانِ الْحَيَوَانَاتِ . فَفَهِمَ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا مِنَ الْحَدِيثِ . وَعَمِلَ الثَّوْرُ بِنَصِيحَةِ الْحِمَارِ .

وَلَمَّا أَقْبَلَ الصَّبَاحُ حَضَرَ الْفَلَّاحُ ، فَرَأَى الثَّوْرَ غَيْرَ آكِلٍ عَلَفَهُ ، فَتَرَكَهُ وَأَخَذَ الْحِمَارَ بَدَلَهُ ، وَحَرَثَ عَلَيْهِ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى كَادَ يَمُوتُ تَعَباً . فَنَدِمَ عَلَى نَصِيحَتِهِ لِلثَّوْرِ .

لَمَّا رَجَعَ عِنْدَ الْمَسَاءِ قَالَ الثَّوْرُ لِلْحِمَارِ (• كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخِي ؟) فَقَالَ : (بِخَيْرٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ الْيَوْمَ مَا قَدْ هَالَنِي عَلَيْكَ .) فَقَالَ الثَّوْرُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ صَاحِبَنَا يَقُولُ : (إِذَا بَقِيَ الثَّوْرُ مَرِيضاً يَجِبُ ذَبْحُهُ حَتَّى لَا أَخْسَرَ ثَمَنَهُ) لِذَا فَإِنِّي أَنْصَحُكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى عَادَتِكَ وَتَأْكُلَ عَلَفَكَ خَوْفاً مِنْ أَنْ يَحُلَّ بِكَ هَذَا الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . فَقَالَ لَهُ الثَّوْرُ : صَدَقْتَ ، وَقَامَ فِي الْحَالِ وَأَكَلَ عَلَفَهُ وَعِنْدَ ذَلِكَ ضَحِكَ صَاحِبُهُمَا .

« ألف ليلة وليله »

الاسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ ما هي الحيلة التي أشار بها الحمار على الثور ليستريح من تعبه ؟

2 ـ هل ندم الحمار على نصيحته للثور ؟ لماذا ؟

3 ـ ما هي الحيلة الثانية التي دبّرها الحمار ليتخلص من الحراثة ؟

4 ـ الحمار مشهور بالغباوة وقلّة الذكاء عند الناس .

هل هذه القصة تثبت ذلك ؟ كيف ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ ركب جملتين على المنوال التالي :

هل لك أن تنصحني يا أخي بما يريحني ؟

هل لك .... ؟

هل لك .... ؟

2 ـ يقول الحمار للثور = تمارض = معناه تظاهر بأنك مريض

خُذْ من الألفاظ الآتية أفعالا على وزن (تمارض) وبيّن معناها

جهل الخـبر ـ .... الخبر **ـ معناه** .....

غفل عما يدور حوله ـ .... عما يدور حَوْلَهُ ـ ....

ونسى الحقيقـة ـ .... الحقيقة

3 ـ أُنثى الثور تسمى ـ بقرة ـ

قس على هذا المثال واذكر أنثى كلّ واحد من الحيوانات التالية :

الكبش ـ الجمل ـ الديك ـ الحمار .

أنثى الكبش تسمى ....

أنثى الجمل تسمى ....

أنثى الديك تسمى ....

أنثى الحمار تسمى ....

4 ـ أذكر ثلاثة أسماء للحيوانات الأهلية مثل القط . وثلاثة أسماء للحيوانات المفترسة مثل الذئب .

ج ـ حول القواعد :

1 ـ هذه الجمل منفية بلم ـ وغير ـ ولا ـ أعد كتابتها بدون نفي :

لم يأخذك للحراثـة ـ ....

رأى الثور غير آكلٍ علَفه ـ ....

لا أخسر ثمنـه ـ ....

2 ـ أكّد الجمل التالية بإدخال إنّ عليها ثم اشكل :

قال الثور أنا مُتْعَبٌ ـ ....

الحمار نادم على نصيحته ـ ....

هما يكذبان ـ ....

3 ـ هذه الجمل فعلية . حوّلها جملاً اسمية :

تمارض الثور ـ .... احتال الحمار ـ ....

ندم الحمار على نصيحته ـ ....

4 ـ قال الحمار للثور : تمارض ولا تأكل علفك . أكمل واشكل :

قال الحمار للبقرة : ....

5 ـ اجعل الحمار يخاطب بقرة مكان الثور في الجمله الآتية :

إني أنصحك أن ترجع إلى عادتك وتأكل علفك خوفاً من أن يحل بك هذا الأمر العظيم . اني ....

د ـ للانشاء :

1 ـ ها هو الفلاح مع الحمار في الحقل ..... الفلاح يضرب ويشتم ..... والحمار يلهث من شدة التعب وقد أحس بندمه على نصيحته للثور : تصور ماذا يقول الحمار : أكتب فقرة .

2 ـ رأيت فلاحاً يعذب حيوانه ويقسو عليه . فدفعك الرفق بالحيوان إلى ردع الفلاح . ولفت نظره إلى فضل هذا الحيوان عليه . اكتب فقرة .

3 ـ رأيت صِبْيَةً يعذّبون حيواناً . فتدخّلت لتمنعهم عن صنيعهم . صف أعمالهم واذكر ما دار بينك وبينهم .

ـ محور الرياضة

76 ـ فِي حَلَبَةِ المُلاكَمَةِ



1 ـ دَخَلَ خَصْمِي إِلَى الْحَلَبَةِ وَهُوَ مُعْجَبٌ إِعْجَاباً كَبِيراً بِنَفْسِهِ وَدَخَلْتُ وَرَاءَهُ مُطَأْطِئَ الرَّأْسِ مِنْ **فَرْطِ الْاِسْتِحْيَاءِ** ، وَقَابَلَنَا الْجَمْهُورُ مُقَابَلَةً حَارَّةً .

جَلَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا فِي زَاوِيَتِهِ، ثُمَّ وَقَفْنَا وِقْفَةَ الْاِسْتِعْدَادِ وَتَصَافَحْنَا ، وَلَكِنَّ خَصْمِي زَادَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ لَمَسَ ذَقْنِي بِقُفَّازِهِ وَابْتَسَمَ ، فَعَلَا الضَّحِكُ ، فَأَحْسَسْتُ أَنَّ دَمِي يَغْلِي فِي عُرُوقِي وَغَضِبْتُ غَضَباً شَدِيداً .

2 ـ وَعِنْدَ بِدَايَةِ الْمُقَابَلَةِ لَكَمْتُهُ لَكْمَةً قَوِيَّةً عَلَى أَنْفِهِ ، وَأَحْسَسْتُ أَنَّ اللَّكْمَةَ كَانَتْ **عَنِيفَةً** ، فَقَدْ دَارَ وَسَقَطَ . ثُمَّ هَجَمَ عَلَيَّ هُجُومَ

الْوَحْشِ الْمُفْتَرِسِ . فَذَهَبْتُ أُحَاوِرُ خَصْمِي ، وَأُدَاوِرُهُ بِخِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ لَمْ أَعْهَدْهُمَا فِي نَفْسِي مِنْ قَبْلُ ، حَتَّى انْتَهَى الشَّوْطُ الْأَوَّلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَنِي أَذًى .

3 ـ وَلَمَّا بَدَأَ الشَّوْطُ الثَّانِي **انْهَالَ عَلَيَّ** خَصْمِي كَالصَّخْرَةِ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَسْرَعَ مِنْهُ . فَلَمْ يَبْلُغْ مِنِّي شَيْئاً . وَيَظْهَرُ أَنَّ هَذَا قَدْ زَادَهُ سُخْطاً وَغَضَباً . فَصَاحَ بِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « أَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَقِفَ فِي مَكَانٍ ؟ إِنَّ الْمَرْءَ يَحْتَاجُ إِلَى دَرَّاجَةٍ نَارِيَّةٍ لِيَلْحَقَ بِكَ ! » فَانْفَجَرَ الْمُتَفَرِّجُونَ ضَاحِكِينَ ، فَلَمْ يَبْقَ لِي عَقْلٌ فَقَدْ كَانَ ضَحِكُهُمْ عَلَيَّ وَلَا شَكَّ . وَوَقَفْتُ وَثَبَتُّ لَهُ ، فَأَقْبَلَ يُرِيدُ أَنْ يَلْكُمَنِي فَانْحَرَفْتُ قَلِيلًا فَرَاحَتْ ضَرْبَتُهُ فِي الْهَوَاءِ وَدَارَ فَاسْتَقْبَلْتُه بِلَكْمَةٍ تَحْتَ ذَقْنِهِ ، فَارْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ وَانْحَنَى الْحَكَمُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَعُدُّ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ يُهَنِّئُنِي بِالْفَوْزِ الْعَاجِلِ .

وَانْطَلَقَتْ صَيْحَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْجَمْهُورِ ... وَوَقَفَ الْكُلُّ وَرَاحُوا يُصَفِّقُونَ تَعْبِيراً عَنْ إِعْجَابِهِم وَتَقْدِيرِهِم .

(إبراهيم عبد القادر المازني) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

فرط الاستحياء : قوة وشدة الخجل والحياء .

عنيفــة : قوية .

انهال علي : نزل عليّ ، وتتابعت لكماته القوية .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

حلبة الملاكمة ـ معجب بنفسه ـ لم أعهدهما في نفسي ـ لم يبلغ مني شيئا ـ

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا لمس الخصم ذقن صاحبه قبل اللعب ؟

2 ـ لماذا لكم الكاتب خصمه لكمة قوية في البداية ؟

3 ـ هل كان الكاتب خائفا عندما صار يفرّ من خصمه ؟ لمـاذا ؟

4 ـ على من ضحك الجمهور ولماذا ؟

5 ـ ما الدليل على قوة الملاكم الأول وخفّة الملاكم الثاني ؟

6 ـ اذكر بعض الألعاب الرياضية الأخرى ؟

77 ـ لُعْبَةُ ٱلْبَارُود



1 ـ يَعْتَزُّ رِجَالُ الْبَوَادِي في الْجَزَائِرِ ، بِمَظَاهِرِ الرُّجُولَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ ، وَيَتَدَرَّبُ فِتْيَانُهمْ مُنْذُ صِغَرِهِمْ عَلَى رُكُوبِ الْخَيْلِ وَحَمْلِ السِّلَاحِ ، وَيَتَنَافَسُونَ في **اقْتِنَاءِ الْخَيْلِ** وَتَرْبِيَتِهَا ، وَيَعْتَبِرُونَ الْفَرَسَ وَالْبُنْدُقِيَّةَ ، أَثْمَنَ مَا يَمْلِكُهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ، حَتَّى إِنَّهُ قَدْ **يُفَرِّطُ** في قِطْعَةٍ مِنْ أَرْضِهِ ، وَلَا يُفَرِّطُ في جَوَادِهِ الْعَرَبِيِّ الْأَصِيلِ .

2 ـ وَلُعْبَةُ الْبَارُودِ عِنْدَهُمْ هِيَ زِينَةُ الْأَسْوَاقِ وَالْمَوَاسِمِ ، وَبَهْجَةُ الْحَفَلَاتِ في الْأَعْرَاسِ وَالْأَعْيَادِ ، إِذْ يَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ أَبْطَالُهَا ،

وَيَنْتَقُونَ مِنَ الْخَيْلِ جِيَادَهَا ، وَمِنَ السُّرُوجِ وَالْمَلَابِسِ أَزْهَاهَا وَأَبْهَاهَا ، وَيُقِيمُونَ مِهْرَجَاناً عَظِيماً تَتَبَارَى فِيهِ الْقَبَائِلُ وَالْجَمَاعَاتُ ، فَيَنْتَظِمُونَ فِي مَيْدَانِ السِّبَاقِ ، حَتَّى إِذَا وَصَلَتْ إِلَى مَكَانٍ مُعَيَّنٍ ، أَرْسَلَ جَمِيعُ أَفْرَادِهَا طَلَقَاتِ الْبَنَادِقِ فِي دُفْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَتَهْتَزُّ أَرْجَاءُ الْمَيْدَانِ مِنْ هَذِهِ الطَّلَقَاتِ ، وَتَتَجَاوَبُ أَصْدَاؤُهَا فِي أَجْوَاءِ الْفَضَاءِ . وَتَغْمُرُ الْحَاضِرِينَ نَشْوَةٌ مِنَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ . لا تَعْدِلُهَا نَشْوَةُ الْمَالِ وَلَا غَيْرُهَا مِنَ مُتَعِ الدُّنْيَا .

هَذَا فِي الْبَوَادِي ، أَمَّا فِي الْمُدُنِ فَالْفُرُوسِيَّةُ سِبَاقٌ رِيَاضِيٌّ هَادِفٌ . إِنَّهَا تَدْرِيبٌ لِلْفَارِسِ وَالْفَرَسِ مَعاً عَلَى اجْتِيَازِ الْحَوَاجِزِ وَمُوَاجَهَةِ الْعَرَاقِلِ . وَلِذَا أُنْشِئَتِ النَّوَادِي وَالْجَمْعِيَاتُ الَّتِي تُنَظِّمُ هَذِهِ الرِّيَاضَةَ الْمُفِيدَةَ ، وَتُمَرِّنُ الشُّبَّانَ عَلَيْهَا .

تُوضَعُ فِي سَاحَةِ السِّبَاقِ حَوَاجِزُ مُخْتَلِفَةُ الْأَشْكَالِ ، وَيُدْعَى الْفُرْسَانُ لِلتَّمَرُّنِ عَلَى اجْتِيَازِهَا ، تَرَاهُمْ يُرَوِّضُونَ خُيُولَهُمْ عَلَى الْقَفْزِ الْعَالِي ، وَيَدْفَعُونَهَا إِلَى اجْتِيَازِ الْحَوَاجِزِ الْمُرْتَفِعَةِ فِي سِبَاقٍ مَعَ غَيْرِهَا .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

اقتناء الخيل : اكتسابها (يقتني الكُتُب أو الخيل يبحث عنها ويكتسبها)
يفرط في ارضه : يترك ارضه ويضيعها
ينتقـون : يختارُون

2 ـ **اشرح العبارات التالية** :

تتبارى فيه القبائل ـ تغمر الحاضرين نشوة ـ تتجاوب أصداؤها ـ متع الدنيا .

3 ـ **فكـر وأجب** :

1 ـ لماذا تختص البوادي بالفروسية ؟

2 ـ ما الدليل على اهتمام رجال البوادي بالفروسية ؟

3 ـ إذا كان الفرس والبندقية من متع الدنيا عند البدوي فما هي متع الدنيا عند أهل المدينة ؟

4 ـ لماذا تعتبر لعبة البارود من مظاهر الشجاعة ؟

5 ـ ما هي الأشياء التي تظهر براعة لاعب البارود ؟

6 ـ هل تعتبر الفروسية رياضة أم زينة ؟

7 ـ هل تحب هذه الرياضة ؟ لماذا ؟

78 ـ مُبَارَاةٌ شَيِّقَــةٌ

اِنْطَلَقَتِ الْكُرَةُ وَسَطَ الْمَلْعَبِ ، وَبَدَأَتِ الْأَرْجُلُ تَتَخَاطَفُهَا ، وَاللَّاعِبُونَ يَجْرُونَ وَيَدُورُونَ حَوْلَهَا ، حَتَّى انْفَرَدَ بِهَا « قَلْبُ الْهُجُومِ » لِلْفَرِيقِ الزَّائِرِ ، وَفِي أَسْرَعَ مِنْ لَمْحِ الْبَصَرِ قَذَفَ الْكُرَةَ نَحْوَ الْمَرْمَى ، قَذْفَةً **أَوْشَكَتْ** أَنْ تُصِيبَ الْهَدَفَ ، لَوْلَا مَهَارَةُ الْحَارِسِ ، إِذِ ارْتَمَى عَلَيْهَا بِشَجَاعَةٍ ، وَضَمَّهَا إِلَى صَدْرِهِ مُنْتَصِراً ، ثُمَّ أَعَادَ قَذْفَهَا إِلَى حَوْزَةِ الْفَرِيقِ الْمُضَادِّ ، فَتَلَقَّاهَا الْمُهَاجِمُ الْأَيْمَنُ لِفَرِيقِنَا ، وَمَرَّرَهَا إِلَى الْمُسَاعِدِ الْأَيْسَرِ ، **فَرَاوَغَ** هَذَا مُدَافِعَيْنِ مُرَاوَغَةً أَثَارَتْ صَرْخَةً فِي الْحَاضِرِينَ ، ثُمَّ وَجَّهَ الْكُرَةَ بِعُنْفٍ ، نَحْوَ الزَّاوِيَةِ الْيُسْرَى لِمَرْمَى الْخَصْمِ . وَكَادَ يُسَجِّلُ الْهَدَفَ ، لَكِنَّ الْكُرَةَ اصْطَدَمَتْ بِالْعَارِضَةِ الْأُفُقِيَّةِ ، وَعَادَتْ إِلَى الْمَيْدَانِ .

وَاسْتَمَرَّ التَّنَافُسُ عَلَى هَذِهِ الْحَمَاسَةِ إِلَى أَنْ أَعْلَنَ الْحَكَمُ نِهَايَةَ الشَّوْطِ الْأَوَّلِ بِتَعَادُلِ الْفَرِيقَيْنِ .

التمــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ اوشكت = قربت . أوشكت الكرة أن تدخل الشّباك : قربت ولكنها لم تدخل الشّباك .

ـ راوغ المهاجم المدافعين = خادعهم .

2 ـ كيف برزت مهارة الحارس ؟

ـ إنّ هذين الفريقين لهما نفس المستوى ، ما الذي يدلّك على ذلك ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ الذي يدافع نسمّيه « المدافع »
والذي يهاجم نسمّيه « ...... »
والذي يراوغ ..... « ...... »
والذي يبـارز ..... « ...... »
والذي يصارع ..... « ...... »

2 ـ هذه جمل مبعثرة : رتّبها وكون بها فقرة مستعملاً أدوات الرّبط التّالية :
وَ ـ ف ـ ثمّ ـ ولمّـا ـ

تدحرجت الكرة بين الأرجل ـ انفرد بها مهاجم ـ صفّر الحكم ـ إنطلق نحو المرمى المضادّ ـ مرّرها إلى الجناح الأيمن ـ أسكنها الشبكة ـ تلقّاها هذا برأسه .

3 ـ أ ـ أتمم الجزء الثاني من الجمل الآتية :

أوشك الطفل أن يغرق في البحر لولا ....
أوشك الملاكم أن يسقط على الأرض لولا ....
أوشكت المقابلة أن تنقلب معركة لو لا ....

ب ـ ابدا الجمل السابقة بـ « لولا » وغير ما يجب تغييره .

مثال = لَولَا وجود الأب بالقرب من الشاطيء لَغرق الطّفل في البحر
لَوْلَا .... لَ ....
لَوْلَا .... لَ ....

79 ـ سِبَاقُ ٱلْخَـيْلِ

كُنْتُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ صَدِيقِي أَحْمَدَ لِنَتَقَابَلَ أَمَامَ الْمَلْعَبِ لِنُشَاهِدَ مُبَارَاةً فِي سِبَاقِ الْخَيْلِ، وَبَعْدَ جُهْدٍ وَعَنَاءٍ اقْتَطَعْنَا تَذْكِرَتَيْنِ وَدَخَلْنَا مَعَ الدَّاخِلِينَ .

يَا للهِ ! أَيْنَ نَحْنُ ؟ وَمَاذَا نُشَاهِدُ ؟ أُلُوفٌ مِنَ الْبَشَرِ مُتَلَاصِقَةُ الْأَجْسَادِ ، مُتَدَافِعَةٌ بِالْمَنَاكِبِ ، مُشْرَئِبَّةُ الْأَعْنَاقِ ، تَتَرَقَّبُ بِفَارِغِ الصَّبْرِ ، وَتَتَطَلَّعُ إِلَى السَّاعَةِ الرَّهِيبَةِ ، سَاعَةِ بَدْءِ الْمُنَافَسَةِ .

وَفَجْأَةً أُعْطِيَتْ إِشَارَةُ الانْطِلَاقِ ، فَانْدَفَعَتِ الْخَيْلُ تَرْكُضُ وَتَعْدُو ، تَارِكَةً وَرَاءَهَا سُحُباً مِنَ الْغُبَارِ الْمُتَكَاثِفِ ، وَفَوْقَهَا فُرْسَانٌ فِي أَزْيَائِهِمُ الْأَنِيقَةِ يُمْسِكُونَ أَعِنَّتَهَا ، وَيُلْهِبُونَ جُنُوبَهَا لَكْزاً وَرَكْلًا ، فَكُنْتَ تَرَى قَطِيعاً مِنَ الْجِيَادِ لَا يَسْتَقِرُّ نِظَامُهُ ، تَتَنَاوَبُ قِيَادَتَهُ كَوْكَبَةٌ مِنَ أَمْهَرِ الْخُيُولِ .

أَخَذْتُ أَرْقُبُ وُجُوهَ الْمُتَفَرِّجِينَ ، وَأَسْتَمِعُ إِلَى مَا يَنْطِقُونَ بِهِ هَمْساً وَصِيَاحاً : هَذَا قَدْ مَطَّ عُنُقَهُ ، يُتَابِعُ الْجِيَادَ بِنَاظِرَيْهِ ، فَيَنْبَسِطُ وَجْهُهُ تَارَةً وَيَنْقَبِضُ طَوْراً ، وَهَذَا آخَرُ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَدَمَيْهِ قَلَقاً ، وَذَاكَ لَا يَكُفُّ عَنِ الصِّيَاحِ، يُنَادِي الْجِيَادَ بِأَسْمَائِهَا يُشَجِّعُهَا عَلَى السَّيْرِ وَيَسْتَنْهِضُ فِيهَا الْهِمَمَ .

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ حضرُ هذه المباراة جمع كبير من المتفرجين . كيف عبر الكاتب على ذلك ؟

2 ـ ان المتفرجين يترقبون بشغف بدء السباق كيف عرفت ذلك ؟

3 ـ ماذا يعني الكاتب بقوله : « كنت ترى قطيعاً من الجياد لا يستقر نظامهُ .

4 ـ من المتفرجين من يضرب الأرض بقدميه قلقاً لمـاذا ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ هات تعبيراً آخر يوافق التعبير الآتي في المعنى : ينبسط وجههُ تارة وينقبض طوراً .

2 ـ استعمل التراكيب التالية في جمل مفيدة :

مشرئبة الأعناق ـ إشارة الانطلاق ـ ينبسط وجهه

3 ـ كل عبارة من العبارات التالية تذكرك بنوع من الرياضة . سم هذه الرياضات .

تبارز الرجلان بالسيوف ـ تصارعا ـ أصابه بلكمة قوية ـ يسبح على ظهره ـ مثلاً :

تبارز الرجلان بالسيوف ـ المبارزة تصارعـا ـ ......

يسبح على ظهره ـ ...... أصابه بلكمة قوية ـ ......

4 ـ (عدا ـ يعدو ـ العدْوُ ـ العداء)

هذه الكلمات من أسرة واحدة ، أذكر أسرةَ

سابق ـ .... دافع ....

ج ـ حول القواعد :

1 ـ الكلمات المسطرة في الجمل التالية مرفوعة :

أذكر سبب رفعها .

ألوف من البشر **متلاصقةٌ** الأجساد ـ ....

فوقها **فرسانٌ** ـ ....

تتناوب قيادته **كوكبةٌ** ـ ....

2 ـ استبدل كل كلمة مسطرة في الجمل الآتية بفعل مضارع منصوب دون تغيير في المعنى :

ـ يلهب الفارس جواده لكزا **لحثه** على السير

ـ .... على السير

ـ ينادي المتفرجون الجياد بأسمائها **تشجيعاً** لها على السير

ـ .... على السير

ـ مط عنقه **لمتابعة** الجياد بناظريه

ـ .... الجياد بناظريه

3 ـ خاطب اثنين (أنتما) في الفقرة التالية :

ـ كنت على موعد مع صديقي لنتقابل أمام الملعب لنشاهد

....

4 ـ تحدث عن اثنين في الفقرة التالية :

ـ هذا قد مط عنقه ليشاهد الجياد وهي تتسابق فينبسط وجهه تارة وينقبض طوراً .

....

....

د ـ للانشـاء .

1 ـ قال الكاتب : « أخذت أرقب وجوه المتفرجين وأستمع إلى ما ينطقون به همساً وصياحاً » .

اجعل نفسك مكان الكاتب وصف لنا ما لا حظت من حركات وما سمعت من أقوال : اكتب فقرة في ذلك .

2 ـ شاهدت مباراة في كرة القدم أو غيرها صفها واذكر شعورك .

80 ـ حِيَلُ السِّينَمَا



1 ـ كَثِيراً مَا نُشَاهِدُ في السِّينِمَا ، شَخْصاً وَسَطَ النِّيرَانِ . وَهُوَ **يُكَافِحُهَا** مُدَّةً طَوِيلَةً ، فَنَعْجَبُ لِعَدَمِ احْتِرَاقِهِ بِهَا . أَوْ بَطَلًا مِنَ الْأَبْطَالِ يُصَارِعُ حَيَوَاناً مُفْتَرِساً ، فَنُصَفِّقُ لِشَجَاعَتِهِ وَبُطُولَتِهِ . وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ حِيَلِ الْإِخْرَاجِ السِّينِمَائِي ، إِذْ تُلْتَقَطُ في بِدَايَةِ الْأَمْرِ صُوَرٌ لِمَنَاظِرِ الْحَرِيقِ ، أَوْ لِوُثُوبِ الْأَسَدِ أَوْ النَّمِرِ ، بِدُونِ مُشَارَكَةِ الْمُمَثِّلِينَ . ثُمَّ يُسْتَخْدَمُ شَرِيطُ التَّصْوِيرِ نَفْسُهُ ، لِأَخْذِ صُوَرِ الْمُمَثِّلِينَ وَهُمْ

يُؤَدُّونَ حَرَكَاتِهِمْ ، بَعِيدِينَ عَنِ النَّارِ أَوْ الْوُحُوشِ ، فَتُضَمُّ صُوَرُهُمْ إِلَى مَنَاظِرِ الْحَرِيقِ ، أَوِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ ، وَتَلْتَحِمُ مَعَهَا ، حَتَّى إِذَا مَا بَرَزَ الشَّرِيطُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلنَّاظِرِينَ ، بَدَا وَكَأَنَّ الْمُمَثِّلِينَ يَقُومُونَ بِأَعْمَالِهِمْ وَسَطَ النِّيرَانِ ، أَوْ أَمَامَ الْوُحُوشِ ، فَيَعْجَبُ الْمُتَفَرِّجُونَ مِنْ هَذِهِ الْبُطُولَةِ **النَّادِرَةِ** ، وَيَعُدُّونَهَا **مُعْجِزَةً** ، إِذْ لَا يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْدُثَ مِثْلُهَا فِي الْحَيَاةِ الْعَادِيَةِ .

2 ـ وَكَثِيراً مَا نُشَاهِدُ فِي السِّينِمَا بِسَاطاً يَتَحَرَّكُ فِي الْهَوَاءِ ، وَعَلَيْهِ رِجَالٌ وَأَطْفَالٌ وَنِسَاءٌ يَطِيرُ بِهِمْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، كَمَا نُشَاهِدُ أَحْيَاناً حِصَاناً يَطِيرُ بِرَاكِبِهِ فِي الْهَوَاءِ ، وَمِثْلُ هَذَا الْمَشْهَدِ أَوْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ حِيَلِ السِّينِمَا ، إِذْ يَرْبِطُ الْمُخْرِجُونَ الْبِسَاطَ أَوْ تِمْثَالَ الْحِصَانِ بِأَسْلَاكٍ دَقِيقَةٍ مَتِينَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ الصُّلْبِ ، ثُمَّ يَرْبِطُونَ هَذِهِ الْأَسْلَاكَ إِلَى آلَةٍ رَافِعَةٍ ، فَيَرْتَفِعُ الْبِسَاطُ أَوِ الْحِصَانُ ، وَيَتَحَرَّكُ بِسُرْعَةٍ فِي الْهَوَاءِ ، كَأَنَّهُ يَطِيرُ دُونَ أَنْ تَظْهَرَ تِلْكَ الْأَسْلَاكُ ، أَوِ الْآلَةُ الرَّافِعَةُ لِلْعِيَانِ . ثُمَّ يُصَوِّرُونَ الشَّخْصَ أَوِ الْأَشْخَاصَ مَرَّةً ثَانِيَةً ، بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي أَشَرْنَا إِلَيْهَا ، فِي مَشْهَدِ مُكَافَحَةِ النِّيرَانِ ، وَبِذَلِكَ يُطْرِبُونَ الْمُتَفَرِّجِينَ بِهَذِهِ **الْمَشَاهِدِ الْجَذَّابَةِ** .

3 ـ وَبِأَمْثَالِ هَذِهِ الْحِيَلِ ، يُصَوِّرُونَ لَنَا أَبْطَالًا خَيَالِيِّينَ ، يَقْفِزُونَ مِنْ شُرُفَاتِ الْبُيُوتِ الْعَالِيَةِ إِلَى الطَّرِيقِ ، وَسَيَّارَاتٍ تَتَصَادَمُ وَلَا يُصَابُ رُكَّابُهَا بِسُوءٍ ، وَرِجَالًا وَنِسَاءً يَسْبَحُونَ وَسَطَ **الْأَمْوَاجِ الْعَاتِيَةِ** ،

فِي عَرْضِ الْمُحِيطِ . ، وَلَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ حِيَلِ الْمُخْرِجِينَ ، يَسْتَخْدِمُونَ فِيهَا فَنَّ التَّصْوِيرِ الْمُزْدَوِجِ ، فَتَبْدُو الْمَشَاهِدُ فِي النِّهَايَةِ أُعْجُوبَةً مِنَ الْأَعَاجِيبِ ، لَا يُمْكِنُ تَصَوُّرُ حُدُوثِ مِثْلِهَا فِي الْوَاقِعِ .

(سندباد) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

يكافح النار : يقاوم النيران ويحاول التغلب عليها .

النادرة : القليلة الوجود .

معجزة : هي الشيء الذي يعجز الانسان عن القيام بمثله . ومنه معجزات الأنبياء

المشاهد الجذابة : المناظر التي تَشُدّ وتجلب الانتباه إليها وتعجب الناظرين

الأمواج العاتية : القوية والجبّارة .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

الإخراج السينمائي ـ تظهر للعيان ـ يصورون أبطالاً خياليين لا يصاب ركابها بسوء .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ما هي المشاهد التي رأيتها في السينما وبدت لك عجيبة ؟

2 ـ كيف يتم تصوير هذه المشاهد العجيبة ؟

3 ـ لماذا يعجب المتفرجون بهذه المشاهد ؟

4 ـ هل يمكن القيام في الواقع بما يقوم به أبطال السينما ؟ لماذا ؟

5 ـ ما هي أنواع الأفلام التي تفضلها في السنما ؟ لماذا ؟

81 ـ ٱلسَّـــــاحِرُ

كُنَّا في سُوقِ الْقَرْيَةِ نَتَفَرَّجُ عَلَى السِّلَعِ تَارَةً ، وَنَشْتَرِي مَا نَحْتَاجُ تَارَةً أُخْرَى . وَإِذَا بِنَا نَرَى جَمْعاً كَبِيراً مِنَ النَّاسِ ، فَأَسْرَعْنَا إِلَيْهِمْ ، وَوَقَفْنَا نَسْتَطْلِعُ الْخَبَرَ . وَإِذَا في وَسَطِ الْحَلْقَةِ رَجُلٌ غَرِيبٌ قَدْ تَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ ، وَصُوِّبَتْ نَحْوَهُ الْأَنْظَارُ .

أَدْخَلَ الْغَرِيبُ يَدَهُ في صُنْدُوقٍ فَارِغٍ ، وَبَدَأَ يُتَمْتِمُ وَيُهَمْهِمُ وَيُشِيرُ وَيَأْمُرُ ، ثُمَّ رَفَعَ الصُّنْدُوقَ ، فَخَرَجَ ثُعْبَانٌ أَسْوَدُ ، فَانْكَمَشَ بَعْضُنَا **وَتَقَهْقَرَ** آخَرُونَ ، **وَتَشَبَّثَ** الْبَاقُونَ بِمَنْ حِذْوَهُمْ مِنَ الْكِبَارِ . اَنْطَلَقَ الثُّعْبَانُ وَسَطَ الْحَلْقَةِ يَزْحَفُ ، وَلَهُ فَحِيحٌ وَغَطِيطٌ ، وَشَخِيرٌ يَبْعَثُ الرُّعْبَ فِينَا .

وَكَانَ الرَّجُلُ يَدْعُوهُ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ إِلَى مُلَازَمَةِ الْهُدُوءِ ، فَيَنْحَنِي بِرَأْسِهِ ، مُطِيعاً مَرَّةً ، وَيَرْفَعُ جِسْمَهُ عَاصِياً أُخْرَى . تَقَدَّمَ الرَّجُلُ مِنَ الثُّعْبَانِ ، وَدَعَاهُ إِلَى الْوُقُوفِ وَسَطَ الْحَلْقَةِ ؛ فَامْتَثَلَ الثُّعْبَانُ ، وَانْتَصَبَ وَاقِفاً كَالْعَمُودِ الثَّابِتِ . ثُمَّ أَخَذَ السَّاحِرُ يَنْفُخُ في مِزْمَارِهِ ، وَبَدَأَ الثُّعْبَانُ يَتَمَايَلُ رَاقِصاً ، وَقَدْ هَزَّهُ الطَّرَبُ : يَفْتَحُ فَمَهُ وَكَأَنَّهُ يَبْتَسِمُ ؛ فَأَعْجَبَنَا الْمَشْهَدُ كَثِيراً ، وَطَالَ بِنَا الْمُقَامُ حَتَّى نسينا ما جِئْنا مِنْ أَجْلِهِ .

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ تقهقر = رجع إلى الوراء .

ـ تشبّت به = تعلّق به . تشبّت الصغار بالْكبار = اقتربوا منهم ، وتعلّقوا بهم خائفين .

2 ـ لماذا خاف الاطفال من الثعبان ؟ استخرج من النّصّ العبارات التي تدلّ على خوفهم .

ـ ما هو السّبب الذي جعل الحاضرين ينسون الخوف ، ويطيلون الوقوف ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ ما هو الفرق بين هذه الكلمات :

يزحف ـ يطير ـ يمشي ـ يسبح .

2 ـ أكمل الجمل الناقصة :

لِأَتَسلّى :

أذهب إلى الملعب لِأَتفرّج على سباق الخيل

أو أذهب إلى دار السينماء لِ ....

أو أقصد الغابة لِ ....

أو أخرج إلى المدينة لِ ....

أو أجلس أمام كتابي لِ ....

أو .... لِ ....

3 ـ ركّب جملاً على هذا المنوال :

انتصب الثعبان رافعاً رأسه ، يتمايل يميناً ويساراً .

وقف الرّجل حائراً ، يـ ....

.... متعجّباً ، يتفرّج على أعمال السّاحر

.... ، ....

82 ـ أَلْعَابُ ٱلسَّاحِرِ

جَاءَ قَرْيَتَنَا رَجُلٌ غَرِيبُ الزِّيِّ يَقُودُ دُبًّا وَقِرْداً ، فَتَرَاكَضَ الْأَوْلَادُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ ، وَالدَّهْشَةُ تَقْفِزُ مِنْ عُيُونِهِمْ وَأَفْوَاهِهِمْ لِمَنْظَرِ هَذَيْنِ الْحَيَوَانَيْنِ الْعَجِيبَيْنِ ، وَتَزْدَادُ دَهْشَتُهُمْ عِنْدَمَا يَنْفُخُ صَاحِبُهُمَا فِي مِزْمَارِهِ ، فَيَنْتَصِبُ الدُّبُّ عَلَى قَائِمَتَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ ، وَيَأْخُذُ عَصاً وَيَضَعُهَا عَلَى عَاتِقِهِ ، مُمْسِكاً طَرَفَيْهَا بِيَدَيْهِ ، وَيَرُوحُ يَرْقُصُ وَهُوَ يُزَمْجِرُ وَيُكَشِّرُ . وَتَتَعَاظَمُ دَهْشَتُهُمْ عِنْدَمَا يَأْتِي دَوْرُ الْقِرْدِ ، فَيَقُومُ بِحَرَكَاتٍ عَجِيبَةٍ ، لَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِمِثْلِهَا إِلَّا الْقِرَدَةُ .

وَلَكِنَّ الْاِنْدِهَاشَ بَلَغَ حَدَّهُ ، عِنْدَمَا أَتَى دَوْرُ صَاحِبِهِمَا ، فَقَدْ أَخْرَجَ مِنْ جِرَابِهِ سِتَّةَ فَنَاجِينَ ، وَسِتَّ حَصَيَاتٍ صَغِيرَاتٍ ، ثُمَّ وَضَعَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنَّا تَحْتَ كُلِّ فِنْجَانٍ حَصَاةً ، ثُمَّ نَفَخَ وَتَمْتَمَ ، وَعَزَّمَ وَرَفَعَ الْفَنَاجِينَ ، وَإِذَا لَا شَيْءَ تَحْتَهَا ، وَرَاحَ يَتَفَنَّنُ فِي سِحْرِهِ ، فَيُبَدِّلُ وَيُغَيِّرُ فِي وَضْعِ الْفَنَاجِينِ وَالْحَصَى ، لِيَتْرُكَنَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ مُنْدَهِشِينَ أَكْثَرَ مِنْ قَبْلُ . وَجَاءَتِ الْخَاتِمَةُ تُغَطِّي كُلَّ مَا سَبَقَهَا ، فَقَدْ أَخَذَ السَّاحِرُ حَصَاةً وَوَضَعَهَا تَحْتَ الْفِنْجَانِ ، وَإِذَا بِهَا تَصِيرُ حَمَامَةً بَيْضَاءَ ثُمَّ تَطِيرُ . لَقَدْ كَانَتْ لَنَا عُقُولٌ ... فَطَارَتْ ...

(ميخائيل نعيمة)

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ لماذا اندهش الأطفال عندما جاء هذا الرجل قريتهم ؟

2 ـ لماذا تعجب الأولاد من الدب ؟ ولماذا تعجبوا من القرد ؟

3 ـ لو سألت الساحر وقلت له : أين الحصبيات التي وضعتها تحت الفناجين ماذا يقول لك ؟ هل تصدقه في قوله ؟

4 ـ أيّ دور في النصّ يعجبك أكثر ، لماذا ؟

5 ـ متى طارت عقول الصبيان ؟ كيف تطير العقول ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ من الدهشة تنفتح **العيون** و **الأفواه** املأ الفراغ بالكلمتين المسطرتين :
من الدهشة تكون ...... مفتوحة ، وتكون .... شاخصة .

2 ـ عوض الجملتين الآتيتين بجملتين اخريين لهما نفس المعنى :
(وضع الساحر على مشهد منا تحت كلّ فنجان حصاة)
(وجاءت الخاتمة تُغَطّي كل ما سبقها)

3 ـ املأ الفراغ بكلمات مناسبة :

يوم العيد :
ينفخ علي في المزمار
و .... محمود على الطبل
و .... سعيد عربته الجديدة
و .... عمر الكرة بقدمه
أو .... ها بيده
و .... سعاد على الحبل

ج ـ حول القواعد :

1 ـ هذه أربع جمل ، اثنتان منها ناقصتان أتممهما :

خرج الساحر
أخرج الساحر
رقصت البنت
قصت البنت

2 ـ وضع الساحر تحت كل فنجان **حصاة**
أشكل الكلمة المسطرة :

واذكر هل هي ـ فاعل / مفعول بـه / مضاف إليه

3 ـ عوض الضمير الموجود بين قوسين بالكلمة الأصلية التي جاء الضمير مكانها .

وتزداد دهشت(**هم**) عندما ينفخ صاحب(**هما**) في المزمار . وإذا بـ(**ها**) تصير حمامة بيضاء .

4 ـ رَاحَ الساحر يتفنن في سحره ، فيبدل ويغير في وضع الفناجين والحصى ليتركنا في كل مرة مندهشين أكثر من قبل .
أعد كتابة هذه الجمل مبتدئاً هَكَذَا : وراح الساحر ....

د ـ للانشـاء :

1 ـ ألعاب الساحر كثيرة ، اذكر لعبة أخرى قام بها الساحر وترك بهـا المتفرجين في حيرة واندهاش .

2 ـ كنت تقرأ وتحضر دروسك فأحسست بتعب وملل فخرجت إلى ساحة الحيّ لتتسلى وتلعب مع رفاقك .
ما هي اللعبة التي اخترتموها ، واذكر كيف كنتم تقومون باللعـب

83 - ....

أَرَادَ أَحْمَدُ أَنْ يُعَلِّمَ رَفِيقَهُ رِضَا رُكُوبَ الدَّرَّاجَةِ ، فَأَمْسَكَ الْمِقْوَدَ بِيَدٍ ، وَالْمَقْعَدَ بِيَدٍ أُخْرَى ، وَقَالَ لِرَفِيقِهِ : اِجْلِسْ هُنَا كَمَا تَجْلِسُ عَلَى الْكُرْسِيِّ ؛ وَلَمَّا جَلَسَ رِضَا وَٱسْتَوَى ، دَفَعَ بِهِ الدَّرَّاجَةَ ، فَسَارَتْ سَيْراً بَطِيئاً ، فَخَافَ رِضَا وَقَالَ لِرَفِيقِهِ : أَمْسِكْنِي ، لَا تَتْرُكْنِي وَحْدِي ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَسْقُطَ عَلَى الْأَرْضِ ؛ فَقَالَ أَحْمَدُ : تَشَجَّعْ وَٱرْفَعْ رَأْسَكَ ، وَٱنْظُرْ دَائِماً أَمَامَكَ ، **وَلَا تتوكَّأْ على الْمِقْوَدِ** ، وَلَا تُدِرْهُ بِقُوَّةٍ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى الْعَجَلَةِ ، وَهَا هُوَ ذَا **الْمِكْبَحُ** ، فَإِذَا أَحْسَسْتَ أَنَّهَا تُسْرِعُ كَثِيراً ، أَوْ أَرَدْتَ أَنْ تُوقِفَهَا فَٱضْغَطْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهَا سَتَتَوَقَّفُ .

وَبَعْدَ أَنْ ٱسْتَمَعَ رِضَا إِلَى نَصَائِحِ مُدَرِّبِهِ ، دَفَعَ الدَّرَّاجَةَ تَسِيرُ إِلَى الْأَمَامِ ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ ، أَحَسَّ بِأَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنْ رَفِيقِهِ ، وَبَقِيَ وَحِيداً فَٱخْتَلَطَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَلَمْ يَعْرِفْ مَاذَا يَفْعَلُ ، فَحَرَّكَ رِجْلَيْهِ بِسُرْعَةٍ وَضَغَطَ عَلَى الْمِدْوَسَتَيْنِ ، فَإِذَا بِهَا تَنْطَلِقُ بِسُرْعَةٍ ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَجَلَةِ وَهِيَ تَطْوِي الْأَرْضَ طَيّاً ، وَفَجْأَةً **رَأَى هُوَّةً** عَلَى بُعْدِ مَسَافَةٍ قَصِيرَةٍ ، فَٱضْطَرَبَ وَصَاحَ صَيْحَةً مُفْزِعَةً ، وَأَدَارَ الْمِقْوَدَ إِلَى الْيَسَارِ ، خَوْفاً مِنَ الْوُقُوعِ فِيهَا ، وَلَكِنَّهُ أَدَارَهُ بِقُوَّةٍ ، فَحَادَتِ الدَّرَّاجَةُ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَحَاوَلَ أَنْ يَرُدَّهَا ؛ وَلَكِنَّهُ **فَقَدَ تَوَازُنَهُ** ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ الدَّرَّاجَةُ ، وَرَاحَتْ تَمِيلُ بِهِ يَمِيناً وَشِمَالًا ، وَهُنَا خَرَجَتْ سَيَّارَةٌ مُسْرِعَةٌ ،

فُوجِىءَ سَائِقُهَا بِدَرَّاجَةٍ تَتَّجِهُ نَحْوَهُ ، فَٱحْتَارَ في أَوَّلِ الْأَمْرِ ، ثُمَّ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَجَنَّبَهَا ، وَلَكِنَّهَا اعْتَرَضَتْ طَرِيقَهُ ثَانِيَةً ، فَأَدَارَ الْمِقْوَدَ بِقُوَّةٍ ، وَهَرَبَ مِنْهَا ، فَٱصْطَدَمَ بِشَجَرَةٍ كَانَتْ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ ، فَٱنْقَلَبَتِ السَّيَّارَةُ ، وَتَحَطَّمَ جَنَاحُهَا الْأَيْمَنُ ، وَمِنْ حُسْنِ الْحَظِّ أَنَّ السَّائِقَ خَرَجَ مِنْ هَذَا الْحَادِثِ سَالِماً ، فَنَزَلَ وَالْغَضَبُ يَمْلَأُ وَجْهَهُ ، وَٱتَّجَهَ نَحْوَ رِضَا لِيُعَنِّفَهُ ، فَوَجَدَهُ مُلْقًى عَلَى الْأَرْضِ ، وَالدَّرَّاجَةُ فَوْقَ رَأْسِهِ ، فَسَاعَدَهُ عَلَى الْوُقُوفِ ، ثُمَّ لَامَهُ وقال : كِدْتَ تَتَسَبَّبُ فِي مَوْتِ شَخْصَيْنِ .

« عبد القادر فضيل »

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

لا تتوكأ على المقود : لا تستند عليه

حادت عن الطريق = خرجت ومالَت

رأى هوة : رأى حفرة

فقد توازنه : فقد قُدْرَتَهُ علىِ الاعتدال فوق الدراجة .

2 ـ اشرح العبارات الآتية :

انفلتت منه الدراجة ـ فتجنبها ـ اعترضت طريقه ـ لِيُعَنِّفَهُ ـ ٱضطرب .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ ما هي النصائح التي قدمها لصديقه لكي يتعلم ركوب الدراجة ؟

2 ـ متى انطلقت الدراجة مسرعة ؟

3 ـ لماذا صاح رضا ؟

4 ـ متى فقد رضا السيطرة على الدراجة ؟

5 ـ هناك حادثان بين كيف وقع كل منهما ؟

6 ـ اختر عنوانا مناسبا للنص ؟

84 ـ اَلْحَـــرِيقُ



تَعَالَتِ الْأَصْوَاتُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَارْتَفَعَتِ الْجَلَبَةُ ، وَسَادَ الضَّجِيجُ فَانْدَفَعَتْ سَيَّارَاتُ الْإِطْفَاءِ تَبْعَثُ صَفِيرَهَا لِتَفْتَحَ لِنَفْسِهَا الطَّرِيقَ عَبْرَ الشَّوَارِعِ ... وَإِذَا الْأَسْئِلَةُ تَنْتَقِلُ مِنْ شُرْفَةٍ إِلَى شُرْفَةٍ وَمِنْ بَابٍ إِلَى آخَرَ ... لَا شَكَّ أَنَّ حَادِثاً قَدْ وَقَعَ لِأَحَدِ الْجِيرَانِ .

هَرَعْتُ إِلَى الشُّرْفَةِ ... وَإِذَا سُحُبُ الدُّخَانِ تَرْتَفِعُ ، وَتَخْرُجُ مِنَ الشَّبَابِيكِ كَثِيفَةً سَوْدَاءَ ... وَتَتَصَاعَدُ بِشَكْلٍ لَوْلَبِيٍّ فَتُبَعْثِرُهَا الرِّيَاحُ فِي الْجَوِّ ، وَجَارُنَا الْمِسْكِينُ حَائِرٌ ، خَائِفٌ **مُمْتَقِعُ الْوَجْهِ** ، يَوَدُّ أَنْ يَسْلَمَ بِأَوْلَادِهِ مِنَ اللَّهِيبِ . أَمَّا امْرَأَتُهُ فَقَدْ خَرَجَتْ لِشِدَّةِ ذُعْرِهَا تَحْمِلُ الْوِسَادَةَ بَدَلًا مِنِ ابْنَتِهَا بَعْدَ أَنْ شَعَرَتْ بِالْخَطَرِ الْمُحْدِقِ .

التمــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ هرعت إلى الشّرفة = أسرعت إليها مضطرباً .

ـ ممتقـع الوجـه = تغيّرت ملامح وجهه من شدة الخوف والفزع .

2 ـ كيف عرف الكاتب أن الحادث الذي وقع قرب داره حريق ؟

ـ ما الذي يدلّك على أنّ الحادث قد أثّر كثيراً على هذه العائلة المسكينة ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ عوّض كلّ كلمة مسطّرة بما يرادفها :

شبّ حريق هائل **فذعر** السّكّان **وهرعوا** إلى مكان الحادث ، واندفعوا **يخمدون** النيران وقد اشتدّ **الصّراخ** وتعالى العويل .

2 ـ صل كل فعل بالفاعل المناسب له ، وكون بذلك فقرة قصيرة :

يمتقع	الركبتان
تجحظ	الأعصاب
يخفق	الوجه
ترتجف	القلب
تتشنج	العينان

عند الخوف والفزع يمتقع الوجه ، و .... ، و .... ، و .... ، و ....

3 ـ أكمل الجمل التالية :

خرجت من الدار وإذا ....

.... وإذا الشّرطيّ يقبض عليه ويسوقه إلى المـــركـــز .

.... وإذا ....

.... وإذا ....

.... وفجأة ....

85 ـ الْغَــرِيقُ

كُنْتُ أَسِيرُ عَلَى شَاطِىءِ الْبَحْرِ ، رُفْقَةَ صَدِيقٍ لِي نَتَجَاذَبُ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ ، وَفَجْأَةً رَأَيْنَا جَمْعاً مِنَ النَّاسِ يَتَدَفَّقُونَ فَوْقَ الشَّاطِىءِ ، وَيُشِيرُونَ إِلَى الْمَاءِ بِأَصَابِعِهِمْ وَيُنَادُونَ ، « الْغَرِيقَ ! الْغَرِيقَ ! » فَالْتَفَتْنَا حَيْثُ أَشَارُوا . فَإِذَا رَجُلٌ بَيْنَ مُعْتَرَكِ الأَمْوَاجِ ، يُصَارِعُ الْمَوْتَ ، وَالْمَوْتُ يُصَارِعُهُ ، يَطْفُو تَارَةً وَيَرْسُبُ أُخْرَى ، وَمَا زَالَ يَتَخَبَّطُ ، وَيَتَشَبَّثُ ، وَيَظْهَرُ ثُمَّ يَخْتَفِي ، وَيَتَحَرَّكُ ثُمَّ يَسْكُنُ ، حَتَّى كَلَّ سَاعِدُهُ وَوَهَنَتْ قُوَّتُهُ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا رَأْسٌ يَضْطَرِبُ . وَيَدٌ تَرْتَجِفُ .

وَكَانَتْ أَعْنَاقُ الْحَاضِرِينَ مُشْرَئِبَّةً . وَالأَعْيُن شَاخِصَةً . وَزَفَرَاتُ الْفَزَعِ وَالأَسَى مُتَصَاعِدَةً . وَصَيْحَاتُ النَّجْدَةِ تَتَوَاصَلُ وَتَتَعَالَى . وَلَكِنْ مَا مِنْ مُنْقِذٍ ! فَقَدْ سَيْطَرَ الْخَوْفُ عَلَى الْجَمِيعِ . إِذِ الْبَحْرُ فِي هَيَجَانٍ وَجُنُونٍ .

وَإِنَّا لَكَذَلِكَ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَدْفَعُ الْجَمِيعَ بِمَنْكِبَيْهِ . وَيَمُرُّ بَيْنَ النَّاسِ مَرَّ السَّهْمِ إِلَى الْمَرْمَى . ثُمَّ أَلْقَى بِنَفْسِهِ فِي هَذَا الْبَحْرِ الثَّائِرِ الْغَاضِبِ . وَغَاصَ حَيْثُ هَبَطَ الْغَرِيقُ .

وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى عَادَ وَقَدْ أَمْسَكَ بِذِرَاعِ الْغَرِيقِ .

« المنفلوطي بتصرف »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ بالنّص عبارات تدل على أن الرجل في خطر ما هي ؟

2 ـ ما الذي يدل على فزع الناس وتخوفهم على الغريق ؟

3 ـ لماذا لم يتقدم أحد من الحاضرين في الأول لانقاد الغريق ؟

4 ـ هل قاوم الغريق أم استسلمَ للأمواج ؟ ما هي العبارات الدالة على ذلك ؟

5 ـ امتاز الرجل المنقذ بثلاث صفات جعلته يقدر على انقاذ الغريق . اذكر هاته الصفات الثلاث ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ استعن بالنصّ وائت بأضداد المفردات التالية :
يطفو ـ يظهر ـ يتحرك ـ هاج .

2 ـ أتمم الجمل التالية بإضافة فعل مناسب للمعنى :
مثلاً : يمـــشي الإنسان على رجليه
.... الإنسان فوق الماء
.... الثعبان على بطنه
.... الطائر في الجو
.... الطفل الصغير على يديه ورجليه
.... القط الجدران والأشجار .

3 ـ استعمل المفردات التالية في جمل مفيدة :
حَدَثَ ـ حدّث ـ أحْدث .

4 ـ استبدل المفردات المسطرة بمفردات أخرى تؤدي نفس المعنى :

ـ وكانت زفرات **<u>الفزع والأسى</u>** متصاعدة	ـ وكانت زفرات ..... و ..... متصاعـــــدة
ـ كان البحر في **<u>هيجان</u>**	ـ كان البحر في .....
ـ تواصلت صيحات **<u>النجدة</u>**	ـ تواصلت صيحات .....

ج ـ حول القواعد :

1 ـ عوّض كلّ فعل موجود بين قوسين باسم فاعله :

ـ وإنا لكذلك إذا برجل يدفع الجميع بمنكبيه (ويمرّ) بين الناس

ـ مر السهم ، ثم ألقى بنفسه في هذا البحر (وسبح) حيث هبط الغريق وما هي إلا لحظات حتى عاد (وقد أمسك) بذراع الغريق .

2 ـ هذه جمل مبنية للمعلوم احذف الفاعل وابن الفعل للمجهول :

أنقذ الرجل الغريق ـ ....

استقبلت الخبر بفزع ـ ....

يشكر الناس المنقذ ـ ....

3 ـ خذ اسم المفعول من كل فعل وَصَيّر الجمل اسمية :

ـ صرعت الأمواج الرجل ـ ....

ـ صَدَمَتِ السيارة الولـد ـ ....

ـ أنقذ الرجل الغريـــق ـ ....

4 ـ حوّل الأفعال إلى الأمر مخاطباً صديقاً لك

يسرع ويخلع ثيابه ويغُوصُ حيث هبط الغريق وينقده

ـ يا صديقي ....

5 ـ تحدث عن رجلين في الفقرة التالية :

ـ إذا برجل يدفع الجميع بمنكبيه ويمر بين الناس مر السهم ، ثم ألقى بنفسه في هذا البحر وغاص حيث هبط الغريق .

د ـ للانشـاء :

1 ـ أُنقِذَ الغريق من الهلاك ... وقدمت له الاسعافات ... وها هو بعد أن استرجع قواه يقدّم تشكراته للذي أنقذه ... صفه واذكر ما قاله في بضعة أسطر .

2 ـ تعرض أحد أصدقائك إلى خطر من الأخطار ... وأسرع أحد الحاضرين لانقاذه من الهلاك ... قصّ ذلك واذكر خطورة الحادث مبيناً شجاعة المنقذ ونتيجة مساعيه

محور الأفراح والأتراح

86 ـ حَفَلَاتُ عُرْسٍ (1)



1 ـ يَخْتَارُ أَهْلُ الْعَرِيسِ لِإِقَامَةِ الْحَفَلَاتِ مَنْزِلًا وَاسِعاً تُغَطَّى جُدْرَانُهُ بِالسَّتَائِرِ ، وَتُفْرَشُ أَرْضُهُ بِالسَّجَاجِيدِ وَالزَّرَابِي ، يَجْلِسُ عَلَيْهَا فِي شَكْلِ دَائِرَةٍ جَوْقُ الْمُوسِيقَى : وَقَدْ **حَفَّ بِهِ** الْمَدْعُوُّونَ لِيَسْتَمِعُوا إِلَى الْأَلْحَانِ الَّتِي يَعْزِفُهَا الْجَوْقُ وَهُوَ يُغَنِّي . وَيَشْتَدُّ بِهِمْ التَّأَثُّرُ فَيُوَقِّعُونَ بِأَيْدِيهِمْ مَعَ الْجَوْقِ . وَقَدْ يَبْلُغُ بِأَحَدِهِمِ الطَّرَبُ غَايَتَهُ فَيَقُومُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَأْخُذُ فِي الرَّقْصِ بَيْنَمَا يَقُومُ شُبَّانٌ مِنْ أَهْلِ الْعُرْسِ بِتَوْزِيعِ الشَّايِ الْأَخْضَرِ وَالْحَلَوِيَّاتِ عَلَى الْحَاضِرِينَ .

وَفِي المَسَاءِ تُصَفُّ المَوَائِدُ ، وَيَتَحَوَّلُ المَنْزِلُ كُلُّهُ إِلَى قَاعَةٍ لِلْأَكْلِ ، وَيُقْبِلُ أَهْلُ الْعُرْسِ ، بِالْأَطْبَاقِ الْكَبِيرَةِ المَلْأَى بِقِطَعِ اللَّحْمِ ، وَصُنُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْأَطْعِمَةِ .

2 ـ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ النَّاسُ إِلَى الشَّارِعِ لِيَسِيرُوا فِي مَوْكِبٍ كَبِيرٍ ، يُنْشِدُونَ وَيُغَنُّونَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ ، وَيَضْحَكُونَ وَيَمْرَحُونَ وَيُطْلِقُونَ الْبَارُودَ إِلَى أَنْ يَصِلُوا إِلَى مَنْزِلِ أَهْلِ الْعَرُوسَةِ ، فَيَتَجَمَّعُونَ أَمَامَ بَابِهِ .

وَبَعْدَ مُدَّةٍ يُفْتَحُ الْبَابُ ، وَتَخْرُجُ الْعَرُوسَةُ بَيْنَ فَوْجٍ مِنْ أَهْلِهَا فَيُحِيطُ بِهِمُ المُحْتَفِلُونَ ، فَتَعْلُو الْأَصْوَاتُ وَتَزْدَادُ طَلَقَاتُ الْبَارُودِ ، ثُمَّ يَعُودُ المَوْكِبُ كُلُّهُ إِلَى مَنْزِلِ الْعَرِيسِ . وَهُنَا يَنْصَرِفُ الرِّجَالُ مَعَ الْعَرِيسِ إِلَى مَنْزِلٍ مُجَاوِرٍ .

3 ـ عِنْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ النِّسَاءُ لِاسْتِقْبَالِ الْعَرُوسَةِ ، ثُمَّ يُحِطْنَ بِهَا وَيَتَوَجَّهْنَ بِهَا إِلَى بَيْتِهَا .

وَفِي خِلَالِ هَذَا كُلِّهِ تُرْسِلُ النِّسَاءُ زَغَارِيدَ **مُتَوَاصِلَةً** يُعَبِّرْنَ بِهَا عَنِ اغْتِبَاطِهِنَّ بِالْحَفْلَةِ وَالْعَرُوسَةِ . ثُمَّ **تَصَدَّرُ الْعَرُوسَةُ** عَلَى كُرْسِيٍّ وَتَقِفُ بِجَانِبِهَا امْرَأَةٌ عَجُوزٌ تَأْخُذُ فِي ذِكْرِ مَحَاسِنِهَا وَخِصَالِهَا وَالنِّسَاءُ **يُزَغْرِدْنَ وَيَمْنَحْنَ** الْعَجُوزَ النُّقُودَ كُلَّمَا انْتَهَتْ مِنْ عِبَارَةٍ .

4 ـ وَيَسْتَمِرُّ الْغِنَاءُ وَالرَّقْصُ إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَيْ إِلَى أَنْ يَعُودَ الرِّجَالُ بِالْعَرِيسِ فَيَنْصَرِفُ النَّاسُ إِلَى النَّوْمِ **لِتُسْتَأْنَفَ** الْحَفَلَاتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

حفّ به : أحاط به

متواصلة : متتابعة مستمرة

تصدّرُ العروسة : تجلس العروسة فوق كرسي عال في صدر المجلس حتى يراها كل من يوجد في الحفل بكل وضوح .

تستأنف : يقال استأنف العمل ، عاد إليه بعد انقطاع عنه .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

جوق الموسيقى ـ يشتد بهم التأثر ـ يوقعون بأيديهم ـ يُعَبّرون بها عن اغتباطهن بالحفلة .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا يختار أهل العروس منزلاً واسعاً لحفلاتهم ؟

2 ـ كيف يتحوّل المنزل في المساء إلى قاعة للأكل ؟

3 ـ لماذا يطلق البارود في الحفلات ؟

4 ـ كيف يظهر اعجاب المدعوين بالموسيقى ؟

5 ـ لماذا ينصرف الرجال من دار العريس عندما تصل إليه العروسة ؟

6 ـ كيف يتم التعريف بخصال العروسة ومحاسنها ؟

87 ـ حَفَلاتُ عُرْسٍ (2)



1 ـ وَيَجِيءُ الْيَوْمُ الثَّانِي فَتَشْرَعُ الَمدْعُوَّاتُ فِي التَّوجُّهِ إِلَى دَارِ الْعُرْسِ مِنْ جَدِيدٍ ، وَكُلَّمَا دَخَلَتْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَرْسَلَتْهَا زَغْرَدَةً عَالِيَةً فِي السَّمَاءِ تَحِيَّةً لِلْعَرُوسَةِ وَأَهْلِهَا ، فَتَرُدُّ عَلَيْهَا الْحَاضِرَاتُ بِأَحْسَنَ مِنْهَا ، وَيَسْتَمِرُّ الأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ طِوَالَ الْيَوْمِ كُلِّهِ .

تَتَجَمَّعُ النِّسَاءُ الَمدْعُوَّاتُ وَسَطَ الدَّارِ،وَيَتَزَاحَمُ الْكَثِيرُ مِنْهُنَّ عَلَى مَجْلِسِ الْعَرُوسَةِ ، تَرَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَلْتَهِمُ الْعَرُوسَةَ بِنَظَرَاتِهَا ، إِعْجَاباً بِجَمَالِهَا ، وَرَغْبَةً فِي رُؤْيَةِ مَلاَبِسِهَا .

تَرَاهُنَّ وَسَطَ الدَّارِ وَهُنَّ يَرْتَدِينَ أَجْمَلَ المَلَابِسِ وَالْحُلِيِّ ، فَتَحْسَبُهُنَّ جَمِيعاً عَرَائِسَ .

أَمَّا الْعَرُوسَةُ فَهِيَ مُنْتَصِبَةٌ عَلَى عَرْشِهَا ، وَقَدْ أُلْبِسَتْ ثِيَاباً مُذَهَّبَةً وَمُطَرَّزَةً بِالْفِضَّةِ تَكْسُوهَا إِلَى الْقَدَمَيْنِ ، وَعَلَى رَأْسِهَا **اكْلِيلٌ** مُرَصَّعٌ بِالْعَقِيقِ اللَّمَّاعِ شُدَّ إِلَيْهِ مِنْدِيلٌ شَفَّافٌ **انْسَدَلَ** عَلَى وَجْهِهَا وَكَتِفَيْهَا .

2 ـ وَظَلَّتْ أُمُّ الْعَرِيسِ تُزَغْرِدُ تَرْحِيباً بِالنِّسْوَةِ الدَّاخِلَاتِ ، وَتَنْتَقِلُ فِي أَرْجَاءِ الْبَيْتِ تُصْدِرُ أَوَامِرَهَا إِلَى الطَّبَّاخَاتِ ، وَتُرْسِلُ الضَّحَكَاتِ بِمِلْءِ فِيهَا ، فَهِيَ غَارِقَةٌ فِي السَّعَادَةِ وَسَطَ هَذَا الْعَالَمِ الزَّاخِرِ بِالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي أَتَيْنَ يُشَاطِرْنَهَا فَرْحَتَهَا .

3 ـ وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ الطَّعَامِ ، نُصِبَتِ المَوَائِدُ فِي غُرْفَةِ الْأَكْلِ ، ثُمَّ **نُضِّدَتْ** عَلَيْهَا صِحَافٌ مِنْ اللَّحْمِ وَجِفَانٌ مِنَ الْكُسْكُسِ ، وَصُحُونٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الشَّهِيَّةِ . وَتَحَلَّقَتِ النِّسْوَةُ حَوْلَ المَوَائِدِ يَأْكُلْنَ فِي ضَجَّةٍ مِنَ الْحَدِيثِ وَالضَّحِكِ .

4 ـ ثُمَّ عَادَ الْهُدُوءُ شَيْئاً فَشَيْئاً ، وَتَعَالَتْ ضَرَبَاتُ دُفٍّ صَغِيرٍ ، مُعْلِنَةً اِبْتِدَاءَ الْحَفْلِ ، فَانْقَطَعَ الرَّوَاحُ وَالمَجِيءُ ، وَسَرِيعاً مَا جَلَسَتِ النِّسَاءُ فِي دَائِرَةٍ مَلَأَتْ صَحْنَ الدَّارِ ؛ وَتَوَالَى التَّطْبِيلُ ، وَتَعَالَى الْغِنَاءُ وَالزَّغَارِيدُ ؛ ثُمَّ وَقَفَتْ إِحْدَى الْمُتَفَرِّجَاتِ وَسَطَ الْحَلْقَةِ ، وَأَخَذَتْ تَرْقُصُ تَعْبِيراً عَنْ فَرْحَتِهَا ، فَأَمْسَكَتْ مِنْدِيلًا بِكِلْتَا يَدَيْهَا ، وَمَدَّتْهُ

أَمَامَ وَجْهِهَا ، وَرَاحَتْ تَتْبَعُ أَنْغَامَ الدُّفِّ وَالطَّبْلِ بِحَرَكَاتِهَا ، وَتَبِعَتْهَا ثَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ ؛ أَمَّا الْعَرُوسَةُ فَظَلَّتْ مُتَصَدِّرَةً فَوْقَ عَرْشِهَا ، تُحِيطُ بِهَا قَرِيبَاتٌ لَهَا ، وَهِيَ تُرَاقِبُ هَذَا الْحَفْلَ الْبَهِيجَ ...

(عن محمد ذيب) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

إكْليلٌ : تاج مرصع بالجواهر يوضع على رأس العروسة كما كان يوضع على رأس الملوك .

انسدل المنديل : نزل على وجه العروسة ليغطيه .

نضّدت : صففت ورتّبت .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

تلتهم العروسة بنظراتها ـ أرجاء البيت ـ بملء فيها ـ **غارقة في السعادة ـ الزّاخر** بالنساء ـ مُتَصَدّرَةً فوق عرشها .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لم تتصدّر العروس الحفل فوق عرش ؟

2 ـ لا تلبس العروس ألبسة عادية . أذكر أمثلة لذلك ؟

3 ـ لماذا تكون أمّ العروس في حركة دائمة ؟

4 ـ ماذا يقدم أهل العروس للمدعوات ؟

5 ـ لماذا ينقطع الرواح والمجيء عند الإعلان عن بدء الحفلة ؟

6 ـ على أي شيء تشتمل هذه الحفلة ؟

7 ـ ما هو شكل الرقص في حفلاتنا ؟

88 ـ عَرُوسُ ٱلْبَادِيَةِ



اِنْتَظَمَ الْمَوْكِبُ : **هَوْدَجٌ** جَمِيلٌ زُيِّنَ جَمَلُهُ بِأَنْوَاعٍ شَتَّى مِنَ الْحَرِيرِ وَكُلِّلَ بِحُلًى فِضِّيَّةٍ وَذَهَبِيَّةٍ ، وَأَخَذَ **يَسِيرُ الْهُوَيْنَا** . وَمَا إِنْ وَصَلَ حَتَّى تَعَالَتْ زَغْرَدَةُ النِّسْوَةِ تَرْحِيباً بِقُدُومِ الْعَرُوسِ ، وَدَوَّتِ السَّاحَةُ دَوِيّاً اِخْتَلَطَ فِيهَا دَوِيُّ الطُّبُولِ بِأَنْغَامِ الْمَزَامِيرِ ، وَطَلَقَاتُ الْبَنَادِقِ بِصَهِيلِ الْخَيْلِ ، وَغِنَاءُ الشُّبَّانِ بِزَغْرَدَةِ النِّسْوَةِ . وَلَمَّا اسْتَقَرَّتِ الْعَرُوسُ فِي بَيْتِهَا دُعِيَ الْحَاضِرُونَ إِلَى الْوَلِيمَةِ ، فَانْقَسَمُوا جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ ، وَتَحَلَّقُوا حَوْلَ الْجِفَانِ ، يَأْكُلُونَ وَيَتَحَادَثُونَ ، ثُمَّ ٱنْتَظَمَتْ حَفْلَةٌ رِيفِيَّةٌ مُمْتِعَةٌ ، اِسْتَمَرَّتْ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ، «وَلَمْ نَرْجِعْ إِلَى بُيُوتِنَا حَتَّى هَنَّأْنَا الْعَرِيسَ وَتَمَنَّيْنَا لَهُ حَيَاةً سَعِيدَةً »

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ **الهودج** = محمل فوق الجمل تركب داخله المرأة أو العروس

ـ **يسير الهوينا** = يسير ببطء .

2 ـ كيف تستقبل العروس عندما تصل إلى دار زوجها ؟

ـ كيف قضى أهل العرس ليلتهم ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ عندما نُهَنِّىءُ صديقاً بالعيد نقول له : « كلّ عام وأنـت بخـير »

وعندما نعزّي صديقاً نقول له : « .... »

وعندما نستقبل ضيقاً نقول له : « .... »

وعندما نهنّيء عريساً نقول له : « .... »

2 ـ املإ الفراغ بالكلمات الآتية :

القلادة ـ القرط ـ السّوار ـ التّاج ـ الخلخال .

تزيّنت العروس وارتدت حلّة من الحرير مرصّعة بالعدس اللّمّاع . ثم لبست .... في يدها ، و .... في رجلها . و .... في عنقها ، وعلّقت .... في أذنها . ووضعت .... على رأسها ، وبدتْ للمحتفلين في أجمل منظر .

3 ـ أتمم الجمل التّالية :

لم تصل العروس إلى بيتها حتّى ....

لم .... حتّى ارتفعت الأصوات ، وتعالت الهتافات .

.... حتّى ....

لم .... حتّى ....

89 ـ قَضَاءٌ نَـزَلَ

غَصَّ الْحَوْشُ بِالْجِيرَانِ الَّذِينَ اسْتَيْقَظُوا مِنْ نَوْمِهِمْ ، عَلَى صُرَاخِ مَحْبُوبَةَ وَعَمَّتِهَا ، فَأَقْبَلُوا مُسْرِعِينَ لِلنَّجْدَةِ ، يَحْمِلُونَ الْقِلَالَ وَالْمَسَاحِيَ ، وَانْدَفَعُوا صَوْبَ النَّارِ يُطْفِئُونَهَا ، وَتَضَافَرَتِ الْجُهُودُ وَتَتَابَعَتْ ، وَسَالَ الْعَرَقُ عَلَى الْجِبَاهِ وَالصُّدُورِ ، وَابْتَلَّتِ الْمَلَابِسُ ، وَتَلَطَّخَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِالْوَحَلِ وَالرَّمَادِ ، وَلَكِنَّ النَّارَ كَانَتْ أَقْوَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ ، فَأَتَتْ عَلَى مَا فِي الْحَانُوتِ جَمِيعِهِ ، وَأَكَلَتْ خَشَبَ السَّقْفِ ، فَسَقَطَ وَانْهَارَ ، ثُمَّ أَخَذَتْ أَلْسِنَةُ اللَّهِيبِ تَتَقَلَّصُ شَيْئاً فَشَيْئاً ، وَعِنْدَمَا بَدَأَتْ تَبَاشِيرُ الْفَجْرِ تَغْمُرُ الْكَوْنَ ، وَتُوضِحُ الْأَشْيَاءَ كَانَ أَحْمَدُ لَا يَزَالُ قَابِعاً حَزِيناً قُرْبَ الْبِئْرِ ، وَقَدْ امْتَدَّتْ رِجْلُهُ الْخَشَبِيَّةُ أَمَامَهُ ، وَهُوَ يَنْظُرُ فِي لَوْعَةٍ وَأَسًى ، إِلَى بَقَايَا الدُّخَانِ الْمُتَصَاعِدِ ، مِنْ تَحْتِ أَنْقَاضِ السَّقْفِ الْمُنْهَارِ .

أَمَّا إِبْرَاهِيمُ ، فَاتَّجَهَ إِلَى وَالِدِهِ يُسَلِّيهِ ، وَيَقُولُ لَهُ : « قَضَاءٌ نَزَلَ ، وَلَا رَادَّ لِقَضَاءِ اللهِ ! الْمُهِمُّ أَنْ تَسْلَمَ أَنْتَ » .

تَنَهَّدَ الْأَبُ وَقَالَ : عَجِيبٌ أَمْرُ هَذِهِ الدُّنْيَا ؛ أَيَّامُ فَرَحٍ تَعْقُبُهَا أَيَّامُ حُزْنٍ ، وَسَاعَاتُ هَنَاءٍ تَتْلُوهَا سَاعَاتُ شَقَاءٍ ، بِالْأَمْسِ كُنَّا نَحْتَفِلُ بِعِيدِ الِاسْتِقْلَالِ ، وَمِنْ بَعْدِهِ بِزَوَاجِ أُخْتِكَ ، وَالْيَوْمَ نُوَاجِهُ هَذِهِ الْمُصِيبَةَ الَّتِي نَغَّصَتْ حَيَاتَنَا وَأَفْسَدَتْ فَرَحَنَا اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الصَّبْرَ .

الاسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ في أي وقت اشتعلت النار في الدكان ؟ ما هي الجملة التي فهمت منها ذلك ؟

2 ـ بماذا تصف جيران أحمد ؟ لماذا ؟

3 ـ هل تَغَلَّب الجيران على الحريق ؟ لماذا ؟

4 ـ لماذا كان أحمد ينظر في لوعة وأسى إلى بقايا الدخان المتصاعد ؟

ب ـ حول الغة :

1 ـ عوض الجمل الآتية بجمل أخرى من عندك تؤدي نفس المعنى :

« غصّ الحوش بالجيران »

« أتت النار على ما في الحانوت جميعه »

« أما إبراهيم فاتجه إلى والده يسليه »

2 ـ ركب جملة مفيدة بكل كلمة من الكلمات الآتية :

النجدة . قابعاً . يسلّي .

3 ـ ما هي تباشير الصباح ؟ (سمها)

ما هي تباشير الربيع ؟ (سمها)

4 ـ هذه الكلمات الثلاث كلها تدل على الذي يأتيك بخبر :

البشير . النذير . الناعي .

الذي يخبرك بموت أحد من أقاربك هو ....

والذي يأتيك بخبر مفرح وسار هو ....

والذي يأتيك بخبر مشؤوم هو ....

ج ـ حول القواعد :

1 ـ اخبر عن كل اسم من الاسماء الآتية بخبرين :

الأول مفرد والثاني جملة فعلية .

الجار ـ النار ـ السقف .

مثال : الجار كريم

الجار يطفىء الحريق

النـار .... السقف ....

النـار .... السقف ....

2 ـ غير تركيب الجملتين الآتيتين واستعمل مع الأولى « باتت » ومع الثانية « ظلت »

ـ اشتعلت النار الليل كله

ـ اشتعلت النار حتى أتت على ما في الحانوت جميعه

3 ـ الجمل الآتية مبنية للمعلوم اجعلها مبنية للمجهول :

أطفأ الجيران النار .

أكلت النار خشب السقف

سلىَّ إبراهيم أباه .

4 ـ أقبلوا مسرعين للنجدة يَحْملون القلال والمساحي . واندفعوا صوب النار يطفئونها .

أعد كتابة هذه الجملة وأسندها إلى جماعة المتكلمين « نحن »

5 ـ أما إبراهيم فاتجه إلى والده يُعْلِمُه بالخبر .

أعد كتابة هذه الجملة مبتدئاً هكذا : أما ابراهيم وعمر ف ....

د ـ للانشـاء :

1 ـ ذهب إبراهيم إلى والده يُعْلِمُهُ بالخبر . ويذكر له ما وقع . اذكر في فقرة قصيرة ما قال إبراهيم لأبيه

2 ـ شبّ حريق هائل . فتصاعد الدخان وتكاثف وارتفعت ألسنة النيران واختلط الصياح والعويل وسرعان ما أقبل رجال المطافيء للانقاذ .

ـ صف هذا الحادث :

90 ـ حَلَّاقُ ٱلْقَرْيَةِ



1 ـ وَقَعَتْ لِي هَذِهِ الْحَادِثَةُ فِي الرِّيفِ مُنْذُ سَنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ ، حِينَمَا كُنْتُ ضَيْفاً فِي دَارِ أَحَدِ أَقَارِبِي . أَرَدْتُ أَنْ أَحْلِقَ لِحْيَتِي ، فَطَلَبْتُ أَنْ يُؤْتَى لِي بِحَلَّاقِ الْقَرْيَةِ ، فَجَاءَ بَعْدَ سَاعَاتٍ يَحْمِلُ « كِيساً » ، وَسَلَّمَ وَقَعَدَ ، وَشَرَعَ يُحَدِّثُنِي ، **حَتَّى سَئِمْتُ** مِنْ حَدِيثِهِ . فَسَأَلْتُهُ مَتَى يَنْوِي أَنْ يَحْلِقَ لِي لِحْيَتِي ، فَلَمْ يُجِبْ ، فَظَنَنْتُهُ أَصَمَّ ، وَصِحْتُ بِهِ : « أُ ... رِيـ .. دُ أَنْ .. أَحْـ .. لِـ .. قَ » .

2 ـ ضَحِكَ الْحَلَّاقُ كَثِيراً ، وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى « كِيسِهِ » ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مِقَصّاً كَبِيراً جِدّاً وَقَالَ : « لَا تُؤَاخِذْنِي . هَذَا مِقَصُّ حَمِيرٍ . فَقُلْتُ : « وَلِمَاذَا تَجِيئُنِي بِمِقَصِّ الْحَمِيرِ ؟ أَحِمَاراً تَرَانِي ؟ » فَلَمْ

يَعْبَأْ بِسُؤَالِي ، وَأَخْرَجَ مُوسَى مِنْ طِرَازِ الْمِقَصِّ وَمِحْلَقاً مِنَ هَذَا ٱلْقَبِيلِ أَيْضاً . وَلَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ : « إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ » .

3 ـ أَقْبَلَ عَلَيَّ الحَلَّاقُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَالَ : « تَفَضَّلْ ، اجْلِسْ عَلَى ٱلْأَرْضِ » قُلْتُ : « وَلِمَاذَا بِاللهِ عَلَيْكَ ؟ أَلَا يُمْكِنُ أَنْ أَحْلِقَ وَأَنَا قَاعِدٌ عَلَى هَذَا الْكُرْسِيِّ ؟ » ، قَالَ : « وَأَنَا ؟ » فَهَبَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَمَرَ . فَفَتَحَ مُوسَى كَالْمِبْرَدِ ، فَقُلْتُ : « إِنَّ وَجْهِي لَيْسَ حَدِيداً » . قَالَ : « لَا تَخَفْ إِنْ شَاءَ اللهُ » . وَلَكِنِّي خِفْتُ وَخَاصَّةً حِينَ بَدَأَ يَقُولُ : « بِاسْمِ اللهِ ... اللهُ أَكْبَرْ ... » كَأَنَّهُ سَيَذْبَحُ خَرُوفاً .

4 ـ ثُمَّ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَتَنَاوَلَ رَأْسِي بَيْنَ كَفَّيْهِ ، وَأَمَالَ **صُدْغِي** إِلَيْهِ ، ثُمَّ وَضَعَ رُكْبَتَهُ عَلَى فَخِذِي وَلَفَّ ذِرَاعَهُ فَوْقَ عُنُقِي ، فَصَارَ فَمِي مَدْفُوناً فِي صَدْرِهِ ، فَصِحْتُ لَعَلَّ أَحَداً يَسْمَعُنِي فَيُنْجِدُنِي ، غَيْرَ أَنَّ طَيَّاتِ ثَوْبِهِ كَانَتْ فِي فَمِي .

ثُمَّ أَهْوَى الرَّجُلُ بِمُوسَاهُ عَلَى وَجْهِي فَسَلَخَ قِطْعَةً مِنْ جِلْدِي ، وَوَثَبْتُ أُرِيدُ الْبَابَ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ أَسْرَعَ مِنِّي ، فَرَدَّنِي بِقُوَّةٍ . ثُمَّ جَاءَ **بِطَسْتٍ** يَغْرَقُ فِيهِ كَبْشٌ وَوَضَعَهُ تَحْتَ ذَقْنِي ، وَصَبَّ مَاءَهُ عَلَى وَجْهِي ، وَفِي صَدْرِي وَعَلَى ظَهْرِي ، لِيَغْسِلَ الدَّمَ الزَّكِيَّ الَّذِي أَرَاقَهُ ، وَأَخْرَجَ مِنْ « كِيسِهِ » مِنْشَفَةً ، هِيَ بِمِمْسَحَةِ الْأَرْضِ

أَشْبَهُ ؛ فَاعْتَذَرْتُ وَأَخْرَجْتُ مِنْدِيلِي ، وَسَبَقْتُهُ بِهِ إِلَى وَجْهِي .

تِلْكَ مَعْرَكَتِي مَعَ الْحَلَّاقِ ، وَمَا تَزَالُ بِجِلْدِي مِنْهَا نُدُوبٌ وَآثَارٌ .

(إبراهيم عبد القادر المازني) بتصرف

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

حتّى سئمت : حتّى مللت .

صدغي : جانب وجهي من العين إلى الأذن .

الطسْت : إناء كبير مستدير من نحاس يستعمل لغسل الوجه واليدين .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

لا تؤاخذني ـ فلم يعبأ بسؤالي ـ أهوي الرجل على وجهي ـ الدم الذي أراقه .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا ضحك الحلاق عندما صاح به الكاتب ؟

1 ـ لماذا ضحك الحلاق عندما صاح به الكاتب ؟

2 ـ ما الذي أخاف الكاتب ؟ ما هي العبارات التي تدل على خوفه ؟

3 ـ ماذا وقع حتّى سلخ الحلاق وجه زبونه ؟

4 ـ لماذا اعتبر الكاتب حلق ذقنه معركة مع الحلاق ؟

5 ـ استخرج من النص كل ما تراه غريبا في أدوات الحلاق وتصرفاته ؟ .

91 ـ أُحِبُّ ٱلْعَامِـل

أُحِبُّ الْعَامِلَ الَّذِي يَشْتَغِلُ بِفِكْرِهِ **فَيُبْدِعُ** مِنَ التُّرَابِ صُوَراً حَيَّةً نَافِعَةً ، أُحِبُّ الَّذِي يُحَوِّلُ الطِّينَ إِلَى آنِيَةٍ لِلزَّيْتِ أَوِ الْمَاءِ ، أُحِبُّ الَّذِي يَحُوكُ مِنَ الْقُطْنِ قَمِيصاً وَمِنَ الصُّوفِ جُبَّةً وَمِنَ الْحَرِيرِ رِدَاءً ، أُحِبُّ الْحَدَّادَ الَّذِي مَا أَنْزَلَ مِطْرَقَتَهُ عَلَى سَنْدَانِهِ إِلَّا وَأَسْقَطَ مَعَهَا قَطْرَةً مِنْ عَرَقِهِ . أُحِبُّ النَّجَّارَ الَّذِي يَصْنَعُ مِنَ الْأَخْشَابِ الْجَافَّةِ مَهْداً لِلْاطْفَالِ أَوْ **قِيثَارَةً** لِلْأَنْغَامِ .

فَمَا عَسَانِي أَقُولُ فِي الَّذِينَ يَجْلِسُونَ إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ وَلَا يَضَعُونَ عَلَيْهَا رَغِيفاً مِنْ خُبْزِ جِهَادِهِمْ .

التمـــارين

أ ـ للتّهيـئة :

1 ـ يبدع = يصنع وينشيء شيئاً جديداً

ـ قيثارة = آلة موسيقية .

2 ـ ذكر الكاتب أنواعاً من العمّال . اذكر أنت أنواعاً أخرى ، وبيّن نوع عملهم .

ـ لمن يوجّه الكاتب اللّوم والتّوبيخ ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ هذه جمل مقطّعة . اربط أجزاء كلّ جملة بسهمين :

النّسّاج	يقيس استقامة الجدار	بالنّول
الحدّاد	يقطع الخشب	بالفادن
النّجّار	يحوك الثّوب	على السّندان
البنّاء	يطرق الحديد	بالمنشار

2 ـ عمّر الجدول الآتي :

	العامل	الحرفة	مكان العمل
الذي يصنع الخبز	الخبّاز	الخِبّازة	المخبزة
الذي يصبغ الملابس	....	....	..........ة
الذي يزرع الحبوب	....	....	.........ة
الذي يجزر الخرفان	....	....	المجزر المجزرة
الذي يتاجر	....	....	....
الذي ينسج الثياب	....	....	....

3 ـ استعمل « كلّما » في الجمل التّالية وغيّر ما يجب تغييره :

ما زارنا ضيف إلّا وأكرمناه

ما نضجت الثمار إلّا وجناها البستانيّ .

لا يحصذ الفلاح حزمة إلّا ويطرحها على الأرض

لا يجيء العيد إلّا وترفع الأعلام .

92 ـ كَسَّارُ ٱلْحَصَى



كَانَ يَبْدَأُ عَمَلَهُ بُعَيْدَ الْفَجْرِ ، فَلَا يَتَوَقَّفُ عَنْهُ إِلَّا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَإِلَّا لِدَقَائِقَ مَعْدُودَاتٍ ، يَزْدَرِدُ فِيهَا طَعَامَ يَوْمِهِ ، وَذَلِكَ مَرَّتَيْنِ فِي النَّهَارِ ، كَانَ يَبْدَأُ عَمَلَ يَوْمِهِ حَيْثُ أَنْهَى عَمَلَ أَمْسِهِ . فَيَجْلِسُ عَلَى كَوْمَةِ الْحَصَى بَاسِطاً سَاقَيْهِ إِلَى الْأَمَامِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ حَجَراً وَيَضَعُهُ بَيْنَ سَاقَيْهِ ، وَيَنْهَالُ عَلَيْهِ ضَرْباً بِالْمِطْرَقَةِ حَتَّى يَتَفَتَّتَ ، فَيَأْخُذُ غَيْرَهُ وَغَيْرَهُ ، وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ حَتَّى تُؤْذِنَ الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ ، وَإِذَا

كَوْمَةُ الْحَصَى تَمْتَدُّ مِنْ خَلْفِهِ وَتَسْتَطِيلُ ، حَتَّى يَبْلُغَ طُولُهَا فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ مِتْراً وَيَزِيدُ .

حَاوَلْتُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ أُبْصِرَ وَجْهَهُ ، وَلَكِنَّ الْعِمَامَةَ الصَّفْرَاءَ الَّتِي تَلَفَّعَ بِهَا كَانَتْ تَحُولُ دُونَ ذَلِكَ ، إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً رَأَيْتُهُ فِيهَا وَضَعَ الْمِطْرَقَةَ جَانِباً ، وَانْتَصَبَ وَاقِفاً بِقَامَتِهِ الْمَدِيدَةِ ، ثُمَّ نَزَعَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِهِ ، وَمَسَحَ بِهَا عَرَقَهُ . لَقَدْ كَانَ مِنَ الْعَمَالِقَةِ ، وَعَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةٌ قَوِيَّةٌ مِنَ الرُّجُولَةِ وَالْأَنَفَةِ .

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ انّ الكاتب معجب بهذا العامل . ما الذي أَعجبه فيه ؟

2 ـ أراد الكاتب أن يعلمنا درسا من هذا النص . ما هو ؟

3 ـ انّ في ملامح هذا العامل معنى الجد والإقبال على العمل . كيف عبر الكاتب على ذلك ؟

4 ـ اختر عنوانا آخر للنصّ .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ استبدل المفردات الموجودة بين قوسين بمفردات أخرى لها نفس المعنى .
لا يتوقف إلا لدقائق (يزدرد فيها طعام يومه يجلس على (كومة) الحصى (تَلَفَّعَ) العامل بعمامةٍ تقيه حرّ الشمس

2 ـ هذه صفات عديدة اختر منها ما يتصف به كسار الحصى :
ماهر ـ كسول ـ قوي ـ صبور ـ مخلص ـ قاصر ـ غشاش ـ مثابر ـ ضعيف ـ أبيّ .
كسار الحصى .... ، .... ، .... ، ....

3 ـ خذ من الْحِرَفِ الآتية اسم صاحبها وكون معه جملة قصيرة :

القصابة ـ النجارة ـ الحدادة ـ الحياطة ـ

مثلا : القصابة ـ القصّاب (يقطع اللحم بالساطور

النجارة ـ .... (..................)

الحدادة ـ .... (..................)

الخياطة ـ .... (.......... ....)

ج ـ القواعد :

1 ـ تحدث عن شخصين اثنين في الجملة التالية :

قضى العامل نهاره منهمكا في العمل

قضى ....

ـ تحدث عن جماعة من العمّال في الجملة الآتية :

رأيت العامل المخلص قد انتصب واقفاً :

رأيت ....

3 ـ تحدث بهذه الجمل عن نفسك :

وضع المطرقة جانباً وانتصب واقفاً بقامته المديدة ثم نزع العمامة عن رأسه ومسح بها عرقه .

وضعت ....

....

4 ـ خذ الجمع من كلّ مفردة من المفردات التّالية :

نجّار ـ حرفة ـ مصنع ـ حدّاد .

د ـ للانشـاء :

1 ـ هل تعرف عاملاً مقبلاً على عمله ككسّار الحصى ؟

حدّثنا عنه في بضعة أسطر .

2 ـ بدأت تفكّر في مستقبلك وتميل إلى مهنة معينة .

تحدث عن سبب ميلك إلى هذه المهنة .

3 ـ زرت مصنعاً وأبصرت العمال منهمكين في أعمالهم ، صفهم أثناء شغلهم ، واذكر ما ينتج عن مجهودهم من عظيم الفائدة .

93 ـ ثَوْرَتُنَا ٱلصِّنَاعِيَّة

1 ـ عَاشَتِ الْجَزَائِرُ قُرُوناً طَوِيلَةً عَلَى الزِّرَاعَةِ ، وَعُرِفَتْ فِيمَا مَضَى بِأَنَّهَا بَلَدٌ زِرَاعِيٌّ ، وَظَلَّ الاِسْتِعْمَارُ **يُقْنِعُنَا** بِأَنَّ بِلاَدَنَا زِرَاعِيَّةٌ لاَ صِنَاعِيَّةٌ ، وَكَانَتِ الشَّرِكَاتُ الْأَجْنَبِيَّةُ تَكْتَفِي بِاسْتِخْرَاجِ الْمَوَادِّ الْخَامِ مِنْ أَرْضِنَا ، وَلاَ تُقِيمُ فِيهَا الْمَصَانِعَ ، حَتَّى تَظَلَّ بِلاَدُنَا بَعِيدَةً عَنْ مَيْدَانِ التَّقَدُّمِ وَالتَّصْنِيعِ ، وَلِتَبْقَى أَبَدَ الدَّهْرِ سُوقاً تُبَاعُ فِيهَا مَصْنُوعَاتُهَا .

2 ـ فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِلاَدُنَا عَمِلَتِ الْحُكُومَةُ عَلَى نَشْرِ الصِّنَاعَةِ ، فَفَتَحَتْ بِذَلِكَ أَبْوَابَ الْعَمَلِ ، وَالْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لِلْمُوَاطِنِينَ .

وَرَسَمَتْ ثَوْرَتُنَا خُطَّةً لِلْكَشْفِ عَنْ ثَرَوَاتِ أَرْضِنَا ، وَبَذَلَتِ الْجُهُودَ ، وَأَنْفَقَتِ الْأَمْوَالَ وَاسْتَعَانَتْ بِالْعُلَمَاءِ وَالْخُبَرَاءِ ، مِنَ الْجَزَائِرِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَشَفَتْ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمَعَادِنِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا أَرْضُنَا ، فَاسْتَخْرَجَتْ مِنْ بَطْنِهَا النَّفْطَ ، وَالْحَدِيدَ ، وَالنُّحَاسَ ، وَالرُّخَامَ وَغَيْرَهَا ، وَأَقَامَتْ بِعَنَّابَةَ **الْأَفْرَانَ** الصِّنَاعِيَّةَ ، وَشَيَّدَتِ الْمَصَانِعَ الْمُخْتَلِفَةَ ، كَمَصَانِعِ تَمْيِيعِ الْغَازِ بِآرْزِيُو ، وَسَكِيكْدَةَ ، وَمَصَانِعِ الزُّجَاجِ وَالْحَدِيدِ بِوَهْرَانَ ، وَمَصَانِعِ النَّسِيجِ بِذِرَاعِ ابْنِ خَدَّةَ وَبَاتْنَةَ ، وَمَصْنَعِ الشَّاحِنَاتِ وَالْحَافِلاَتِ بِالرُّوِيبَةِ ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَصَانِعِ الْأُخْرَى الْكَثِيرَةِ .

3 ـ وَلِكَيْ تزْدَادَ الصِّنَاعَةُ ازْدِهَاراً في بَلَدِنَا أَنْشَأَتْ لَهَا الدَّوْلَةُ وَزَارَاتٍ خَاصَّةً تَنْهَضُ بِهَا ، وَتَضَعُ الْخُطَطَ لازْدِهَارِهَا . وَآخِرُ مَا قَامَتْ بِهِ الْجَزَائِرُ هُوَ وَضْعُ خُطَّةٍ لِلصِّنَاعَاتِ الثَّقِيلَةِ الَّتِي تُنْتِجُ آلاَتٍ كَبِيرَةً ، تُغْنِينَا عَنِ **اسْتِيرَادِ** مِثْلِهَا مِنَ الْخَارِجِ ، وَتُمَكِّنُنَا مِنْ إِقَامَةِ الْمَصَانِعِ الْعَظِيمَةِ ، وَتَحْقِيقِ الْمَشْرُوعَاتِ الضَّخْمَةِ .

4 ـ وَمِنْ أَهَمِّ آثَارِ النَّهْضَةِ الصِّنَاعِيَّةِ الْعَظِيمَةِ أَنْ زَادَ عَدَدُ الْعُمَّالِ ، وَالصُّنَّاعِ زِيَادَةً كَبِيرَةً ، وَأَصْبَحَ الْعَامِلُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُوَاطِنِينَ ، وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ ، وَعَادَتْ إِلَيْهِ عِزَّتُهُ وَكَرَامَتُهُ ، وَتَخَلَّصَ مِنَ الاِسْتِغْلَالِ وَالْمُسْتَغِلِّينَ ، وَأُمِّنَتْ حَيَاتُهُ وَحَيَاةُ أُسْرَتِهِ . وَأَنْشَأَتِ الْحُكُومَةُ الْمَعَاهِدَ وَالْمَدَارِسَ الصِّنَاعِيَّةَ ، وَمَرَاكِزَ التَّكْوِينِ الْمِهَنِي لِتَخْرِيجِ الصُّنَّاعِ الْمَهَرَةِ ، وَالْعُمَّالِ الْمُدَرَّبِينَ ، الَّذِينَ يُمْكِنُ الاِعْتِمَادُ عَلَيْهِمْ فِي النُّهُوضِ بِالصِّنَاعَاتِ ، وَإِتْقَانِ الْعَمَلِ فِي كُلِّ الْمَيَادِينِ .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :.

يقنعنا الاستعمار : حاول أن يجعلنا نؤمن كل الايمان بما يقول .

الأفران : جمع فرن : وهو موقد كبير لإذابة المعادن ، كما يستعمل الفرن لطهي الخبز .

الاستيراد : هو شراء البضاعة من البلدان الأخرى وعكسها التصدير وهو بيع ما تنتجه البلاد إلى الخارج .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

المواد الخام ـ ابد الدهر ـ تمييع الغاز ـ تخلص من الاستغلال ـ النهوض بالصناعات .

3 ـ فكـر وأجب :

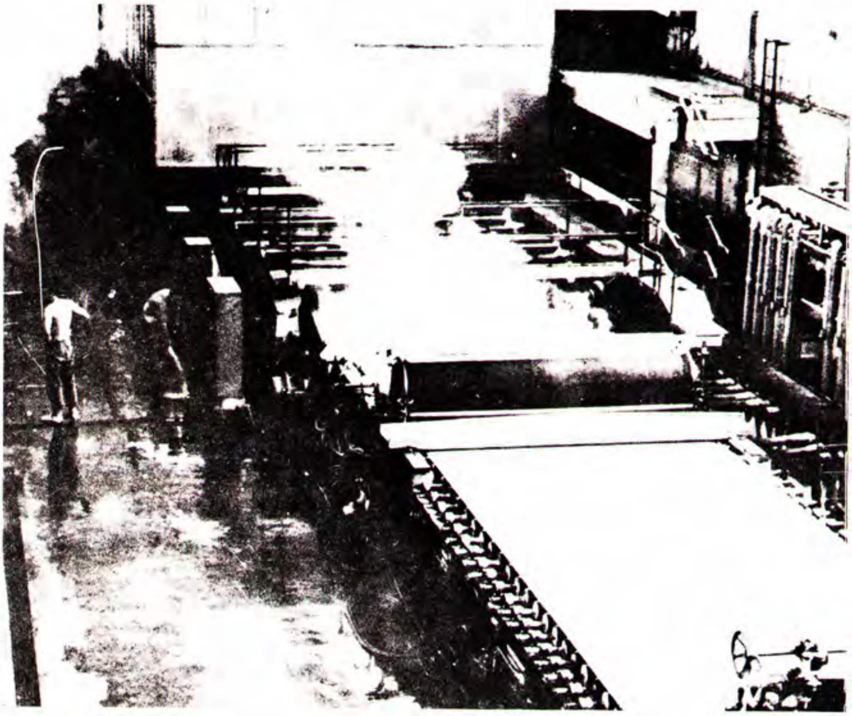
1 ـ لماذا كانت تسمى الجزائر بلداً زراعيا ؟

2 ـ لماذا كان الاستعمار لا يريد إقامة المصانع بالجزائر ؟

3 ـ ما هي المناجم التي ساعدت على ازدهار الصناعة في الجزائر ؟

4 ـ ما هي أهم دلائل نهضتنا الصناعية ؟

94 ـ صِنَاعَةُ ٱلْوَرَقِ



1 ـ كَانَ النَّاسُ فِي الْقَدِيمِ يَكْتُبُونَ عَلَى جُلُودِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ كَالْغَزَالِ وَالْمَاعِزِ . كَمَا كَانُوا يَكْتُبُونَ عَلَى **الْحِجَارَةِ الْمَلْسَاءِ** الْبَيْضَاءِ ، أَوْ عَلَى أَلْوَاحٍ مِنَ الْخَشَبِ ، أَوْ عَلَى الْعِظَامِ الْمُسَطَّحَةِ .

2 ـ وَأَوَّلُ مَنْ عَرَفَ صِنَاعَةَ الْوَرَقِ هُمُ الصِّينِيُّونَ ، وَكَانُوا يَصْنَعُونَهُ مِنَ الْحَرِيرِ . وَتُعَدُّ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ مِنْ أَهَمِّ الْأَحْدَاثِ فِي تَارِيخِ الْبَشَرِيَّةِ ، فَلَوْلَاهَا مَا انْتَشَرَ الْعِلْمُ انْتِشَارَهُ الْيَوْمَ ، وَلَظَلَّتِ الثَّقَافَةُ **مَقْصُورَةً** عَلَى فِئَةٍ مِنَ النَّاسِ ، كَمَا كَانَتِ الْحَالُ فِي الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ .

3 ـ أَخَذَ الْعَرَبُ صِنَاعَةَ الْوَرَقِ عَنِ الصِّينِيِّينَ عِنْدَمَا تَغَلَّبُوا عَلَيْهِمْ ، فِي إِحْدَى الْمَعَارِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ « سَمَرْقَنْدَ » فِي الْمِنْطَقَةِ الرُّوسِيَّةِ ، إِذْ أَسَرُوا كَثِيرِينَ مِمَّنْ يَعْرِفُونَ هَذِهِ الصِّنَاعَةَ ، فَتَعَلَّمُوهَا مِنْهُمْ .

وَتَدُلُّنَا كَثْرَةُ **الْمَخْطُوطَاتِ** الْعَرَبِيَّةِ ، الَّتِي تَرْجِعُ إِلَى الْقَرْنِ التَّاسِعِ ، عَلَى أَنَّ الْعَرَبَ سَارَعُوا إِلَى نَشْرِ اسْتِخْدَامِ الْوَرَقِ ، لِلْأَغْرَاضِ الْعِلْمِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ .

4 ـ وَقَدْ نَشَأَتْ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ فِي أُورُبَّا أَوَّلًا عَلَى يَدِ الْعَرَبِ فِي إِسْبَانِيَا وَصِقِلِّيَّةَ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ ، وَكَانَ الْمَرْكَزُ الرَّئِيسِيُّ لِهَذِهِ الصِّنَاعَةِ مَدِينَتَيْ بَلَنْسِيَّةَ وَطُلَيْطِلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ؛ وَمِنْ إِسْبَانِيَا انْتَقَلَ فَنُّ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ سَرِيعاً إِلَى فَرَنْسَا ؛ وَمِنْ صِقِلِّيَّةَ انْتَقَلَ ذَلِكَ الْفَنُّ إِلَى إِيطَالِيَا .

5 ـ وَيُصْنَعُ الْوَرَقُ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ مِنَ الثِّيَابِ الْبَالِيَةِ وَالْقُطْنِ وَوَرَقِ الْأَشْجَارِ وَالْخَشَبِ وَالْحَلْفَاءِ ، وَتَتَأَلَّفُ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ مِنْ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ رَئِيسِيَّةٍ هِيَ :

ـ هَرْسُ الْمَوَادِّ الْخَامِ وَتَحْوِيلُهَا إِلَى لُبَابٍ أَوْ عَجِينَةٍ .
ـ ثُمَّ بَسْطُ هَذَا اللُّبَابِ فِي شَكْلِ صُحُفٍ .
ـ ثُمَّ تَجْفِيفُ تِلْكَ الصُّحُفِ حَتَّى تُصْبِحَ وَرَقاً كَامِلَ الصُّنْعِ .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

الحجارة الملساء : هي صفة الحجارة التي تكون لينة الملمس رطبة ناعمة . مذكرها أملس .

مقصورة : محدودة على فئة من الناس لا تتعداها إلى غيرها .

المخطوطات : هو ما تركه القدماء من كتب مكتوبة بخط اليد .

2 ـ اشرح العبارات التالية .

العصور القديمة ـ الأغراض العلمية ـ المواد الخام .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا تعد صناعة الورق من أهم الصناعات في حياة البشر ؟

2 ـ عمن تعلم العرب صناعة الورق ؟

3 ـ كيف نشر العرب صناعة الورق في أوربا ؟

4 ـ ما هي مراحل صنع الورق ؟

5 ـ كيف ساعد الورق على نشر الثقافة ؟

6 ـ هل تعرف أين يصنع الورق في بلادك ؟ .

95 ـ اَلصِّنَاعَةُ اَلْعَرَبِيَّة

إِذَا طُفْتَ في أَرْجَاءِ **الْوطَنِ** الْعَرَبِيِّ وَجَدْتَ آلافَ الْمَعَامِلِ مَنْشُورَةً في كُلِّ مَكَانٍ تَرْتَفِعُ مُؤَكِّدَةً أَنَّ الشَّعْبَ الْعَرَبِيَّ قَرَّرَ أَنْ يَنْهَضَ بِصِنَاعَتِهِ وَلَوْ قُمْتَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْجَوْلَةِ مُنْذُ رُبُعِ قَرْنٍ مَضَى لَمَا وَجَدْتَ إِلَّا مَعَامِلَ **الصِّنَاعَاتِ الاسْتِهْلَاكِيَّةِ** ، كَصِنَاعَةِ الْفَوَاكِهِ وَزَيْتِ الزَّيْتُونِ وَالْمَنْسُوجَاتِ وَغَيْرِهَا ، لأَنَّ الاِسْتِعْمَارَ الَّذِي اسْتَوْلَى عَلَى بِلَادِنَا ظَلَّ يَعْمَلُ وَيَسْعَى ، لَا لِيُطَوِّرَهَا وَإِنَّمَا لِيَجْعَلَهَا سُوقاً لِمَنْتُوجَاتِهِ وَصِنَاعَتِهِ .

لَقَدْ ظَلَّ الْعَرَبُ يُكَافِحُونَ حَتَّى طَوَّرُوا الصِّنَاعَةَ وَحَسَّنُوا الإِنْتَاجَ ، وَلَمْ يَعُودُوا عَاجِزِينَ عَنِ اسْتِغْلَالِ ثَرَوَاتِ الْبِلَادِ الَّتِي كَانَ الْمُسْتَعْمِرُونَ يَتَصَرَّفُونَ فِيهَا وَحْدَهُمْ وَيَعْمَلُونَ عَلَى أَنْ تَبْقَى بِلَادُنَا تَابِعَةً لَهُمْ .

التمـــارين

أ ـ للتّهيـئة :

1 ـ أرجـاء الـــوطن = أنحاؤه = جميع جهاته .

ـ الصّناعات الاستهلاكية = هي التي تعطينا منتوجات نستهلكها أي نأكلها أو نشربها أو نلبسها مثل صناعة السّميد ، وتحضير المشروبات ، وغزل النّسيج .

2 ـ ما نوع الصّناعات التي كانت موجودة في البلاد العربيّة ؟

ـ قارن الصّناعة في عهد الاستعمار والصّناعة في عهد الاستقلال ببلادنا .

ب ـ للتطبيق :

1 ـ ما أسرة كلّ كلمة من الكلمات الآتية :

أنتج ـ مستعمر ـ معمل .

2 ـ هذه ثلاثة أنواع من الصناعات وهي : الصّناعة التقليدية ، والصّناعة الاستهلاكية والصّناعة الثّقيلة . وهذه بعض المنتوجات :

العجين ـ الحافلات ـ النّحاس المنقوش ـ المحرّكات ـ التّحف ـ الأقمشة ـ الفواكه ـ الجرّارات ـ الخزف . رتّبها في هذا الجدول

الصّناعة التّقليديّـة	الصّناعة الاستهلاكية	الصّناعة الثقيلـة
....	....	....
....	....	....
....	....	....

3 ـ أتمم الجمل التّالية :

شيّدت المصانع بالبلاد لَا ليستثمرها الفرد وإنّما لِ ....

.... لَا لِ .... وإنّما لتتعلّم الخياطة وتفصيل الملابس

.... لَا لِ .... وإنّما ....

96 ـ فِي مَصْنَعِ « الْحَجَّارِ »

قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ الْمَصْنَعَ يَتَرَاءَى لَكَ مِنْ بَعِيدٍ دُخَانٌ يَحْجُبُ السَّمَاءَ الزَّرْقَاءَ ، وَيَبْلُغُ أُذُنَيْكَ ضَجِيجٌ مُرْتَفِعٌ ، وَدَوِيٌّ مُسْتَمِرٌّ ، تَهْتَزُّ لَهُ الْأَرْضُ اهْتِزَازاً .

وَحِينَ تَدْخُلُ الْمَصْنَعَ ، تُبْهِرُكَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يَسُودُ فِيهَا الْحَدِيدُ وَالنَّارُ . وَيَحَارُ بَصَرُكَ فِي تِلْكَ الْآلَاتِ الْعَدِيدَةِ الَّتِي لَا تَكُفُّ عَنِ الدَّوَرَانِ ، وَتَنْتَقِلُ فِي أَقْسَامِ الْمَصْنَعِ كَمَا تَنْتَقِلُ فِي أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ ، فَلَا تُحِسُّ بِالْكَلَلِ أَوِ الْمَلَلِ ، وَتُؤْخَذُ بِعَجَائِبِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَظَمَتِهَا ، فَلَا يَضِيقُ نَفَسُكَ بِالْحَرَارَةِ الَّتِي تَلْفَحُ وَجْهَكَ ، وَلَا تُرْهِبُكَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الْحَدِيدِيَّةُ ، الَّتِي لَا تَقِفُ عَنِ افْتِرَاسِ الْمَوَادِّ الَّتِي تُقَدَّمُ إِلَيْهَا ، فَتَعْمَلُ فِيهَا قَطْعاً وَتَمْزِيقاً وَصَقْلاً ، دُونَ أَنْ يُصِيبَهَا مِنْ ذَلِكَ تَخَمٌ ، أَوْ تُصَابَ أَسْنَانُهَا بِكَسْرٍ .

وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ ، حِينَ تَرَى الْجَرَّارَاتِ وَالْقَاطِرَاتِ وَالدَّبَابَاتِ وَالْمَدَافِعَ ، وَقَدْ أُنْجِزَتْ كُلُّهَا فِي مَصَانِعِ بِلَادِكَ ، لَا شَكَّ أَنَّ نَفْسَكَ سَتَمْتَلِئُ فَرَحاً ، وَأَنَّ قَلْبَكَ سَيَطِيرُ زَهْواً وَطَرَباً .

(عن كتاب **الاستظهار**)

الأسئلة : (**لدراسة النص**)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ قبل الوصول إلى المصنع ماذا تسمع الأذن ؟ وماذا ترى العين ؟

2 ـ لماذا شبه الكاتب المصنع بالمدينة ؟

3 ـ بماذا شبه الكاتب آلات المصنع ؟ لماذا ؟

4 ـ هناك أشياء مخيفة ومزعجة في هذا المصنع ما هي ؟

5 ـ هناك أشياء عديدة جعلت الكاتب يندهش ويتعجب عند زيارته هذا المصنع اذكرها .

6 ـ هل هذا المصنع مفيد ونافع للبلاد ؟ وضح ذلك

ب ـ حول اللغة :

1 ـ هذه الكلمات كلها فيها أصوات

الدوي ، الخرير ، الصرير ، الحفيف ، الرفيف .

في المصنع نسمع « .... » المحركات

وفي القسم نسمع « .... » الأقلام

وفي الحديقة نسمع « .... » السواقي

« .... » أجنحة الطيور

« .... » أوراق الأشجار .

2 ـ عوّض الكلمات الموجودة بين قوسين بكلمات أخرى تؤدي نفس المعنى :

الحيوانات الحديدية لا (ترهبك) ـ الحيوانات الحديدية لا (.....)

الآلات لا (تكفّ) عن دورانها ـ الآلات لا ..... عن دورانها

الدخان (يحجب) السماء ـ الدخان ..... السماء .

3 ـ ركب جملة مفيدة بكل كلمة من الكلمات الآتية :

الضجيج ـ تلفح ـ أنجز .

ج ـ حول القواعد :

1 ـ خذ من كل فعل مسطّر فعلاً آخر على صيغة « افتعل » وأكمل الجملة حسب المثال الآتي : **حجب** الدخان الشمس : **احتجبت** الشمس بالدخان .

رفعت الرياح الدخان في الفضاء : ....

هز الدوي الأرض هزا : ....

مــلأ النجاح قلبي فرحاً   : ....

2 ـ هذه جموع على ثلاثة أنواع : منها ما هو مذكر سالم ، ومنها ما هو مؤنث سالم ، ومنها ما هو غير سالم ، ضع كل نوع في واد :

القاطرات . المدافع . السفن . الحدادون . الجرارات . الصباغون . البنادق . النجارون . الدبابات .

جمع مذكر سالم	جمع مؤنث سالم	جمع غير سالم

3 ـ بين نوع كل كلمة في الجملة الآتية هل هي اسم أو فعل أُ حرف ؟

قبل (   ) أن (   ) تبلغ (   ) المصنع (   ) ترى (   )

من (   ) بعيد (   ) دخانا (   ) يحجب (   ) السماء (   )

4 ـ خاطب أصحابك بهذه الجملة :

وفي المستقبل حين تشاهد هذه الأدوات وقد أنجزت كلها في مصانع بلادك ، لا شك أن نفسك ستمتلىء فرحاً وأن قلبك سيطير زهواً وطرباً .

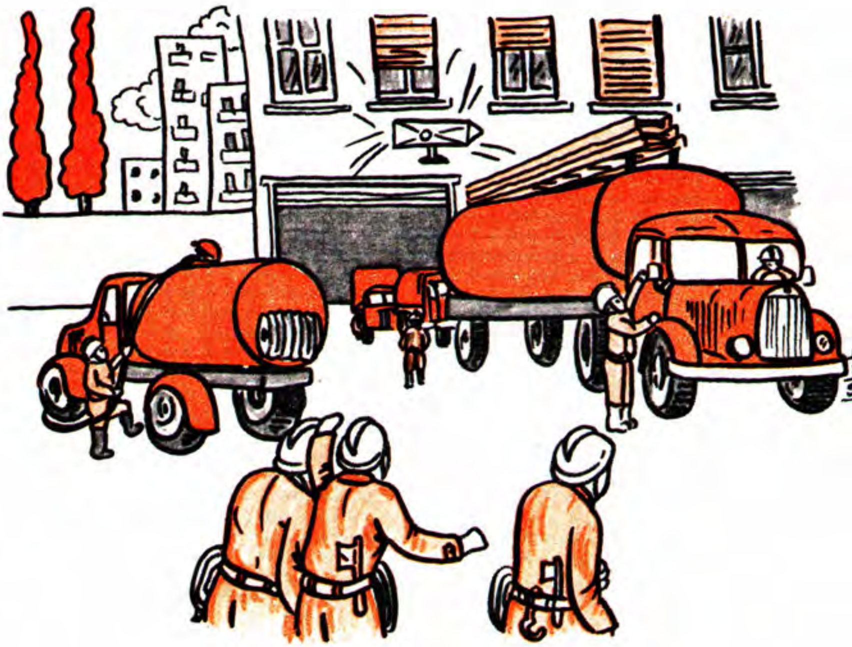
د ـ للانشـاء :

1 ـ شاهدت في التلفزة فلاحاً يركب جراراً ويحرث حقله بسرعة فائقة قارن بينه وبين جارك الذي يحرث أرضه بمحراث عتيق ، واذكر أيّ الطريقتين تفضّل .

2 ـ أرسلك أبوك لقضاء بعض الشؤون عند أحد الصناع (حداد ، نجار ، خياط) فدخلت الدكان وأبصرت ما فيه من أدوات ، ولفت نظرك جد العامل واهتمامه بعمله .

صف ما رأيت ... واذكر أعمال العامل ... ومتاعبه ... وما شعرت به وأنت تغادر الدكان .

97 ـ اَلْحمَايَةُ اَلْمَدَنِيَّة



فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ الْمَاضِي خَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَشْتَرِيَ بَعْضَ الْحَوَائِجِ ، وَعِنْدَ عَوْدَتِي دَفَعَنِي **الْفُضُولُ** إِلَى زِيَارَةِ مَرْكَزِ الْحِمَايَةِ الْمَدَنِيَّةِ الَّذِي كَانَ قَرِيباً مِنْ طَرِيقِي ، فَمَرَرْتُ أَمَامَهُ لِأَرَى رِجَالَ الْمَطَافِيءِ ، وَالْأَعْمَالَ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا ؛ وقَفْتُ أَتَأَمَّلُ الْمَكَانَ فَوَجَدْتُ عِدَّةَ سَيَّارَاتٍ مُخْتَلِفَةَ الْأَحْجَامِ ، وَلَفَتَ نَظَرِي سَيَّارَةٌ ضَخْمَةٌ ، كَانَتْ وَاقِفَةً أَمَامَ الْبَابِ ، تَحْمِلُ سُلَّماً لَا شَكَّ أَنَّهُ طَوِيلٌ ، وَلَكِنَّهُ طُوِيَ بِطَرِيقَةٍ فَنِّيَّةٍ فَوْقَهَا فَظَهَرَ قَصِيراً .

سَيَّارَاتُ الإِطْفَاءِ جَمِيعُهَا حَمْرَاءُ اللَّوْنِ ، وَهِيَ مَكْشُوفَةٌ مِنَ الْخَلْفِ ، تَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهَا خَزَّاناً كَبِيراً جِدّاً ، يَتَّسِعُ لِكَمِّيَّاتٍ **وَافِرَةٍ** مِنَ الْمِيَاهِ اللَّازِمَةِ لِإِطْفَاءِ الْحَرَائِقِ .

كُلُّ شَيْءٍ كَانَ هَادِئاً ، وَفَجْأَةً سَمِعْتُ صَفَّارَةَ إِنْذَارٍ ، تَنْطَلِقُ مُعْلِنَةً وُقُوعَ حَرِيقٍ فِي الْمَدِينَةِ ؛ بَدَأَ النَّاسُ يَتَجَمَّعُونَ وَيَتَسَاءَلُونَ عَنْ مَكَانِ الْحَرِيقِ . هَذَا يَقُولُ : « شَبَّ حَرِيقٌ مَهُولٌ فِي الْغَابَةِ الْمُجَاوِرَةِ » ، وَذَاكَ يَقُولُ : « إِنَّ الْحَرِيقَ فِي مَعْمَلِ الْأَحْذِيَةِ » ، وَفِي الْوَاقِعِ لَا أَحَدَ يَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ ، فَالْحَقِيقَةُ عِنْدَ رِجَالِ الإِطْفَاءِ وَحْدَهُمْ ؛ فَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَسْتَعِدُّونَ وَيَتَحَفَّزُونَ لِأَنَّهُمْ شَاعِرُونَ بِخُطُورَةِ الْمُهِمَّةِ ، وَفِي أَسْرَعَ مِنْ لَمْحِ الْبَصَرِ انْدَفَعُوا بِكُلِّ قُوَاهُمْ ، نَحْوَ إِحْدَى السَّيَّارَاتِ ؛ فَقَفَزَ أَحَدُهُمْ إِلَى مِقْوَدِ السَّيَّارَةِ ، وَجَلَسَ إِطْفَائِيٌّ آخَرُ إِلَى جَانِبِهِ ، بَيْنَمَا وَقَفَ الآخَرُونَ عِنْدَ أَطْرَافِ الْخَزَّانِ ، وَكُلُّهُمْ تَوَثُّبٌ **وَحَمَاسٌ** ، وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى انْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ ، وَرَاحَتْ تَشُقُّ شَوَارِعَ الْمَدِينَةِ ، وَصَفِيرُهَا **الْمَعْهُودُ** يَخْتَرِقُ عَنَانَ السَّمَاءِ ، وَالنَّاسُ يُطِلُّونَ مِنَ شُرُفَاتِ الْمَنَازِلِ . وَالْحَيْرَةُ بَادِيَةٌ عَلَى وُجُوهِهِمْ . وقفت أتابعُ السّيارةَ بِنَظَرَاتِي حَتَّى غَابَتْ عَنِّي ولكنّ صَوْتَهَا الْمُفْزِعَ مَا يَزَالُ يُسْمَعُ مِنْ بَعِيدٍ ؛ ثُمَّ تَابَعْتُ سَيْرِي وَعُدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي : إِنَّ عَمَلَ رِجَالِ الإِطْفَاءِ نَوْعٌ مِنَ الْجِهَادِ ، بِهِ يَدْفَعُونَ الْخَطَرَ عَنِ النَّاسِ وَالْبِلَادِ » .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

الفضول : هو حب الاطلاع والمعرفة

وافـرة : كثيرة

الحماس : هو شدة وقوة الشجاعة

المعهـود : المألوف المعروف .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

بطريقة فنّية ـ صفارة إنذار ـ شبّ حريق ـ كلهم توثّب ـ يخترق عنان السماء .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا يظهر السلم قصيراً على السيارة ؟

2 ـ ما هي الفائدة من استعمال السلم الطويل عند رجال المطافىء ؟

3 ـ ما هي فائدة الخزّان في سيارة الاطفاء ؟

4 ـ لماذا تنطلق صفارة الإنذار ؟

5 ـ كيف يركب الاطفائيون سيارتهم قبل الانطلاق نحو الحريق ؟

6 ـ هل رأيت سيارة إطفاء في مدينتك ؟ صفها ؟

7 ـ ما رأيك في عمل رجال الإطفاء ؟ .

98 ـ مُوَزِّعُ ٱلْبَرِيد



مُوَزِّعُ الْبَرِيدِ ! ... وَمَنْ مِنْكُمْ لَا يَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الْأَمِينَ ، الَّذِي يَحْمِلُ إِلَيْكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ شَتَّى الرَّسَائِلِ وَالْأَخْبَارِ ، فَلَا يَرُدُّهُ عَنِ السَّعْيِ شَمْسٌ مُحْرِقَةٌ وَلَا **رِيحٌ صَرْصَرٌ** ، وَلَا تَمْنَعُهُ عَنِ الْقِيَامِ بِمُهِمَّتِهِ سُيُولٌ أَوْ ثُلُوجٌ . أَمَّا خَطَرَ لَكُمْ يَوْماً أَنْ تَتَخَيَّلُوا حَقِيبَةَ مُوَزِّعِ الْبَرِيدِ ، بِكُلِّ مَا تَحْتَوِيهِ مِنْ غَرَائِبِ الْأَسْرَارِ وَالْأَخْبَارِ ؟ حَقّاً إِنَّهَا لَحَقِيبَةٌ عَجِيبَةٌ ! فَفِيهَا تَتَجَمَّعُ وَمِنْهَا يَتَوَزَّعُ كُلُّ مَا يَهُمُّ الْحَيَاةَ الْبَشَرِيَّةَ ،

فَكَأَنَّهَا الْمُحِيطُ تَتَجَمَّعُ فِيهِ الْجَدَاوِلُ وَالْأَوْدِيَةُ وَالْأَنْهَارُ .

مَا مِنْ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ النَّاسُ وَمَا مِنْ فِكْرٍ يُفَكِّرُونَهُ ، أَوْ نِيَّةٍ يَنْوُونَهَا وَمَا مِنْ فَرَحٍ أَوْ تَرَحٍ ، مَا مِنْ حَرْبٍ أَوْ سِلْمٍ ، مَا مِنْ رِبْحٍ أَوْ خَسَارَةٍ إِلَّا وَجَدْتُمْ لَهُ أَثَراً فِي حَقِيبَةِ مُوَزِّعِ الْبَرِيدِ .

التمـــارين

أ ـ للتّهيـئة :

1 ـ **ريح صرصر** = ريح قويّة شديدة البرد

ـ **المحيـط** = البحر الكبير .

2 ـ ما هي الأتعاب والمشاقّ التي يلاقيها موزّع البريد أثناء القيام بعمله ؟

ـ بماذا شبّه الكاتب حقيبة موزّع البريد ؟ لماذا ؟

ب ـ للتّطبيق :

1 ـ عوّض كلّ عبارة بكلمة واحدة تؤدي نفس المعنى

إذا بعثت إلى أبي برقية أقول : « .... »

وإذا كالمت صديقي بالهاتف أقول : « .... »

وإذا بعثت إليه رسالة أقول : « .... »

2 ـ ركّب جملة مفيدة بكل كلمة من الكلمات الآتية :

وزّع ـ أخبر ـ رسالة .

3 ـ أتمم الجمل التّالية :

لا يمنعني من الذّهاب إلى المدرسة .... ولا ....

لا يجد الفقير البائس .... تشبعه ولا ..... يستر بدنه

ليس في قريتنا .... ولا ....

لا .... لا ....

ليس .... ولا ....

99 ـ المديرُ ٱلْجَدِيدُ

كَانَتْ دَوَالِيبُ الْمُحَرِّكَاتِ مُسْتَمِرَّةً فِي دَوَرَانِهَا ، وَالْعُمَّالُ فِي حَرَكَةٍ دَائِبَةٍ وَكَانَ الْمَعْمَلُ كُلُّهُ كَأَنَّهُ خَلِيَّةُ نَحْلٍ . فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ جَلَسَ حَمْدَانُ فِي مَكْتَبِهِ ، وَاسْتَسْلَمَ إِلَى ذِكْرَيَاتِهِ : « عِشْرِينَ عَاماً قَضَيْتُهَا فِي هَذَا الْمَعْمَلِ ، أُدِيرُ شُؤُونَهُ ، وَأَسْهَرُ عَلَى مَصَالِحِهِ ، فَاشْتَهَرَ بِجَوْدَةِ الْبِضَاعَةِ وَإِتْقَانِ الصُّنْعِ ... ، وَالآنَ قَدْ بَلَغْتُ سِنَّ التَّقَاعُدِ ، وَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا شَهْرٌ وَاحِدٌ ، ثُمَّ أُغَادِرُ الْمَعْمَلَ نِهَائِيّاً ... »

دَقَّ جَرَسُ الْهَاتِفِ ، وَقَطَعَ عَلَيْهِ تَفْكِيرَهُ : إِنَّهُ الرَّئِيسُ الْمُدِيرُ الْعَامُّ يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُعَيِّنَ لَهُ عَامِلًا مَاهِراً يَخْلُفُهُ فِي الْإِدَارَةِ . فَأَجَابَ حَمْدَانُ : « إِنَّ جَمِيعَ عُمَّالِي مَاهِرُونَ ، وَيَصْعُبُ عَلَيَّ أَنْ أُمَيِّزَ بَيْنَهُمْ » فَقَالَ الرَّئِيسُ : « حَسَنٌ ، إِنَّ وَقْتَ الاِنْصِرَافِ عَنِ الْعَمَلِ هُوَ السَّاعَةُ الْخَامِسَةُ ، فَقُلْ لِلْعُمَّالِ : إِنَّنَا سَنَعْمَلُ الْيَوْمَ حَتَّى السَّادِسَةِ .

اِسْتَمَرَّ الْعُمَّالُ فِي نَشَاطِهِمُ الْمُعْتَادِ ـ رَغْمَ أَنَّ الشُّغْلَ بَعْدَ الْوَقْتِ صَعْبٌ وَمُقْلِقٌ ، وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ عُيُوناً تُرَاقِبُ حَرَكَاتِهِمْ ، وَكَانُوا مِنْ حِينٍ إِلَى آخَرَ يُلْقُونَ نَظْرَةً سَرِيعَةً ، عَلَى السَّاعَةِ الْمُعَلَّقَةِ فِي الْجِدَارِ ، كَأَنَّهُمْ يَسْتَعْجِلُونَ انْقِضَاءَ الْوَقْتِ ، إِلَّا عَامِلًا وَاحِداً لَمْ يَكُنْ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا ، عِنْدَئِذٍ خَرَجَ الرَّئِيسُ مِنْ مَخْبَئِهِ ، وَمَشَى إِلَى هَذَا الْعَامِلِ ،

وَرَبَّتَ كَتِفَهُ قَائِلًا « مَرْحَى يَا إِبْرَاهِيمُ مَرْحَى ! سَتَكُونُ مِنَ الشَّهْرِ الْقَادِمِ الْمُدِيرَ الْجَدِيدَ لِلْمَعْمَلِ » .

« **عن كتاب الاخلاق** بالقصص ج 3 بتصرف »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ بماذا شبه الكاتب المعمل ؟ لماذا ؟

2 ـ إن حمدان ـ مدير المعمل ـ يشعر بحزن وفرح في آن واحد ، وضح ذلك

3 ـ إن جميع العمال في هذا المعمل يتصفون بالمهارة والنشاط ، لكن إبراهيم يمتاز عليهم بصفة أخرى ، ما هي ؟

4 ـ كيف توصل الرئيس إلى اختيار إبراهيم مديراً جديداً للمعمل .

5 ـ اختر عنواناً آخر مناسباً لهذه القصة .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ عوض هذه الجمل بجمل أخرى من عندك تؤدي نفس المعنى :

بلغت سن التقاعد

يصعب علي أن أُمَيِّزَ بين العمال

العمال يستعجلون انقضاء الوقت

2 ـ عوض الكلمة المسطرة بضدها ، وأدخل تغييراً قليلاً على الجملة إن كان ذلك لازماً حتى يستقيم معناها :

يستمر العمل إلى الساعة الخامسة

..... العمل .... الخامسة

ستكون من الشهر **القادم** المدير الجديد للمعمل

.... المدير الجديد للمعمل

3 ـ هذه المؤسسات العمومية تسهر على مصالح السكان فدار البلدية هي التي تتكلف بتنظيف المدينة وإضاءتها ليلاً

ودار الشرطة هي التي ....

ودار البريد هي التي ....

ومستشفى المدينـة ....

ج ـ حول القواعد :

1 ـ اجمع الأسماء المفردة الآتية جمعاً سالماً ثم جمعاً غير سالم :

	مفـــرد	جمـع سالم	جمع غير سالم
مثال	الخزانـــة	الخزانـــات	الخـــزائن
	البضاعـــة	....	....
	الدقيقـــة	....	....
	العامـــل	....	....
	الصانـــع		

2 ـ ثنِّ ما تجده مسطراً في الجملة الآتية :

عشرين عاماً قضيتها في**هذا المعمل** والآن لم يبق لي إلا **شهر واحد** ثم أغادر **المعمل** نهائياً .

3 ـ من الكلمات المسطرة خذ الفعل المضارع وابدأ به الجملة :

مثال : الشغل بعد الوقت **صعب** : **يصعب** الشغل بعـد الوقـت

دواليب المحركات **مستمرة** في دورانها : ....

جميع العمال **منهمكون** في أشغالهم : ....

حمدان **مدير** للمعمل مدة عشرين عاماً : ....

4 ـ استمر العمال في نشاطهم المعتاد وهم لا يعلمون أن هناك عيوناً تراقب حركاتهم ، وهم من حين إلى آخر ينظرون إلى الساعة المعلقة في الجدار كأنهم يستعجلون انقضاء الوقت .

ـ أعد كتابة هذه الفقرة مبتدئاً هكذا :

استمرت العاملات في ....

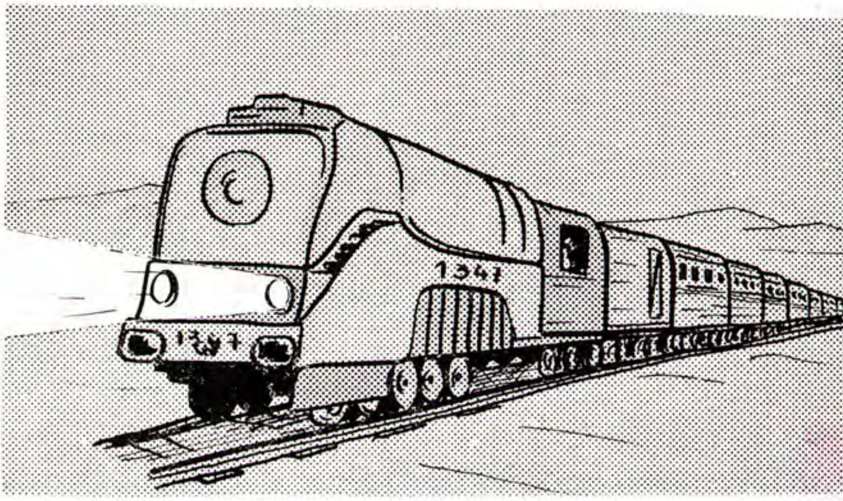
د ـ للانشـاء :

1 ـ فوجيء العمال عندما سمعوا أن إبراهيم عين مديراً جديداً للمعمل ... ولّما علموا سبب هذا التعيين فرحوا ... وأقبلوا على صديقهم يهنِّئونه ... اِحْكِ ذلك في قصة .

2 ـ رجع إبراهيم إلى المنزل وبشّر امّه بتعيينه مديراً للمعمل ففرحت الأمّ وقدّمت لولدها نصائح غالية

تصور الحوار الذي وقع بينهما والنصائح التي قدمتها

100 ـ فِي ٱلْقِطَارِ



اِنْطَلَقَ الْقِطَارُ كَالسَّهْمِ ، يَشُقُّ الظَّلَامَ الْحَالِكَ ، وَكَانَ الْمُسَافِرُونَ فِي جَوْفِهِ نَائِمِينَ ، وَالْأَضْوَاءُ الْخَافِتَةُ تُنِيرُ أَنْصَافَ وُجُوهِهِمْ ، وَتُغْرِقُ فِي الظَّلَامِ أَنْصَافَهَا الْأُخْرَى ، وَكَانَتْ رُؤُوسُهُمْ تَهْتَزُّ وَتَمِيلُ إِلَى الْيَمِينِ تَارَةً وَإِلَى الْيَسَارِ تَارَةً أُخْرَى . فَيَتَعَاقَبُ عَلَيْهَا ظِلٌّ وَنُورٌ . وَقَدْ أَسْلَمُوا أَمْرَهُمْ وَمَصَائِرَهُمْ إِلَى هَذَا الْوَحْشِ الَّذِي انْطَلَقَ بِهِمْ يَرُجُّ الْأَرْضَ ، وَيَنْفُثُ غَضَبَهُ سُحُباً مِنْ دُخَانٍ ، وَهَدِيراً يُرْعِدُ الْأَجْسَامَ . وَقَبْلَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ ، **تَمَلْمَلَ** مُرَاقِبُ التَّذَاكِرِ فِي مَقْعَدِهِ ، فَتَثَاءَبَ وَتَمَطَّى ، ثُمَّ نَهَضَ مُتَثَاقِلًا **مُتَأَفِّفاً** ، وَنَظَرَ فِي سَاعَتِهِ ، وَدَفَعَ بِيَدِهِ فِي جَيْبِهِ ،

فَتَنَاوَلَ مِقْرَاضَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ مَقْصُورَتِهِ إِلَى المَمَرَّاتِ صَاخِباً : التَّذَاكِرْ ... التَّذَاكِرْ ! ... يَقُولُهَا **بِصَوْتٍ أَجَشٍّ** مُتَأَفِّفاً مُشْمَئِزًّا ، وَهُوَ يَقْرَعُ الْحَوَاجِزَ الْخَشَبِيَّةَ كَيْ يَسْتَيْقِظَ النَّائِمُونَ فَيَتَنَاوَلُ كُلَّ تَذْكِرَةٍ ، وَيَنْظُرُ فِيهَا ، وَيُقَلِّبُهَا ، ثُمَّ يُعْمِلُ فِيهَا مِقْرَاضَهُ ، وَيُعِيدُهَا إِلَى صَاحِبِهَا ، ثُمَّ يَأْخُذُ غَيْرَهَا ، وَهَكَذَا دَوَالَيْكَ حَتَّى انْتَهَى بِهِ المَطَافُ إِلَى آخِرِ عَرَبَةٍ . فَاسْتَغْفَرَ وَحَمِدَ ٱللَّهَ وَرَجَعَ إِلَى مَقْصُورَتِهِ ، وَأَلْقَى بِنَفْسِهِ فِي أَحَدِ مَقَاعِدِهَا وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى رَاحَ **يَغُطُّ** فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ :

تملل : تقلب في مكانه

متأففاً : تأفف قال « أف » من شدة الضجر ـ إن مراقب التذاكر قد تعب وسئم عمله المتكرر .

صوت أجش : صوت غليظ خشن

يغـط : يحدث صوتا في نومه بنفسه .

2 ـ أشرح العبارات التالية :

يشق الظلام ـ يرجّ الأرض ـ ينفث غضبه سحباً ـ يُعْمل فيها مقراضه .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ كيف كان نوم المسافرين في القطار ؟

2 ـ أين كان مراقب التذاكر قبل منتصف الليل ؟

3 ـ ماذا يفعل المراقب بمقراضه ؟

4 ـ لماذا كان يقرع الحواجز الخشبية ؟

5 ـ لماذا استغفر المراقب وحمد الله في آخر عربة من القطار ؟

6 ـ ما رأيك في هذا المراقب ؟

101 ـ فِي ٱلطَّائِـرَةِ (1)

دَخَلْنَا الْمَطَارَ وَانْتَظَرْنَا فِي الْبَهْوِ ٱلَّذِي كَانَ **يَزْخَرُ بِالْمُسَافِرِينَ** مَا بَيْنَ رَائِحٍ وَغَادٍ ، وَبَيْنَ جَالِسٍ وَمُقْبِلٍ .

ثُمَّ سَمِعْنَا مُضَخِّمَ الصَّوْتِ يَقُولُ : « الْقَاصِدُونَ مَدِينَةَ وَهْرَانَ يَتَقَدَّمونَ » فَوَدَّعْنَا أَقَارِبَنَا وَتَقَدَّمْنَا وَصَعِدْنَا سُلَّمَ الطَّائِرَةِ وَغِبْنَا فِي جَوْفِهَا . ثُمَّ سَمِعْتَ الْبَابَ يُدْفَعُ بِشِدَّةٍ ، فَإِذَا هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَالَمِ الْأَرْضِ . وَتَرَاءَتْ لِأَعْيُنِنَا جُمْلَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِأَحْرُفٍ مِنْ نُورٍ : « التَّدْخِينُ غَيْرُ مُبَاحٍ » ثُمَّ أَعْلَنَتِ **الْمُضِيفَةُ** : لِيَشُدَّ كُلٌّ مِنْكُمْ حِزَامَهُ . وَفِي الْحِينِ أَحْسَسْتُ بِسَفِينَةِ الْهَوَاءِ تَتَحَرَّكُ وَقَدِ ٱشْتَدَّ أَزِيزُهَا . وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ حَتَّى بَدَأَتْ تُحَلِّقُ فِي الْأَجْوَاءِ .

التّمــارين

أ ـ للتّهيـئة :

1 ـ **تزخر القاعة بالمسافرين** : تمتلىء بالنّاس الذين يذهبون ويجيئون .

ـ **المضيّفة** = المرأة التي تستقبل المسافرين بالطّائرة . وتهتمّ بشؤونهم .

2 ـ هل كلّ المسافرين الموجودين بالبهو سيتوجّهون إلى وهران ؟

كيف عرفت ذلك ؟

ـ لماذا طلبت المضيّفة من المسافرين أن يشدّوا أحزمتهم ؟

ب ـ للتّطبيق :

1 ـ اربط كلّ اسم بالجملة التي تناسبه :

الطّيّار	يسوق السفينة
رائد الفضاء	يسوق العربة
الملّاح	يسوق المركبة الفضائية
الحوذي	يسوق الطائرة

2 ـ عوّض الكلمتين المسطّرتين بكلمه واحدة بدون أن يتغيّر المعنى .

السّفر **غير مريح** = متعبٌ

التدخين **غير مباح** = ...

القطار **غير سريع** = ...

وقت السفر **غير بعيد** = ...

3 ـ ركّب أربع جمل على المنوال التّالي :

ما هي إلّا ساعة **حتّى** وصلت الطّائرة إلى البلد الذي نقصده .

102 ـ فِي ٱلطَّائِـرَةِ (2)

أَقْلَعَتِ الطَّائِرَةُ وَحَلَّقَتْ بِنَا عَالِياً ، ثُمَّ مَضَتْ تَشُقُّ الْفَضَاءَ ، وَتطْوِي الْمَسَافَاتِ وَنَحْنُ نُحَدِّقُ مِنْ نَوافِذِهَا الصَّغِيرَةِ .

وَنظَرْتُ إِلَى رِفَاقِ السَّفَرِ ، فَأَبْصَرْتُ بَدَوِيَّةً كَانَتْ تَجْلِسُ أَمَامِي مُخْتَفِيَةً فِي عَبَاءَتِهَا السَّوْدَاءِ ، فَسَأَلْتُهَا : « هَلْ رَكِبْتِ الطَّائِرَةَ مِنْ قَبْلُ ؟ » فَأَجَابَتْ فِي صَوْتٍ هَامِسٍ ، حَرَصَتْ عَلَى أَلَّا يَبْلُغَ مَسَامِعَ الرِّجَالِ الْغُرَبَاءِ : « هَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ أَرْكَبُهَا ، وَمَا عَرَفْتُ وَسِيلَةً لِلنَّقْلِ غَيْرَ الإِبِلِ » . قُلْتُ : فَمَا رَأْيُكَ فِي رِحْلَةِ الْيَوْمِ ؟ » فَأَجَابَتْ عَلَى الْفَوْرِ : « عَجِبْتُ أَيَّ عَجَبٍ ! إِنَّهَا وَاللهِ سَاحِرٌ أَوْ جَانٌّ » . ولما حَمَلَ لَنَا مُضَيِّفُ الطَّائِرَةِ أَكْلاً شَهِيًّا ، وَشَرَاباً بَارِداً أَخَذْتُ أَرْقُبُ صَاحِبَتِي فَإِذَا هِيَ لَا تَجْرُؤُ عَلَى لَمْسِ الشَّرَابِ ظَنًّا مِنْهَا أَنَّهُ حَرَامٌ .

وَكُنَّا فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ قَدْ أَوْشَكْنَا عَلَى الْوُصُولِ ، فَحَامَتِ الطَّائِرَةُ فَوْقَ الْمَطَارِ ، وَقَدْ تَنَاثَرَتْ حَوْلَهُ الْحَظَائِرُ وَالْمَبَانِي كَأَنَّهَا أَعْشَاشُ الطَّيْرِ ، وَجَثَمَتِ الطَّائِرَاتُ عَلَى أَرْضِهِ شَبِيهَةً بِجَرَادٍ مُنْتَشِرٍ وَلَبِثَتِ الطَّائِرَةُ تَدْرُجُ فَوْقَ الأَرْضِ بَعْضَ دَقَائِقَ وَنَحْنُ فِي انْدِهَاشٍ وَذُهُولٍ ، لَا نَكَادُ نُصَدِّقُ أَنَّنَا قَطَعْنَا كُلَّ هَذِهِ الْمَسَافَاتِ الطَّوِيلَةِ وَوَصَلْنَا فِي أَمْنٍ وَسَلَامٍ .

« الدكتورة بنت الشاطيء »

أ ـ حول المعنى :

1 ـ هناك أدلّة كثيرة تبين أنّ هذه البدوية ليست متعودة حياة المدينة وحياة الحضريين . ما هي هذه الأدلة ؟

2 ـ في النصّ جملة أظهرت فيها البدوية دهشتها من الطائرة . ما هي هذه الجملة ؟

3 ـ بماذا شبهت البدوية الطائرة ؟ لماذا ؟

4 ـ لماذا كانت المباني تظهر كأعشاش الطير ؟

5 ـ انتهت الرحلة ولم تصدق الكاتبة أنها وصلت إلى المطار ، لماذا ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ عوض الجملة الآتية بجملة أخرى من عندك تؤدي نفس المعنى :
« ما عرفت وسيلة للنقل غير الابل »

2 ـ ما هو المكان الذي تقلع منه كل من الطائرة والسفينة والقطار :

تقلع الطائرة من ....

تقلع السفينة من ....

يقلع القطار من ....

3 ـ خذ الفعل من الأسماء المسطرة :

الطائرة .... في الفضاء . **السيارة** .... سيراً حثيثاً

الدراجة .... على الأرض . **الدابـة** .... دبيبـا .

4 ـ صل كلّ اسم من العمود الأيمن بالجملة التي تناسبه من العمود الأيسر .

الطائرة	تمخر عباب البحر
القطار	يعبر الصحاري ويطويها طيًّا
السفينة	تَشُقُّ أجواء الفضاء
الجمل	يدك الأرض ويرجها رجـا

ج ــ حول القواعد :

1 ــ صف الأسماء المسطرة في الجملة الآتية واشكل الصفة :

حلقت **الطائرة** .... ومضت تشق **الفضاء** ....

وتطوي **المسافات** .... ونحن نحدق من **نوافذها** ....

2 ــ هذه جمل تتكون من مبتدأ وخبر صيّر الخبر نعتاً وأتمم الجملة :

المطار واسع ، القطار سريع ، الرحلة متعبة ، الحقيبة ثقيلة .

مثال :

المطار واسع	:	المطار **الواسع** تحط فيه الطائرات الكبيرة
القطار سريع	:	القطار ....
الرحلة متعبة	:	الرحلة ....
الحقيبة ثقيلة	:	الحقيبة ....

3 ــ أجب عن الجمل الآتية بالنفي :

هل ركبت الطائرة ؟

هل تخاف ركوب الطائرة ؟

هل الرحلة متعبة ؟

4 ــ عوّض بدوية ببدويات في الجملة التالية ، وغير ما يلزم تغييره :

أبصرت **بدوية** كانت تجلس أمامي مختفية في عباءتها السوداء فسألتها :

هل ركبت الطائرة من قبل ؟

د ــ للانشاء :

1 ــ وصلت البدوية إلى دارها ، وجلست مع أولادها تقصّ عليهم رحلتها ،

ــ وتصف لهم ما شاهدته في الطائرة . ،

ماذا قالت ؟ (حرر فقرة)

2 ــ ذهبت إلى المطار أو إلى محطة القطار أو إلى المرسى لتستقبل أحد أقاربك جاء قادماً من سفر بعيد احك ذلك .. وصف ما شهدت .

103 ـ قِصَّةُ ٱلْهَاتِفِ (1)



مَا زِلْتُ أَذْكُرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي عَرَفْتُ فِيهِ الْهَاتِفَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ، كَانَ عُمْرِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ ، كُنْتُ أَتَعَلَّمُ فِي الْمَدْرَسَةِ الْابْتِدَائِيَّةِ ، وَذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا مُتَّجِهٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، الْتَقَيْتُ بِمُوَزِّعِ الْبَرِيدِ أَمَامَ دَارِنَا ، وَبِيَدِهِ **إِشْعَارٌ بِمُكَالَمَةٍ هَاتِفِيَّةٍ** ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَبِي فَأَخْبَرْتُهُ بِأَنَّهُ لَيْسَ مَوْجُوداً ، وَلَكِنَّهُ سَيَكُونُ هُنَا بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَقَالَ هَاكَ هَذَا الْإِشْعَارَ ، وَأَخْبِرْهُ بِأَنَّ شَخْصاً يُسَمَّى خَالِداً **يَرْغَبُ فِي مُكَالَمَتِهِ** هَاتِفِيّاً غَداً عَلَى السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ صَبَاحاً ، فَإِذَا كَانَ يُرِيدُ تَكْلِيمَهُ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحْضُرَ فِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ .

وَلَمَّا عَادَ أَبِي سَلَّمْنَا لَهُ الإِشْعَارَ وَأَخْبَرْنَاهُ بِمَا فِيهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ مَكْتُوباً بِاللُّغَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ ، وَأَبِي لَا يُتْقِنُ هَذِهِ اللُّغَةَ ، وَمَعَ ذَلِكَ أَخَذَ

يُحَاوِلُ قِرَاءَةَ مَا فِيهِ ، لِيَعْرِفَ ٱسْمَ صَاحِبِهِ ، إِنَّهُ أَخُوهُ خَالِدٌ الَّذِي يَسْكُنُ بِقَسَنْطِينَةَ .

بَاتَ أَبِي لَيْلَتَهُ حَائِراً قَلِقاً ، لَا يَدْرِي لِمَاذَا طَلَبَهُ ؟ هَلْ حَدَثَ شَيْءٌ ، ؟ هَلِ اشْتَدَّ الْمَرَضُ عَلَى زَوْجَتِهِ خَدِيجَةَ ؟ وَلَكِنَّ هَذِهِ الْأَسْئِلَةَ لَمْ تَجِدْ إِجَابَةً وَاضِحَةً فِي ذِهْنِ أَبِي .

وَجَاءَ الصَّبَاحُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَبِي إِلَى الْعَمَلِ ، وَبَقِيَ يَنْتَظِرُ السَّاعَةَ الْعَاشِرَةَ ، مَوْعِدَ الْمُكَالَمَةِ ، فَتَقَدَّمْتُ مِنْهُ قَائِلًا : « أَبِي ، أَيْنَ سَتَلْتَقِي بِعَمِّي ؟ أَتَذْهَبُ إِلَى قَسَنْطِينَةَ لِتُكَلِّمَهُ هُنَاكَ ؟ أَمْ هُوَ الَّذِي يَأْتِي إِلَى هُنَا ؟ فَضَحِكَ أَبِي وَقَالَ : « لَا يَا وَلَدِي ، سَأَذْهَبُ إِلَى مَرْكَزِ الْبَرِيدِ ، وَهُنَاكَ يُكَلِّمُنِي بِوَاسِطَةِ الْهَاتِفِ . فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَرَاهُ وَهُوَ يُرْسِلُ كَلَامَهُ بَعِيداً ، وَيَسْتَقْبِلُ كَلَامَ عَمِّي مِنْ بَعِيدٍ . فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَصْحَبَنِي مَعَهُ فَاسْتَجَابَ إِلَى طَلَبِي ، وَذَهَبْنَا إِلَى الْبَرِيدِ ، وَبَقِينَا نَنْتَظِرُ ، وَمَا كَادَتِ السَّاعَةُ تُشِيرُ إِلَى الْعَاشِرَةِ ، حَتَّى رَنَّ جَرَسُ الْهَاتِفِ أَمَامَ الْمُوَظَّفِ **الْمُكَلَّفِ بِاسْتِقْبَالِ الْمُكَالَمَاتِ** ، فَنَادَى بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، سِي الْحَاجْ عُمَرْ ! خَالِدٌ يَطْلُبُكَ ، ادْخُلِ **الْمَخْدَعَ** رَقْمَ (3) وَٱرْفَعِ السَّمَّاعَةَ ، وَتَكَلَّمْ فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي ، وَأَخَذْتُ أَسْتَمِعُ إِلَى الْحَدِيثِ الَّذِي يَدُورُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمِّي ، فَكُنْتُ أَسْمَعُ صَوْتاً آتِياً مِنْ بَعِيدٍ ، وَلَكِنَّهُ وَاضِحٌ وَمَفْهُومٌ . فَٱنْدَهَشْتُ لِهَذَا الاخْتِرَاعِ الْعَجِيبِ الَّذِي ٱسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقَلَ الْكَلَامَ بَيْنَ الْمُتَحَدِّثِينَ ، وَيَطْوِيَ كُلَّ هَذِهِ الْمَسَافَاتِ .

(يتبع)

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

إشعار بمكالمة هاتفية : إخبار مكتوب يشعر المرسل إليه بأن شخصا يرغب في مكالمته هاتفيا في وقت معين .

يرغب في مكالمته : « يريد مكالمته ، نقول « رغب في الشيء » = أحبه وأراده « ورغب الشيء » = إبتعد عنه ولم يرده (رغب في ≠ رغب عن) .

المكلف باستقبال المكالمات : هو الشخص الذي يتلقى المكالمات الهاتفية ويرد عليها ويحولها إلى اصحابها .

المخـدع : غرفة صغيرة مخصصة للمكالمات الهاتفية .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

لا يتقن اللغة الاجنبية ـ يرسل كلامه بعيدا ـ يطوي كل هذه المسافات .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ على ماذا يحتوي الإشعار الذي حمله موزع البريد ؟

2 ـ كيف بات الأب بعد الإطلاع على محتوى الإشعار ـ ولماذا ؟

3 ـ هل كان هذا الطفل يعرف كيف تتم المكالمة الهاتفية ؟ أذكر العبارات الدالة على ذلك ؟

4 ـ لماذا رغب هذا الطفل في الذهاب مع أبيه إلى مركز البريد ؟

5 ـ عندما جاءت المكالمة من قسنطينة ماذا فعل الأب ؟

6 ـ لقد حصلت لهذا الطفل دهشة ـ ما سببها ؟

104 ـ قِصَّةُ ٱلْهَاتِفِ (2)



بَقِيتُ مُنْدَهِشاً لِمَا رَأَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ ، وَحِينَ عُدْنَا إِلَى الدَّارِ سَأَلْتُ أَبِي : مَنِ اخْتَرَعَ الْهَاتِفَ ، وَكَيْفَ يَنْتَقِلُ الْكَلَامُ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَلَمْ يُجِبْنِي ، وَفِي الْمَسَاءِ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، فَأَلْقَيْتُ نَفْسَ الْأَسْئِلَةِ عَلَى الْمُعَلِّمِ ، فَقَالَ : « سَتَعْرِفُ ذَلِكَ عِنْدَمَا تَكْبُرُ » ، وَلَكِنِّي أَلْحَحْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخْبَرَنِي بِأَنَّ الْعَالِمَ الَّذِي ٱخْتَرَعَ الْهَاتِفَ هُوَ رَجُلٌ ٱسْكُتْلَنْدِي يُسَمَّى (بِيل) . ظَلَّ يُفَكِّرُ طَوِيلًا ، فِي كَيْفِيَّةٍ يَسْتَطِيعُ بِهَا شَخْصَانِ أَنْ يَتَحَدَّثَا عَنْ بُعْدٍ ، وَقَدِ ٱهْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى صُنْعِ

جِهَازٍ ، يَنْقُلُ الْأَصْوَاتَ بِوَاسِطَةِ أَسْلَاكٍ تَرْبِطُ بَيْنَ الْمُتَكَلِّمِ وَالسَّامِعِ ؛ وَبَعْدَ مُحَاوَلَاتٍ عَدِيدَةٍ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَحَدَّثَ إِلَى مُعَاوِنِهِ فِي غُرْفَةٍ مُجَاوِرَةٍ بِوَاسِطَةِ هَذِهِ الْأَسْلَاكِ الَّتِي كَانَتْ تَنْتَهِي **بِمِجْهَرَةٍ وَسَمَّاعَةٍ** وَذَلِكَ عَامَ 1876 ، وَهَكَذَا كَانَ اخْتِرَاعُ الْهَاتِفِ فِي الْبِدَايَةِ ، وَمَا لَبِثَ الْعُلَمَاءُ أَنْ حَسَّنُوا هَذَا الاخْتِرَاعَ بِسُرْعَةٍ ، إِلَى أَنْ أَصْبَحَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ . إِنَّهَا خُطْوَةٌ كَبِيرَةٌ فِي تَارِيخِ الْعِلْمِ تَغَلَّبْنَا بِفَضْلِهَا عَلَى بُعْدِ الْمَسَافَةِ ، وَأَصْبَحْنَا قَادِرِينَ عَلَى الاتِّصَالِ بِكُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الدُّنْيَا ، فَقَدِ امْتَدَّتْ أَسْلَاكُ الْهَاتِفِ فِي قَاعِ الْبِحَارِ وَرَبَطَتْ بَيْنَ الْبُلْدَانِ الْمُتَبَاعِدَةِ ، وَأَصْبَحَ الْانْسَانُ قَرِيباً مِنْ أَخِيهِ الْانْسَانِ .

وَإِذَا كَانَتِ **وَسَائِلُ النَّقْلِ** قَدْ تَطَوَّرَتْ مِنَ الْجَمَلِ وَالْحِصَانِ إِلَى الْمَرَاكِبِ الْبَرِّيَّةِ وَالْبَحْرِيَّةِ وَالْفَضَائِيَّةِ أَخِيراً ، فَإِنَّ **وَسَائِلَ الْاتِّصَالِ** هِيَ الْأُخْرَى قَدْ تَطَوَّرَتْ تَطَوُّراً عَظِيماً مِنَ الرِّسَالَةِ الشَّفَهِيَّةِ إِلَى الرِّسَالَةِ الْكِتَابِيَّةِ ، إِلَى الْبَرْقِيَّةِ ،إِلَى **الْمُكَالَمَةِ السِّلْكِيَّةِ** (الْهَاتِفِ) **وَالْمُكَالَمَةِ اللَّاسِلْكِيَّةِ** أَخِيراً .

لَقَدْ أَصْبَحَ الْهَاتِفُ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ شَيْئاً مُفِيداً جِدّاً وَلِذَلِكَ لَا تَخْلُو مِنْهُ أَيَّةُ إِدَارَةٍ ، وَحَتَّى الْبُيُوتُ أَصْبَحَ الْكَثِيرُ مِنْهَا يَحْتَوِي عَلَى الْهَاتِفِ . لِأَنَّ الْعَصْرَ الَّذِي نَعِيشُهُ عَصْرُ السُّرْعَةِ ؛ وَلِذَلِكَ تَحَتَّمَ الْعَمَلُ بِالْهَاتِفِ وَالْاتِّصَالُ بِوَاسِطَتِهِ .

« **عبد القادر فضيل** »

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ التالية :

مُجْهَرَة : جزء من الهاتف يُرسل الكلام

السماعة : جزء من الهاتف يستقبل الكلام

وسائل النقل : وسائل النقل (مثل السيارة ـ الطائرة ـ الباخرة الخ ...)

وسائل الإتصال : وسائل تبليغ المعلومات والأخبار مثل (الرسائل ـ الهاتف ـ الإذاعة ـ التلفزة ـ الكتب ...)

المكالمة السلكية : المكالمة التي تنقل بواسطة أسلاك

المكالمة اللاسلكية : المكالمة التي تنقل بدون أسلاك مثل (الأجهزة الَّتي تستعملها الشرطة والجيش ....)

2 ـ اشرح العبارات التالية :

ألحت عليه ـ لا تخلو منه أية إدارة ـ اهتدى إلى صُنْع جهاز

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ سأل الطفل أباه عن مخترع الهاتف ولم يجبه ـ لماذا ؟

2 ـ متى عرف الإجابة عن هذا السؤال ؟

3 ـ من اخترع الهاتف ومتى ؟

4 ـ كيف توصل هذا العالم إلى اختراع الهاتف ؟

5 ـ هل بقي الهاتف على حالته الأولى ؟

6 ـ أذكر فوائد الهاتف ؟ .

105 ـ ٱلْجَــاذِبِيَّةُ

خَرَجَ (نُيوتَنْ) مِنْ مَخْبَرِهِ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْحَدِيقَةِ حَيْثُ جَلَسَ بِالْقُرْبِ مِنْ شَجَرَةِ التُّفَّاحِ ، وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَقَطَتْ تُفَّاحَةٌ مِنَ الشَّجَرَةِ ، فَأَثَارَتِ انْتِبَاهَهُ ، وَدَفَعَتْهُ إِلَى الْبَحْثِ عَنِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَجْذِبُ بِهَا الْأَرْضُ الْأَجْسَامَ ، وَلَا تَدَعُهَا تُفْلِتُ مِنْهَا . وَتَبَيَّنَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ فِي الْأَرْضِ جَاذِبِيَّةً تَشُدُّ الْأَجْسَامَ إِلَيْهَا . فَمَثَلُهَا كَمَثَلِ **الْمَغْنَاطِيسِ** يَجْذِبُ إِلَيْهِ قِطْعَةَ الْحَدِيدِ الَّتِي تُوضَعُ أَمَامَهُ .

بَقِيَ (نُيوتَنْ) يَتَأَمَّلُ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ حَتَّى هَدَاهُ تَفْكِيرُهُ إِلَى اكْتِشَافِ نَظَرِيَّةِ الْجَاذِبِيَّةِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْأَجْسَامِ .

التّمــارين

أ ـ للتّهيــئة :

1 ـ **نيوتن** = عالم انجليزي كبير عاش من سنة 1642 إلى 27 ـ اكتشف أن الأرض تجذب إليها كل الأجسام .

ـ **المغناطيس** = معدن فيه قوة تجذب الحديد وبعض المعادن الأخرى

2 ـ ماذا اكتشف نيوتن ؟ كيف تمّ ذلك ؟

ب ـ للتطبيق :

1 ـ اجعلِ كلّ مترادفين بين قوسين :

يخترع ـ ينبيء ـ يرجو ـ يخبر ـ يجرب ـ يبتدع ـ يأمـل ـ يختبر ـ يكشف ـ يظهر .

2 ـ ابْحثْ واسأل أباك أو معلّمك أو أحد أقاربك ، وأجب عن الأسئلة الآتية :

أ ـ من هو الذي اخترع الطّباعة ؟ الهاتف ؟ التّليفزيون ؟

ب ـ من هو الذي اكتشف جاذبية الأرض ؟ القارّة الأمريكية ؟

3 ـ ركّب ثلاث جمل على المنوال الآتي :

ألم تسمع نشرة الأخبار من المذياع هذا الصّباح ؟

4 ـ استعمل أداة النّفي المناسبة لكلّ من هذه الجمل الاستفهامية :

أَ (..........) محمد علي كلاي هو بطل العالم في الملاكمة ؟

أَ (..........) تشاهد البارحة الرواية الفكاهية في التّليفزيون ؟

أَ (..........) أوصيتك بتحضير دروسك في المنزل ؟

106 ـ أَوَّلُ سَفْرَةٍ إِلَى ٱلْقَمَرِ

فِي فَجْرِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ 21 جويلية 1969 عَلَى السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ دَقِيقَةً ، نَزَلَ أَوَّلُ إِنْسَانٍ مِنْ سُكَّانِ الْأَرْضِ عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ ، وَهُوَ (نِيلْ أَرْمَسْتْرُونْغ) رَائِدُ الْفَضَاءِ الْأَمْرِيكِي ، وَقَائِدُ الْمَرْكَبَةِ الْفَضَائِيَّةِ (أَبُولُو 11) ، وَقَدْ نُقِلَتْ رِحْلَةُ هَذِهِ الْمَرْكَبَةِ مُبَاشَرَةً عَلَى شَاشَاتِ التَّلْفَزَةِ فِي الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ ، وَظَهَرَ (أرمسترونغ) وَهُوَ يَنْزِلُ دَرَجَاتِ سُلَّمِ الْعَرَبَةِ ، وَيَطَأُ تُرَابَ الْقَمَرِ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى ، وَيَتَحَسَّسُ سَطْحَهُ بِقَدَمِهِ ، وَٱسْتَمَعَ الْمُشَاهِدُونَ فِي كُلِّ مكَانٍ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْأُولَى الَّتِي نَطَقَ بِهَا قَائِلًا : « إِنَّهَا خُطْوَةٌ صَغِيرَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ ، وَلَكِنَّهَا قَفْزَةٌ عِمْلَاقَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا . » وَشَاهَدُوهُ وَهُوَ يَخْطُو خُطُوَاتِهِ الْأُولَى بِكُلِّ حَذَرٍ وَبُطْءٍ ، ثُمَّ بَدَأَ يَمْشِي عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ بِسُهُولَةٍ تَامَّةٍ ، وَرَأَوْهُ وَهُوَ يَجْمَعُ الْعَيِّنَاتِ الْأُولَى (حجارة ، تراب) مِنَ الْقَمَرِ لِيَرْجِعَ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ ، وَأَبْصَرُوهُ وَسَمِعُوهُ وَهُوَ يَقُومُ بِمُكَالَمَةٍ هَاتِفِيَّةٍ أُولَى مِنْ نَوْعِهَا ، بَيْنَ الْأَرْضِ وَالْقَمَرِ ، عَلَى مَسَافَةِ أَرْبَعِمَائَةِ أَلْفِ كِيلُومِتْر .

سَيَبْقَى هَذَا الْيَوْمُ أَمْجَدَ يَوْمٍ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ .

« ملحق الرياض »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ لماذا كان النّاس مهتمين بهذه الرحلة ؟

2 ـ لقد ظهر اهتمام الناس بهذه الرحلة في جميع بقاع الدنيا ، استخرج من النص الجملة التي تدل على ذلك ؟

3 ـ هل كان الرائد الأمريكي يشعر براحة واطمئنان وهو يقوم بهذه الرحلة ؟ لماذا ؟

4 ـ لماذا جاء (أرمسترونغ) بالعينات من التراب والحجارة ؟

5 ـ نزل (أرمسترونغ) على سطح القمر فقال : « إنها خطوة صغيرة بالنسبة إلى الانسان ، ولكنها قفزة عملاقة بالنسبة إلى البشرية كلها » .
اشرح هذا القول .

ب ـ حول اللغة :

1 ـ ما هو الفرق بين الكلمتين الآتيتين : « العالِم » « العالَم » ، ركب جملة مفيدة بكل كلمة منهما .

2 ـ اذكر الفرق بين الكلمتين الآتيتين وركب بكل منهما جمله مفيدة .
خَطَا ـ قَفَزَ .

3 ـ اذكر أسرة كل كلمة من الكلمات الآتية : ركب ـ رحل ـ نزل .

4 ـ اخترع الانسان ما يلي :
الهاتف ـ الكتابة ـ المذياع ـ السيارة ـ الطائرة .
فحقق بفضلها الأهداف التالية :
قطع المسافات البعيدة ، المطالعة وتثقيف العقل ، مكالمة الأصدقاء من مسافة بعيدة ، غزو الفضاء ، سماع الأخبار والبرامج المسلية .
وفّق بين هذه المخترعات واهدافها :
مثال : بفضل الهاتف تمكن الانسان من مكالمة الأصدقاء من مسافة بعيدة

بفضل الكتابة تمكن الانسان من ....
بفضل المذياع .... بفضل السيارة .... بفضل الطائرة ....

جـ ـ حول القواعد :

1 ـ أكتب حرف العطف المناسب في الجمل الآتية :
« أقلعت المركبة الفضائية من الأرض (.......) نزلت على سطح القمر »
« يتجول الرائد على سطح القمر (.......) يجمع العينات »
« نزل (أرمسترونغ) على سطح القمر (.......) أحس بفرحة شديدة تغمره »

2 ـ إئت بمعطوف لكل كلمة مسطرة في الجملتين الآتيتين :
شاهدت على شاشة التلفزة **المركبة** و ....
نزل رائد الفضاء و ....

3 ـ ابن الجمل الآتية للفاعل المعلوم :
نقلت الرحلة على شاشة التلفزة .
تجمع العينات من القمر ـ قوبل الخبر باهتمام كبير .

4 ـ أسند الجمل الآتية إلى الجماعة المتكلمين (نحن) .
ظهر وهو ينزل درجات سلم العربة ويطأ تراب القمر برجله اليسرى ويتحسس سطحه بقدميه ثم نطق قائلا : .... الخ

د ـ للانشـاء :

1 ـ تصور نفسك مذيعا في التلفزة أو الاذاعة وتصف للناس نزول (أرمسترونغ على سطح القمر فتقول :
« ها هي المركبة تقترب من القمر ..... عجلاتها قد مست سطحه ......
إنها تجري بسرعة .... ها هي قد هدأت من سرعتها ثم توقفت ....
الآن يظهر (أرمسترونغ) .... إنه ....

....

....

2 ـ ما هو أحسن برنامج شاهدته على شاشة التلفزة ؟

أذكر ما رأيت .... ولماذا أعجبك ؟

3 ـ إن الانسان قد توصل إلى اكتشاف كثير من الاختراعات العجيبة ، فاخترع المذياع والتلفزة والسيارة والطائرة ....

اختر واحدا من هذه المخترعات وتحدث عن فوائده .

محور الصيف

107 ـ أُمْنِـــيَّةٌ



عِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ فِي قَرْيَتِنَا ، كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَدْ قَطَعَ شَوْطاً كَبِيراً فِي عَمَلِيَّةِ الْحَصَادِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا مَعَ إِخْوَانِهِ الْفَلَّاحِينَ ، وَقَدْ كَانَ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ تَأْثِيرٌ لَطِيفٌ عَلَى وُجْهِ أَبِي مُحَمَّدٍ ، زَادَهُ نُوراً ، وَقَدْ لَمَعَتْ عَلَى جَبِينِهِ الْعَرِيضِ الْأَسْمَرِ حَبَّاتُ عَرَقٍ ، كَأَنَّهَا اللُّؤْلُؤُ ، وَاتَّسَعَتِ ابْتِسَامَتُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَامَهُ . إِنَّ الْأَمَلَ يُرَافِقُ خُطَوَاتِهِ ، وَالسَّعَادَةَ تَمْلَأُ حَيَاتَهُ ، إِنَّهَا سَعَادَةٌ لَا يَشْعُرُ بِهَا إِلَّا أَمْثَالُهُ مِنَ الْفَلَّاحِينَ ، لَقَدْ عَثَرُوا أَخِيراً عَلَى السَّعَادَةِ ، بَعْدَ أَنِ افْتَقَدَهَا آبَاؤُهُمْ سَنَوَاتٍ .

فَهَا هِيَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ تَعُودُ إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ حُرِمُوا مِنْهَا طَوِيلًا ، لَقَدْ أَصْبَحَتْ لَهُمْ وَأَصْبَحُوا لَهَا يَهْتَمُّونَ بِهَا وَيَخْدِمُونَهَا فَتَلِينُ لَهُمْ وَتُطَاوِعُهُمْ كَأَنَّهَا تَشْعُرُ بِهِمْ وَبِأَيْدِيهِمُ الطَّاهِرَةِ ، فَتَتَدَفَّقُ خَيْراً عَمِيماً .

أَرْضٌ طَيِّبَةٌ ، وَتُرْبَةٌ زَكِيَّةٌ ، تَطَهَّرَتْ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ بِدِمَاءِ

أَبْنائِهَا الَّذِينَ دَافَعُوا عَنْ كَرَامَتِهَا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ .

أَرْضٌ غَالِيَّةٌ وَعَزِيزَةٌ .. هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْمَلُ فِيهَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ **جَالَتْ** فِي ذِهْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ هَذِهِ الْأَفْكَارُ ، وَهَذِهِ الصُّوَرُ ، وَهُوَ **مُنْهَمِكٌ** فِي عَمَلِهِ ، فَتَوَقَّفَ عَنِ الْحَصَادِ ، وَاعْتَمَدَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ عَلَى آلَةِ الْحَصَادِ الْجَدِيدَةِ مُرَكِّزاً عَيْنَيْهِ عَلَى أَكْدَاسِ السَّنَابِلِ الذَّهَبِيَّةِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي أَرْضِيَّةِ الْحَقْلِ ، وَعَلَى الآلاَتِ الزِّرَاعِيَّةِ الْحَدِيثَةِ الَّتِي تُقَاسِمُهُ أَتْعَابَهُ ، ثُمَّ مَسَحَ بِكُمِّهِ حَبَّاتِ الْعَرَقِ الْمُتَجَمِّعَةَ عَلَى جَبِينِهِ وَأَسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ .

إِنَّ الْعَمَلَ يَكَادُ يَنْتَهِي .. وَإِنْتَاجُهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ مَعَ إِخْوَانِهِ الْفَلَّاحِينَ **فَاقَ** إِنْتَاجَ الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ . أَيْ أَنَّ الْفَائِدَةَ سَتَكُونُ أَكْبَرَ ، وَنَصِيبَهُ مَعَ إِخْوانِهِ مِنَ الْجَوَائِزِ سَيَكُونُ أَكْبَرَ أَيْضاً ... كَمْ يَكُونُ سَعِيداً عِنْدَمَا يَقْبِضُ الْجَائِزَةَ الْمَالِيَّةَ جَزَاءَ كَدِّهِ وَاجْتِهَادِهِ ، لَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ سَابِقاً فِي مَزْرَعَةِ الْمُعَمِّرِ « **بُورْجُو** » أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَاعَةً فِي الْيَوْمِ مُقَابِلَ أَجْرٍ زَهِيدٍ لَا يَكْفِي لِحَاجِيَّاتِ عَائِلَتِهِ .

أَمَّا الْيَوْمَ فَهَا هِيَ الْأَرْضُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، يُسَيِّرُهَا مَعَ إِخْوَانِهِ تَسْيِيراً ذَاتِيّاً ، وَالْحَيَاةُ الْحُرَّةُ تَدْفَعُهُمْ إِلَى مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ بِجِدٍّ . وَيَضْحَكُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَتَّى لَتَكَادُ تُسْمَعُ ضَحْكَتُهُ .. وَهُوَ **يُنَاجِي** نَفْسَهُ : « الْحَمْدُ لِلّهِ ! سَأُحَقِّقُ أُمْنِيَّةَ ابْنِي مُحَمَّدٍ هَذِهِ الْمَرَّةَ ، وَأَشْتَرِي لَهُ دَرَّاجَةً

صَغِيرَةً يَذْهَبُ عَلَيْهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ . إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ كُلَّ خَيْرٍ ، جَزَاءَ اجْتِهَادِهِ وَمُوَاظَبَتِهِ وَأَرْجُو اللهَ أَنْ يُحَقِّقَ أُمْنِيَّتِي فِي ابْنِي فَيُصْبِحَ مُهَنْدِساً زِرَاعِيّاً عِنْدَمَا يَكْبُرُ » .

(**زهور ونيسي** بتصرف)

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

جالت في فكره : ترددت في فكره هذه الأفكار والصور

منهمك في عمله : مجد ومثابر فيه برغبة وحرص .

فــاق : أي كان انتاج الأرض في هذه المرة أكثر من انتاجها في المرة السابقة .

بورجــو : معمر كبير كان يملك أراضي واسعة ومزارع في ضواحي الجزائر منها المزرعة الكبيرة التي أصبحت الآن تسمى مزرعة « بوشاوي » .

يناجي نفسه : يتكلم مع نفسه .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

اتسعت ابتسامته ـ يرافق الأمل خطواته ـ استأنف العمل ـ تسييرا ذاتيا .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ متى بَدَأ محمد عملية الحصاد

2 ـ كيف افتقد آباؤهم السعادة سنوات ؟

3 ـ كيف تطهرت الأرض مرات ومرات ؟

4 ـ علام يدل وجود آلات جديدة في المزرعة ؟

5 ـ لماذا تكون جائزة أبي محمد أكبر هذه السنة ؟

6 ـ كيف يسيّر أبو محمد المزرعةَ مَعَ إخْوَانِهِ تسييراً ذاتِيا ؟

108 ـ مِنْ ذِكْرَيَاتِ الشَّاطِيءِ



1 ـ أَغْلَقَتِ الْمَدَارِسُ أَبْوَابَهَا ، فَانْتَقَلَتْ عَائِلَتُنَا مِنَ الْعَاصِمَةِ إِلَى مَصِيفِ « بُرْجِ الْكِيفَانِ » الْجَمِيلِ ، وَاسْتَقَرَّتْ بِمَنْزِلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَحْرِ . وَصِرْنَا نَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الشَّاطِيءِ صُحْبَةَ أُمِّنَا . فَتَجْلِسُ هِيَ عَلَى بِسَاطِ الرَّمْلِ الْأَصْفَرِ النَّاعِمِ وَتَتْرُكُنَا وَشَأْنَنَا . وَتَنْطَلِقُ أُخْتِي تَسْبَحُ ، أَمَّا أَنَا فَأَبْقَى أَلْعَبُ بِالرَّمْلِ ، أَبْنِي الْقُصُورَ وَأُرَصِّعُهَا بِالْأَصْدَافِ ، وَأُخَطِّطُ الطُّرُقَاتِ وَأَحْفِرُ **الْجَوَابِيَ** وَالْآبَارَ .

2 ـ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ أُمِّي مَشْغُولَةً ، فَسَمَحَتْ لَنَا بِالْخُرُوجِ دُونَ صُحْبَةٍ ، بَعْدَ أَنْ أَوْصَتْنَا بِالْحَذَرِ وَعَدَمِ **التَّوغُّلِ فِي الْبَحْرِ** ، فَأَمْوَاجُهُ مَاكِرَةٌ ، وَتَيَّارَاتُهُ قَوِيَّةٌ ، تَبْتَلِعُ حَتَّى أَمْهَرَ السَّبَّاحِينَ !

وَصَلْنَا الْبَحْرَ فَبَدَا لِي هَذِهِ الْمَرَّةَ هَائِلًا مُخِيفاً ؛ وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاجَ تَتَدَافَعُ مُكَلَّلَةً بِالزَّبَدِ ، فَوَقَفْتُ أُسَائِلُ نَفْسِي : « أَهِيَ حَقًّا خَبِيثَةٌ كَمَا قَالَتْ أُمِّي تَدْفَعُ السَّابِحَ إِلَى قَعْرِ الْبَحْرِ ، فَيَذْهَبُ **طُعْمَةَ الْأَسْمَاكِ** ؟ »

3 ـ وَفِيمَا أَنَا أُفَكِّرُ سَمِعْتُ أُخْتِي تُنَادِينِي وَتَقُولُ : « مَا لَكَ لَمْ تَدْخُلْ ؟ أَأَنْتَ خَائِفٌ ؟ » وَانْطَلَقَتْ تَعْدُو وَسَطَ الْمَاءِ وَالطَّشِيشُ يَتَطَايَرُ حَوْلَهَا ، فَتَبِعْتُهَا بِخُطًى مُتَثَاقِلَةٍ ، إِلَى أَنْ بَلَغَ الْمَاءُ رُكْبَتَيَّ ، ثُمَّ تَوَقَّفْتُ . وَظَلَّتْ أُخْتِي تَقْتَرِبُ مِنِّي تَارَةً ، وَتَبْتَعِدُ أُخْرَى وَهِيَ تُشَجِّعُنِي عَلَى الْمُضِيِّ قُدُماً ، وَتَسْخَرُ مِنِّي وَتُعَيِّرُنِي بِالْجُبْنِ ، فَتَظَاهَرْتُ بِالشَّجَاعَةِ وَتَقَدَّمْتُ خُطْوَةً خُطْوَةً . وَلَا أَدْرِي كَيْفَ زَلَّتْ قَدَمِي ، فَفَقَدْتُ تَوَازُنِي وَسَقَطْتُ . وَأَسْرَعَ فَمِي يَعُبُّ الْمَاءَ عَبًّا ، وَلَا حِيلَةَ لِي عَلَى دَفْعِهِ .

4 ـ وَنَهَضْتُ مِنْ **كَبْوَتِي** مُخْتَنِقاً أَسْعُلُ وَأَمْتَخِطُ وَأَبْصُقُ ... فَغَرِقَتْ أُخْتِي فِي الضَّحِكِ ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَرْمِي الْمَاءَ عَلَى وَجْهِي . فَصِحْتُ غَاضِباً : « تَرَقَّبِي قَلِيلًا يَا شَيْطَانَةُ ! ، سَتَرَيْنَ ، سَتَرَيْنَ ! » . وَانْدَفَعْتُ أَجْرِي وَرَاءَهَا غَيْرَ مُتَهَيِّبٍ ، أُحَاوِلُ الْقَبْضَ عَلَيْهَا لِأَغْمِسَ رَأْسَهَا فِي الْمَاءِ . وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَبَدَّدَتْ مَخَاوِفِي مِنَ الْبَحْرِ ، فَصِرْتُ أُحِبُّهُ وَأَحِنُّ إِلَيْهِ ، كُلَّمَا طَلَعَتْ عَلَيْنَا الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ .

فهم النص

1 ـ انتبه إلى معاني الألفاظ الآتية :

الجوابي : هي أحواض الماء ، وهنا ما يحفره الولد في الرمل ليملأه ماء .

التوغل في البحر : هو الابتعاد عن الشاطيء في المياه .

طُعمَةَ الأسْمَاكِ : طعام الأسماك

كبوتي : سقوطي على وجهي .

2 ـ اشرح العبارات التالية :

أرصعها بالأصداف ـ مكللة بالزبد ـ لا حيلة لي ـ .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ متى ذهبت العائلة للمصيف ؟ ولماذا ؟

2 ـ لماذا كان الطفل يلعب بالرمل ولا يدخل البحر ؟

3 ـ لماذا حذرت الأم أطفالها من البحر ؟

4 ـ لماذا خاف الطفل من البحر ؟

5 ـ لماذا حاول الطفل غمس راس أخته في الماء ؟

6 ـ كيف صار الطفل يحب البحر ؟

109 ـ ٱلْفِرَارُ مِنَ ٱلْحَرِّ

ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ اشْتَدَّتِ الْحَرَارَةُ ، فَلَمْ أَتَمَكَّنْ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَى مَنْزِلِي **بِالضَّاحِيَةِ** وَبَقِيتُ بِالْمَدِينَةِ الَّتِي بَدتْ كَأَنَّهَا تَتَّقِدُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ الَّذِي انْتَشَرَ بِكَيْفِيَّةٍ لَا تُحْتَمَلُ **وَرِيحُ السَّمُومِ** تَنْفُخُ كَاللَّهِيبِ ... تَمَادَيْتُ فِي تَجْوَالِي وَرَأْسِي يَغْلِي غَلَيَانَ الْقِدْرِ ، وَالْعَرَقُ يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبِينِي الْمُلْتَهِبِ وَأَنَا أَظُنُّ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَنِّي سَأَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ ... وَكُنْتُ أُرَدِّدُ : « آهٍ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْفِرَارَ إِلَى الْبَحْرِ » . وَأَخِيراً بَلَغْتُ ـ وَأَنَا عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ـ جَامِعاً ، فَدَخَلْتُهُ وَكَانَ فِي ذَلِكَ نَجَاتِي ، فَانْبَطَحْتُ عَلَى الْأَرْضِ فَوْقَ تِلْكَ الْأَحْصِرَةِ ، فَشَعَرْتُ بِرَاحَةٍ مَلَأَتْ فُؤَادِي لَمْ أَشْعُرْ بِمِثْلِهَا فِي حَيَاتِي .

التمـــارين

أ ـ للتهيـئة :

1 ـ الضّاحية : جمعها الضّواحي ـ ضواحي المدينة : نواحيها وجوانبها

ـ **ريح السموم** = الرّيح الحارّة .

2 ـ لماذا لم يتمكن الكاتب من الرّجوع إلى منزله ؟

ماذا كان يتمنى ؟ لماذا ؟

ـ متى شعر الكاتب بالرّاحة والاطمئنان ؟ لماذا ؟

ب ـ للتّطبيق :

1 ـ هذه جمل مبعثرة . اجعل الجمل الخاصة بالصّيف على حدة . والجمل الخاصّة بالشّتاء على حدة :

تنفخ ريح السموم ـ يشتدّ الزّمهريرُ ـ يهطل الغيث النّافع ـ يميل النّاس إلى القيلولة ـ ترتجف الأجسام ـ تتّقد الهاجرة ـ يحلو السّمر قرب المدفأة ـ يشتدّ لهيب الشمس .

في الصّيف : ....

....

في الشّتــاء : ....

....

2 ـ ما هي أسرة كلّ كلمة من الكلمات الآتية :

أوقد ـ لهيب ـ الصّيف .

3 ـ ركب ثلاث جمل على المنوال التّالي :

آه لو أنجح في الامتحان لِأَنال الهدية التي وعدني بها أبي .

آه لو.............. لِ ....

آه لو.............. لِ ....

آه لو.............. لِ ....

110 ـ ٱلْحَصَّادُ ٱلصَّغِيرُ

كُنْتُ أَسْتَيْقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى ضَجِيجِ الْحَصَّادِينَ ، وَهُمْ يَتَأَهَّبُونَ لِلذَّهَابِ إِلَى الْحُقُولِ ، فَأَخْرُجُ إِلَى صَحْنِ الدَّارِ ، وَأَتَعَلَّقُ بِأَثْوَابِ أَبِي وَأَسْتَعْطِفُهُ لِيَصْحَبَنِي مَعَهُ إِلَى الْحَصَادِ ، ولكِنَّ أَبِي كَانَ يَرُدُّنِي بِلُطْفٍ يَقُولُ : (إِنَّكَ مَا زِلْتَ صَغِيراً يَا بُنَيَّ أَخْشَى عَلَيْكَ لَفْحَةَ الشَّمْسِ) فَأَجْرِي نَحْوَ أُمِّي أُلِحُّ عَلَيْهَا بِالطَّلَبِ . وَلَكِنَّ أُمي كَانَتْ تُمَانِعُ أَيْضاً قَائِلَةً : (دَعْ هَذَا الْعَمَلَ لِلرِّجَالِ يَا صَغِيرِي فَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ احْتِمَالَ شِدَّةِ الْقَيْظِ وَجُهْدِ الْعَمَلِ) .

تَكَرَّرَ طَلَبِي وَازْدَادَ إِلْحَاحِي فَسَمَحَتْ لِي أُمِّي يَوْماً بِمُرَافَقَةِ أَبِي إِلَى الْحَقْلِ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ صِرْتُ أَمْضِي إِلَى حُقُولِ الْقَمْحِ أَحْمِلُ مِنْجَلِي الصَّغِيرَ عَلَى كَتِفِي وَهُنَاكَ أَنْحَنِي عَلَى سَنَابِلِ الْقَمْحِ الْيَابِسَةِ ، فَأَحُشُّهَا بِمِنْجَلِي الصَّغِيرِ فَتَرْتَمِي دُونِي عَلَى الأَرْضِ ، أَوْ أَرْكَبُ ٱلْجَرَّارَ بِجَانِبِ أَبِي وَأَنْظُرُ وَرَائِي إِلَى ٱلْحَصَّادَةِ وَهِيَ تَلْتَهِمُ الْعَسَنَابِلَ الْتِهَاماً ، أَوْ أَجْمَعُ مَا تَنَاثَرَ مِنْهَا وَأَدْرُسُهُ وَأُذَرِّيهِ وَأَفْصِلُ عَنْهُ التِّبْنَ ، ثُمَّ أَمْلأُ بِحَبَّاتِهِ الذَّهَبِيَّةِ كِيسِي الصَّغِيرَ .

« عن **الجديد في القراءة والاستظهار** بتصرف »

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ لماذا كان الأب يرد ابنه ولا يسمح له بالذهاب إلى الحصاد ؟

2 ـ على ماذا يدل إلحاح الطفل للذهاب إلى الحقل ؟

3 ـ ماذا يعمل هذا الطفل في الحقل ؟

4 ـ بماذا تصف هذا الطفل ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ استبدل كل مفردة مسطرة بما يرادفها :

يا بني **أخشى** عليك **لفحة** الشمس .

يا بني ...... عليك ...... الشمس .

يتحمل الرجال شدة **القيظ وجهد** العمل .

يتحمل الرجال شدة ...... و .... العمل .

2 ـ ضع مكان الفراغ الكلمة المناسبة لمعنى الجملة :

في فصل .... تتوقد شمس الهجيرة فتلفح الأجسام .

في فصل .... يشتد الزمهرير فيلذع الابدان .

في فصل .... تثور العواصف فتكتسح النبات .

في فصل .... يهب النسيم العليل حاملا معه شذا الأزهار .

3 ـ أتمم الجمل الآتية باضافة الفعل المناسب للمعنى :

يحصد الفلاح الزرع عندما ....

ويجني الثمار عندما ....

ويقطف الأزهار عندما ....

4 ـ استعمل التعابير التالية في جمل مفيدة :

تصبب عرقا ـ عند الهجيرة ـ لهيب الشمس .

ج ـ حول القواعد :

1 ـ حول الجمل الموجودة بين قوسين إلى حال مفردة :

ـ كنت أستيقظ على ضجيج الحصادين (وهم يتأهبون) للذهاب إلى الحقول .
ـ اجري نحو أُمِّي (.الح) عليها في الطلب .
ـ امضي إلى الحقل (أحمل) منجلي على كتفي .
2 ـ عوض كل نعت بحال في الجمل التالية :
ـ يحصد الفلاح الزرع المصفر ـ يحصد الفلاح الزرع ....
ـ يذهب الولد النشيط إلى الحقل ـ يذهب الولد .... إلى الحقل
ـ أكلت الثمار الناضجة ـ أكلت الثمار ....
3 ـ الفاعل في الجمل التالية معلوم ، احذفه وابن الفعل للمجهول
ـ حمل الولد المنجل على كتفه ـ ....
ـ يحصد الفلاح القمح في الصباح ـ ....
ـ املأ الكيس حبا ـ ....
4 ـ حول فعل (ما زلت) في الجملة الآتية إلى فعل مضارع وغير ما يجب تغييره .
ـ إنك ما زلت صغيرا يا بني
ـ انـ .... صغيرا يا بني
5 ـ الأم تخاطب ابنها قائلة :
ـ دع عنك هذا العمل للرجال يا صغيري ، اجعلها تخاطب ابنتها .
....

د ـ للانشـاء :

1 ـ الابن يريد مصاحبة أبيه إلى الحقل ويلح في الطلب .... والام تمانع .
تخيل الحوار الذي جرى بينهما واكتب فقرة في ذلك .
2 ـ في يوم اشتد قيظه ذهبت إلى شاطىء البحر .

صف ما شاهدت ، واذكر ما كنت تشعر به من متعة على الشاطيء

3 ـ شاهدت حصادين يعملون ، أو عملة يبنون ..... في يوم شديد الحر تحدث عنهم .

111 ـ ٱلْمُهَـــاجِرُ



... إِنَّ الْهِجْرَةَ يَا عَزِيزِي **مَأْسَاةٌ** مِنْ أَكْبَرِ مَآسِي الْبِلَادِ . فَكَمْ مِنِ امْرَأَةٍ ٱغْتَرَبَ زَوْجُهَا وَلَمْ يَعُدْ إِلَى الْآنَ ! وَكَمْ مِنْ أُمٍّ فَارَقَهَا وَلَدُهَا وَمَاتَتْ دُونَ أَنْ تَرَاهُ ! وَكَمْ مِنْ مُوَاطِنٍ تَرَكَ مَسْقَطَ رَأْسِهِ إِلَى بِلَادٍ بَعِيدَةٍ فَظَلَّ فِيهَا وَانْقَطَعَتْ أَخْبَارُهُ ! وَكُلُّ هَؤُلَاءِ مَا عَلِمُوا أَنَّهُمْ لَوْ بَذَلُوا فِي وَطَنِهِمْ جُزْءاً يَسِيراً مِنَ الْجُهْدِ الَّذِي يَبْذُلُونَهُ فِي الْمَهْجَرِ لَا سْتَطَاعُوا أَنْ يُوَفِّرُوا لِأَنْفُسِهِمُ **الثَّرَاءَ** وَلِأَهْلِهِمُ الْهَنَاءَ وَلِبِلَادِهِمُ الرَّاحَةَ وَالاسْتِقْرَارَ .

التّمـــارين

أ ـ للتّهيـئة :

1 ـ **المأساة** = الفاجعة ـ الحادثة المحزنة ـُ وجمعها المآسي .

ـ **الثراء** = المال الكثير .

2 ـ الذي يغادر بلاده ويعيش في بلاد الهجرة يحيا حياة قاسيه ، وضّح ذلك في جمل .

ـ بماذا ينصحنا الكاتب في هذا النّص ؟

ب ـ للتّطبيق :

1 ـ ابحث عن أسرة كلّ كلمة من الكلمات التّالية :

اغترب ـ وطن ـ الهجرة .

2 ـ وسّع هذه الجمل الثّلاث ، وكوّن منها رسالة بعثها المهاجر إلى أهله :

ـ أنّني أعيش حياة قاسية في بلاد الغربة : فانّني ....

....

ـ أريد أن أرجع إلى بلادي لِ ....

ـ لقد قرّرت العودة . فانتظروني بعد أسبوع بالمطار .

3 ـ أتمم الجمل التّالية :

لَوْ رجع المهاجرون إلى وطنهم لَ ....

لَوْ .... لَتغلّبوا على الفقر والفاقة .

لَوْ .... لَ ....

112 ـ اَلْمُغْـــتَرِبُ

اِعْتَدَلَ مَخْلُوفٌ فِي جِلْسَتِهِ ، وَأَلْقَى نَظْرَةً سَرِيعَةً عَلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي يَسْكُنُهَا فِي دَارِ الْغُرْبَةِ ، وَتَذَكَّرَ وَطَنَهُ وَأَهْلَهُ وَقَالَ : اِنْتَهَيْتُ ، نَعَمْ الْيَوْمَ أَنْتَهِي مِنْ هَذِهِ الْحَيَاةِ التَّعِسَةِ . سِتًّا وَثَلَاثِينَ سَنَةً قَضَيْتُهَا هُنَا ، فِي بِلَادِ الْغُرْبَةِ ، الْيَوْمَ أَعُودُ إِلَى وَطَنِي ، لَكَمْ حَاوَلْتُ ذَلِكَ مِنْ قَبْلُ وَلَكِنِّي فَشِلْتُ أَمَّا الْيَوْمَ فَإِنِّي سَأَنْتَصِرُ ... سَأَنْتَصِرُ ...

بَعْدَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ سَنَةً سَأَعُودُ إِلَى أَهْلِي وَإِلَى قَرْيَتِي ، أَهْلِي ؟ وَهَلْ لِي أَهْلٌ هُنَاكَ ؟ مَاتَ أَبِي مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَتَبِعَتْهُ أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ . وَ إِخْوَتِي ؟ لَا شَكَّ أَنَّهُ صَارَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْآنَ أُسْرَةٌ كَبِيرَةٌ . لَا بُدَّ أَنَّ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً قَدْ تَغَيَّرَتْ هُنَاكَ ، سَوْفَ لَا أَجِدُ أُولَئِكَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا آنَذَاكَ مُسِنِّينَ ، وَسَوْفَ لَا أَعْرِفُ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا أَطْفَالًا .

وَقَرْيَتِي ؟ وَهَلْ يَجُوزُ لِي أَنْ أَعُودُ إِلَى قَرْيَتِي ؟ وَهَلْ هِيَ فِعْلًا قَرْيَتِي ؟ هَلْ يَحِقُّ لِي بَعْدَ كُلِّ هَذَا الْغِيَابِ أَنْ أَعُودَ إِلَى هُنَاكَ وَأَنْ أَنْتَسِبَ إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ الْجَمِيلَةِ ؟ لَا .... لَا ، أَبَداً ... هَذَا اِعْتِدَاءٌ ... مَاذَا فَعَلْتُ مِنْ أَجْلِ تِلْكَ الْقَرْيَةِ حَتَّى أَسْتَحِقَّ أَنْ أَكُونَ أَحَدَ مُوَاطِنِيهَا ؟

وَضَعَ مَخْلُوفٌ يَدَهُ فَوْقَ جَبْهَتِهِ ، وَقَدْ أَحَسَّ بِحُمَّى تَسْرِي فِي جِسْمِهِ كُلِّهِ ثُمَّ انْتَفَضَ وَصَمَّمَ وَقَالَ فِي حَزْمٍ : « عَلَى كُلٍّ ... مَا أَنَا إِلَّا جَزَائِرِيٌّ لَا بُدَّ أَنْ أَعُودَ »

« فاسي مصطفى » عن مجلة آمال

الأسئلة : (لدراسة النص)

أ ـ حول المعنى :

1 ـ إن مخلوقا يتردد في الرجوع إلى قريته ، اذكر الأسباب التي جعلته يتردد .

2 ـ يقول مخلوف إنه سوف لا يجد أولئك الشيوخ الذين كانوا آنذاك مسنين لماذا سوف لن يجدهم ؟

ويقول إنه سوف لا يعرف أولئك الذين كانوا أطفالا ، لماذا سوف لا يعرفهم ؟

3 ـ لقد أحس مخلوف بحسرة قوية وندم شديد ، لماذا ؟

4 ـ هناك سبب قوي جعل مخلوفاً ينتصرويتغلب على تردده ما هو هذا السبب ؟

ب ـ حول اللغة :

1 ـ اذكر أسرة كل كلمه من هذه الكلمات الثلاث :

أعود ـ نصر ـ غربـة .

2 ـ ركب جملة مفيدة مع كل كلمة من الكلمات الآتية :

مسنّ ـ موطن ـ صمم .

3 ـ المنتسب إلى الجزائر هو : (جزائري) على منوال هذه الجملة اذكر المنتسب إلى الأماكن التالية : وهران ـ الصحراء ـ تونس ـ فرنسا ـ روسيا ـ البادية .

المنسوب إلى وهران هو (..........) .

المنسوب إلى الصحراء هو (..........) .

المنسوب إلى تونس هو (..........) .

المنسوب إلى فرنسا هو (..........) .

المنسوب إلى روسيا هو (..........) .

المنسوب إلى البادية هو (..........) .

ج ـ حول القواعد :

1 ـ ادمج الكلمتين الموجودتين بين قوسين واجعلهما كلمة واحدة بدون ان يتغير المعنى .

لقد حاولت (أن أرجع) إلى بلادي ولكني فشلت ، هل يحق لي (أن أنتسب) إلى تلك القرية الجميلة . لا يجوز لأي مواطن (أن يهجر) بلاده

ـ هذا **اعتداء** :

أشكل الكلمة المسطرة ، واذكر هل هي :

خبر

نعت

فاعل

3 ـ هذا اعتداء :

أكد هذه الجملة واشكلها .

أنف هذه الجملة واشكلها .

4 ـ هذه أفعال مزيدة ، ما هو الفعل المجرد لكل واحد منها :

اعتدل ـ انتصر ـ تغير ـ أحس ـ انتفض .

5 ـ أعد كتابة الفقرة الأخيرة من النص معوضا (مخلوف) ب (المغتربون) .

وضع المغتربون ....

....

د ـ للانشاء :

1 ـ رجع مخلوف إلى قريته فوجد أشياء كثيرة قد تغيرت ..... فاندهش ... وتعجب ..... أحك ذلك (حرر فقرة) .

2 ـ حياة الغربة تعسة . حرر فقرة قصيرة تبين فيها تعاسة هذه الحياة .

3 ـ قرر مخلوف أن يبقى في بلاد الغربة . أكتب إليه رسالة تحرضه فيها على الرجوع إلى أهله وقريته ، وتذكر له محاسن وطنه واحتياج بلاده إليه .

محتويات الكتاب

رقم وعنوان الدرس	رقم الصفحة
محور المدرسة	
1. انتهاء العطلة	7
2. سنونوة تدخل القسم	10
3. العودة الى المدرسة	13
4. الآن يمكنني أن ألعب	15
محور الخريف	
5. اذا جاء الخريف	18
6. عودة القطيع	20
7. الخريف	23
8. استقبال الخريف	25
محور أعمال الفلاح	
9. الثلم الأخير	28
10. الفلاح النشيط	31
11. نص بدون عنوان	33
محور الصحراء	
12. الجمل	36
13. مرور القافلة	38
14. جني التمر	40
محور الصيد	
15. الأسفنج	44
16. العصفور البطل	46
17. الصياد الفاشل	49
18. صيد الحجل	51
محور البيت والأسرة	
19. محبة الوالدين	54
20. التوأمان الصديقان	57
21. حول مائدة الجد	60
22. عمتي صلوحة	62
محور الصداقة	
23. الطالب الجديد	65
24. صديقي محمود	67
25. نص بدون عنوان	69
محور الوطن والتضحية	
26. الجزائر الحرة	72
27. فاطمة	74
28. المجاهد الصغير	77
29. نص بدون عنوان	79

رقم وعنوان الدرس	رقم الصفحة
محور الأعياد	
30. أعيادنا	82
31. عيد العمال	85
32. العيد	88
33. نص بدون عنوان	90
محور الشتاء	
34. الطبيعة والشتاء	93
35. الثلج	96
36. الشتاء	99
37. من ليالي الشتاء	101
محور السهرات العائلية	
38. سهرة عائلية « 1 »	104
39. سهرة عائلية « 2 »	107
40. سهرة عائلية « 3 »	109
محور المرض	
41. مرض الوباء	112
42. مريض الوهم	115
43. الطفلة المريضة	117
44. نص بدون عنوان	119
محور الملابس	
45. بائع الملابس	122
46. الثوب الجديد	125
47. أختي خياطة ماهرة	128
48. نص بدون عنوان	130
محور السوق	
49. سوق القرية « 1 »	133
50. سوق القرية « 2 »	136
51. في السوق	138
52. بائع البطيخ	140
محور الأكل	
53. نفيسة وتعلم الطبخ « 1 » ..	143
54. نفيسة وتعلم الطبخ « 2 » ..	146
55. أكلة خفيفة	149
56. واحدة بواحدة	151

رقم وعنوان الدرس — رقم الصفحة

محور التعاون

57. التعاون 154
58. انهزام الثعبان 157
59. التعاون 159
60. النملة وحبة القمح 161

محور المدن والقرى

61. مدينة تمنراست 164
62. قرية أدباغ ماقورة 166
63. وداعا أيها الكوخ 168
64. الى القرية الجديدة 170

محور الربيع

65. نزهة الى عين الترك 173
66. الربيع « 1 » 176
67. الربيع « 2 » 178

محور الريف والمزارع

68. هل تعرف الريف 181
69. نزهة خارج المدينة 183
70. المزرعة 186
71. في الريف 188

محور الحيوانات

72. الفرس العربي 191
73. هرة وكلب 197
74. راعي القرية 194
75. الحمار والثور 200

محور الرياضة

76. في حلبة الملاكمة 203
77. لعبة البارود 206
78. مباراة شيقة 209
79. سباق الخيل 211

محور التسلية

80. حيل السنما 214
81. الساحر 217
82. ألعاب الساحر 219

محور الحوادث

83. نص بدون عنوان 222
84. الحريق 224
85. الغريق 226

رقم وعنوان الدرس — رقم الصفحة

محور الأفراح والأتراح

86. حفلات عرس « 1 » 229
87. حفلات عرس « 2 » 232
88. عروس البادية 235
89. قضاء نزل 237

محور الحرف والعمل

90. حلاق القرية 240
91. أحب العامل 243
92. كسار الحصي 245

محور الصناعة

93. ثورتنا الصناعية 248
94. صناعة الورق 251
95. الصناعة العربية 254
96. في مصنع « الحجار » 256

محور المؤسسات العمومية

97. الحماية المدنية 259
98. موزع البريد 262
99. المدير الجديد 264

محور الأسفار

100. في القطار 268
101. في الطائرة « 1 » 270
102. في الطائرة « 2 » 272

محور الاكتشافات

103. قصة الهاتف « 1 » 275
104. قصة الهاتف « 2 » 278
105. الجاذبية 281
106. أول سفرة الى القمر 283

محور الصيف

107. أمنية 287
108. من ذكريات الشاطئ 290
109. الفرار من الحر 293
110. الحصاد الصغير 295

محور الهجرة

111. المهاجر 298
112. المغترب 300

مكتبة لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com
twitter مكتبة لسان العرب
facebook مكتبة لسان العرب
instagram مكتبة لسان العرب

المعهد التربوي الوطني - الجزائر

ملك الدولة الجزائرية ، يمنع تسويقه

Propriété de l'Etat Algérien, ne peut être commercialisé